



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9636 Saturday 17 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9636 السبت 17 آب (أغسطس) 2019 - 16 ذو الحجة 1440 هـ

23	تونس الانتخابية: «المكشط» في مواجهة الناس!
19	غياب هازرد عن ريال مدريد 4 أسابيع بسبب الإصابة
14	«ولاد رزق 2» يتصدر إيرادات عيد الأضحى
13	لماذا يكرهون المتقنين في الجزائر؟

نزوح جماعي للمدنيين شمالاً... قيادي عسكري لـ «القدس العربي»: قوات روسية خاصة في معارك إدلب دمرت هدفا معاديا قادمًا من شمال لبنان

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد ووكالات:

نكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا، أن ذوي انفجارات قوية سمع في غرب حماة، ويعتقد أن الدفاعات الأراضية السورية تصدت لها معتقد أنه صاروخ إسرائيلي سقط في ضواحي مدينة مصيف.

وتعرضت المنشآت العسكرية السورية والإيرانية المتحالفة معها في سوريا لغارات إسرائيلية عدة مرات في الأشهر الماضية، بينما ذكرت مواقع إخبارية على الإنترنت أن القصف يستهدف مراكز لحزب الله بالقرب من مصيف، وتسبب بمقتل العديد من مقاتليه.

وكالة الأنباء السورية التابعة للنظام (سانا)، قالت إن وسائل الدفاع الجوي السوري دمرت هدفا معاديا بمصره شمال لبنان، باتجاه مدينة مصيف.

ونقلت سانا عن مصدر عسكري لم تكشف عنه، أنه في تمام الساعة الحادية عشرة و6 دقائق من مساء (الخميس) كشفت وسائل دفاعنا الجوي هدفا معاديا قادمًا من شمال لبنان باتجاه مدينة مصيف.

وفي إدلب تواصلت العمليات العسكرية العنيفة على محاور التماس، الشرقية والغربية لمدينة خان شيخون، في ريف إدلب شمال غربي سوريا، بين فصائل المعارضة وقوات النظام السوري.

وسط قصف مكثف بهدف التقدم أمام القوات المهاجمة إلى بلدات جديدة، ما تسبب في حركة نزوح كثيفة وصلت إلى أكثر من مئة ألف شخص، من محافظتي حماة وإدلب، ومعظمهم لا يزال في الحقل وعلى الطرقات العامة، وذكر قيادي معارض وبارز لـ «القدس العربي» أن المعارك في إدلب دخلت مرحلة جديدة مع مشاركة قوات روسية خاصة خاصة دعماً للنظام.

(تفاصيل ص 4)

طهران تنفي تقديم ضمانات بعدم توجيهها إلى سوريا... وتؤكد «انتصارها دبلوماسيا» بريطانيا تفرج عن الناقله الإيرانية بعد تخلي أمريكا عنها والخشية من كارثة بيئية

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

نفي مسؤولون إيرانيون، أمس الجمعة، تقديم ضمانات لسلطات جبل طارق بهدف الإفراج عن ناقله إيرانية، معتبرين ذلك «مصرًا» لظهران.

ونقل موقع شبابي تابع للإذاعة الرسمية، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي، قوله الجمعة إن إيران لم تعط أي ضمانات بشأن عدم توجه غريسي 1 إلى سوريا من أجل ضمان الإفراج عنها، وأضاف: «إن وجهة الناقله لم تكن سوريا، وحتى إن كانت تلك وجهة، فإن المسألة لا تعني أحدًا آخر». ورحب المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، بما قاله أنه «نصر» لإيران في تحقيقه من دون تنازلات، وكتب في تغريدة: «ناقلتنا التي احتجزت بشكل غير شرعي أطلق سراحها. هذا النصر من دون تقديم أي ضمانات هو نتيجة دبلوماسية قوية وإرادة قوية للفتاح من أجل حقوق أمة».

كذلك، اعتبر محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، الإفراج عن الناقله انتصاراً دبلوماسياً لبلاد، ويبدو أن عناصر بيئية وعسكرية كانت كافية لدفع لندن إلى التخلي عن سياسة التوتّر مع طهران، والإفراج عن الناقله.

وترى أوساط تابعة للاتحاد الأوروبي لجريدة «القدس العربي» أن «بريطانيا خرقت قانون البحار باعتراضها حاملة النفط الإيرانية، ولهذا لم تتسارها بحريات العوالم الأوروبية مثل باريس وبرلين ومدريد وبروكسل في هذه الأزمة، ورفضت الإفراج في أي قوة عسكرية دولية تخدم أجندة الرئيس دونالد ترامب»، وأضافت: «وجدت لندن نفسها وحيدة بدون دعم سياسي لاسيما وأن الأوروبين كانوا واضحين بأنه لا يمكن لبريطانيا التي تهدد وحدة الاتحاد الأوروبي من خلال تطبيق البريكست، أن تحظى بدعم أوروبي يرض بمصالح القارة».

في الوقت ذاته، أدركت بريطانيا أنها جعلت من جبل طارق رهينة لحاملة النفط غريسي 1، فهدد الأخيرة بحمل 12 مليون برميل نفط، وأن بقاها محتجزة في الميناء قد يجعل هذه الكمية من النفط تسرب، ووقتها ستكون أكبر خسارة بيئية.

وكتبت جريدة «البايس»، الجمعة عن هذه القنبلة البيئية التي ألقفت كثيرًا إسبانيا بشكل مرعب.

أما العنصر الحاسم، وهو العسكري، فيتجلى في إدراك لندن أنها لن تستطيع مجازاة طهران في هذه الحرب، فهي لا تتوفّر على السفن الحربية الكافية لضمان أمن السفن التي تحمل العلم البريطاني وتغر من الخليج العربي ومضيق هرمز، وعليه، كل عملية مراقبة للسفن التجارية تشكل احتمال انفجار الأوضاع بسبب كثرة الزوارق العسكرية الإيرانية. في الوقت ذاته كان إعلان واشنطن عن حماية السفن التي تحمل العلم الأمريكي فقط دون غيرها بمثابة طعنة في الظهر، إذ لم يسبق لواشنطن أن اتخذت قراراً مماثلاً منذ الحرب العالمية الثانية لأنها تعتبر نفسها حامية التجارة في العالم.

(تفاصيل ص 10)

هدد بإشغال المنطقة إذا هوجمت إيران... ومشهد لقصف «حزب الله» لبارجة عام 2006 نصر الله يتوعد ببث مباشر لتدمير الألوية الإسرائيلية إذا دخلت لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

في الذكرى الـ 3 للحرب تموز 2006 أقام حزب الله مهرجاناً في بلدة بنت جبيل تحت عنوان «نصر وكرامة»، أطل في خلاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليعن «أن الحرب التي شنت على لبنان في تموز (يوليو) 2006 كانت بقرار أمريكي وإسرائيلي كانت مجرد أداة، وسبق الإطالة الكشفت على تدمير بارجة إسرائيلية في عرض البحر خلال العدوان بصاروخ من تلال الأزاعي خلال كلمة لنصر الله، وتوجه إلى كل الفرق والألوية الاسرائيلية بالقول: إذا دخلتم إلى أرضنا فإن كل بقعة في لبنان ستكون على هيئة مربع الصمود باكتر من 500 مرة، وستحضرون بآ مباشرًا لتدمير الدبابات والفرق والألوية الإسرائيلية إذا دخلت إلى جنوب لبنان». وقال «اليوم لدينا جبهة مقاومة ممتدة من فلسطين إلى لبنان وسوريا والعراق وإيران واليمن وقوى سياسية حية في البحرين وتونس والمنطقة والعالم»، مضيفاً «يجب البناء على قوة محور المقاومة في لبنان وفي بقية دول المنطقة سياسياً وعسكرياً لمنع الحروب»، وشدد على أن «الاستعداد إلى محور المقاومة سيعمق أي حرب كونية على سوريا وسينهي العدوان على اليمن وسيعمق العراق من العودة إلى الهيمنة الأمريكية». وأكد أن «الحرب على إيران تعني الحرب على محور المقاومة وتعني أن كل المنطقة ستشتعل».

«الوقائع والشهود أكدوا أن مجموعات مرتبطة بحفتر اختطفتها» ليبيا: «هيومن رايتس ووتش» تطالب ببذل كل الجهود لضمان عودة النائبة سرقية

طرابلس - وكالات: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحكومة المؤقتة ببذل جميع الجهود الممكنة لضمان عودة أمنة لعضوة مجلس النواب، سهام سرقية، التي اختطفت من منزلها في مدينة بنغازي، يوم 17 تموز/ يوليو 2019.

وأضافت: عائلة سرقية المقيمة في الولايات المتحدة ليست أن زوجها أصيب بجروح في عينه وساقه جراء إطلاق النار، ويرقد حالياً في أحد مستشفيات بنغازي، ووضعته الصحي غير واضح.

وتذكرت أن أقارب سرقية في أمريكا، والأشخاص الذين كانوا قريبين من منزل عائلتها أثناء الهجوم، وشهدوا على الأحداث، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم خشية الانتقام. ونقلت المنظمة عن اثنين من السكان أنها شاهدت عشرات سيارات الدفع الرباعي بيضاء اللون، التي عادة ما تستخدمها الجماعات المسلحة في بنغازي، جاءت إلى المكان حوالي فجر 17 تموز/ يوليو، وأغلقت الحي بأكمله، وتابعا أن جميع الرجال كانوا ملثمين، وبعضهم ارتدوا بزات عسكرية خضراء، لكن أغلبهم كانوا في أزياء سوداء.

(تفاصيل ص 9)

استشهاد فلسطيني نفذ عملية دهس قرب بيت لحم إسرائيل تعترض صاروخا من قطاع غزة... ومواجهات عنيفة في مناطق التماس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

اعترض نظام «القبة الحديدية» في إسرائيل، مساء أمس الجمعة، صاروخا واحدا على الأقل، أطلق من قطاع غزة، وحسب بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي، نشرته قناة «كان» الرسمية، فإن الحادث لم يسفر عن «أضرار أو إصابات بشرية، حتى الآن».

وقبل إعلان الجيش بغزة وحيزة، قال شهود عيان إسرائيليون من مناطق مدينة سدبروت، ومجمع إقليمي الغنق (جنوب)، الحاذية لقطاع غزة، أنهم سمعوا أصوات انفجارات، حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه تم إطلاق صفارات الإنذار لثلاث مرات، في مناطق غلاف غزة.

وشهدت المنطقة الحدودية في قطاع غزة، مساء الجمعة، مسيرات «العودة» الأسبوعية، والتي تصدى لها الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار، وقنابل الغاز، ما أسفر عن إصابة 63 شخصا بينهم 32 بالرصاصة الحار، حسب بيان صدر عن وزارة الصحة الفلسطينية.

واستشهد مواطن فلسطيني برصاص الاحتلال في مدينة بيت لحم بعد تنفيذ عملية دهس، أسفر عن إصابة مستوطنين بجروح خطيرة. ورافق ذلك اندلاع مواجهات شعبية في مناطق التماس في الضفة الغربية، خاضها المواطنون الغاضبون ضد إجراءات الاحتلال وعمليات التوسع الاستيطاني، وهدم المنازل، بناء على دعوات تصعيد المقاومة الشعبية.

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة سلمية انطلقت في قرية كفر مالك شرق مدينة رام الله، وذلك بعد أن توجه المشاركون صوب منطقة عين سامية احتجاجا على سرقة الأرض والمياه، وإقامة بؤرة استيطانية جديدة. (تفاصيل ص 7 و6)

العراق: قتل سنية تنوي الانسحاب من تحالف «الفتح» خوفا من العقوبات الأمريكية

بغداد - «القدس العربي»:

قال مصدر رفيع لـ «القدس العربي» إن كتلا سنية تنوي الانسحاب من تحالف «الفتح»، بزعامه هادي العامري، خوفا من تعرضهم لعقوبات من قبل وزارة الخزانة الأمريكية.

وأضاف أن «المخاوف آتت بعد أن فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على شخصيات سنية قريبة من الحشد الشعبي، وهددت بفرض مزيد من العقوبات»، مشيراً إلى أن «الكثير من الشخصيات السنية هم رجال أعمال ويمتلكون شركات وأموالاً خارج العراق ما سيشكل خطراً على مصالحهم».

وتابع أن «الإدارة الأمريكية تحاول استهداف جميع الشخصيات المتحالفة مع قائمة الفتح لأجل عزل هذه القائمة وإبعاد كل الكتل والشخصيات المستقلة عنها، وبالتالي إضعاف تأثيرها في العملية السياسية».

وبين أن «الانسحاب من السنية من تحالف الفتح سيجعلها في مأمن من التعرض للعقوبات».

عاطلون عن العمل في جنوب المغرب يحرقون شهادتهم الجامعية احتجاجاً!

الرباط - «القدس العربي»:

أقدمت مجموعة من المغاربة العاطلين عن العمل من حاملي الشهادات، على تنظيم وقفة احتجاجية (غربية)، في مدينة تيزنيت/ جنوب البلاد، حيث عمدوا من خلالها إلى إحراق مراجع بحثهم وشهاداتهم الجامعية في الطريق العام، وذلك زماناً مع أيام عيد الأضحى.

ونشر عاطلون عن العمل في صفحاتهم الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن هذه الخطوة الاحتجاجية تأتي استكمالاً للمعركة التي يخوضها معطلو مدينة تيزنيت، وبالزامن مع أيام العيد، حيث قام الشباب المعطل بتجسيد خطوة تضالنية في تيزنيت، بإيجاد حل فوري لهم، وذلك بإدماجهم في سوق الشغل، ومنحهم فرصة لاستغلال كفاءاتهم المهنية لخدمة المدينة والإقليم.

ثانية من معركتهم المعنوية به تكون أو لا تكون»، وهي خطوة عبارة عن حرق مراجعهم وكتبهم الدراسية وشواهدهم. وتابعت التدوينية ذاتها أن كل تلك الكتب والشواهد لا تصلح لأي شيء في المغرب سوى استعمالها لإضرام نار الشواء، أو مسح شيئاً في سوق الشغل بدون محسوبية وزبونية و«باك صاحبي».

وسبق لمعطي تيزنيت أن نظمو وقفة احتجاجية، لبيع كل الشهادات الجامعية التي حصلوا عليها، بطريقة «الريكلام»، نهاية شهر تموز/ يوليو الماضي.

وطالب المحتجون من خلال الشكل الاحتجاجي الذي نفذوه أمام مسجد السنة في تيزنيت، بإيجاد حل فوري لهم، وذلك بإدماجهم في سوق الشغل، ومنحهم فرصة لاستغلال كفاءاتهم المهنية لخدمة المدينة والإقليم.

صدامات في كشمير بين محتجين والشرطة الهندية... وخان يتصل بترامب

سريناغار - أ ف ب: اشتبك مئات المحتجين، أمس الجمعة، في كشمير الخاضعة للإدارة الهندية مع الشرطة، في حين بحث رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أوضاع الإقليم خلال اتصال هاتفية مع الرئيس دونالد ترامب، قبيل جلسة لمجلس الأمن مخصصة لهذه القضية.

وقال وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي، إن خان بحث خلال اتصال مع ترامب مخاوفه حيال «الوضع في كشمير المحتلة»، قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي مناقشة القضية.

وفي سريناغار أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وكريات من بنادق الضغط لتفريق المحتجين الذين أرادوا التظاهر في الطريق الرئيسي في المدينة بعد صلاة

خبير: لا نمتلك منظومة دفاع جوي حديثة... وسياسي: طهران نقلت معركتها إلى بغداد قرار عبد المهدي بتعليق تحليق الطيران العسكري لن يحمي سماء العراق من الاختراق

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يبدو أن قرار رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، الذي أعلنه مساء الخميس والقاضي بـ«الغاء» جميع المواقف الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية، بعد حادثة استهداف معسكر الحشد الشعبي» في بغداد، لن يحمي سماء العراق من الخروقات في ظل «عدم وجود منظومة دفاع جوي لحماية قرارات البلاد السيادية» الكاتب والباحث العراقي الخخص في شؤون الجماعات المسلحة، الدكتور هشام الهاشمي يقول، إن العراق لا يمتلك منظومات دفاع جوي متطورة، كما لا يملك شراء تلك المنظومات من روسيا لكونه سيتعرض لعقوبات أمريكية.

وأضاف، في منشور على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن «العراق لا يمتلك منظومة دفاع جوي حديثة بإمكانها حماية قراراته السيادية (إلغاء موافقة الطيران)»، موضحاً أن العراق لديه «أنظمة صواريخ أمريكية توصف بالحدودة، مثل هوك وافيونج ورادارات قريبة المدى، لا تغطي الأجواء العراقية بشكل كامل، وعاجزة عن منع أي خرق لأجوائه».

وبين الهاشمي، الذي يعطي مشورات للحكومة، أن «وزارة الدفاع العراقية لا تستطيع شراء منظومات دفاع جوي متطورة، مثل منظومة أس 400 الروسية ومنظومات أخرى من موسكو ومن دول أخرى مثل الصين ودول الاتحاد الأوروبي إلا في حال استحصال موافقة الولايات المتحدة التي تعترض بشكل حازم وتهدد بالعقوبات».

وتابع أن «إيران نقلت معركتها من طهران إلى بغداد، نتيجة ضعف الحكومة العراقية وإنتاج السياسيين العراقيين، خصوصاً وأن بعد حادثة قصف أنابيب النفط السعودية من الأراضي العراقية، دخل العراق في حرب الأسلحة الإيرانية داخل العراق».

ويذكر أن «إيران نقلت معركتها من طهران إلى بغداد، نتيجة ضعف الحكومة العراقية وإنتاج السياسيين العراقيين، خصوصاً وأن بعد حادثة قصف أنابيب النفط السعودية من الأراضي العراقية، دخل العراق في حرب الأسلحة الإيرانية داخل العراق».



أحد الصواريخ التي طارت عقب تفجير معسكر الحشد الشعبي

إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية بالضلع في ذلك تفجيرات واستهداف معسكرات للحشد. في هذا الشأن يقول حسن سالم النائب عن كتلة «صادقون» البرلمانية، الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي، في مجلس النواب الاتحادي، إن «التحالف الأمريكي يواجه تنظيم داعش الإرهابي، كان يتجسس على مقرات الحشد الشعبي طيلة السنوات الماضية».

وكتب سلسلة «تفريعات» على «تويتر» إن «التحالف الأمريكي، قام بالتجسس على معسكرات الحشد الشعبي طيلة السنوات الماضية، وهو من قام بقصف معسكرات الحشد الشعبي، وأخرها معسكر الصقر، وهذا ثابت بالدليل».

وأوضح أن «الملف الأمني العراقي لا يشهد له استقراراً طالما أن هناك قوات أمريكية موجودة على الأراضي العراقية».

ودعا «الكتل السياسية للإسراع بتشريع قانون إخراج القوات الأجنبية من العراق وعدم الحاجة إلى أية قوات».

وأشار إلى أن «القوات الأمنية العراقية بكافة صنوفها قوية وقادرة على حماية أراضيها، وهذا ما ثبت في الميدان من خلال القضاء على عصابات داعش الإجرامية، التي هي خليط من كل دول العالم إلا ما ندر».

وخلال اجتماع عبد المهدي في مجلس الأمن الوطني، وجه القائد العام للقوات المسلحة بإجراء تحقيق شامل في حادثة معسكر «الصقر»، وتعميق المضربين، وفيما أوعز باستكمال الخطط الشاملة لنقل المخازن والمعدات إلى خارج المدن، أكد أن أي تواجد لمعسكرات عسكرية أو مخازن عتاد خارج الخطة والمواقف المرسومة «سيعتبر تواجداً غير نظامي».

تحقيق شامل

المؤسف جدا أن لا توجد سيادة عراقية على الأجواء العراقية، مبيّناً أن «الطيران الصديق العدو يستتبع الأجواء العراقية ومختلف الأغراض التجسس والعدائية والتجارية»، وشدد حينها على الحكومة أن «يكون ضمن أولويات عملها الطارئة حماية هذه الأجواء، وإبرام اتفاقية لشراء منظومات رادارات متطورة ومنظومة استشعار مبكر لحماية الأجواء العراقية ورصد أي طائرات تدخل سماءه بدلا من الاعتماد على الجانب الأمريكي».

ويوجب اتفاقية الإطار الاستراتيجي، الموقع بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في تشرين الثاني / نوفمبر 2008، فإن: «يواصل الطرفان العمل على تنمية علاقات التعاون الوثيق بينهما فيما يتعلق بالترتيبات الدفاعية والأمنية، من دون الإحباط بسيادة العراق على أراضيه ومياهه وأجوائه».

ويتم قادة في «الحشد الشعبي»، وسياسيين «شيعية» المسلحة حصراً أو من يحوّله أصلياً، مشيرة إلى أن «طالب جميع الجهات الالتزام التام بهذا التوجيه».

وطبقاً لبيان قيادة العمليات، فإن «أي حركة طيران خلاف ذلك يعتبر طيراً معادياً يتم التعامل معه من دعائنا الجوية بشكل فوري».

وسبق لرئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية محمد رضا آل حيدر، أن كشف عن إجراء جديد وصفها بالمهمة جداً، سيتم إصداره يتعلق بالسيادة الجوية وحركة الطائرات العسكرية بالأجواء العراقية، مرجحاً أن يكون ما حصل في معسكر الصقر ناجم عن استهداف جوي.

وسبق أن أعرب النائب عن تحالف «سائرون» جواد الموسوي، عن أسفه لعدم وجود سيادة على الأجواء العراقية، داعياً الحكومة المركزية لحماية هذه الأجواء وعدم الاعتماد على الجانب الأمريكي.

وأكد أن «عمليات قصف معسكرات الحشد الشعبي، تمت من خلال طائرات، والقول بغير ذلك غير صحيح، وهو إخفاء للحقائق، والخوف من كشفها، على حد قوله».

وأضافت أن «عبد المهدي وجهه بالغاء كافة المواقف الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات مروحية، الطائرات المسيرة بكل أنواعها)، لجميع الجهات العراقية وغير العراقية».

وأكدت «لقد قرر حصر المواقف من القائد العام للقوات الرسمية».

وأكد أن «عمليات قصف معسكرات الحشد الشعبي، تمت من خلال طائرات، والقول بغير ذلك غير صحيح، وهو إخفاء للحقائق، والخوف من كشفها، على حد قوله».

وأضافت أن «عبد المهدي وجهه بالغاء كافة المواقف الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية (الاستطلاع، الاستطلاع المسلح، الطائرات المقاتلة، الطائرات مروحية، الطائرات المسيرة بكل أنواعها)، لجميع الجهات العراقية وغير العراقية».

وأكدت «لقد قرر حصر المواقف من القائد العام للقوات الرسمية».

الجيش الأمريكي يستهدف خلايا «الدولة» جنوب الموصل

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، شن حملة أمنية ضد الخلايا الثامنة لتنظيم «الدولة الإسلامية» قرب مطار القيارة جنوب الموصل، بالتنسيق مع الجيش العراقي.

وقالت القيادة الوسطى الأمريكية في «تغريد» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «جنوداً أمريكيين من اللواء القتالي الأول في الفرقة 101 المحمولة جواً، يقومون بمهمة ضد مواقع لداعش بالقرب من مطار القيارة، (جنوبي محافظة نينوى)، وذلك للقضاء على الخلايا الثامنة وضمان الهزيمة الدائمة للتنظيم الإرهابي».

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إن أي انحراف في مواجهة التنظيم سيخلف «تفرد كبير» في المجتمع.

وكان العراق قد أعلن استعادة جميع أراضيه التي سيطر عليها التنظيم في عام 2014، عقب حملات أمنية بدعم من التحالف الدولي، إلا أن التنظيم لا يزال قادراً على شن هجمات خاطفة عن طريق حرب العصابات.

مقتل عنصر من «الحشد الشعبي» في هجوم لـ«الدولة» شرقي العراق

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية، شن حملة أمنية ضد الخلايا الثامنة لتنظيم «الدولة الإسلامية» قرب مطار القيارة جنوب الموصل، بالتنسيق مع الجيش العراقي.

وقالت القيادة الوسطى الأمريكية في «تغريد» عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «جنوداً أمريكيين من اللواء القتالي الأول في الفرقة 101 المحمولة جواً، يقومون بمهمة ضد مواقع لداعش بالقرب من مطار القيارة، (جنوبي محافظة نينوى)، وذلك للقضاء على الخلايا الثامنة وضمان الهزيمة الدائمة للتنظيم الإرهابي».

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إن أي انحراف في مواجهة التنظيم سيخلف «تفرد كبير» في المجتمع.

وكان العراق قد أعلن استعادة جميع أراضيه التي سيطر عليها التنظيم في عام 2014، عقب حملات أمنية بدعم من التحالف الدولي، إلا أن التنظيم لا يزال قادراً على شن هجمات خاطفة عن طريق حرب العصابات.

تحالف الصدر يلوّح بسحب الثقة ويتهم عبد المهدي بالإخفاق في إدارة الدولة سعي برلماني لتقييم أداء الحكومة العراقية ورئيسها في الفصل التشريعي المقبل... والخدمات والاقتصاد على رأس الأولويات

بغداد - «القدس العربي»:

لم ينجح رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، في كسب ود تحالف «الإصلاح والإعمار»، المدعوم من زعيم التيار الصدوي مقتدى الصدر، وجميع القوى السياسية المنضوية فيه، وإقناعهم بإمكانية استمراره في إدارة دفة الحكم، بسبب جملة من الملفات التي لم يتمكن من حلها خلال المدد الزمنية المحددة في برنامجه الحكومي.

وتعكف الكتل السياسية في «الإصلاح والإعمار»، وعلى رأسها تحالف «سائرون»، أيضاً تيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، على مراقبة الأداء الحكومي واستجواب الوزراء ورئيس الحكومة، خلال الفصل التشريعي المقبل (مطلع أيلول / سبتمبر المقبل)، وقد يصل الأمر إلى إقالة رئيس الوزراء وكابنيته.

وتتهم تحالف «سائرون» عبد المهدي بـ«الإخفاق»، فيما يهدده باتخاذ موقف حازم.

وأكد النائب عن «سائرون» رامي السكيني، في بيان، استعداد تحالفه، للعمل على سحب الثقة من عبد المهدي إذا ما استمر على الأداء نفسه في إدارة الدولة، متمسكاً برئيس الحكومة بـ«الإخفاق في إدارة الدولة خاصة فيما يتعلق بإدارة مؤسسات الدولة بالوكالة».

وأشار إلى أن «الكتل السياسية ومجلس النواب سيتخذون موقفاً آخر بحق رئيس الوزراء في حال استمراره في نفس النهج في إدارة الدولة».

كذلك، أكد عضو لجنة متابعة تنفيذ البرنامج الحكومي البرلمانية حازم الخالدي، أمس الجمعة، أن الفصل التشريعي المقبل سيتم التركيز فيه على التقييم الحكومي ابتداءً من الوزراء وصولاً إلى رئيس الحكومة.

وقال الخالدي، وهو نائب عن كتلة «النهج الوطني» البرلمانية، التابعة لحزب «الفضيلة»، إن «أغلب الفترات التي تم تطبيقها ومنحت الأولوية في برنامج رئيس الحكومة ليست ذات أهمية والمواطن لم يلمس شيئاً واضحاً منها»، مبيّناً أن «إجراءات الحكومة حتى اللحظة لم تعالج البطالة وأزمة السكن وحماية المنتج المحلي والجانب الزراعي».

وأضاف أن «رئيس الحكومة وبعد مرور عام على عمر حكومته، مطالب أن يعيد النظر بأولويات العمل في البرنامج الحكومي، خاصة أننا ومن خلال المراجعة للإجراءات المتبعة وجدنا اختلافاً كبيراً بين البرنامج الحكومي والنهج الوزاري وحين نعمل تقييم لكل ما هو موجود بالبرنامج نجد أنه لا يتعدى كونه حبراً على ورق».

ولفت إلى أن «من بين الملاحظات لدينا، هناك فقرة بالتقييم الحكومي حول الانجاز بخصوص الإصلاحات والاختناقات الروحية بنسبة 100%



عادل عبد المهدي

ولا نعلم من أين جاءت هذه النسبة وماهي الإجراءات التي قام بها الفريق الحكومي لإنهاء الإصلاحات التي ما زالت مستمرة فلم نجد بناء أنفاق أو جسور أو إجراءات على الأرض كبناء مترو أو غيرها تدعم هذا التقييم ونحن لم نجد بلداً في العالم يستورد سيارات مظلما وجدنا في العراق».

وأكد أننا «اتفقنا مع رئاسة المجلس على أن يتم تخصيص جزء كبير من الفصل التشريعي المقبل لغرض التقييم الحكومي تحديداً ابتداءً من الوزراء وصولاً إلى رئيس الحكومة».

في الأثناء، اعتبر رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، أن تحدي الخدمات الذي يواجه الحكومة يجب أن يكون على رأس أولوياتها، داعياً إلى اعتماد الحلول السياسية والحوار في معالجة الإشكاليات القائمة.

وقال في بيان، خلال استقباله السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، إنه بين الأخير «طبيعة المعارضة التي ينتهجها تيار الحكمة بإعتبارها حقاً سياسياً ودستورياً وقانونياً، وأكدنا أنها معارضة تسعى لتصحيح المسار وتسهم في تثبيت النظام السياسي وأجنته الديمقراطية، وأشرنا إلى أن تحدي الخدمات الذي يواجه الحكومة يجب أن يكون على رأس أولوياتها وضرورة تركيز الجهد الحكومي على النهوض بالواقع الخدمي في البلاد».

وبالإضافة إلى الملف الخدمي، يواجه عبد المهدي وكابنيته مسؤولية مكافحة الفساد، التي أسهمت بضياع مليارات الدولارات على مدى السنوات الماضية، ورغم تعهد رئيس الوزراء بالقضاء على «الفاستدين» مرات عدة، غير أن إجراءات مكافحة الفساد ما تزال بطيئة لارتباط أغلب «الفاستدين» بكل وزعامات سياسية بارزة.

وقال مراقبين، عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي

أكدوا في رسالة أن أوضاعهم باتت مقلقة... ودعوا للعمل من أجل الإفراج عنهم

350 من شباب الإخوان في سجن الفيوم يطالبون قيادات الجماعة بالتفاوض مع نظام السيسي

القاهرة - «القدس العربي»:

وجه عدد من شباب «الإخوان المسلمين» المعتقلين في السجون المصرية، رسالة إلى قيادات الجماعة، طالبوا فيها بالتخلي عن قيادة التنظيم لمن هم الأجدر بقيادة شؤون الجماعة، واتخاذ قرارات حاسمة من شأنها أن تدفع للوساطة مع النظام السياسي المصري، والإفراج عن شباب الإخوان.

وأقر الرسالة «الموجهة لقيادات ومشايخ الإخوان سواء داخل السجون وخارجها، صياغة ومضمونها ونصا ومحتوى»، حسب النص «350 من شباب الجماعة، معظمهم من داخل سجن الفيوم، إضافة لأكثر من 1000 إخواني، واقفوا على مضمونها ومحتواها دون الإطلاع على صيغتها ونصها النهائي، بسبب صعوبة التواصل كثيرا مع السجون الأخرى» وقالوا في رسالتهم: إن «الوضع داخل السجون بات مقلقا جدا، جموع المعتقلين باتت منهكة، ولا تطبق أبسط الأمور، باتت الياس حليفها، وفقدان الأمل رقيقها، والغلبة وقلة الحيلة والفقر وصفا ونعتها، المحنة اشتدت وطأتها».

وأضافوا: «باتت العورات مكشوفة وسجن الشباب مع الشيوخ، ورأى الرجل عوار أخيه، واحتدمت المشكلات الصغيرة وكبرت، وبرزت الاختلافات الفكرية بين الشيوخ والشباب، حتى إن الشباب أصبح لا يرى من الشيوخ والقيادات إلا سجناء داخل السجن».

وتابعوا: «رأينا من القيادات داخل السجن العجب العجائب، عقول لا يعقل أبدا أن تكون لأصحاب مناصب داخل جماعة هي الأكبر، أفكار غير منطقية، اهتمامات أقل ما يقال عنها أنها تافهة، وسعي وراء مناصب حتى ونحن في السجن، وخلافات على أنه الأسماء، وتصدير للشباب شعارات كاذبة، وثبات مزيف، وإدعاءات لا تمت للحقيقة ولا الواقع بصلة، تقصص للتملن والصير، وهم أول المتعجبين وأشد المنهكين، واليأس تمكن منهم كما تمكن منا، ولكن هيهات للمكابرة أن تفتني منهم، فاصبحوا يخسرون يوما بعد يوم من شعبيتهم وشبابهم ومحبيهم، وباتت السجون التي كانت تطلق



أرشفية من مظاهرة سابقة مؤيدة للأخوان

الجماعة عليها وصف معسكرات إبمائية خسارة كبيرة للجماعة، تستهلك أفرادها وتفتي شبابها، وتنفقهم الثقة بهم».

وزادوا: «لننا نحن شباب المعتقلين إخوانا وغير إخوان، ندعو جميع قيادات جماعة

شبابهم، وأيضا ليحفظوا لنا أعمارنا ومستقبلنا وحاضرنا، وما تبقى من كرامتنا وإنسانيتنا».

وواصلوا: «لننا نلطف كل ما يُرفع اليكم من تصوير للأوضاع داخل السجن من ثبات وصمود وعلو همة عن طريق القيادات الصغيرة

المنتشرة داخل السجن، والله لهي أبعد ما تكون عن الصورة الحقيقية، وإن أكثر ما تسمعه تلك القيادات جمل من قبيل (جلوها بقي، مش متخلصوا من السهرابية دي)، وهم يعلمون جيدا أن الوضع خلاف ما يقولون، بل إن الكثير

«الإخوان» تدعو «شرفاء مصر» للاصطفاف على أهداف محددة

وقفة في إسطنبول لإحياء الذكرى السادسة لفض اعتصامي «رابعة» و«النهضة»

■ إسطنبول - الأناضول: نظمت عدة قوى سياسية مصرية وقفة في إسطنبول، أمس الجمعة، لإحياء الذكرى السادسة لفض اعتصامي ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة» في القاهرة الكبرى؛ ما أدى إلى إزهاق أرواح مئات المعتصمين.

وشارك في الوقفة التي نظمت في ساحة جامع الفاتح في إسطنبول، المئات، مطالبين بحاسمة مرتكبي جرائم القتل بحق المعتصمين، والإفراج عن المعتقلين في السجون.

ودعا إلى تنظيم الوقفة «الجلس السوري»، والتحالف الوطني لدعم الشرعية»، و«جماعة الإخوان المسلمين»، و«نساء ضد الاقتراب»، و«البرلمان المصري في الخارج»، و«الجمعية الوطنية المصرية»، و«جمعية رابعة».

وردد المشاركون هتافات أبرزها «حق إخواننا مش حاسيني (لن نتركه)، و«يالي بيسال رابعة فين (أين)، جوا (داخل) القلب وجوا (داخل) العين»، كما رفعوا أعلام مصر ولقنات مدون عليها «الذكرى السادسة لفض اعتصام رابعة والنهضة».

وقدم الإسلام الغمري، المتحدث باسم التحالف الوطني لدعم الشرعية، الشكر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قائلا: «وقف معنا وأيدنا وناصرتنا».

وقال مدحت حداد، عضو جماعة الإخوان المسلمين، في كلمة خلال الوقفة «يوما ما ستم محاكمة مرتكبي هذه الجرائم الحرة لكل مصر والصبرين».

وفي 14 أغسطس/ آب 2013، فضت قوات من الجيش والشرطة المصرية اعتصامي أنصار محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، في ميداني «رابعة العدوية» و«نهضة مصر» في القاهرة الكبرى، وأسفرت عملية الفرض عن سقوط 632 قتيلًا، منهم 8 شرطيين،

حسب «المجلس القومي لحقوق الإنسان» (حكومي)، في الوقت الذي قالت منظمات حقوقية محلية ودولية (غير رسمية) إن أعداد القتلى تجاوزت الألف.

ومساء الخميس، دعت جماعة الإخوان المسلمين المصرية من وصفهم بشرفاء الوطن إلى الاجتماع والاصطفاف حول «أهداف محددة وواضحة، وهي حرية الشعب المصري، وإعطاء الحق في تقرير مصيره».

وقال نائب المرشد العام للجماعة، إبراهيم منير، في نداء له بعنوان «في ذكرى رابعة وقبل أن تجف الدموع.. قلوب مفتوحة وأيد مسدودة»، «لا نطلب أن يتنازل أحد عن فكره أو جزء من فكره، فلا يوجد مجتمع في الدنيا تجمع فضائله لفترة واحدة غير مصلحة الجميع»، وأضاف: «نحن في جماعة الإخوان نؤكد أن مصر ليست هيئة واحدة أو حزب واحد أو تجمع واحد، فهي للجميع، ولن تنصير لحقوقها إلا بوحدة الجميع، وبجهود الجميع ومع قيادة واحدة مؤتلفة تمثل فيها كل القوى المخلصفة لحياتة الخونة أو المتاجرين بدماء الشهداء».

وأكمل: «ندعو لعودة مصر إلى كيانها كاملا قبل خيانة الخونة وجرائم المجرمين، فيعلن الله وحده ثم بوحدة شعبيها يتم إحباط مؤامراتهم التي قامت بالترفيط في الحدود وبإقامة كيانات جديدة في شرق الوادي وفي غربه لتتكون كما يريد السيسى هي مصر النخبية التي يقودها تاركا الوادي حول نهر النيل في ضياع بعد أن تنازل عن مائه»، وأكد أن جماعة الإخوان لا تحمل «دعوى للانتقام، ولكننا طلاب حياة للجميع.. للجاني والمجني عليه، طاعة وإبتئالا لقول ربنا سبحانه وتعالى: (ولكم في القصاص حياة يا أيها الالبياء لعلمكم بتقون)».

وأردف: «فيفضاء عادل ومحاميد لا يهتز ميزانه بصيحات أو صرخات يظهر في ساحتها الجميع قبل ساعة الحساب أمام رب العالمين، يعطي المظلوم حقه دون استثناء عقو هو وحده صاحب الحق فيه، ويعلى في نفس الوقت حرمة النساء والمال والأرض والوطن الذي هو صاحب الحق فيما تراه مؤسساته الشرعية بعد ذلك من سياسات».

واستطرد نائب مرشد الإخوان قائلا: «مع توافق عيد الأضحي لهذا العام 10 من ذي الحجة الموافق الحادي عشر من أغسطس مع ذكرى المحمة.. هل من مجيب؟».

وأضاف: «نناجي الله سبحانه وحده ولا نطلب النصرة من غيره ثم نخطب المخلصين من الشعب المصري حتى ولو كانوا أقله، ونثق في عدالة السماء وفي نصرتها، التي لم تعد خافية بعد أن اردت نيران الفتنة التي أوقدها الخونة الانقلابيون وداعموهم إلى حجوهم جميعا، الأقربون منهم والأبعدون تراها الدنيا كلها الآن»، وتابع: «لا تظلمها مما يقال عنها منظمات أممية، وهي التي تكيل باكثر من مكيا، فقد أغضبت أعينها عن مشاهد القتل وما قام به الخونة الانقلابيون باعطاء شرعية برلمانية زائفة بقانون زائف أصدره برلمانه الزائف لحصانة زائفة لأي ضابط يرتكب جريمة».

وزاد «سأزال مدى قانونه قائما حتى اليوم بعد أن علموا أنه ليس هناك حاجة لتجديده أو أمه، ومستقل بلانتهم التي تلقت مشهد مقتل الرئيس الشهيد محمد مرسي ومن سبقه وجاء بعده من الشهداء لاصفة بهم، شاهدة على صحة نهاياتهم، وستكون بيانن الله الدافع إلى إيجاد منظمات أممية جديدة ليست تابعة للقوى التي احتكرت السلطة في العالم، والفضل بعد الله لدماء الشهداء على كل أرض».

رشح لمنصب رئيس الوزراء... وعمل في مجال إصلاح القطاع العام

الخبير الأممي حمدوك... خيار «قوى التغيير» في السودان للمرحلة الأصب



الخبير الاقتصادي عبد الله حمدوك

حكومية دولية مقرها ستوكهولم)، ثم شغل حمدوك في وقت لاحق منصب كبير الاقتصاديين ونائب الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا منذ عام 2011، وبحلول عام 2016 عُيِّن من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قائما بأعمال الأمين التنفيذي للجنة الأممية ذاتها.

ويُرى للرئاسة الوزراء العامي الدكتور حاج حمد محمد، أن اختيار حمدوك لرئاسة الوزراء دعاءة للتعاؤل، باعتبار أنه يتولى المنصب ستكون هناك فطرية بين ماضي نظام البشير والنظام الديمقراطي الجديد في البلاد. ويقول إن حمدوك مناسب للمنصب انطلاقا من كونه تنفيذيا، في المقام الأول وفق أسس ودراسات. ويعتبر أن خليفة الرجل القادم من مؤسسات الأمم المتحدة تدع أنه سيكون إيجابيا في النظام السابق وتقديمهم للمحاكمة. يضاف إلى ذلك السودان من نمط الاستهلال إلى الإنتاج.

وحول الانتقادات التي توجه إلى حمدوك باعتباره غير ملائم للواقع السوداني من خلال وجوده خارج البلاد لأكثر من ثلاثة قرون، يقول حاج حمد: «حمدوك لن يكون وحده ستكون لديه دراسات ونتائج سياسية واقتصادية، تتطلب منه القيادة التنفيذية لجموعات تعمل».

كذلك كتب أحمد أكبر محمد، على موقع «سودانيل» الإلكتروني مقالا عن حمدوك قال فيه «ابتعث في منحة دراسية للماجستير في الاقتصاد في جامعة مانشستر في عام 1987 وقبل إكمال الدراسة فصلته حكومة الإنقاذ (حكومة البشير)».

وأضاف: «تم فصله (حمدوك) للصالح العام، وأعطته الجامعة منحه مكنته من إكمال الماجستير في الاقتصاد، لم يستطع الرجوع إلى السودان، فيقوم بجمع المعلومات المطلوبة لإكمال أطروحة، فقرر أن يجمعها من بلد زراعي آخر مشابه للسودان واقتراح زيمبابوي». وحسب مراقبين، فإن هناك العديد من الملفات التي ستواجه رئيس الوزراء السوداني الجديد، والتي سيُحاس عليها مدى نجاحه، في مقدمتها الإصلاح الاقتصادي في البلاد التي تعاني من ترد اقتصادي وارتفاع معدل التضخم، فضلا عن محاسبة الفاسدين في النظام السابق وتقديمهم للمحاكمة. يضاف إلى ذلك إصلاح الدولة والقوانين وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة، فضلا عن السعي لرفع اسم البلاد من قائمة الإرهاب الأمريكي المدرجة عليها منذ عام 1993.

كذلك على رئيس الوزراء الجديد اتخاذ قرارات حاسمة فيما يتعلق بالأوضاع الأمنية في البلاد، في ظل وجود قوات موالية لنظام البشير تصفها المعارضة بالميليشيات «الأمن الشعبي التابع للحزب الحاكم وقوات الدفاع الشعبي» (قوة موازية للجيش السوداني أسسها البشير بعد أشهر من توليه السلطة). كما

«العدل والمساواة» السودانية تدعو للمتهل في توقيع الوثيقة الدستورية

جوبا - الأناضول: طالب رئيس «حركة العدل والمساواة» السودانية المتمردة، جبريل إبراهيم، القوى الحرة والتغيير» بالتمهل وعدم الاستعجال في توقيع الوثيقة الدستورية السبت المقبل.

وأوضح إبراهيم، المقيم في جوبا، عاصمة جنوب السودان، أن ذلك «من أجل المحافظة على مكتسبات الثورة، واستصحاب بقية الأطراف معها، لضمان المستقبل الأفضل للبلاد».

ودوجه انتقادات حادة لوثيقة الإعلان الدستوري التي توصل إليها المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير (قائمة الحراك الشعبي في السودان)، مبينا أنها تجاوزت مناقشة قضية الحرب وتحقيق السلام.

وأشار أن الجبهة الثورية لن تشارك في حفل التوقيع الذي سيقام السبت المقبل، واعتبرا أنه حان الوقت «لأن تعطى الأولوية لمسألة السلام، والوثيقة التي يقدمون على توقيعها في الخرطوم، لم تعط السلام حقه، وبالتالي نحن لا نستطيع أن نكون جزءا منها، وعبرنا عن موقفنا هذا بقوة».

وأردف: «نقول لإخواننا في الحرية والتغيير تمهلا، فهفكم هذا ضيق وإن يصلح أمر السودان، لأن الذين يظهرن الآن ويقودون قوى الحرية والتغيير، يعلمون القليل عن مشاكل السودان الحقيقية».

وشدد على أن توقيع الوثيقة الدستورية دون مشاركة الجبهة الثورية وبقية الجماعات المسلحة، لن يساهم في وحدة أهل السودان، ولن يقود إلى وقف الحرب، كما أنه لن يساهم في استقرار البلاد، مستعبدا في الوقت ذاته أن تقود الحكومة التي ستنجح عن تلك الوثيقة، إلى بتري الأوضاع الاقتصادية.

تحقيق أي قدر من السلام، أو تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

وتتشكل الجبهة الثورية من حركات مسلحة، وهي منضوية تحت «تحالف نداء السودان»، أحد مكونات «قوى الحرية والتغيير»، وأعلنت الجبهة في بيان سابق، رفضها وثيقة «الإعلان الدستوري» لـ«تجاوزها مبادئ محورية في قضية السلام، وضعت عراقيل أمام تنفيذ أي اتفاق سلام قائم».

وتضم الجبهة الثورية 3 حركات مسلحة، هي «تحرير السودان» ويقودها مني أركو مناوي (تقاتل الحكومة في إقليم دارفور/ غرب)، و«الحركة الشعبية/ قطاع الشمال»، بقيادة مالك عقار (تقاتل في ولايتي جنوب كردفان/ جنوب، والنيل الأزرق/ جنوب شرق)، و«العدل والمساواة»، التي يتزعمها جبريل إبراهيم، وتقاتل في إقليم دارفور.

وفي 4 أغسطس/ آب الجاري، وقع المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير»، بالأحرف الأولى وثيقة «الإعلان الدستوري»، بوساطة من الاتحاد الأفريقي.

واتفق الطرفان على جدول زمني لمرحلة انتقالية من 39 شهرا يتقاسمان خلالها السلطة، وتنتهي بإجراء انتخابات.

ومن المقرر أن يوقع الطرفان في 17 أغسطس/ آب الجاري بشكل نهائي اتفاق الإعلان «السياسي والدستوري» للمرحلة الانتقالية.

ويشهد السودان اضطرابات متواصلة منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتري الأوضاع الاقتصادية.



جانب من فعاليات الجمعة الـ 70 لمسيرات العودة... واشتباكات على حدود قطاع غزة مع قوات الاحتلال

تظاهرات شعبية حاشدة وجيش الاحتلال يستهدف المتظاهرين ويوقع إصابات غزة تحيي الجمعة الـ 70 لـ «مسيرات العودة» بفعاليات غاضبة شرق القطاع

المسيرات الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

وكانت الهيئة الوطنية أكدت أن تهديدات الاحتلال بشن عدوان جديد على القطاع «لا تخيفنا»، وأضافت منذرة «نحن بمقاومتنا وصمودنا قادرون على خنق الأوراق وإفشال مخططاتهم الخبيثة».

انطلقت يوم 30 آذار/مارس، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والمميتة»، رغم الانتقادات الدولية. وكانت وزارة الصحة أعلنت في إحصائية سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 304 شهيدا، إضافة إلى 11 شهيدا، بحتجز الاحتلال جثامهم. وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، عشرين منهم تعرضوا للحالات بتر.

المسيرات الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

وكان هؤلاء الوسطاء قد أجروا أخيرا جولة جديدة من المباحثات الخاصة بالهدوء، تم خلالها التأكيد على استمرار المفاوضات، التي تشمل تقديم مشاريع إنمائية عاجلة لقطاع غزة، وذلك بهدف منع «انفجار» الأوضاع في قطاع غزة، ولكن رغم تلك التعهدات من قبل إسرائيل، والتي ترافقت مع تهدئة الفصائل والهيئة الوطنية من حدة الفعاليات الشعبية المنندة بالحصار، لم يف الاحتلال بكامل التزاماتها، وأبقى كعادته على حالة التلكؤ البطء في التنفيذ. وكان خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال في وقت سابق إن التفاهات تشهد «تلكؤا وبطء» من جانب الاحتلال.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

المسيرة الشعبية، لإطلاق «بالونات حارقة»، والمشاركات في الفعاليات، وجددت التمسك بالمسيرات الشعبية بطابعها الشعبي والسلمي حتى تحقيق أهدافها، وأكدت كذلك على قدرة الفلسطينيين على إفشال المخططات الرامية لتصفية القضية.

استفاد منها محتاجون في غزة والضفة والمداخل وسوريا وتركيا جمعية الإغاثة الفلسطينية: وزعت 1050 أضحية خلال العيد



عمال في مذبح لاضحية جمعية الإغاثة الفلسطينية في غزة

المحتاجين السوريين في الجنوب التركي في هذه الأيام المباركة، ويستدل من فعاليات جمعية الإغاثة أيضا أن طاقما منها قد نشط في منطقة شقيب السلام في أحد المسالخ الموجودة في النقب، حيث تم ذبح 9 نياق و ما يقارب ثلاثين رأسا من حلال الأضحية، إضافة إلى مجموعة من اللحوم التي وصلت إلى مراكز الجمعية وجاءت من تبرعات الناس بثقت أضاحيهم التي ذبحوها في منازلهم. وطبقا لرسائل أخرى عبر الأهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة على شكرهم وامتنانهم لجمعية الإغاثة على هذا المشروع وعلى الجهد الكبير الذي بذله طاقم الجمعية وعلى رأسهم الدكتور علي الكنتانسي رئيس هذه الجمعية الذي أبلى بلاء حسنا هذا العام كما هي الأعوام السابقة كما أفاد مستقبلي خدمات هذا المشروع في رسائلهم النصية. كما أعرب ناشطون في المناطق المستفيدة - نياحة عن جميع الفقراء والمحتاجين والأيتام والأرامل الذين حضروا للاستفادة من هذا المشروع - عن ثنائهم وشكرهم الكبير لجمعية الإغاثة، أمين أن يحقق الله تعالى على أيديها المزيد من العطاء والدعم والإسناد لإخوانها. معتبرين جمعية الإغاثة وخدماتها الرثة التي يتفنونون منها والظهر المؤبد والمعاضد الذي يستندهم عند اشتداد المحن.

ويشار أن هذا المشروع الإنساني مخضرم لا يقل عمره عن عدة عقود من الزمن، ويتضح من معطيات الجمعية أن هذه الخدمات الخيرية لعام 1440 هجرية قد أتت دعما واستنادا وساهمت في سدّ الثغرة في كل هذه المناطق في ظل الحصار الاقتصادي والسياسي وقطع الرواتب، كما أضاف مدير العلاقات الخارجية في الجمعية الأستاذ نائل عيسى أن الجولة في الخارج مستمرة لإلقاء زيارته طاقم قبل أيام بلدة العثمانية مرورا في انطاكية وهز يعمل على تغطية باقي مناطق الجنوب بهدف إيصال أمانات أهلنا في الداخل لمستحقها. وتابع من تركيا عبر الهاتف، نحن هنا بالجنوب نشرف على ذبح الأضحية ونوزعها على بيوت بافئسنا هدفنا هو أن يعم الخير على جميع أنحاء الجنوب التركي وتحصل كل عائلته على حصتها، وخلص مدير جمعية الإغاثة الفلسطينية غازي عيسى للقول للمتبرعين في طول البلاد وعرضها إن ما تبرعوا به كان سببا في تأمين جوعى ورسم ابتسامة لدى أطفال كادوا ينسونهما فبارك الله فيهم وكثر من أمثالهم وزاد في خيرهم وعطائهم.

المحتاجين السوريين في الجنوب التركي في هذه الأيام المباركة، ويستدل من فعاليات جمعية الإغاثة أيضا أن طاقما منها قد نشط في منطقة شقيب السلام في أحد المسالخ الموجودة في النقب، حيث تم ذبح 9 نياق و ما يقارب ثلاثين رأسا من حلال الأضحية، إضافة إلى مجموعة من اللحوم التي وصلت إلى مراكز الجمعية وجاءت من تبرعات الناس بثقت أضاحيهم التي ذبحوها في منازلهم. وطبقا لرسائل أخرى عبر الأهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة على شكرهم وامتنانهم لجمعية الإغاثة على هذا المشروع وعلى الجهد الكبير الذي بذله طاقم الجمعية وعلى رأسهم الدكتور علي الكنتانسي رئيس هذه الجمعية الذي أبلى بلاء حسنا هذا العام كما هي الأعوام السابقة كما أفاد مستقبلي خدمات هذا المشروع في رسائلهم النصية. كما أعرب ناشطون في المناطق المستفيدة - نياحة عن جميع الفقراء والمحتاجين والأيتام والأرامل الذين حضروا للاستفادة من هذا المشروع - عن ثنائهم وشكرهم الكبير لجمعية الإغاثة، أمين أن يحقق الله تعالى على أيديها المزيد من العطاء والدعم والإسناد لإخوانها. معتبرين جمعية الإغاثة وخدماتها الرثة التي يتفنونون منها والظهر المؤبد والمعاضد الذي يستندهم عند اشتداد المحن.

ويشار أن هذا المشروع الإنساني مخضرم لا يقل عمره عن عدة عقود من الزمن، ويتضح من معطيات الجمعية أن هذه الخدمات الخيرية لعام 1440 هجرية قد أتت دعما واستنادا وساهمت في سدّ الثغرة في كل هذه المناطق في ظل الحصار الاقتصادي والسياسي وقطع الرواتب، كما أضاف مدير العلاقات الخارجية في الجمعية الأستاذ نائل عيسى أن الجولة في الخارج مستمرة لإلقاء زيارته طاقم قبل أيام بلدة العثمانية مرورا في انطاكية وهز يعمل على تغطية باقي مناطق الجنوب بهدف إيصال أمانات أهلنا في الداخل لمستحقها. وتابع من تركيا عبر الهاتف، نحن هنا بالجنوب نشرف على ذبح الأضحية ونوزعها على بيوت بافئسنا هدفنا هو أن يعم الخير على جميع أنحاء الجنوب التركي وتحصل كل عائلته على حصتها، وخلص مدير جمعية الإغاثة الفلسطينية غازي عيسى للقول للمتبرعين في طول البلاد وعرضها إن ما تبرعوا به كان سببا في تأمين جوعى ورسم ابتسامة لدى أطفال كادوا ينسونهما فبارك الله فيهم وكثر من أمثالهم وزاد في خيرهم وعطائهم.

المحتاجين السوريين في الجنوب التركي في هذه الأيام المباركة، ويستدل من فعاليات جمعية الإغاثة أيضا أن طاقما منها قد نشط في منطقة شقيب السلام في أحد المسالخ الموجودة في النقب، حيث تم ذبح 9 نياق و ما يقارب ثلاثين رأسا من حلال الأضحية، إضافة إلى مجموعة من اللحوم التي وصلت إلى مراكز الجمعية وجاءت من تبرعات الناس بثقت أضاحيهم التي ذبحوها في منازلهم. وطبقا لرسائل أخرى عبر الأهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة على شكرهم وامتنانهم لجمعية الإغاثة على هذا المشروع وعلى الجهد الكبير الذي بذله طاقم الجمعية وعلى رأسهم الدكتور علي الكنتانسي رئيس هذه الجمعية الذي أبلى بلاء حسنا هذا العام كما هي الأعوام السابقة كما أفاد مستقبلي خدمات هذا المشروع في رسائلهم النصية. كما أعرب ناشطون في المناطق المستفيدة - نياحة عن جميع الفقراء والمحتاجين والأيتام والأرامل الذين حضروا للاستفادة من هذا المشروع - عن ثنائهم وشكرهم الكبير لجمعية الإغاثة، أمين أن يحقق الله تعالى على أيديها المزيد من العطاء والدعم والإسناد لإخوانها. معتبرين جمعية الإغاثة وخدماتها الرثة التي يتفنونون منها والظهر المؤبد والمعاضد الذي يستندهم عند اشتداد المحن.

ويشار أن هذا المشروع الإنساني مخضرم لا يقل عمره عن عدة عقود من الزمن، ويتضح من معطيات الجمعية أن هذه الخدمات الخيرية لعام 1440 هجرية قد أتت دعما واستنادا وساهمت في سدّ الثغرة في كل هذه المناطق في ظل الحصار الاقتصادي والسياسي وقطع الرواتب، كما أضاف مدير العلاقات الخارجية في الجمعية الأستاذ نائل عيسى أن الجولة في الخارج مستمرة لإلقاء زيارته طاقم قبل أيام بلدة العثمانية مرورا في انطاكية وهز يعمل على تغطية باقي مناطق الجنوب بهدف إيصال أمانات أهلنا في الداخل لمستحقها. وتابع من تركيا عبر الهاتف، نحن هنا بالجنوب نشرف على ذبح الأضحية ونوزعها على بيوت بافئسنا هدفنا هو أن يعم الخير على جميع أنحاء الجنوب التركي وتحصل كل عائلته على حصتها، وخلص مدير جمعية الإغاثة الفلسطينية غازي عيسى للقول للمتبرعين في طول البلاد وعرضها إن ما تبرعوا به كان سببا في تأمين جوعى ورسم ابتسامة لدى أطفال كادوا ينسونهما فبارك الله فيهم وكثر من أمثالهم وزاد في خيرهم وعطائهم.

بعد ممانلة إسرائيلية دامت أشهر لاتفاق الأسرى يحققون إنجازا تاريخيا ويجرون أول اتصالات عبر الهواتف العمومية بذويهم في الخارج

وكان الأسرى خاضوا إضرابا مفتوحا عن الطعام في شهر نيسان/أبريل الماضي، توقف بعد أن أعلنت إدارة السجون استجابتها لطالبيهم الخاصة بتحسين أوضاعهم داخل السجون، ومنها زيارة الأهل وتحسين الطعام وتركيب الهواتف، وعدد من المطالب الأخرى. إلى ذلك لا يزال هناك ستة أسرى يواصلون الإضراب المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال رفضا لاعتقالهم إداريا، أقدمهم الأسير حذيفة حلبية، والضرب منذ أكثر 47 يوما، والذي نقل مؤخرا لأحد المشافي بعد تدهور وضعه الصحي.

ويطالب هؤلاء بإطلاق سراحهم وعدم تصديا اعتقالهم لفترات إضافية، كما تفعل سلطات الاحتلال عند حلول موعد الإفراج عنهم. ويعاني هؤلاء من أوضاع صحية سيئة حيث يشكون من الآلام شديدة في المفاصل وعدم القدرة على الحركة وصداع في الرأس، كما يشكون من الهزال بعدما تقفوا الكثيرين أوزانهم.

وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاملتهم بشكل سييء، ويشككي هؤلاء جميعا من سياسة «الإهمال الطبي» ومن تعرضهم للتعذيب والضرب والإهانة، كما تقوم سلطات الاحتلال بوضع عدد كبير منهم في زنازين العزل الانفرادي، وتمنعهم من زيارة الأهل، كما تقدم لهم طعاما سيئا من ناحية الكم والجودة، وتحرمهم من التعليم.

الاتفاق التي حاول السجان التمسك منها، والتلاعب في تفاصيلها.

وأضافت أنه بعد تركيب وتفعيل أجهزة الهاتف العمومي للأسرى صغار السن قبيل شهر «نؤكد أننا قد حققنا خطوة كبيرة في هذا الملف، فقد تمكن الأسرى في قسم 4 داخل سجن النقب من الحديث إلى ذويهم عبر الهواتف العمومية».

وأشارت إلى أنها لا تزال تراقب الخطوة الثانية، في طريق تحقيق هذا الإنجاز من خلال التزام إدارة السجون بتفعيل الهاتف العمومي في قسم (1) داخل سجن «رامون» الأحد المقبل.

وبموجب الاتفاق بين الأسرى وإدارة السجون، قالت جهات تتابع ملف الأسرى إنه سيسمح لكل أسير بإجراء مكالمته 15 دقيقة مع أسرته يوميا. وقررت مصلحة السجون تفعيل الهاتف العمومية داخل قسم (1) في معتقل رمون، الأحد المقبل، يليه تفعيلها داخل معتقل الدامون الخاص بالأسرى الفلسطينيين، ثم تركيبها وتفعيلها لاحقا داخل معتقل الرملة الخاص بالأسرى المرضى، بعد أن كانت ترفض السماح لهم سابقا بالتواصل مع ذويهم. وحسب ما ذكرت تلك الجهات، فإن الأسرى في المعتقلات احتجوا على خطوة الإدارة بعدم السماح لأسرى غزة باستخدام الهواتف العمومية، وتم الاتفاق على تواصل جميع الأسرى مع أهاليهم في جميع المناطق بما فيها أسرى قطاع غزة.

بعد نضال طويل خاضه الأسرى الفلسطينيون ضد السجان الإسرائيلي، تخللته إضرابات عن الطعام، ورفض الخضوع لقوانين السجن، وكلف الأسرى سقوط شهداء ومصائب، وتعرض الكثير منهم لإجراءات عقابية، سبيل الأسرى الجمعية انتصارا جديدا لهم، بإجراء أول اتصال هاتفي من «سجن النقب» الصحراوي بأهاليهم، بعد خضوع إدارة السجون لإرادتهم، بعد ممانلة طويلة دامت لأشهر.

وانتزع الأسرى في سجن «النقب» بعد ممانلة وتسويق إسرائيلي لاتفاق سابق مع قيادة الحركة الأسيرية، أوقف إضرابا مفتوحا عن الطعام، خاصة للأسرى للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم، إنجازا جديدا، تمثل في إجراء عدد من الأسرى اتصالات بذويهم خارج السجون عبر هواتف عمومية. وأعلنت قيادة الأسرى عن تمكنها للمرة الأولى في تاريخها، من انتزاع حق الأسرى في استخدام الهواتف العمومية والتواصل مع ذويهم، وذلك بعد أن رضخت إدارة السجون للمطالب التي سعى لها الأسرى في إضراباتهم الجماعية السابقة.

وقالت في بيان لها، إنه عقب عملية «التباطؤ والتكؤ» من قبل السجان في تنفيذ التفاهات التي اتفق عليها بعد انتصار «معركة الكرامة الثانية»، تمكنت الحركة الأسيرة من إدارة معركة تثبيت وتنفيذ بنود



سجن «النقب»



اشتباكات عنيفة بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

في إطار تلبية دعوات تصعيد الغضب الشعبي ضد إجراءات الاحتلال والاستيطان استشهاد مواطن نفذ عملية دهس قرب بيت لحم.. مواجهات شعبية في مناطق التماس ضد الاحتلال توقع إصابات

بينهم أطفال ونساء ورجال طاعون في السن، بعد أن أصبحوا بلا مأوى، في مشهد هدم كان الأقسى منذ احتلال المدينة المقدسة عام 1967. وكان عدنان الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حذر في وقت سابق من مخطط احتلالي لتفنيذ «مجزرة جديدة» بحق عدد من المباني في وادي الحمص. وتواصلت الدعوات التي تطلقها جماعات استيطانية لاستعمار عمليات اقتحام المسجد الأقصى من قبل المستوطنين، وذلك على وقع الدعوة التي أطلقها وزير الأمن الداخلي جلعاد أزدان، والتي طالب خلالها بالسماح للمستوطنين بأداء «طقس صلوات تلمودية» داخل المسجد.

في مقابل ذلك واصلت سلطات الاحتلال تشديد إجراءات دخول المسلمين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ضمن خطتها الرامية لتفويض القدس. وقد عززت قوات الاحتلال من وجدها في مدينة القدس المحتلة، ومحيط المسجد الأقصى، منذ صباح الجمعة، تحسبا لاندلاع مواجهات شعبية، في إطار الغضب الشعبي الذي يعم المدينة، وبالعادة تحول سلطات الاحتلال المدينة أيام الجمع إلى ما يشبه «تكتة عسكرية»، من خلال نشر المزيد من القوات ونصب الحواجز، وإغلاق العديد من الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى.

من المستوطنين، خلال اعتداءاتهم على العديد من المناطق، منها المسجد الأقصى، ومناطق في الأغوار الشمالية، حيث استولى المستوطنون على أرض فلسطينية جديدة، كما اقتحموا مناطق شمال الضفة منها مناطق تاريخية وخطوا «شعارات عنصرية». وتذرع سلطات الاحتلال في بلاغات هدم المنازل، والاستيلاء على أخرى، أنها أقيمت دون حصول سكانها على التراخيص اللازمة. وفي مدينة القدس المحتلة، أقيمت صلاة الظهر للجمعة الثامنة على التوالي في منطقة البيوت المهمة في حي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب المدينة، والتي قامت سلطات الاحتلال بهدمها قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، تعبيرا عن رفض سياسة هدم البيوت المنوي تنفيذها لاحقا، وتدريدا برفض مصادرة الأراضي في الحي.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال ارتكبت في الثاني والعشرين من شهر تموز/ يوليو المنصرم أكبر عملية هدم في مدينة القدس منذ احتلالها عام 1967. وطالت العملية 16 بناية تضم 100 شقة تقع في حي وادي الحمص، وهو حي يقع في منطقة منصف «أ» وحاصلة على تراخيص بناء من السلطة الفلسطينية، بحجة قربها من الجدار الفاصل. وأدى القرار إلى تشريد مئات الأشخاص

وقد استبقت قوات الاحتلال فعاليات الجمعة، وشنت حملات دهم طالت العديد من المناطق، حيث اقتحمت أحياء الإرسال والمصافي وعين الصباح في رام الله، واندلعت هنا وهناك مواجهات مع المواطنين، استخدمت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت. كما استدعت سلطات الاحتلال الطفل شوكت خضر الشيخ (16 عاما) من بلدة العيزرية شرق القدس المحتلة، لمراجعة مخابراتها.

اقتحام مستوطنين

كما اقتحم مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال، الجمعة، قرية الولجة شمال غرب بيت لحم، وانتشروا في الأراضي الزراعية، وذلك بعد أيام من قيام الاحتلال بإبلاغ مواطنين نيته بهدم منازلهم، ضمن مخطط السيطرة على تلك الأراضي لصالح توسيع الاستيطان. يشار إلى أن سلطات الاحتلال قامت خلال الأسبوع الماضي، بتنفيذ حملات اعتقال واستدعاءات واسعة في الضفة طالت العديد من المواطنين بينهم مقعدان وأخران من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما قامت بتوزيع إخطارات هدم للعديد من المنازل والمنشآت الزراعية، وقامت بتوفير الحماية لجماعات

شعبية في عدة مناطق في الضفة الغربية، تتعرض أراضيها لهجمات بنفذهما الاحتلال والمستوطنون، بهدف طرد السكان من أراضيهم لصالح هضمها للمستوطنات، في إطار موجة الغضب الشعبي الراضة لخطوات توسيع المستوطنات. وأكدت حركة حماس على لسان المتحدث باسمها عبد اللطيف القانون، أن حالة الغضب المتصاعدة وعمليات الطعن والدهس المتواصلة في القدس المحتلة والضفة تاتي «ردا على الانتقام المتكرر للمسجد الأقصى وجرائم الاحتلال المستمرة ومشاريع الهدم والتفويض»، مؤكداً أن «استمرار الإرهاب المنظم في القدس والضفة سيغفر المنطقة من جديد في وجه الاحتلال»، وقالت لجان المقاومة إن «العمليات البطولية هي الرد والسييل الوحيد لردع الاحتلال على جرائمه ضد الأقصى والأسرى».

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية، قد أكدت على أهمية توسيع المشاركة في إطار «المقاومة الشعبية» في كل مناطق التماس والاستيطان والحواجز، ودعت إلى زيادة «حملات الضغط الشعبي» ضد الاحتلال، واعتبار أيام الجمعة يومال «تفعيل نقاط التماس مع الاحتلال»، وشددت على أهمية وضع برنامج في كل المحافظات مع التأكيد على إدانة العمليات الأسيوية في القوى المهدة أراضيها بالمصادرة لصالح الاستيطان.

الاحتلال عن إصابة أحد حراس الأقصى. وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، إثر اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة سلمية انطلقت في قرية كفر مالك شرق مدينة رام الله، وذلك بعد أن توجه المشاركون صوب منطقة عين سامية احتجاجا على سرقة الأرض والمياه، وإقامة بؤرة استيطانية جديدة. وكان عشرات المواطنين توجهوا لتأدية صلاة الجمعة في أراضي عين سامية، إلا أن جيش الاحتلال نصب حاجزا ومنعهم من الوصول إلى المنطقة، وأجبرهم على الابتعاد.

قنابل الغاز

وقال سكان من البلدة إن قنابل الغاز والصوت التي أطلقها جنود الاحتلال أدت لاحتراق عدد من الأراضي إلى ذلك فقد هاجمت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة الشعبية التي نظمها أهالي بلدة كفر قدوم شمال الضفة، تنديدا بالاستيطان والجدار الفاصل، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات. ونكرت صفحة البلدة على موقع «فيسبوك» أن اعتداءات الاحتلال على المشاركين، نجمت عنها أيضا إصابة متضامن أجنبي برصاصة مطاوعة في الرأس. ويحرص المواطنون على تنظيم مسيرات

وتراقت المواجهات الشعبية مع وقوع عملية دهس قرب مستوطنة «تصيون» قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة، أسفرت عن إصابة إسرائيليين اثنين بجراح خطيرة، وأعلن جيش الاحتلال أنه جرى إطلاق النار صوب المنفذ ما أدى إلى استشهاده، حيث قامت قوات الاحتلال بإغلاق العديد من مداخل بيت لحم. وجاءت الفعاليات في ظل موجة الغضب المتصاعدة خاصة في القدس المحتلة ضد إجراءات الاحتلال، والتي ترجمت بعملية طعن نفذها أطفال عند إحدى بوابات المسجد الأقصى الخميس، وأسفرت عن استشهاد أحدهم وإصابة آخرون بالغاز، وإصابة جنود بجروح، كما أسفرت اعتداء جنود

الاحتلال يعاقب ضابطا إسرائيليا دخل لبنان عبر نفق دون علم الجيش

وحتى نهايته.. ولم ينته الموضوع في لواء الشمال، فقد بادر كوخافي بنفسه لاستجواب ميلو في مقر هيئة الأركان وتدخل الجنرال برام من أجل ألا يكون العقاب شديدا جدا، وقال: «هناك حدود في معاقبة قائد مقاتل وشجاع وحتى عندما يخفي تحظر معاقبته بشدة». واكتفى كوخافي بنهاية الأمر بتأخير ترقية ميلو لدرجة جنرال حتى عام 2022 ما يعني تأجيلها لعدة أسابيع وذلك لأن الجيش معني بحالة هدوء وعدم السماس بجنرال واعد، وفق ما قالت مصادر عسكرية للصحافة.

وتابعت: «في نهاية المطاف اكتفى كوخافي بصفحة فقط»، وبعد إنهاء مهمته كقائد منطقة الجليل في جيش الاحتلال قبل أسبوع سيعين ميلو قريبا قائدا في كتيبة القيادة، وكان ميلو قاد بأشر مهامه كقائد منطقة الجليل في 2017، وقاد عملية «الدرع الشمالي» لتشنيع اتفاق حزب الله في جنوب لبنان والجليل. وقالت «يديعوت أحرونوت»، إن مسؤوليته عن كشف الاتفاق كانت مهمة حساسة وسرية جدا، لكون حزب الله قد خطط لاستغلالها من أجل دفع مئات من جنوده نحو الجليل واحتلال مستوطنات فيه، واكتشفت أولى الاتفاقيات في نهاية 2018 مقابل مستوطنة المطة، لكن النفق الأخير بجوار قرية رامية اللبنانية كان الأعظم (55 مترا) والأخطر والأكثر إحكاما، وبعد دراسته تم تفجيرها في مايو/أيار المنصرم من قبل قوات إسرائيلية.

وعقب الناطق بلسان الجيش على الكشف عن الحادثة بالقول إن الضابط رافي ميلو قائد «مفقود وشجاع» وقد دخل نفقا من جنوب لبنان بعدما أيقن أن الدخول ليس خطيرا ونسق رؤيته، ولاحقا اعترف بالخطأ وتحمل مسؤولية فعلته وتم استجوابه من قبل قائد هيئة الأركان وتقرر توبيخه وإرجاء ترقيته حتى صيف 2022. وأشاع موقع «واينت الإخباري» أن ميلو تلقى توبيخا من قائد الجيش الأسبق موشيه يعلون لقلته ثلاثة مرات من رجال الشرطة المصرية بالخطأ، كما كان قائدا سابقا آخر للجيش، هو غايي اشكنازي، قد جمد تعيينه قائدا للوحدة الحرة الخاصة «شبيقتي 13» «بعندا أضع حاسوبا فيه معلومات حساسة».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواوة:

تكشف في إسرائيل أمس عن قيام أحد ضباط الاحتلال بالنسلسل إلى جنوب لبنان عبر نفق دون إطلاع الجيش، الذي سارع بحملته بعدما كان أن يوطأها في أزمة جديدة مع حزب الله.

وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس أن رافي ميلو، ضابط كبير في جيش الاحتلال وأحد مهندسي خطة تشخيص اتفاق حزب الله، قد قاد مجموعة جنود ودخل ليليا في أحد أنفاق حزب الله إلى فتحته الأخرى في الجانب اللبناني بجوار قرية رامية. ونوهت الصحيفة إلى أن ميلو يعتبر أحد أبرز الضباط المروفين، وشغل منصب قائد لواء الجليل في الجيش حتى الأسبوع الماضي. وأشارت إلى خطورة ما قام به من تنسيق مسبق مع القيادة العليا من ناحية تعريض نفسه وجنوده للخطر، وتوريط إسرائيل بحادثة حساسة جدا داخل منطقة حدودية تعيش حالة توتر أصلا. وحسب ما نشره محليا يدور الحديث عن أكبر نفق لحزب الله تم اكتشافه حتى الآن، وقد تم العثور عليه في كاتون الثاني/ يناير الماضي في المنطقة الغربية من الحدود بين الجليل وبين جنوب لبنان، وبعد اكتشاف النفق قرر ميلو أن يتعلم من معابته بشكل مباشر فدخله مع عدد من الجنود بعد منتصف الليل واجتاز بواسطته الحدود مع لبنان دون تبليغ قائد لواء الشمال في الجيش أمير بصرام، وبخلاف نظم الأمان العسكرية المتبعة، ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري محجوب الهوية قوله إن ما قام به ميلو عمل غير مسؤول ومخالف لتقاليد العمل داخل الجيش، ويعرض الجنود لتهديد حقيقي.

ويعد انكشاف الأمر لاحقا سارعا لتواصل بالجنرال بصرام، واطع على ما قام به، وهذا من طرفه سارع لتبليغ قائد الجيش أفيف كوخافي بما جرى. وخلال الاستجواب من قبل بصرام قال ميلو إنه أخطأ التقدير ومع ذلك قال إنه يرى بنفسه قائدا مقاتلا ومن غير المعقول أن ادخل وأرى ملامح النفق من داخله

بموافقة المؤيدة لإسرائيل، تأييده قرار منع النائبين طيب وعمر من دخول فلسطين. وزعم وهو يبرر قرار حكومة تل أبيب «إسرائيل دولة قوامين مثل الولايات المتحدة، ونحن نؤيد تطبيق إسرائيل لقوانينها في هذه الحالة»، مرجعا سبب المنع لتأييد النائبين لقرينة مقاطعة إسرائيل الدولية. وأضاف: «إسرائيل سئمت كما ينبغي قوانين تمنع دخول نشطاء المقاطعة في ظل الظروف الحالية، ولها الحق في حماية حدودها ضد هؤلاء النشطاء، بذات الطريقة التي تمنع دخول من يحملون أسلحة أكثر تقليدية»، وكان قد سبقه بذلك الرئيس الأمريكي دونالد ترام بقوله في تغريدة إنه طيب وعمر قائلتا أقوالا مرة مرة ومخجلة ضد إسرائيل. وتابع: «ليس واضحا لي لماذا على إسرائيل السماح لهما بدخول الجلال».

قرار محق وغبي

وحملت عدة أو سلاط إسرائيلية على قرار المنع، واعتبرته «محقا وغبيا» بأفضل الأحوال لأنه يصب على طاعة عدة إسرائيل في العالم، كما أكد للعق بين دور الهيئتين أمس. وقال مصدر سياسي محجوب الهوية لارذاعة العامة أمس، إن منع عضوتي الكونغرس أو واحدة منهما من زيارة البلاد يلحق ضررا فادحا بصورة إسرائيل في العالم، ووجه مدير المنظمة الحقوقية الإسرائيلية «بتسيلم» انتقادات للموقف الإسرائيلي، وتضمن لو سمح للطيب وعمر بالجنوال في الضفة الغربية للاطلاع على واقع الاحتلال والتمييز العنصري.

يشار إلى أن وزير الأمن الداخلي غلعاد أزدان قد تراجع عن رفضه للزيارة، وقال أمس إن قرار المنع كان سليما وحكيما. وأشار إلى أنهما مؤيدتان لمقاطعة إسرائيل، وتابع: «ولكن الآن وبعدهما التزمت طيب بعدم التحريض على إسرائيل فإن القرار بالسماح بزيارتها جدير ويحظى بدعمي».

إلى ذلك، قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب «أزرق - أبيض» موشيه يعلون معلقا على القرار: «إن عمر وطيب تكهران إسرائيل، ولكن هذه الخطوة لإسرائيل تظهر ونكتها غير ديمقراطية وربما حتى ضالعة في السياسة الأمريكية».

وحول رفض طيب عرض الاحتلال، قال وزير الداخلية الإسرائيلي، ارييه درعي، أمس الجمعة إن طلب النابتة الأمريكية رشيدة طليب زيارة إسرائيل كان استغرابا لإجراح الحكومة الإسرائيلية بعدما رفضت عرضا إسرائيليا بالسماح لها بالسفر للضفة الغربية المحتلة لأسباب إنسانية لرؤيته أسرته هناك، وقال الوزير على تويتر: «وافقنا على الطلب» لأسباب إنسانية لكن تبين أنه كان استغرابا لإجراح إسرائيل، كراهيتها لإسرائيل تتجاوز حبها لجدتها».

يشار أن عمر، الصومالية الأصل، وطييب، الفلسطينية الأصل، عضوان في الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، وتنددان بسياسة إسرائيل ضد الفلسطينيين، وتزعم إسرائيل أنهما «معايداتن للسامية»، رغم تعبيرهما عن معارضتهما للاحتلال، ولم تعبيرا عن موقف ضد اليهود، وإنما عن تنديدهما بالأعمال الشريرة» التي تمارسها إسرائيل.

الانتهاكات والجرائم التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق شعبنا وأرضه ومقدساته وممتلكاته ومقومات وجوده الوطني والإنساني». وأشارت إلى أن منع إسرائيل زيارة النائبين يعكس خوفنا من نقل مشاهداتهم إلى عموم الشعب الأمريكي والكونغرس، موضحة أن القضية الأساس في أن النائبين أرادتا زيارة فلسطين وليس دولة الاحتلال.

ووصف حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القرار الإسرائيلي بـ «العنصري»، وقال إن «القرار الإسرائيلي يهدف إلى محاصرة الحقيقة والتغطية على سلوك الاحتلال وعدم فضح إجراءاته»، وأضاف متسائلا: «لماذا بالذات حظر الدخول عليهما فقط، في الوقت الذي يسمح فيه لكل أعضاء الكونغرس الآخرين بالدخول إلى فلسطين»، وأدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي قرار منع النائبين طيب وعمر من دخول فلسطين، وقالت إن «هذا القرار المريب وغير الأخلاقي من قبل حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف، يعد صفعه للشعب الأمريكي، ويؤكد عدم احترام إسرائيل للشعوب ومثليهم المنتخبين، وخروجها على جميع القواعد والأعراف الدبلوماسية، واعتداء على حق شعبي في التواصل مع بقية العالم». وأشارت عشراوي إلى أن إسرائيل تتصرف على أنها «دولة فوق القانون تنتهك القانون الدولي والدولي الإنساني دون حسيب ولا رقيب»، كما استنكرت موقف الرئيس الأمريكي دونالد ترام الذي أيد قرار إسرائيل، وحرص على النائبين.

عجبية الاحتلال

إلى ذلك، قال القيادي في حماس أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي المنحل، إن منع النائبين من دخول فلسطين يعد «لدليا واضحا على عجبية الاحتلال، ويؤكد أن الحقل يستهدف النواب العرب والمسلمين بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها». كذلك قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي «إن قرار الحكومة الإسرائيلية منع عضوتي الكونغرس طيب وعمر من الوصول إلى فلسطين، يؤكد بشكل قاطع خوف إسرائيل من انتكشاف اضطرابها العنصري وممارسات احتلالها ونظام الإرتهايد الذي أنشأتها ضد الشعب الفلسطيني»، وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أكد أن قرار إسرائيل منع عضوتي الكونغرس الأمريكي رشيدة طيب والهان عمر من الدخول إلى فلسطين المحتلة، والتصريحات التحريضية ضدهما «يعكسان الخوف من فضح الاحتلال وإجراءاته الجائرة بحق شعبنا وأرضنا أمام الجمهور الأمريكي والعالمي»، لافتا إلى أن إسرائيل «تحارب كل من لا يقبل نهجها الاحتلالي وتحاول إسكات وتخويف الأصوات الحرة الداعية للسلام وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

يشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية قررت الخميس منع النائبين في الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي رشيدة طيب والهان عمر من الدخول إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة في زيارة للقدس وعدة مدن أخرى في الضفة الغربية المحتلة، حيث كان من المفترض أن تبدأ زيارتهما يوم الأحد.

وقد أعلن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، المعروف

تنديدات فلسطينية بقرار إسرائيل تقييد دخولها لرام الله ومنع إهان عمر

طلب ترفض عرض الاحتلال لزيارة جدتها معتبرة أنه يتعارض مع معتقداتها

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت التنديدات الفلسطينية الراضة لقرار إسرائيل القاضي بتقييد عملية دخول النائبة الأمريكية رشيدة طيب للاراضي الفلسطينية، ومنعها النائبة الثانية إهان عمر من زيارة فلسطين والمسجد الأقصى، باعتبارها «اعتداء صارخا على الديمقراطية». ورفضت طيب عرض إسرائيل، إن قالت في تغريدة على موقع تويتر: «لقد قررت أن زيارة جدتي في ظل هذه الظروف القمعية تتعارض مع كل ما أؤمن به»، وأضافت: «إسكاتي ومعاملتي كمجرم ليس هو ما تريد جدتي في»، وعقبت النائبة، إهان عمر، على منعها من دخول إسرائيل في بيان، قائلة إن الاستدعاءات لإسقاطها، إلغاء القرار «تمثلت في أنه إهانة للقيم الديمقراطية وتعامل مخيب مع زيارة لسؤولين حكوميين من دولة حليفة (في إشارة للولايات المتحدة) في آن واحد»، وأيدت جدة طيب، مفضة طيب، قرار حفيدها، إلغاء الزيارة، احتجاجا على الشروط الإسرائيلية. لكنها في ذات الوقت، أبدت حزنها الشديد لعدم تمكنها من لقاء حفيدها، وأضافت: «عندما علمنا بزيارة رشيدة، بدأت الاستعدادات لإسقاطها»، وكتبت: «كنت أخطط لزيارة خروف، وإقامة حفل لرشيده»، كما لفتت إلى أنها أعدت ثوبا مطرا (ثوب فلسطيني تراثي) لتهدية لحفيدها.

وقال بسام طيب (أخال رشيدة)، إن العائلة ترفض أية شروط تضعها إسرائيل لإتمام الزيارة. وأضاف: «من حقنا زيارة بلدنا واعتناها، لكن هذا هو الاحتلال، لا يريد أن يسمع صوتنا يناهضه وينادي بالحقوق الفلسطينية».

وجاء ذلك بعد أن عدلت إسرائيل، أمس الجمعة، عن قرارها بمنع النائبين طيب وعمر، وأعلنت عن مصادقة وزير الداخلية أريه درعي على طلب الأولى للحصول على تصريح دخول إلى إسرائيل لـ «أسباب إنسانية»، وزعمت إسرائيل أن النائبة طيب من أصل فلسطيني تعهدت بعدم ممارسة نشاطات ترمي إلى مقاطعة إسرائيل خلال زيارتها واحترام جميع القيود المفروضة عليها.

وتند العديد من الجهات الفلسطينية بقرار دولة الاحتلال بمنع النائبين في الكونغرس الأمريكي طيب وعمر، من الدخول بحرية إلى الأراضي الفلسطينية، وسماحا فقط للأولى بالوصول إلى بلدة بيت عور الفوقا غرب رام الله، للقيام بـ «زيارة إنسانية» لجدتها فقط، مع فرضها قيودا مشددة على الزيارة.

وهددت وزارة الخارجية بإشاد العبارات بقرار إسرائيل، وقالت في بيان لها «ننظر بخطورة بالغة للتحريض الرسمي العلني الذي مارسه كل من ترامب وسفيره المستوطن المتصهين فريدمان، فتارة يصفها ترايب بكارهاث لليهود، في اتهام عنصري خطير، وتارة أخرى يخرج المهرج فريدمان ليصفها بنشاطات حركة المقاطعة».

يعتبر «اعتداء صارخا على الكونغرس الأمريكي، وعلى الديمقراطية، من قبل من يدعيها زورا ويهدتها»، لافتة إلى أنه يعكس «مشاعر القلق والخوف التي تنتاب دولة إسرائيل بكاملها، حيث تدب فيها الهلع بسبب هذه الزيارة خوفا من مشاهدة النائبين بأم أعينها حقيقة العنصرية والفاسقية ونظام الارتهايد من قبل دولة الاحتلال، وحجم

السلطات ترفض الترخيص لندوة فعاليات المجتمع المدني المكلفة بالتحضير للقاء التشاوري

الجزائريون يتظاهرون للجمعة الـ 26 والأزمة السياسية تراوح مكانها رغم جهود هيئة الحوار

الجزائر - «القدس العربي»:

تظاهر آلاف الجزائريين في العاصمة ومدن أخرى للجمعة السادسة والعشرين منذ بداية الحراك الشعبي، مع تكرار مسيرات والجمعات الماضية، ورفع الشعارات المرفوعة نفسها منذ أشهر، ما يؤكد أن الوضع ما زال يراوح مكانه، وأن الأزمة السياسية ما تزال قائمة، رغم الجهود المبذولة من هنا وهناك من أجل التوافق حول أجندة تقضي إلى إجراء انتخابات رئاسية، كما أن الشبيبة الأخرى التي يتأكد أسبوعاً بعد آخر هو صعود الحراك رغم كل المراهات على انتهائه وسقوطه.

ونزل المظاهرون إلى الشارع مرة أخرى رغم حرارة الطقس في تحد لكل العوامل التي من شأنها إنهاء الحراك أو إضعافه، فحتى وإن كانت المظاهرات الليبونية قد غابت، إلا أن بقاء الحراك مستمر طوال 26 أسبوعاً، رغم الفترة الطويلة التي استغرقتها، ورغم محاولات التفرقة، والثورة المضادة التي يقودها كثير من كانوا ينسجون في الحراك منذ البداية، قبل أن يلتحقوا به عندما تهاوى صدم بوتفليقة، وهو ما يبعث على التفاؤل بشأن ثبات وصمود الحراك إلى غاية تحقيق مطالبه.

ورفعوا الشعارات التي تعودوا رفعها، مثل المطالبة برحيل رموز نظام بوتفليقة، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء، نور الدين بدوي وحكومة، وكذا الدعوة إلى بناء دولة ديمقراطية تحترم فيها الحريات والحقوق، كما ارتفعت شعارات رافضة لهيئة الحوار والوساطة التي يقودها كريم يونس، وكذا الإصرار على محاسبة ناهبي المال العام والفاستين دون استثناء، والمطالبة بإفراج عن جميع سجناء الرأي، كما لوحظت المظاهرات أصبحت أكثر هادئة، وأكبر القضاة المظاهرات حول العلم الأمازيغي خفت، فلم تعد هناك صدامات وتوقيفات في رفض هذا الموضوع، على جانب آخر، ومثلما كان



استمرار المظاهرات في الجزائر

موقعاً، رفضت إدارة محافظة الجزائر العاصمة الترخيص لندوة فعاليات المجتمع المدني التي كان من المفترض أن تنعقد، اليوم السبت، بقصر المعارض في العاصمة، الأمر الذي جعل المنظمات يراجعون في تأجيل الندوة إلى وقت لاحق. وذكر بيان من مسؤولي هذه المبادرة: «نعتقد

بمقر الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، وذلك من أجل إعطاء المزيد من التفاصيل حول الموضوع»، جدير بالذكر أن هذه المبادرة الجديدة تضم أكثر من مائة حزب ونقابة وتنظيم وجمعية أيدوا استعدادهم للانخراط في هذا المسعى، وكان أصحاب المبادرة قد عملوا طوال الأسابيع الماضية

تميز الدخول الاجتماعي من جهة، والتسويق للجمعية في حلحلة الوضع من جهة أخرى، إلا أننا لم نتلق أي رد إلى غاية الساعة الخامسة والنصف مساءً من يوم الخميس»، وأوضح البيان أنه «قرر تأجيل اللقاء التشاوري إلى غاية 24 أغسطس، أب، وتنظيم مؤتمر صحافي السبت

على عقد لقاءات مع عديد الشخصيات السياسية الوازنة، مثل الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير الخارجية الأسبق، ومولود حمروش رئيس الحكومة الأسبق، اللذين أبديا دعمهما للمبادرة والسلمية بما يمكن من إخراج البلد من الأزمة الحالية، بحسب مصادر من داخل المبادرة، إضافة إلى شخصيات أخرى شاركت في الحراك، أو طرح اسمها ضمن المرشحين لتسيير البلاد أو لعب دور في هذه المرحلة مثل الحقوقي مصطفى بوشاشي، كما حصلت المبادرة على دعم من المعارض كريم طابو.

وذكر موقع «سبق برس»، نقلاً عن مصدر داخل هيئة الوساطة والحوار، بأنه تم طرح أسماء الأحزاب التي ستقضي من الحوار الوطني، إضافة إلى حزبي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، فإنه أضيف إليهما حزب العدل والبيان الذي ترأسه النائب نعيمة صالح، التي استقرت الجزائريين منذ سنوات، بوقوفها مع عصاة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ودعمها لمشروع الولاية الخامسة، وكذا استقازها عموم الشعب الجزائري بتصريحات، كثير منها كان عنصرياً.

وأضاف المصدر ذاته بأن «قرار الإقصاء لا يقتصر فقط على رئيسة حزب العدل والبيان، لأن اللجنة قررت إبعاد كل من حزبي الكرامة الذي يقوده محمد بن حمو وحزب التحالف الجمهوري الذي يقوده بلقاسم سحاحي، وأن هذا الإقصاء جاء خلال إعداد قوائم الأحزاب التي ستلتقيها الهيئة في الأيام المقبلة»،

وبرر المصدر ذاته إقصاء الأحزاب المذكورة إلى دعمها للعهدة الرابعة والخامسة لرئيس الجمهورية السابق عبد العزيز بوتفليقة، مع الإشارة إلى أن هيئة الحوار والوساطة تبقى منتقحة على جميع التوجهات السياسية والشخصيات الوطنية، بما في ذلك الشخصيات المعتدلة من حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة).

بوريطة يتسلم أوراق اعتماد السفير القطري في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

سفير لبلاد في الأرجنتين، كما شغل عدة وظائف بوزارة الشؤون الخارجية القطرية، قبل أن يعينه الأمير تميم بن حمد آل ثاني سفيراً فوق العادة لدولة قطر موفوضاً لدى المغرب، في تأكيد للمرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات بين الرباط والدوحة، التي انطلقت منذ عامين على إثر طريقة تفاعل المغرب مع الأزمة الخليجية.

وخصت الأرجنتين السفير المنع بمناسبة انتهاء مهامه بوداع خاص، ومنحته الحكومة هناك وسام «الحرر سان مارتين»، وهو أرفع وسام شرف تمنحه السلطات للرؤساء رؤساء الحكومات والوزراء والسفراء والسؤولين الأجانب، الذين قدموا خدمات جليلة لتطوير العلاقات بين بلدانهم والأرجنتين.

استقبل وزير الخارجية والتعاون الغربي، ناصر بوريطة، في مقر وزارة الخارجية بالرباط، فهد بن إبراهيم الحمد المنع، الذي سلمه نسخاً من أوراق اعتماده كمسفير موفوض فوق العادة لدولة قطر لدى الملك محمد السادس.

وأضاف المصدر ذاته بأن «قرار الإقصاء لا يقتصر فقط على رئيسة حزب العدل والبيان، لأن اللجنة قررت إبعاد كل من حزبي الكرامة الذي يقوده محمد بن حمو وحزب التحالف الجمهوري الذي يقوده بلقاسم سحاحي، وأن هذا الإقصاء جاء خلال إعداد قوائم الأحزاب التي ستلتقيها الهيئة في الأيام المقبلة»،

وضعا خريطة طريق للإضراب عن العمل لا يشمل أقسام الإنعاش والمستعجلات وزيف الاستقلالات مستمر

أطباء المغرب يشلون حركة الصحة العمومية ويرتدون البذلة السوداء عوض البيضاء

الرباط - «القدس العربي»:

من سعيدة الكامل:

يخوض الأطباء في القطاع العام بالمغرب جملة من الاحتجاجات، آخرها الإعلان عن خوض إضراب عام عن العمل يومين متتاليين، الخميس وأمس الجمعة، في المستشفيات العمومية ليعقبها إضراب آخر الإثنين المقبل، يشمل حركة الصحة العمومية ما عدا أقسام الإنعاش والمستعجلات، وذلك في إطار برنامج احتجاجي تم الإعلان عنه منذ تموز/ يوليو المنصرم، تخلله «أسبوع غضب طبيب القطاع العام» من 22 إلى 28 تموز/ يوليو، حيث تم توقيف جميع الفحوصات الطبية في مراكز التشخيص والامتناع عن تسليم شواهد رخص السياقة وعن منح جميع أنواع الشواهد الطبية باستثناء شواهد الرخصة المهنية للمصاحبة للعلاج طيلة أسبوع الغضب، وفي بلاغ صادر مؤخرًا عن المكتب الوطني للنقابة المستقلة لأطباء القطاع العام، ويستمر زيف الاستقلالات من قطاع حيوي كقطاع الصحة، حيث أعلنت نقابة الأطباء أن أكثر من 300 طبيب قدموا استقلالات جماعية منذ تموز/ يوليو المنصرم إلى غاية شهر آب/ أغسطس الجاري، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمستقلين في نهاية الشهر الجاري إلى 1300 مستقل وقسمتية من أطباء وميادلة وجراحي الأسنان بالمناطق العام، وتوعد الأطباء بأن الدخول الاجتماعي المقبل سيرغم بدء الأطباء عملية وضع استقلالات فردية، مطالبين وزارة الصحة بالاستجابة لها، وقال رئيس النقابة المستقلة

لأطباء القطاع العام، المنتظر العلوي، إن «الإضراب العلن عنه، منذ يوم الخميس، يمتد خمسة أيام، الخميس والجمعة، ثم الإثنين المقبل ومن بعده 22 و 23 آب/أغسطس الجاري، وهو إضراب لجميع المستشفيات والمرکز الصحية، باستثناء المستشفيات الجامعية، فهي لا يشملها الإضراب»، موضحاً في تصريح لـ«القدس العربي» أن «الإضراب، أول أمس الخميس، بلغ 70 ٪، أدنى نسبة كانت 53 ٪، وأعلاها 91 ٪»، مضيفاً أن «المواطن لا يرضى عن مستوى الخدمات الصحية الحالية حتى في أيام العمل، فكيف إذا ضرب الأطباء وأضيفت لذلك الفترة الصعبة التي تتخللها عطلة ورخص إدارية موازية مع العطلة المدرسية؟ هناك خلل كبير أصاب الفحوصات والركبات الجراحية جراء الإضراب الخاصة للمستعجلة، أما المرحلة ففي غابيتها تم تأجيلها»، مؤكداً «الاستمرار في الإضراب بعد أسبوع الغضب، ونحن بصدد دفع لوائح استقلالات جماعية، 306 أطباء أضيفوا إلى لائحة المستقلين في هذه الأيام، وإلى حدود نهاية آب/ أغسطس الجاري سيكون العدد الإجمالي للاستقلالات الجماعية 1300، وإبداء من الدخول الاجتماعي المقبل سندفع في استقلالات فردية، ونطلب من وزارة الصحة أن تستجيب لكل طلبات المستوفية للشروط في هذا الشأن».

ودعا المكتب الوطني للنقابة، في بيان أرسل لـ«القدس العربي»، كلا من وزارة الصحة والحكومة المغربية إلى الاستجابة لوعدهما و«التعاطي جديدي ومسؤولين صادقين مع اللف الطبي المشروع بجميع نقاطه والتي تم تفصيلها نقطة نقطة ووضعنا كتابية تصورنا عبر أوراق تقنية مفصلة لكل النقاط خلال

اجتماعات اللجنة التقنية المشتركة مع وزارة الصحة المكلفة بدراسة الملف الطبي»، ويركز الأطباء المضربون في مطالبهم على توفير الشروط العلمية والطبية للعلاج داخل المؤسسات الصحية وتحسين وتجويد ظروف استقبال المواطن بما يليق بكرامة الإنسانية والحق الدستوري في الصحة. وكذا إضافة درجتين بعد درجة خارج الإطار وتفتين وتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الاتجاهين بما يكفل مصلحة الممارسين والمواطنين على حد سواء، وجعل الطب العام كتنخصص ضمن المنظمة الصحية والاستجابة للاستقلالات لكل الأطباء الذين استوفوا الشروط.

عوض الوزارات البيضاء، صار الأسود هو لون بذلة الطبيب، وهي شكل احتجاجي يقول المضربون إنه للتعبير عن «الحداد المفروح والدائم لطبيب القطاع العام»، وفق ما جاء في بلاغ نقابته الذي يقول: «ضالنا اليوم، ونحن اخترنا له شعار حداد الطبيب لكنه في الوقت نفسه نضال للكرامة: كرامة الطبيب والمريض معاً، فلما يريد المواطن الذي تعطلت، كرامة، برنامجاً انتخابياً فيه التزامات حول الصحة... لا وجود له اليوم في واقع الممارسة بمنظومتنا الصحية، فالواطن يلجأ إلينا من أجل العلاج ويخرج منه وبأس وفقدان لكل أمل في جودة خدمات القطاع العام، وذلك ليس بسبب الطبيب ولكن بسبب افتقار كل ما يحتاجه المواطن من أنجديات التداوي»، معتقدين أن إضرابهم الأخير يندرج في إطار برنامج تصعيدي يسبب عدم وفاء الوزارة الوصية والحكومة بتعهداتها تجاه الأطباء.

مصدر عسكري مغربي ينفي اختراق سلاح الجو للمنطقة العازلة في الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

للامين العام للامم المتحدة، الذي يوجه بدوره إخطاراً إلى الجهة المعنية بالأمر».

المصدر أكد أن أي خرق للاتفاق من قبل أحد الطرفين يلزم «النيورسو»، وفق اختصاصاتها، بتضمينه تقريرها المقدم إلى الأمين العام للامم المتحدة الذي يصعب بدوره من يدي مجلس الأمن، إن يتم إخطار الجهة المخالفة وتبنيها إليه. ووصف ما قالته جبهة البوليساريو عن تحليق الطيران المغربي فوق المنطقة العازلة على الحدود الموريتانية المغربية بأنه مجرد مزاعم وادعاءات باطلة تروجها الجبهة لتغطية لفسلها الزريع في احتواء أزمة مخيمات تندوف في الجزائر (حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين) وعدم رضاهم بالأوضاع المزرية التي يعيشون وسطها.

واتهمت جبهة البوليساريو المغرب بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار البربري بين الطرفين، بزعمها أن طائرات تابعة لسلاح الجو المغربي حطت، الأسبوع الجاري، فوق المنطقة العازلة وحذرت من «خطورة انتهاك الأوضاع نحو الجهول ودخول المنطقة في أتون حرب جديدة»، وأنها تحفظت بسحق الرد».

نفى مصدر عسكري مغربي أن يكون سلاح الجو المغربي قام بالتحليق في المنطقة العازلة في الصحراء كخرق للاتفاق وفق إطلاق النار بين المغرب وجبهة البوليساريو رعته الامم المتحدة 1991.

وقال إن «القوات المسلحة الملكية بجميع مكوناتها تحترم قرارات الامم المتحدة، بما فيها الاتفاق العسكري رقم واحد الذي يخص المنطقة العازلة، طبقاً للقرار 2468 الذي صادق عليه مجلس الأمن». وأشار إلى وجود «آلية مراقبة وقف إطلاق النار، المنيورسو، التي تتابع عن كثب جميع التحركات والتمركزات التي يقوم بها كلا الطرفين، وذلك من أجل مراقبة احترام قرارات الامم المتحدة»، وأضاف أنه في «حالة ما إذا كان هذا الخبر صحيحاً، فإن بعثة الامم المتحدة في الصحراء «النيورسو» تحرض على تتبع الوضع في المنطقة ومراقبة جميع التمركزات والتحركات التي يقوم بها الطرفان وتقوم بتقديم تقرير مفصل للظورات التي تشهدها المنطقة وإرساله إلى البعثات الشخصي

الرئاسة تحذف تصريحات الوزير سيدي سالم ودعوات متواصلة لإقالته

موريتانيا: جدل حول إعلان الناطق الحكومي بأن الرئيس غزواني لسلفه

نواكشوط - «القدس العربي»:

خاض نظام الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، أمس، أول امتحانات حكمه، حيث أوقعه الوزير سيدي ولد سالم، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مساء الخميس، في ورطة عندما أعلن في أول مؤتمر صحافي له «أن نظام الرئيس الغزواني امتداد لنظام الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز».

وقبلت هذه التصريحات جملة تنديد واسعة قادها كبار المدونين الذين يتابعهم الآلاف والذين باتوا يشكلون قوة ضغط سياسية كبيرة ومؤثرة، وهو ما جعل رئاسة الجمهورية تأمر بحذف تصريحات الوزير من وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

ورد النائب محمد الأمين سيدي مولود، الذي يمثل قطاعات واسعة من فئة الشباب الصاعد، على تصريحات الوزير قائلا: «نحن أيضاً امتداد للعراصات السياسية في رفض الظلم والاستبداد وفضح الفساد وتعقب

المفسدين، وفي التضحية والتوعية والسعي إلى التغيير، وفي محاربة التفاوت الاجتماعي والغبن والتزوير والاحتيال والنهب، نحن امتداد لنضال الرئيس أحمد ولد داداه والرمز المصطفى ولد بدر الدين وغيرهما، وثمرة جهود ونضالات أحزاب المعارضة وتياراتها وحركاتها وشبابها الجاد المضحي».

وأضاف: «مركزنا معركة تضحية وتوعية وتغيير وليست معركة يوم ولا شهر ولا عام ولا معركة شخصية ترتبط بعمر أو زويد، بل بسلوك ومسارات، نحن عارضنا معاوية والرئيس المدني المنتخب، سيدي ولد الشيخ عبد الله، وعارضنا عزيز 11 سنة، ومستعدون لعارضة غزواني وغيره بنفس الآليات وأشد حسب المسارات والسلوك، حتى يتغير بلدنا تغييراً حقيقياً، وينال شعبنا ما يستحقه من رخاء وعدل».

وتحدث النائب سيدي ولد عن الفرق بين الامتداد والتجديد قائلا: «كل تجديد لاي نظام هو متفلس يجلب فترة هدنة سياسية غالباً وأملاً جديداً مهما كان تقارب أو تشابه القادم والنصرم، بل قد يتفاعل الناس بنظام ما ثم يكتشفون مع الوقت أنه أكثر سلبية من سابقه، وللتجديد والامتداد إيجابيات وسلبيات، فابرز إيجابيات التجديد هو الإغناء ولو تسامحا من ضريبة الماضي حتى ومع وجود وقائع الترابط وأوصال التحالف، ومن إيجابيات الامتداد الاستفادة مما يراه السلف إنجازات، حتى وإن كان رصيدها الإعلامي والدعائي والسياسي تم استهلاكه».



محمد الشيخ الغزواني

تتطلب انفتاحاً على لغة الإجراءات، بمعنى أن هذه الوظيفة كان حرياً بها أن تناط بوجه جديد يعنى الداخل والخارج الشعور بأن تفكيراً جديداً وصل ويانه يدير الحكم». وزاد: «الدكتور سيدي ولد سالم صدم الكثيرين هذا المساء، فقد صدم المعارضين الذين قروا دعم غزواني فلنا منهم أنه

بريشاً وتلقائياً، وأخشى أن تكون له علاقة بتحركات حزب النظام السابق وكتيبته الليبانية هذه الأيام وتمط علاقتهم بالرئيس غزواني؛ وخرجة ولد سالم هذه تحتاج مرهما وترياقاً فعلاً من الرئيس نفسه، أو من أحد وزرائه السياسيين، فليس مقبولاً أن يظهر وزير في حكومة رئيس جديد ليتجاهل كل شئ ويقول: (ما تقرأ تصريحات الوزير من زاوية الرئيس عزيز)».

وتساءل الدكتور معاذ قائل: «ما هو دور فخامة الرئيس غزواني؟ وما هو منصبه؟ ومن الذي تأتمر أنت بأوامره؟ أي نطق هذا؟ أما الوزير السابق، عبد القادر ولد محمد، فقد حاول أن يقرأ تصريحات الوزير من زاوية أخرى، حيث قال: «في المطلق، تعتبر الحكومة الحالية امتداداً للحكومة السابقة من منظور استمرارية الدولة كما يمكن القول بامتدادها السياسي للنظام السابق ولرأسه لكونها تضم في تشكيلتها العديد من رموزها، ولكونه ساهم في انتخاب رئيسها ورئيس جميع الموريتانيين».

وعلق محمد الكوري العربي، رئيس حزب «الوطن»، ذو الميول البعثية في عجاج هذا الجدل قائلاً: «كان معالي وزير التعليم العالي لم يحصل له العلم أن انتخابات رئاسية قد جرت في موريتانيا في شهر يونيو الماضي، وأنها حملت رئيساً جديداً للبلاد بنسبة 52 ٪ من الأصوات، وأنه يسمى محمد ولد الشيخ الغزواني». وقال: «أبلغوا الوزير سالم بما جرى، فالرجل قادم من نوم عميق في كهف العشرية».

هاجم « النهضة » وأكد التزامه بتعديل الدستور والنظام السياسي في البلاد

تونس: انتقادات لمرشح رئاسي غازل النظام السوري وتعهّد بـ«مصالحة» بن علي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار البرنامج الانتخابي للمرشح الرئاسي، عبد الكريم الزبيدي، جدلاً سياسياً كبيراً في تونس، وخاصة بعد «مغازلته» للنظام السوري، والرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، وتعهده بإعادة إحياء تهمة «الجهاز السري» المزعوم لحركة النهضة، في محاولة للتأثير على الحظوظ الانتخابية للحركة الإسلامية، ومحاولة استبعادها لاحقاً من المشهد السياسي.

ونشر المرشح على صفحته الرسمية في موقع فيسبوك خمس نقاط أكد التزامه بها في حال نجاحه في الانتخابات الرئيسية، أبرزها «إعادة فتح سفارة تونس في دمشق بكامل طاقمها في أجل زمني لا يتجاوز 20 مارس/ آذار 2020 مرجعنا في ذلك المصالح العليا للدولة التونسية والشعبين التونسي والسوري الشقيقين والنأي ببلادنا عن صراعات الماور الإقليمية».

كما تعهد الزبيدي «بالعمل على التطبيق الصارم للقانون وإعلاء الحقيقة بعيداً عن كل حسابات سياسية في ملفات الاعتقالات والتسفير والجهاز السري»، و«تحقيق مصالحة وطنية شاملة سياسية اقتصادية واجتماعية تستلزم أركان النظام السابق بمن فيهم الرئيس السابق بن علي في إطار القانون والمؤسسات»، فضلاً عن تعهده بتعديل الدستور والنظام السياسي والانتخابي في البلاد.

وكتب سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية «برنامج المرشح للرئاسة عبد الكريم الزبيدي هو برنامج عبير موسي



عبد الكريم الزبيدي



يوسف الشاهد



سمير بن عمر

وللسعودية. رأس الإسلاميين وعودة بن علي ذاك هو مطمح قوى الردة وأعداء الشعوب. نحن أمام ظاهرتين: الشاهد الفاضل بامتياز والزبيدي غير القادر على تركيب جملة بسيطة ينجح تلميذ في الابتدائي في صياغتها».

وتساءل الباحث سامي براهيم «هل هذا برنامج لرئاسة تونس ما بعد الثورة أم برنامج لإعادة المنظمة النوفمبرية المقيتة».

فيما أعلن حزب أفساق تونس تبنيه للنقاط الخمس الواردة في البرنامج الانتخابي للزبيدي، حيث أشاد بما أسماه «الشجاعة التي ميزت هذه النقاط التي تبشر ببرنامج انتخابي طموح يأخذ بعين الاعتبار كافة الأضرار التي لحقت بصورة بلادنا في السنوات الأخيرة وتؤكد إرادة السيد عبد الكريم الزبيدي في لعب دور فعال في القطع مع منوال الفشل الذي عاشت تحت وطأته بلادنا منذ ثماني سنوات».

وأضاف في بيان أصدره الخميس «نذكر بأن الظروف الدقيق الذي تمر به بلادنا يتطلب منا الالتفات حول المرشح الأكثر تمسكا بأمن تونس وسيادتها والحامي لمؤسساتها والضامن لكرامة التونسيين وحقوقهم والحافظ لموقع بلادنا وتأثيرها بين الأمم. ولا يسعنا في الأخير إلا أن نعبر مرة أخرى عن مساندتنا للسيد عبد الكريم الزبيدي لما نلمس فيه من معاني الوطنية والنزاهة واحترام نواميس الدولة وقيم الكفاءة والمسؤولية».

وكانت قيادة من حزب رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، دعت الأخير إلى الانسحاب من السباق الانتخابي مقابل مساندة الزبيدي، فيما دعا رشيد صفر (رئيس حكومة خلال حكم الحبيب بورقيبة)، رئيس الحكومة الأسبق مهدي جمعة لسحب ترشحه ودعم الزبيدي.

بدون عبير موسي». وأضاف رضوان المصمودي، القيادي في حركة النهضة «الزبيدي يتعهد بإرجاع منظومة الفساد والاستبداد، بمن فيهم بن علي، في أقرب وقت ممكن». وكتب الناشط السياسي عادل بن عبد الله إنه «إذا صحت نسبة هذه «التعهدات» إلى عبد الكريم الزبيدي، فإن هذا الشخص قد أصبح عدواً لكل مؤسسات الدولة - اصلا عن استحقاقات الثورة - ببرنامجها الجهوي المافيوزي الذي هو مشروع احتراق أهلي وعودة نهائية إلى مربع 7 نوفمبر 1987».

وتساءل بقوله «ما معنى احترام مؤسسات الدولة المصالحة مع المخلوع بعد صدور قرارات

قضائية بسجنه لعشرات السنين؟ ما معنى الربط بين ملفات التسفير والاعتقال والجهاز السري إذا لم يكن المقصود هو تورط حركة النهضة في هذه الثروات غير شرعية. هذه القوى وإن لم تفقد أموالها فقد فقدت نفوذها السياسي المباشر وكَيْل النظام السياسي الجديد كل إمكانات فرض سطوتها كما تشاء فاختارت الزبيدي ليكون الرئيس القادم وعبره واجهة لأصحاب القرار في جهة الساحل والشبكات الزبونية التابعة لهم؟».

وكتب الناشط شوقي بن سالم «رأيت ما قبل إنها تعهدات المرشح للانتخابات الرئاسية وزير الدفاع السياسي عبد الكريم الزبيدي فلم يدهشني ما كتب ولم يثر استغرابي. فالزجل وسبق أن قلنا ذلك هو مرشح القوى التي عملت مع بن علي واستفادت

سياسيا وماليا من الرئيس المقفوز به فقد جمعت في عهده بين السلطة والنفوذ والربح المالي فكونت ثروات غير شرعية. هذه القوى وإن لم تفقد أموالها فقد فقدت نفوذها السياسي المباشر وكَيْل النظام السياسي الجديد كل إمكانات فرض سطوتها كما تشاء فاختارت الزبيدي ليكون الرئيس القادم وعبره واجهة لأصحاب القرار في جهة الساحل والشبكات الزبونية التابعة لهم؟».

وتابع «تعهدات الزبيدي هي إعلان حرب على مكتسبات ثورة مازالت تتحسس طريقها وعملية إنقلاب على إرادة شعب. ومن نصحه بإعلانها كان غيبياً في اعتقادي لأن لا أحد سيقبل بمثل هذا الانقلاب. تعهدات الزبيدي هي تعهدات للامارات

البعثة الأممية تستنكر قصف المطارات وحكومة الوفاق الليبية تطالبها بالابتعاد عن الحياد السلمي



مطار معيتيقة يعد المطار الوحيد العامل في منطقة طرابلس الكبرى

تسبب في مقتل أحد العاملين في المطار وإصابة آخر بجروح، كما تسبب في أضرار مادية أسفرت عن إغلاق المطار لعدة ساعات اليوم.

وأوضحت البعثة الأممية أن هذه الهجمات أدت إلى تعطيل أحد في عمليات المطار وترك مئات الركاب عالقين. مضيفة أنه وخلال الليل، كانت هناك غارة جوية أعلن عنها الجيش الوطني الليبي على مطار زوارة، وهو منشأة مدنية، ما تسبب في إلحاق أضرار بالبنية التحتية للمطار.

وشددت في البيان على وجوب إيقاف هذه الهجمات على الفور، ومجددة التأكيد مرة أخرى على أن المطارات التي يستخدمها المدنيون ليست أهدافاً عسكرية.

وقالت البعثة في ختام البيان إنها تذكر أطراف النزاع بأنه يتوجب أخذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية السكان المدنيين وفقاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، كما تذكر بأن عدم القيام بذلك قد يشكل جريمة حرب.

وفي سياق متصل أعلنت إدارة مطار معيتيقة الدولي بطرابلس أمس الجمعة، تعرضه لقصف يتزامن مع إقلاع ووصول الطائرات في رحلاتها المتأخرة لهذا اليوم.

ولفتت إدارة المطار إلى توجيه رحلة شركة الخطوط الجوية الليبية القادمة حفتر تونس قرطاج وكذلك الأجنحة الليبية القادمة من إسطنبول بالهبوط بطرابلس مساءً الدولي.

وأعلنت معيتيقة «الوفاق الوطني» الليبية المعترف بها دولياً، أمس الجمعة، إصابة اثنين من عمال مطار

طرابلس - وكالات: طالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، البعثة الأممية بتسمية الأمور بمسماها بدلاً من الحياد السلمي، بعد استهداف قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، مطارات المنطقة الغربية. جاء ذلك في بيان، أمس الجمعة.

وقال المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، إنها «لا تلحد مبرراً لصمت المجتمع الدولي عامة، والبعثة الأممية خاصة، والتي هي على اطلاع على الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيات حفتر». وأدان البيان، في هذا السياق، استهداف قوات حفتر المطارات المدنية في المنطقة الغربية (معيتيقة بطرابلس، وزوارة، ومصرة).

وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أعلنت مساء الخميس، استنكارها الهجمات المنهجية والمتزايدة باطراد على المطارات في غرب ليبيا، بما في ذلك مطاراً وزوارة ومعيتيقة اللذان استهدفا بغارات جوية.

وأكدت في بيان نشرته عبر مناصتها الإعلامية أن هذه الهجمات عرضت حياة الآلاف من المسافرين المدنيين للخطر، بين فيهم موظفو الأمم المتحدة والعاملون في المجال الإنساني، مشيرة إلى أن مطار معيتيقة يعد المطار الوحيد العامل في منطقة طرابلس الكبرى والناجح للاستخدام من قبل مئات الآلاف من المدنيين كما يستخدم أيضاً لتقديم المساعدات الإنسانية.

ولفتت البعثة في البيان إلى أن آخر هذه الهجمات الشائنة ضد أهداف مدنية كان القصف العشوائي الذي تعرض له مطار معيتيقة بالأمس، والذي أفيد بأنه

معيتيقة الدولي جراء قصف بصواريخ غراد، شنته قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وقالت عملية «بركان الغضب»، التي أطلقتها حكومة «الوفاق» للتصدي لهجوم حفتر على طرابلس، الساعات الأخيرة استهدفت ميليشيات مجرم الحرب المتصد حفتر، العاملين بالشركة الليبية للمناولة والخدمات الأرضية في مطار معيتيقة الدولي بصواريخ غراد».

وأضافت أن القصف تسبب في «إصابة اثنين من هؤلاء العمال بشظايا، وتضررت عدد (غير محدد) من حاويات نقل الركاب».

وأكدت تعرض مطار زوارة المدني شمال غرب ليبيا، في وقت سابق الجمعة، لقصف من قبل طيران حفتر، ما أسفر عن إصابة أحد أفراد الحماية المدنية، الذي نُقل إلى المستشفى للتلقي العلاج. وجاء قصف المطارين بعد يوم واحد من مطالبة الأمم المتحدة بالوقف الفوري للهجمات على مطارات غربي ليبيا. من جهتها أعلنت قوات حفتر عن قيام سلاحها الجوي أمس الجمعة باستهداف مواقع بمطار زوارة، غربي البلاد، لليوم الثاني على التوالي.

وقال الركن الإعلامي على موقع «فيسبوك» إن سلاح الجو التابع له استهدف أحد المهاجر (حظيرة طائرات) التي تأتي طائرات تركية مسيرة.

وأضاف أنه تم أيضاً ضرب مهاجر تستخدم لإسواء الطائرات المسيرة ونزحتها شرق منطقة «الوكماش» بجوالي 5 كم، غربي البلاد.

كان الناطق باسم قوات حفتر أعلن

الخميس قصف هجرين في مطار زوارة غربي ليبيا، وتسويتها بالأرض، وتم قناري ضرب مهبط وصالة الركاب في المطار. وكان اللواء أحمد المسمازي أعلن أن الطيران الحربي التابع للقيادة العامة استهدف، صباح الخميس، مطار زوارة غرب البلاد بغارة جوية بعد جمع المعلومات عن حركة الطائرات التركية المسيرة بالمطار، وذلك بعد ساعات من تعرض مطار معيتيقة شرق طرابلس للقصف وسقوط قذائف، ما اضطر إدارة

الحكومة دمروا عربات عسكرية معادية وأجبروا قوات حفتر على التراجع إلى مواقعها على مشارف مدينة ترونة جنوب شرق طرابلس. وتحدثت مصادر ليبية محلية عن أن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح في قصف جوي نفذته طائرة تابعة لقوات حفتر على حي المشروع في المدخل الشرقي لمدينة مرزق جنوب غربي ليبيا. وأضافت المصادر أن حالة اثنين من الجرحى حرجة.

الجمعة، استئنفت تسبير الرحلات الجوية بعد توقفها جراء القصف الذي استهدف المطار ليل الخميس/ الجمعة. وتمكنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، المعترف بها دولياً، أمس، من إحباط محاولة تقدم نفذتها قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر صوب طرابلس عبر محور الزطارنة، في حين تعرض مطار معيتيقة الدولي مجدداً للقصف وسط استنكار أممي.

وقالت مصادر عسكرية إن مقاتلي

الأمم المتحدة: مقتل 90 مديناً في مرزق الليبية ونزوح أكثر من 6 آلاف شخص منذ بداية الشهر الجاري



جانب من اشتباكات بين قوات حكومة الوفاق وقوات حفتر في مدينة «مرزق»

■ نيويورك - وكالات: أعلنت الأمم المتحدة أن 90 مديناً على الأقل قتلوا، وجرح أكثر من 200 آخرين، نتيجة للاشتباكات العنيفة التي تصاعدت في وقت مبكر من هذا الشهر في مدينة مرزق، أقصى جنوب غربي ليبيا. جاء ذلك في بيان أصدره، مكتب المتحدث باسم الأمين العام الأممي، ستيفان دوجريك.

وأشارت الأمم المتحدة إلى أن هذه الحصيلة تشمل أيضاً «الغارة الجوية التي استهدفت المنطقة في 4 آب/ أغسطس الجاري»، دون تحديد الجهة التي شنت هذه الغارة.

وفي هذا التاريخ، اتهمت حكومة الوفاق الليبية قوات حفتر بشن غارة جوية على حي القلعة، الذي يقطنه مواطنون من قبائل التبو بمرزق، أسفر عن مقتل 45 شخصاً، وإصابة نحو 40 آخرين.

ونكرت الأمم المتحدة أن «الوضع شهد تصاعداً منذ الأحد الماضي، واستمر القتال على الرغم من الهدنة المعلنة (في عيد الأضحى الأحد والإثنين) التي استمرت معظمها في جميع أنحاء البلاد». ونقل البيان، عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، نزوح ما يقدر بنحو 6 آلاف و426 شخصاً إلى أحياء أكثر أمناً داخل بلدية مرزق.

ونكر أن ذقفة هاون سقطت على منزل يستضيف الناظرين في حي بحدولة بمرزق يوم 8 آب/ أغسطس أدت إلى «إصابة أربعة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين سنتين و7 سنوات و وفاة شقيقين»، مشيراً إلى أن «الوضع تصاعد منذ 11 آب/ أغسطس واستمر القتال رغم الهدنة المعلنة التي استمر معظمها في جميع أنحاء البلاد»، في إشارة إلى هدنة عيد الأضحى التي أعلنتها أطراف القتال في طرابلس.

وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، في ختام بيانه، إلى أن الشركاء في المجال الإنساني يشعرون «بالقلق من أن الاحتياجات الإنسانية ستستمر في التزايد مع عدم وجود نهاية في الأفق للقتال في منطقة مرزق». وأضاف: «أفادت التقارير بأن بعض العائلات غير

روسيا تدعو أطراف النزاع في ليبيا إلى استئناف المفاوضات وإطلاق عملية سياسية

■ موسكو - وكالات: دعت وزارة الخارجية الروسية، جميع أطراف النزاع الليبي إلى استئناف المفاوضات وإطلاق عملية سياسية للتغلب على الأزمة في بلادهم، وفق ما نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في مؤتمر صحفي: «إن موقفنا هو أنه لا توجد بدائل للتسوية السياسية للأزمة في ليبيا. نعتقد أن أول خطوة ضرورية تجاه ذلك تتمثل في وضع وقف دائم لإطلاق النار بشكل دائم».

وأضافت: «وفي الوقت نفسه، ندعو جميع القوى السياسية والعسكرية في ليبيا إلى الانخراط في المفاوضات واتخاذ إجراءات لاستعادة عملية سياسية شاملة تهدف إلى التغلب على انقسام البلاد وإنشاء مؤسسات دولة موحدة وفعالة تكون قادرة على استعادة السلام والأدهار على الأراضي الليبية».

ويأتي الموقف الروسي في سياق موقف إقليمي ودولي يطالب أطراف الأزمة في ليبيا بوقف القتال الدائر في محيط العاصمة طرابلس، منذ الرابع من نيسان/ أبريل الماضي، واستئناف العملية السياسية التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بقيادة غسان سلامة.

ميركل تبحث مع سلامة تحديات التوصل إلى الاستقرار في ليبيا

■ برلين - وكالات: استقبلت مستشارة ألمانيا الاتحادية، أنغيلا ميركل، بمقر المستشارية في العاصمة برلين، مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبر صفحتها على «فيسبوك»، إن ميركل وسلامة عقدا اجتماعاً مطولاً تناول التحديات التي تواجهها ليبيا في سبيل التوصل إلى الاستقرار.

وأضافت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، أثنت خلال الاجتماع على نشاط الأمم المتحدة في هذا السياق.



غسان سلامة

وجه الأجهزة الأمنية ومختلف قطاعات الخدمات العامة لـ «القيام بمهامها»

«الانتقالي» يستكمل سيطرته السياسية على عدن بتحويل عمل مؤسسات الدولة لصالحه



جنود يتبعون للانتقالي خلال مظاهرات في عدن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

استكمل المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، ذو التوجه الانفصالي، المدعوم من الإمارات، سيطرته السياسية على العاصمة المؤقتة للحكومة الشرعية عدن، عبر البدء في تحويل أنشطة مؤسسات الدولة لصالحه، وربطها بسلطة الأمر الواقع التي فرضها عقب سيطرته على المحافظة عسكرياً، السبت الماضي، بدعم عسكري من أبو ظبي. وأطلقت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، مساء الخميس، بياناً سياسياً أو ما يمكن وصفه بالبرنامج السياسي، أوضحت فيه خطوات المجلس العملية وتوجهاته السياسية للمرحلة المقبلة بعد إعلانه استكمال سيطرته العسكرية على محافظة عدن مطلع الأسبوع الماضي. وطالب المجلس «الدول والمنظمات الدولية بالاعتراف به كسلطة أمر واقع خلفا للحكومة الشرعية في الجنوب اليمني، أسوة بالانقلابيين الحوثيين في الشمال، الذين انقلبوا على الحكومة الشرعية واجتاحوا العاصمة صنعاء في 21 أيلول/سبتمبر 2014». وأكد «سيطرته العسكرية والأمنية على الجنوب، ومسؤوليته على الخدمات العامة فيه»، وبالتالي وجه عبر بيانه «الأجهزة الأمنية والعسكرية ومختلف قطاعات الخدمات العامة والصحية والتعليمية والاقتصادية والقضائية في المحافظات الجنوبية بـ القيام بمهامها، وتصنيح خدمات الكهرباء والتعليم والصحة.

مراسلات سرية بين واشنطن وطهران للتعاون في أفغانستان... حذر ومصالح مشتركة

بولتون، يعارض أن أي تخفيف للعقوبات على إيران كما رفض إجراء أي مبادرات بشأن أفغانستان لاعتقادها بأن طهران ستدفع للمطالب الأمريكية، وأجمعت الخارجية الأمريكية عن التعليق. ونكر مسؤول أفغاني سابق بأن منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001 للإطاحة بحكومة «طالبان» أقامت إيران علاقات مع «طالبان» يمكن أن تستخدمها للمساعدة في التوصل إلى تسوية سلمية وانسحاب القوات الأمريكية. وقال علي جلالي، الذي شغل منصب أول وزير داخلية لأفغانستان بعد الإطاحة بـ«طالبان»، إن إيران «يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة، هذه فرصة جيدة جداً لإيران»، وتحافظ طهران على اتصالات رفيعة المستوى مع «طالبان» وهي ملاذ لعائلات بعض المنشردين. وزودت المنشردين بكميات محدودة من الأسلحة للضغط على القوات الأمريكية بالقرب من حدودها، حسبما يقول مسؤولون غربيون.

في الرسالة، إن الدبلوماسي الأمريكي المخضرم المولود في أفغانستان، زلمي خليل زاه، أخذ حينما دفعته «الحماسة المرطبة إلى انتاج مسارات مختصرة والتحدث مباشرة مع طالبان»، وأشارت الرسالة إلى أن هذا النهج منح «تقوفاً سياسياً» لحركة «طالبان»، في الوقت الذي تحقق فيه مكاسب عسكرية. وأضافت أن قادة طالبان أخبروا محاورهم الإيرانيين أنهم «لن يقبلوا أي شيء أقل من حكومة تهيمن عليها طالبان» تحكم «إمارة إسلامية». ولطالما ساور إيران الشك في حركة «طالبان» السنية. وكادت تخوض حرباً أثناء حكم «طالبان» عندما قتل منشردون ثمانية دبلوماسيين إيرانيين على الأقل وصحافياً إيرانياً عام 1998. وسيتمثل الاتصال المباشر بين إيران والولايات المتحدة تناقضاً صارخاً مع التورات التي دفعتهما إلى حافة المواجهة العسكرية بعد أن أسقطت طهران طائرة مسيرة أمريكية في الخليج في يونيو/حزيران، ثم تراجع ترامب عن شن هجمات جوية انتقامية على الساحل الإيراني، وذكر مصدران على دراية بالموقفين الأمريكي والإيراني بأن رغم استعداد إيران للمحادثات فهي تريد على الأقل تعليق العقوبات الأمريكية التي تستهدف وقف صادراتها النفطية وهي المصدر الرئيسي لإيرادات طهران. ووفق الرسالة، المسؤولين الإيرانيون يعتقدون أنه يجب وضع عملية سلام جديدة تلعب فيها الحكومة الأفغانية، المستبعدة من المحادثات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان في قطر، دوراً «مهيماً».

واشنطن - رويترز - قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن الوسطاء الغربيين يحاولون إقناع إيران والولايات المتحدة، بالتعاون في تعزيز الأمن في أفغانستان، فيما يسعى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إخراج واشنطن من أطول حرب تخوضها. المصدر أكد أن الوسطاء كانوا ينقلون الرسائل سراً بين واشنطن وطهران منذ شهر على أمل تشجيع الطرفين على التحاور في وقت يتزايد فيه العداء بينهما بسبب مجموعة من القضايا. وحسب ما بين مصدر مطلع على هذه المراسلات، طالباً عدم ذكر اسمه: «أفغانستان إحدى المناطق التي توجد فيها أرضية مشتركة»، ورفض البيت الأبيض التعليق، ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية على طلبات للحصول على تعليق. وتنفق إيران رسماً وجود أي مبادرات سرية مع الولايات المتحدة بشأن أي موضوع. ويجمع الولايات المتحدة وإيران الاهتمام بضمأن الأ يؤدي خروج قوات أجنبية تقودها الولايات المتحدة، وقوامها أكثر من 20 ألف جندي، إلى انزلاق أفغانستان إلى حرب أهلية تعيد حكم «طالبان» المتشدد، أو تسمح بتقدم تنظيم «القاعدة» أو غيره من الجماعات الإسلامية المنطرفة هناك.

روحاني: ما حصل انتصار دبلوماسي لنا إيران تنفي تقديم ضمانات لجبل طارق للإفراج عن ناقلة النفط

ستلحق به الضرر، وليس بإيران التي تتطلع إلى الملاحة البحرية في المياه الحرة». وبعد هذه التصريحات، قال الناطق باسم حكومة جبل طارق إن «الموقف المكتوب يؤكد أن الجمهورية الإسلامية في إيران قطعت هذا التعهد»، مشيراً إلى أن «الواقع أقوى من التصريحات السياسية التي نسجها اليوم». وأضاف أن «الأدلة التي رصدت على متن «غريس 1» تؤكد أن السفينة كانت متوجهة إلى سوريا». وسيتم تغيير اسم الناقلة «غريس 1» وسترفع العلم الإيراني في رحلتها المقبلة في البحر المتوسط، حسب ما أعلن نائب مدير مؤسسة الموانئ والملاحة البحرية في إيران جليل إسلامي، للتلفزيون الرسمي. وقال: «بناء على طلب المالك، ستغادر غريس 1 البحر المتوسط بعد أن ترفع علم جمهورية إيران الإسلامية وتعاد تسميتها أنريسان داريا خلال الرحلة».

طهران - «القدس العربي» - وكالات: نفى مسؤولون إيرانيون، أمس الجمعة، تقديم ضمانات لسلطات جبل طارق بهدف الإفراج عن ناقلة نفط إيرانية، معتبرين ذلك «نصراً لطهران». وتسبب احتجاز السفينة، في مساعدة مفرزة من البحرية الملكية البريطانية، بتدهور حاله في العلاقات بين طهران ولندن، فيما ردت إيران في المقابل باحتجاز ناقلة النفط «ستينا إيمبيرو» التي ترفع العلم البريطاني.

وأضاف أن «السفينة كانت ترفع علم بنما ومحملة بمليويني بريمل من النفط الإيراني». وقيل ساعات على قرار المحكمة، بأشرفت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي شجرت حملة «ضغوط قصوى» على إيران، مسعى قانونياً أخيراً لمطالبة سلطات جبل طارق بتحديد احتجاز السفينة. وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، إن محاولة «القرصنة» الأمريكية باءت بالفشل، معتبراً أن ذلك يظهر «إرادة إدارة ترامب للقانون». والعلاقات متوترة بين طهران وواشنطن منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي التاريخي البرم عام 2015 بين الدول العظمى وإيران العام الماضي، وإعادة فرضه عقوبات قاسية عليها.

غير أن إيران نفت أن تكون قدمت أي ضمانات للإفراج عن السفينة، وقالت إن سلطات طارق تسعى فحسب إلى حفظ ماء الوجه». والتحدث باسم وزارة الخارجية عباس موسوي، قوله الجمعة إن «إيران لم تعط أي ضمانات بشأن عدم توجهه غريس 1 إلى سوريا من أجل ضمان الإفراج عنها». وأضاف: «إن وجهة الناقلة لم تكن سوريا. وحتى إن كانت تلك وجهتها، فإن المسألة لا تعني أحداً آخر». ورحب المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي، بما قال إنه «نصر» لإيران تم تحقيقه من دون تنازلات. وكتب في تغريدته: «ناقلتنا التي احتجزت بنشكل غير شرعي أطلق سراحها، هذا النصر من دون تقديم أي ضمانات أو نتيجة دبلوماسية قوية وإرادة قوية للخفاح من أجل حقوق أمة». اعتبر محمود واعظي، مدير مكتب الرئيس الإيراني، الإفراج عن الناقلة انتصاراً دبلوماسياً لبلاده.

طهران والحذر واتهم يوم ميبو إيران بأنها «مواطئة» مع «طالبان»، لكن بعض الخبراء الإقليميين يعتقدون أن طهران تلزم جانب الحذر تحسباً لعودة المنشردين إلى السلطة. كما ترى طالبان كقوة مضادة لنزاع تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان. كما تتمتع طهران بنفوذ في كابول حيث دعمت الحكومات الأفغانية على مدى ما يقرب من عقدين. وتحفظ إيران بعلاقات وثيقة مع أقلية الهزارة الشيعية، ثالث أكبر مجموعة عرقية في أفغانستان، وزعماء أقلية عرقية أخرى، خبراء إقليميون يبنوا أن واشنطن وطهران تشتركان أيضاً في هدف الحيلولة دون أن تتحول أفغانستان إلى قاعدة للجماعات الإسلامية السنية المنطرفة، لا سيما إحدى الجماعات التابعة لـ«الدولة الإسلامية» والتي تناصب الولايات المتحدة وإيران العداء. وقال رايمان كروكر، سفير الولايات المتحدة السابق في كابول، إنه لا أحد يعرف الإجابة على سؤال ما إذا كان بإمكان إيران أن تلعب دوراً مفيداً في أي مساع لتحقيق السلام أو إن كانت واشنطن ستسمح لها بذلك. وتابع: «مثلت تماماً في أنهم (الوسطاء) سيحصلون على أي نتيجة. بسبب السياسة التي تتبعها هذه الإدارة بشأن إيران، أخشى أن السفينة قد أبحرت».

تكيلل العقوبات طبقاً لخبراء إقليميون، تريد إيران التي تكبل العقوبات الأمريكية اقتصادها، أن تتجنب فرار الأفغان إليها إذا حدث تصاعد في إراقة الدماء، كما حدث على مدى عقود من الحرب الدائرة في الدولة الواقعة في آسيا الوسطى. ولدى ترامب وطهران مصلحة مشتركة أخرى، إذ يريد كلاهما خروج القوات الأمريكية من أفغانستان. ومع ذلك، لا توجد مؤشرات على أن طهران أو واشنطن على استعداد لتخفيف الخلافات بشأن البرنامج النووي الإيراني والأنشطة والتحالفات الأمريكية والإيرانية في الشرق الأوسط جانباً من أجل التعاون في أفغانستان. وكشفت إحدى الرسائل إلى واشنطن مخاوف طهران بشأن مفاوضات تجريها إدارة ترامب مع حركة «طالبان» - وهي نقاط واسع بانها رد انتقامي على احتجاز أفغانية حول تسوية سياسية، وقال مسؤول إيراني كبير،

الآن بعد أن تم تحقيقه من دون تنازلات. وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، إن محاولة «القرصنة» الأمريكية باءت بالفشل، معتبراً أن ذلك يظهر «إرادة إدارة ترامب للقانون». والعلاقات متوترة بين طهران وواشنطن منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي التاريخي البرم عام 2015 بين الدول العظمى وإيران العام الماضي، وإعادة فرضه عقوبات قاسية عليها.

مقتل شقيق زعيم «طالبان» وثلاثة آخرين في انفجار في مسجد في باكستان

إسلام آباد - «القدس العربي» - وكالات: قال وزير الخارجية الباكستاني عمران خان، تحدث إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حول مخاوفه بشأن الوضع في منطقة كشمير المتنازع عليها مع الهند، قبل اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة القضية. وقال وزير الخارجية، شاه محمود قرشي، خلال مؤتمر صحفي اليوم (أمس الجمعة): «تحدثت خان إلى الرئيس ترامب، تم تبادل الآراء حول الوضع في المنطقة وخاصة الوضع في كشمير المحتلة». وألغت الحكومة الهندية، في 5 آب/أغسطس الجاري، مادتين بالدستور تمنح إحداهما الحكم الذاتي لولاية جامو وكشمير، الشطر الخاضع لسيطرتها من الإقليم، فيما تعطي الأخرى لكشميريين وحدهم في الولاية حق الإقامة الدائمة، فضلاً عن حق التوظيف في الدوائر الحكومية والتكلم والحصول على منح تعليمية. إثر ذلك، شهد الجزء الخاضع لسيطرة نيودلهي

أزمة كشمير: مباحثات بين خان وترامب... وحصار أممي هندي لمنع الاحتجاجات في الإقليم

من كشمير احتجاجات واسعة ضد الحكومة الهندية، أمرت على إثرها السلطات المواطنين بالتزام منازلهم. وفرضت السلطات الهندية قيوداً مشددة في مدينة سريناغار إقليم كشمير قبيل صلاة الجمعة أمس منع أي احتجاجات على الرغم من أن الحكومة في نيودلهي قالت إن القيود المفروضة على تحركات المواطنين ووسائل التواصل سترفع خلال الأيام القليلة المقبلة. وقالت أنوراه باهاسين، رئيسة التحرير التنفيذية لصحيفة «كشمير تايم»، للصحافيين خارج المحكمة إنها غير قادرة على التواصل مع موظفيها لأن قوات الأمن تراجع الوضع وتعززم الأرضية وخدمة الإنترنت معطلة. وقال محامي الحكومة، توشار ميها، للمحكمة في أنحاء سريناغار، بينما طالب رفع القيود «في غضون الأيام القليلة المقبلة». ونقلت محطة تلفزيون (إن.دي) عن مصادر لم تسماها القول إن المدارس ستفتح أبوابها على

الأرجح يوم الإثنين. وظل المشتات من الزعماء السياسيين والناشطين رهن الاحتجاز، بعضهم في سجون خارج جامو وكشمير. ويحتجز ما لا يقل عن 52 سياسياً، معظمهم ينتمون لحزب المؤتمر الوطني وحزب الشعوب الديمقراطي المحليين في فندق على ضفاف بحيرة دال في سريناغار. وقال مسؤول كبير في الحكومة إن السلطات حجزت 58 غرفة في الفندق. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «هؤلاء الزعماء محتجزون داخل غرف الفندق لكن يسمح لهم بالقاء فقط أثناء تناول الغذاء والعشاء في مع الطعام». وبيتت حكومة رئيس الوزراء، ناريندرا مودي، أن إلغاء الوضع الخاص بكشمير ضروري لضمان كماله التام مع الهند وتسريع وتيرة التنمية هناك. وتسببت تلك الخطوة في تصاعد حدة التوتر على الحدود بين الهند وباكستان في كشمير، حيث قالت إسلام آباد إن ثلاثة من جنودها

الآن بعد أن تم تحقيقه من دون تنازلات. وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، إن محاولة «القرصنة» الأمريكية باءت بالفشل، معتبراً أن ذلك يظهر «إرادة إدارة ترامب للقانون». والعلاقات متوترة بين طهران وواشنطن منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي التاريخي البرم عام 2015 بين الدول العظمى وإيران العام الماضي، وإعادة فرضه عقوبات قاسية عليها.

الآن بعد أن تم تحقيقه من دون تنازلات. وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة على «تويتر»، إن محاولة «القرصنة» الأمريكية باءت بالفشل، معتبراً أن ذلك يظهر «إرادة إدارة ترامب للقانون». والعلاقات متوترة بين طهران وواشنطن منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي التاريخي البرم عام 2015 بين الدول العظمى وإيران العام الماضي، وإعادة فرضه عقوبات قاسية عليها.

وزير الأوقاف ووطن نفسه في حرب مع أثرياء الساحل الشمالي وطلاب راسبون يشعلون النار في مدرستهم انتقاما أربعة آلاف منتحل صفة ماذون شرعي وفتيات بدون وثائق زواج تثبت حقوقهن

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

يواجه وزير الأوقاف محمد مختار جعدة أوقاتا صعبة إذ أمطره العديد من الكتاب من خصوم الإسلاميين بهجوم حاد على مدار الأيام الماضية «جمعة حسبيها غلظ»، هكذا علق أحد الكتاب، وهو يشاهد تواتر الهجوم على الوزير، بسبب قراره إرسال بعثات دعوية لغزى ومدن الساحل الشمالي، اللتين تقصدهما نخبة المال والأعمال والفن، خلال فترة الصيف، فإذا بهم يقاجأون بالقرار الذي يبرره وزير الأوقاف، بأنه يأتي في إطار تطوير الخطاب الديني، لكن النتيجة جاءت على عكس ما يتوقع الوزير جمعة، الذي وجد نفسه في مواجهة مع من ظنهم سنده وظهور الذي يحميه من ملاحقات الإخوان، الذين يضعونه في صدارة خصومهم.

التجار العلمانيون بين الكتاب فسر القوافل الدعوية باعتبارها تمثل إهانة لرواد الساحل الشمالي، والتعامل معهم باعتبارهم سفهاء لا يقيمون لدينهم وزنا، ولا هم لهم سوى التمتع بجفلات جنيفر لوبيز وغيرها من المطربين، وقد باتت المعركة ضد وزير الأوقاف تشهد المزيد من الاهتمام بين القراء، بسبب ما فيها من تكسير عظام للرجل الذي وضع على عاتقه أن يهاجم الإخوان ومن والاهم من السلفيين في كل شاردة وورادة.

واهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 16 أغسطس/ آب، بالعديد من القضايا أبرزها، إجراءات الحكومة من أجل المضي قدما في مسيرة الإصلاح الاقتصادي، والدفع بعدد من المشروعات، ومن الأخبار اللافتة، التوقيع على قرض جديد يوجه من أجل صيانة الخط الأول لمترو الأنفاق، ومازال العديد من طلاب الثانوية العامة يبحثون عن مقعد في الجامعات في ما تأمل الحكومة عودة الرواج لصناعة السياحة لسابق عهده، وتقوم مصر للظريان بنقل الحجاج بعد أن أدوا المناسك، ونال اللاعب محمد صلاح المزيد من الثناء، في ما زخرت صفحات الحوادث بالمزيد من الجرائم:

مشايخ على البلاج

افتتحت أمينة خيري في «الوطن» باب الهجوم على وزير الأوقاف: «فترة الصيف التي تذهب فيها طبقات بعينها من المصريين إلى قرى الساحل الشمالي الفارحة حين «جو الساحل» وفورمة الساحل»، ومبائن الساحل، ستشهد قوافل دعوية دينية من قبل شباب الأئمة، وقبل أن تسارع جيوش الدفاع الإيماني الهيبية، وجحافل الدين الجنجوري الرهيبة إلى تصويب سهام السفسطة، حيث المصيف والدين لا يتعارضان، وعسى أن تكون هداية العاصين والعاصيات على أيدي أئمة هذه القوافل، وتتابع أمينة: مسألة قوافل الساحل فيها معضلتان، الأولى هي أن طبيعة شعب الساحل الصيفي ليست من النوع الذي يهرع إلى أحكام الفتوى للسؤال عن حكم وضع القطة في العين، ومال من دخل الحمام بالرجل اليمين وليس الشمال، نظرة طريفة! لا، إنها نظرة واقعية شتئا أم أبينا، نعم، كما قرأت تماما، الغالبية المطلقة من هذه النوعية من رواد الساحل لن يهرعوا إلى المشايخ الذين سيهبطون عليهم في عقر قراه المليونية، وتساءل أمينة: وهل هذا يعني أن هذه النوعية غير متدينة؟ لا، بينهم المتدينون والحصيف نصف، وغير المتدينين، شأنهم شأن بقية المصريين، لكن نسخة الدين الشعبي المتمثلة في شرك فتوى في محطة مترو، أو الخطبة التي تعتمد على الصراخ والتهديد والوعد، ليست البضاعة الأكثر روجا بينها، ماذا؟ أسباب يطول شرحها تتراوح بين نوعية التعليم والنشئة، وعدم انصياعها وراء دعوات تغيير التفكير، وغيرها، ما هذا يعني أنها نوعية أفضل أو أقل؟ أو أحسن من غيرها من المصريين؟ لا، ليس بالضرورة، بينها ناس أفضل، وناس دون ذلك.

اللي اختشوا ماتوا

في محاولة موفقة قامت بها جهورية عديدة في «المشهد»، بهدف كشف الفارق بين المسؤولين في الخارج والداخل أحصت لنا هذه المواقف: «وزير بابايتي يتحرقه في تبرعات غير قانونية، وآخر بيربطاني يستقبل لأنه تاخز دقيقة واحدة فقط - عن اجتماع، وثالث روماني يستقبل بعد تصريحات مثيرة للجدل قال فيها: «إن سفر الأبا للعمل في الخارج يرض أطفالهم المراهقين؛ وزوجاتهم لا يصحبحن عاهرات»، وزيرة أمينة تقال لأنها استخدمت «كوبون» الواردة لتملأ سيارتها بالأداب، وفادة رضيع في أي حدث قطار، أو انهيار بناحية، أو سقوط طائرة، أو حريق كبير في أي دولة - تحترم شعبيها - تعني استقالة المسؤول بشكل فوري مهما كانت كفاءته ومهارته، أما اليابانيون فالانتحار اشرف وأسرع وأور من فضيحة يعانون ويصليها أحياء، في دول العالم «الأممية»، يُقال المسؤولون بسبب تصريحات، ومواقف، وصور فوتوغرافية غير لائقة؛ أو الخروج عن أعراف مناصبهم الرسمية، وفي أوطننا يغفلون، والكوارت ترتبط بعمومهم؛ والمضايح تلاحقهم، ومرجالشعوب تنمو بالغضب والاستنكار، لكن الأباتنمرا، ولا يُحزك ساكن، ويعتمد على زاعة الشعوب (المستخمة)، التي لا تستمر سوى ثوان تتسبب بعدها السمكة مامما ما علق بها، وزيرة تعين أن من ينفذ الوطن في الخارج «يقطع» مشير إلى رقيبها بعلمة التحسر، ومثيلاتها بجمع حفلا لغبية مباحته، أو أشهرت بمساندتها لكيان الصهيوني وجمع التبرعات له - ليأتي حضورها بعد أيام من كارثة تفجير معهد الأورام وتسفون شهداء وسحايا وتشريد العديد من المرضى - لم تكلف الوزارات أن تسبق عناء زيارة ذوي النغبين لتطبيق خراطيمهم، تسال الكاتبة: لا يملك المسؤولون عندنا حق الاستقالة! أم يرضونها لمعا في المزايا المادية والمعنوية؟»

اللي فوق والي تحت

تأخذنا وفاء الشيشيني في «المشهد» لعادلة يعرفها الكثيرون سلفا: «العلاقة بين أولاد الغلاية وأولاد الدين... الفرق بين مستشفيات البسطاء ومستشفيات الإغانات، وما أترك ما سلطوا بالإغانات، تدور حولها الحياة، إعلام ومحطات فضائية والذي منه... كعكة كبيرة تتحكم في غذاء عقولنا بين المسموح أن نعرفه والمستحبي الذي يجب عدم كشفه مسرورا... من حقت في أي حقل من الحقل يعمل لتملأ للسؤالين وكلهم من سباحتهم، أو يرتدعوا خوفا من الحساب، فكل أيا الأثورة المغدورة، كان أقصى عقاب يمكن أن ينال مبارك وعائلته، هو الحكم عليهم بأن يعيشوا حياة الغلاية، بالأخص في العسوانيات، يأكلون من طعامهم ويركبون مواصلاتهم ويعلمون في مدارسهم ويعالجون في مستشفياتهم وعبادتهم الحكومية، عقابا يستحقونه عما أظفروه بحق المصريين؛ تخيلوا! حياة غالبية المصريين أصبحت عقابا قاسيا للمسؤولين المجرمين الذين لم يراعوا فينا ضميرا ولا دينيا، مع أنهم أجراء عندنا... ولكن الفساد الأوضاع والأحوال، أصبحنا إما عبدة إحتسانهم، أو ضحايا سياساتهم وسجوتهم؛ حالة مستشفياتنا الحكومية عدم... باللغة الدارجة للمصريين غير المترجمين، يعني سبحة يتعصمها الكثير من الأساسيات، الكل العالم، ومع ذلك لا نرى أحدا يؤجل مشروعات الحجر من أجل دم ولحم الناس... لن ننكر مرتبات العلم الوالي، الأخرى، والتي أدت إلى هروب كثير من الأطباء خارج أن استعدادهم، أو إلى القطار الخاص بمرتباته الواقعية المناسبة لقيمة الطبيب وتكلفة الحياة (بعد تسونامي التسويم) مما خلق لأول مرة عززا مقلقا في عدد الأطباء، ولكن على مين؟ الحكومة لسن يظرف لها جفن، فلن تقوم بـ بتحسين المرتبات ولا حتى بتقييم بدل العدوي يعادل خطورة آثاره..»

الضعفاء يسقطون غالبا

«الغرب - بما فيه امتداده الطائر (الولايات المتحدة) - يؤمن بال«الحتمية» المستقلة عن الله؛ هكذا كما يشير محمود سلطان في «المصريون» كانت النظريات الفلسفية الكبرى، التي حاولت تفسير حركة التاريخ، من هيجل إلى ماركس إلى آدم سميث، انتهت بمنظري الذين السبسي المنصحين في الولايات المتحدة الأمريكية حاليا. المفكر المسلمون يؤمنون - بالكل - بالحتمية، ولكنها غير المستقلة عن الله، على نحو ما جسدها المفكر العربي المسلم ابن خلدون في «مقدمته»، وكما فسرها المفكر التونسي راشد الغنوشي عند ابن تيمية وابن رشد في كتابه «القدر عن ابن تيمية»، ويشير سلطان إلى أن فشل المشروع الأمريكي في أفغانستان والعراق هو غرزة موقرة، كان نتيجة منطقية، للوقوف في «الحتميات» التي تعتمد على أن تحل «القدمات» محل «الله»، يتابع الكاتب: صحيح أن «القدمات» تؤدي إلى «النتائج»، لكن بعد مشيئة الله، واستنادا إلى ذلك بسقوط الضعفاء: العراق وأفغانستان، خلال أيام في يد الأمريكان، وبعد سنوات، باتت القوات الأمريكية (مطلشة) للهواة من المغتربين... وفي بريطانيا 17 ألف هارب من الخدمة؛ بسبب الحرب في العراق، وتتوسع والشحن في الخدمات الطبية النفسية، لعلاج جنودها العائدين من بغداد، ويتذكر سلطان عنشية غزو العراق، كان



وتفكر أنهى الى أظفر من الثاني ؟!

الإنعجار النووي الروسي ..واللا عمودة ياسر برهامي الخطابة ؟!

من أع القصيدة الأصلية تقول كلماتها «تعالوا إلى أيها المتعبون والقراء والجموع الحاشدة التوجة إلى استنشاق الحرية، واليايسون الممولون الذين يملأون السفطان»، بالطبع لا يعرف كين كوتشينيللي رجل ترامب شيئا عن القصيدة وعن معناها، وربما لم يسمع يوما بأن القصيدة كتبت عام 1883 للمساعدة في جهود جمع التبرعات لبناء قاعدة تماثيل الحرية، الذي صممه النحات الفرنسي فرديريك أوغستس بارولسدي، إمعان معديني صممه مواطنه غوستاف إيفل، وكان التمثال هدية إلى الولايات المتحدة من الشعب الفرنسي، تكريما للذكرى المئوية للبلاد، وهذه الرؤية في التعامل مع الشعر تكشف لنا الكثير عن ترامب وفريقه وطريقة تفكيرهم التي تستخف حتما بالإبسانية..»

البضائع المستوردة

وعن الأسواق المصرية، التي غرقت بكل أنواع وأشكال البضائع المستوردة «الضروية»، يكتب مجدي سرحان رايه في «الوقد» ويقول: «أجهزة وقطع غيار ومصنوعات من كل الأصناف، إما مجهولة المصدر، أو تحمل بيانات تصنيع مزيفة، وربما يكون مصدرها واحدا ومعلوما لدى الجميع، وهو مصانع بئر السلم الصينية التي تقوم بتقليد أي شيء، وكل شيء بمستويات جودة مختلفة، وكله بثمنه، ويتعامل معها المستوردون الجشعون الذين يجنون ثروات طائلة بالغش والخداع من جيوب المستهلكين المغلوبين على أمرهم.. ولا يهتمون بالكوارت التي تسببها هذه البضائع الخروبية.. ولا يترقبهم أو يحاسبهم أحد، كيف تدخل هذه البضائع؟ من المسؤول عن انتشارها؟ وكيف يهرب مروجوها من الحساب؟ وماذا يستطيع المواطن المستهلك أن يفعله لكل ينجو من شروهر هذه البضائع التي أصبحت بمثابة قنابل موقوتة تهدد أمان كل مستخدميهما؟ ويواصل الكاتب، كلنا نعلم أن هناك قوى حقيقية في تداول البضائع المستوردة، وجميعنا هنا تجارب مريرة معها، خصوصا مع قطع غيار السيارات والأجهزة الكهربائية التي تتلف بعد وقت قصير من استخدامها، وتتسبب في كوارت.

والمفترض أن هناك جهازا تابعا لوزارة التجارة والصناعة مسؤولا عن جودة هذه البضائع.. وهو الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، والمفترض أن هذا الجهاز يقوم بفحص رسائل الواردات ومطابقة بياناتها وإخضاعها لمعايير جودة تحددتها الأجهزة الحكومية المختصة، والمفترض أن هذه الإجراءات تمنع دخول البضائع المزورة، وتحمي المستهلكين من غش وخداع بعض المستوردين، الذين تتعدم ضمائرهم، لكن مع ذلك تتسرب البضائع المغشوشة إلى الأسواق بكل سهولة، حتى باتت وجود مثل هذه البضائع هو القاعدة، بينما يستندنا هو أن نجد البضائع الأصلية والسليمة؛ هذا يعني شيئين في ثالث لهما، أو لهما؛ ففشل هذه المنظمة كإسبب في أداء مهمتها، وعجز ألياتها وأدواتها عن فرض الرقابة الحقيقية الجادة والفعالة على الواردات، وتأتيها؛ ومع فساد القائمين على تطبيق وإدارة هذه المنظمة، بينما يفتك المواطن عاجزا إذا أصابه الضرر من هذه البضائع المغشوشة.. ماذا يفعل؟ وكيف يحصل على حقه؟ وكيف يتال من يغشها عقابا على هذه الجريمة؟»

الأطباء يفضلون الأدوية الأجنبية!

«كان علاء عربي في «الوقد» يظن أن أيام ماضية أن الأدوية لا تختلف من بلد إلى آخر، جميعها تشترك في الاسم والفاعلية وبشكل العبوة، لكن للأسف يقول علاء، اتضح أنني لا أفهم شيئا على الإطلاق في عالم الدواء، فيما القاد الذي يسمى ريدفي في ألمانيا، يعبأ في مصر ويبيع باسم حسين، وفي السعودية تامر، والإمارات مسعد، والجزشا داوود، واتضح أيضا أن الاختلاف لا يلق فقط على الاسم وشكل العبوة، بل إنه يمتد إلى الفاعلية، فإسداء الذي يصر في ألمانيا يتلقى فاعلية في مصر لمدة 12 ساعة أو 24 ساعة، تصبح فاعلية في مصر لمدة 4 ساعات فقط، هذه الحقيقة للأسف لم ألق عليها سوى عندما قررت صرف علاجي الشهري من مشروع التامين الصحي، بعد تعذر مشروع علاج الجريدة، ذهبت إلى عيادة 6 أكتوبر في الذي صيحا، عيادة في غاية الانضباط والنظافة، سددت رسم تسجيل الكشف، وجلست أنتظر دور للدخول في حضرة الطبيب، وقد سبق وتجزت طبيا بحالتي الصحية، لكي أسهل على الطبيب الوقوف على تاريخ الحالة، وأهمية الأدوية التي أصرقها منذ سنوات، وبالفعل اطع الطبيب وكتب الروشنة، ذهبت إلى الصيدلية وقابلت الدكتورة المسؤولة عنها، تقدمت بالروشنة بين الأدوية الاقتصادية والأدوية المجانية، وفهمت منها أن التامين الصحي يقدم للمرضى خدمتين، الأولى صرف بعض الأدوية مجانا، والثانية بيع بعضها بتخفيض يصل الثلث عن السوق، واخترت شراء علاج الكولسترول، وطالب صرف أدوية الضغط والقلب وموسع الشرايين، في ثوان حسبت عدد الحيات التي أحتاجها خلال شهرين من كل دواء، ووضع بعض الشرائط في كيس، وأخذت تشرح لي كيفية الاستخدام، قلت في الكيس وفوجئت بأن جميع الأدوية ليست تشبه الأدوية التي اشتريتها منذ سنوات، الكونكتور الخاص بضغط والقلب، تحول لجيوبوس، وبعد أن كان لون القرص أصفر أصبح لونه البيض، علاج موسع الشرايين تحولوا من دواء، اسمه نيترو جيفرين، علاج ترياس الخاص بالضغط أصبح اسمه برس، وفاستاريل أصبح تريكارديا، مددت يدو بالكيس نحوها؛ هذه ليست أدوية، ابتمست وقالت: هي بس باسمها المصري، وتفعلت مشكورة بشعر الفرق، ونبهتني إلى الفرق بين الفاستاريل الذي أشتريه من السوق، وتريكارديا، في فترة البقاء في الأول كل 12 ساعة والثاني 4 ساعات، بعد أن عدت إلى المنزل اتصلت ببعض الأصدقاء عن الأطباء واستفسرت عن الفرق، معظمهم فضل الأجنبية عن المصرية، هذه الواقعة أذكرها لكي نسأل الحكومة: ماذا تختلف الأدوية المعيبة في مصر عن مثيلاتها المصنعة في الخارج من حيث الاسم والفاعلية الجيدة؟ ولماذا يفضل الأطباء الأدوية الأجنبية؟ لسؤال أخير: لماذا لا يعود الكدمات باسم كشف عشرة جنيتها وأخرى لمصرف العلاج، واستخدام الحصيلة في تحسين الأدوية؟»

حنفة من الجبهة

«هتم أحمد إبراهيم الشريف في «اليوم السابع» بما فعله كين كوتشينيللي رئيس إدارة الهجرة الأمريكية بالوكالة، حيث تلاعب بكلمات قصيدة لازاروس التمثال الجديد، النخوة على قاعدة تماثيل الحرية في نيويورك، أثناء مناقشته القوانين الجديدة لإدارة الرئيس دونالد ترامب، التي تهدف إلى منع إعطاء الإقامة الدائمة «جرين كارد» الجنسية الأمريكية للمهاجرين، الذين يتلقون هبات غذائية ورعاية صحية وتقدمات اجتماعية أخرى، حيث قال كوتشينيللي خلال مقابلة على الإذاعة العامة الوطنية «بي بي آر»، عندما سئل حول إن كانت قصيدة لازاروس «التمثال الجديد» جزء من الأخلاقيات الأمريكية، حيث عيرت الكلمات قاتلا «تعالوا إلى أيها المتعبون والقراء»، الذين يستطيعون الوقوف على أرجلهم، ولن يتحولوا إلى عالة على الحكومة»،

تلازمة آخر زمن

«صباح الأحد الماضي قام ثلاثة طلاب في الصف الأول الثانوي، بإشعال النار في إحدى المدارس التابعة لحافظة قنا، ما أدى إلى احتراق الكمبيوتر والأثاث الخشبي، التحقيقات التي اهتم بها عماد الدين حسين في «الشروق» كشفت دخول المدرسة عبر القفز على الأسوار، وسكب البنزين في غرف المدرسين وإشعال النيران فيها، انتقاما لرسوبهم

الصفح ما بين جاك دريدا والضيافة عند العرب



حسام الدين محمد*

أصوليو العلمانية العرب: حيرة شايوك المثقف!

رغم تاريخ الترويج الفكري والسياسي التاريخي الطويل للعلمانية وتبيان فضائلها، فقد استقر اعتبار المصطلح ضمن أغلبية كبيرة في الجمهور العام العربي - الإسلامي، (بين فيه المؤيدين) على أن العلمانية هي قيمتها العربية، هي الاتجاه السياسي المعادي للحركات الإسلامية / أو الإسلام نفسه، رغم محاولات مكثفة لتشرح منافعها السياسية وتطبيقاتها الناجحة في العالم، فكيف ومن أين استقت النخب الفكرية العربية معنى العلمانية، وما هو السياق التاريخي لتطور هذا المصطلح وكيف آل إلى هذا المعنى؟

توضح كارين أرمسترونغ، في كتابها «حقول الدم: الدين وتاريخ العنف»، كيف ساهمت المؤسسات الدينية في النقلة إلى العلمنة والديمقراطية، خلال حركة «النهضة» أو *Awakening* الأمريكية التي زادت، في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الثامن عشر، بين احتضانها لأفكار أقطاب العلم وحقوق الإنسان الحديثين كجون لوك وإسحق نيوتن من جهة، والإيمان الديني الجارف من جهة أخرى.

لقد حملت شعارات «إعلان الاستقلال» الأمريكي، المنادية بحقوق الإنسانية الطبيعية بالحرية والتعبير والمليكية، شحنة دينية، وأدى تراقها مع حرب المستوطنات الأمريكية ضد «الطغيان» البريطاني إلى شحنتها أيضاً بدفعة تحررية، إضافة إلى ذلك حملت هذه الحركة أيضاً ضموها لديمقراطية، وأفضى تواضع هذه الحمولات الثلاثة: الدفاع عن الحقوق الدينية لكافة الجماعات، والسعي للتحرر من الاحتلال، والديمقراطية، إلى مسار سلمي وغير عنيف للتغيير الديمقراطي / العلماني في أمريكا.

لم تندرج التجربة الأمريكية ضمن مرجعيات النخب السياسية العربية، فمفهوم التنظيرات العربية للعلمانية ارتبطت بالثورة الفرنسية، التي أعلنت عام 1790 إلغاء كل المؤسسات الدينية، ما أدى إلى تداعيات رهيبة متلاحقة، فلم تجد أمجاد سقوط الباستيل طويلاً قبل أن تبدأ مجازر سبتمبر/أيلول، ثم حقبة الإرهاب، ومرحلة الإبادات الجماعية ضد الديكتاتوريات العسكرية وعودة الحروب إلى أوروبا بعد انهزام نسيي قارب 150 عاماً. افتتح احتلال بونابرت لصر ذلك باب التنازع الأوروبي على بلدان المنطقة العربية، وهو نفسه من أعاد مؤسسات الكنيسة، كما عدت الملكية بعد سقوطه (قبل أن تعود الجمهورية مجدداً). لقد انقلبت بلاد الثورة انقلاباً كاملاً (وهذا الانقلاب التام هو أحد معاني كلمة Revolution بطلا)، وفتحت صفحة جديدة في تاريخ أوروبا والعالم، ولكن كلفة ذلك كان مقل أكثر من ربع مليون فرنسي، أما تداعيات هذا الانقلاب بلنته حتى الآن.

العلمانية العربية: إحياء مبكر

باستثناء النخبة الليبرالية قصيرة العمر، التي أسهمت في بدايات تأسيس نظم ديمقراطية ليبرالية، ثم انقص عمرها بسرعة في مصر وسوريا والعراق من الانقلابات العسكرية، فإن النخب العربية التي ستكتسح سباحت الصراع والتنافس على النفوذ والجاه والسيادة، والقومية والشيعية والإسلامية، بدأت أو انتهت بتقديم أيديولوجيات ثورية تنظر للاستيلاء على السلطة مع ديباجة تقليدية طبعاً عن تعبير هبات الحركات عن آمال الشعوب.

أثرت الثورات الفرنسية 1790 والروسية 1917 في مخيال وأديبات القوى السياسية العربية، وكان كتاب الشيخ علي عبد الزوارق «الإسلام وأصول الحكم» الصادر عام 1925 أحد الانتباهات المهمة الأولى في النظر لمسألة طبيعة النظام السياسي خارج مفهوم الخلافة والحكومة الدينية. ولعل الكتاب ما كان سيقلع عنقاً ونقداً كبيرين لو لا صدوره بعد ستة من إحدى الانتعاشات المهمة في نظرة الشعوب والنخب العربية والإسلامية إلى العلمانية، مع إلغاء مصطفى كمال لنظام الخلافة عام 1924، الذي شكّل جرحاً ترويضاً كبيراً للشعور الإسلامي العام، وانضاف إليه ممارسات استتصالية شديدة التطرف ضد كل مظاهر الدين الإسلامي في تركيا لتصبح العلمانية عنواناً للعداء للإسلام.

الهزة الكبيرة الثانية التي تعزز لها الاجتماع السياسي العربي، وفكرة العلمانية فيه، كانت مع استلام جمال عبد الناصر للسلطة الفعلية عام 1954 الذي تراقف مع صراع تناحري مع جماعة «الإخوان» أفضى بألاف منفي إلى السجون، وتبع ذلك نظام «البعث» السوري، وبطريقة أكثر عنفاً ودموية، واختلط فكرة عداء النظام للإسلام مع تقافق في النزعة الطائفية لدى قادة البعث العسكريين، ما أدى إلى تدمير زعماء بعثيين كبار كمنفي الرزاز وسامي الجندي، ليدخل النظام بعد ذلك أطواراً من الانقلابات والتوحش مع نظام حافظ الأسد كانت مجزرة حماة عام 1982 إحدى علاماته، وليصل التهور وتركز السلطة في يد حفنة صغيرة والحرب العنيفة ضد الشعب إلى نهاياتها القسرية مع مرحلة بشار الأسد، وكل ذلك تحت شعارات «العلمانية» وأختاتها.

شكل تأسيس دولة إسرائيل كدولة لليهود تقودها، آنذاك، نخبة علمانية متطرفة، تحدياً كبيراً أيضاً للفكر السياسي العربي، فقد قدمت تلك الدولة أسبانياً جديدة للشعوب والنخب لروية سلبية للعلمانية، فقد كانت تمثل الحزبين الأوروبيين علمانية أيضاً، وجاءت بعدها أنظمة عسكرية تحمّل لواء العلمانية لتتابع مهمة الطغيان مثل المستعمر الأوروبي والسقوط الإسرائيلي.

الفريضة الغائبة

يكشف تفحص خطاب «العلمانية العربية»، عن عطب متعدد الأسباب، وهو عطب لا يخص خطاب تلك العلمانية العربية وحدها، بل يمكن أيضاً أن يعم على أغلب الاتجاهات السياسية العربية. لقد تأثرت تلك الاتجاهات السياسية، من دون استثناء، بالمرجعيات الفكرية والسياسية الغربية، ولكنها استقرت كلها على فكر «توري» يطمح للسيطرة السريعة على الحكم واستخدامه لتغيير الواقع عنفاً وقسرياً، بشكل يتجاهل ديمقراطية هذا الواقع، واستخدم هذه الاتجاهات، خصوصاً القومية منها، ضباط الجيش لانقضاض على السلطة، فحاولوا الدولة إلى كئنة، والموظفين إلى مخبرين، والمواطنين إلى عبيد. لا يتفق على ولع النخب ومثقفها بالعلمانية غير كرهها للديمقراطية، وهي «الفريضة الغائبة» في أغلب الاتجاهات السياسية العربية. رغم أن مثقف النخبة عادة ما يوجه نقده، موهماً، إلى الإسلاميين وحسب، ولكنه في حقيقة الأمر ينتقد جهل الشعوب العربية بالعلمانية، وفوائدها. وحين يتكلم المثقف عن «فصل الدين عن الدولة»، فهو يقصد فصل الدولة عن أولئك الجهلاء.

يشبه مثقف النخبة في ذلك، شخصية شايوك، في مسرحية شكسبير الشهيرة، الذي لا يريد سوى إقطاء رجل لحم من جسد أنطونيو، متجاهلاً أن هذا الضابط السيودي إلى موت خصمه. المشكلة الأساسية في مسرحية شايوك المثقف أن الشعوب العربية صارت تعتبر «العلمانية» الأصولية التي يقدمها هذا المثقف ليست غير تفعل الدولة واستبدادها، وأن هدفها ليس احتكار السلطة وحسب، بل كذلك احتلال الفضاء العام الذي يمكن للدين أو للسياسة أن يترافعا فيه.

يقدم المثقف طبق العلمانية للجمهور قائلًا إنه مهرجان للتسامح فلا يريد الجمهور غير الكراه المتبادل مع السلطة، وحين يقول لهم إنه دواء ناجح لا يتذكر الناس غير مخاطر السم الزعاف، وحين يتحدث عن احترام الأديان والطوائف لا يرى البشر غير الطائفة معلقة بكراتين براقه وحروب الإبادة والاحتجاث والاستهانة بمعتقدات الناس وثقافتهم. يقول شايوك المثقف بفصل رطل العلمانية عن جسد الشعوب ولا يفهم كيف تنظر هذه الشعوب إلى دعوته كحظة تعذيب ودعوة إلى الحرب الأهلية.

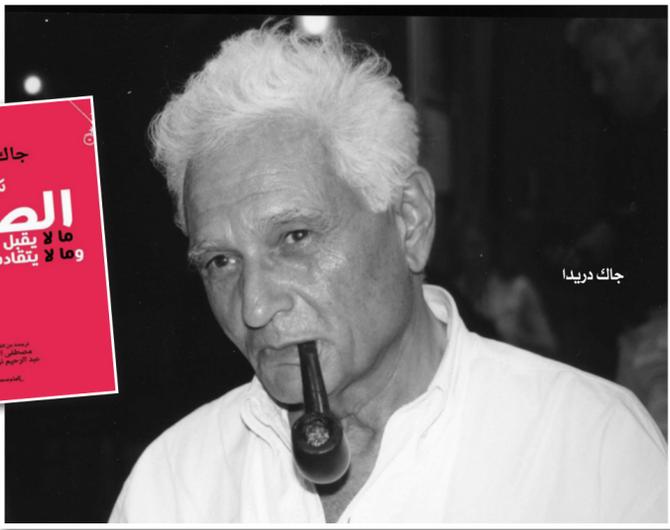
* كاتب من أسرة «القدس العربي»

لا يعني الصفح التسامح والعفو والغفر، وإن ارتبط بهذه المفاهيم ظاهرياً وتاريخياً، فلكل مفهوم شروط وأليات اشتغال خاصة به، ذلك أنّ مفهوم الصفح شائك ومستحيل، وفيه تواجه الذات حمولة دينية وثقافية من وزن العدالة، المساواة، الثأر والقصاص، مقابل «الصفح هو، الاستسلام ضوره، لهذا، ينبغي تفرغ العمولة تلك من أساسياتها التنظيمية وبنيتها المتصارف عليها (في حال ربطها بالصفح تجاوزاً)، التي لم تطغ تقديماً وأضحاً في بحث الصفح وشروط منحه، بسبب الالتباس الكبير الطاغى عليه من جهة، وضخامة المسألة التي يعالجها من جهة ثانية؛ الجريسة، الثأر، العقاب، والقوانين والأعظم هو أنّ الصفح، يضع المرء أمام اختيار تاريخه الشخصي والثقافي كله، وكذلك امتحان الدين والتربية.

هكذا، يبدو الصفح مُعقداً جداً، وكئيبة، يبدو المفهوم عكياً على التعسير والتفخيز، ولعله من الاختبارات الإنسانية الكبرى، ومن التحديات الثقافية العظيمة، ينبغي تجاوز مفهوم التسامح، إلى غير الصفح تماماً، بل إن التسامح والعفو، هما اللذان يجعلان الصفح ملتبساً ومُعقداً، جزاء الخط الكبير بينهما، بضعا

يتعلّق به من الجود والتضحية، يُحد جاك دريدا في كتابه «الصفح»، ما لا يقبل الصفح وما لا يقبل التقادم، (ترجمة مصطفى العارف وعبد الرحيم نور الدين)، شروط الصفح:

«يكون وجوب تخصيص امتياز الصفح للضحية ذاتها، يجب أن لا تنطبق مسألة الصفح، كما هي إلا في وضعية رأس لرأس، أو وجه لوجه، بين الضحية والذنب، وليس أبداً من قبل طرف ثالث، لفائدة طرف ثالث، هل هذا ممكن؟ هل وضعية (رأس لرأس، وجه لوجه) المذكورة مُمكنة؟ مُجنباً الصفح استعمالات السياسة له وأغراضها منه، بما يُسمّى «الصالح»، وهي سياسية بامتياز وتختلف عن الصفح، إن وجود الصافح في وهو المانح للصفح، لهو ضروري ومن التوافق، كما في إدارة النبي محمد، سأل الصراع مع قريش عند فتح مكة بقوله: «أنهوا، فإنتم الطغاة»، يحتفل الصفح عن التسامح، الذي يُقيّم الطرفين على خصومتها، ولكن بتسوية تضمن لهما مكانتهما؛ الصفح كما الضيف، ولهذا فإن السياسة تستعمل التسامح كدعاية له ولا تقترب من الصفح، لأنها لا تقدّر على تنفيذ، «التسامح، فضيلة مسيحية أو لا وقبل كل



جاك دريدا



الثقة من يقول، إن حديث السيد المسيح يشير (سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكَ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَخَوِّلْ لِسَةً الْأَيْمَنِ أَيْضًا، وَمَنْ زَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذْ بِرُؤْيِكَ فَاتَّكِرْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا، وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْفَعْ مَعَهُ الْاِثْنَيْنِ).

إلى الصفح، عن طريق تحلّ الضحية استمرارية الضرب على الخدّ الآخر، لتلبية للأمر بعدم ارتكاب الشر، أي إلغاء الشر من جانب الضحية، وجعله مقتصرًا على الجانب فقط، والسماح له بالاستمرار، بعني إعطاءه فرصة ثانية للضرب (صفحة جديدة)، وهنا قد استوفى الصفح بعض شروطه، لكن يجد التماثل في حديث السيد المسيح اقتصار الشر على جانب واحد، وهو من صفات الصفح، لا تجوز تبرة الضحية لأنها بريبة أصلاً، وعلى هذا النحو، كانت الدعوة للذات المسيحية، تستعمل على الصفح والتسامح والغفر، كما في إنجيل لوقا: «صنّع لآخر، ما نخب أن يصنعه بنا»، ليس غريباً، أنّ جاك دريدا، وهو اليهودي، المولود في الجزائر، وسقط ثقافة إسلامية، والفكر الفرنسي الذي خبر تاريخ الفلسفة، وتاريخ المسيحية، قد عبّر عن الصفح من خلال مفاهيم أساسية، وهي: الغفر، الضيف، والجود. وهنا يقول إدغار موران: «ما يقوم به دريدا، في اعتقادي، عزّل الصفح عن سياقاته، أمّا أنا فأقول اعتماد الصفح عن سياقاته، منظور يقدّم مشكلة الصفح في سياقاتها السيوية لوجية والثقافية التاريخية، وبالطبع في سياق هذا القرن المطبوع بتخفيف مجازر جماعية»،

المضاد، وهو تحدّ، إننا في سياق توسيع مفاهيم العفو والغفر والتسامح، لتشمل الصفح، وهنا مازق ثان، وهو أنّ تسهيل الصفح مشروط بتوسيع قاعدته، وكما أسلفنا، الصفح لا يتفق مع الشروط أساساً، وشيء آخر، ما يتعلق بالتحدي ذاته بنويها، فالتحدّي المشروط، ليس تحدياً. يشير التحدي، إلى التحدي الحرّ، وإلى مجاوزة للشرط. يمكن تسهيل مفهوه الصفح العقد أصلاً، عبر مفهوم أناني وانقاص في العطاء، عليه، فإن الصفح هو غير التسامح، يمكن التعبير عن التسامح والعفو والغفر، بحالة الجسر؛ إذ يسمح بالعبور إلى الجيدين، لكن تظلّ الجهتان كما هما على حالهما من دون تغيير، من دون اندماج بينهما بعض، لا يحمل كل من التسامح والعفو والغفر، التغيير الجذري النفسي والوجودي، نعم، يحمل بعضاً منه، وهذا البعض يعني الاشتراط والحدود، بينما الصفح هو نتاج تغيير كلي من دون محدّدات، كالهبة، كوجود الأمل في الطبيعة، وإلا فكيف تصفح الضحية عن التخريب والظلم والانتهاك؟ إن وجود صفحة لاحقة تلي الصفح مباشرة، مهمّ وشرطيّ للغاية، بل تشريح الصفحة هذه تحديداً إلى الصفح ذاته، فنحمله وأعما ومكنا (الصفح من كلمة الصفحة، وهي حالة جديدة)، إذ لم يتكفّف النبي محمد حديثاً «وعلية، وإنما أعلن قيام مشروع الصفح، بل من دخل بيت أبي سفيان، فهو آمن»، صفحة جديدة، طوت

لا يقبل الصفح، وبالتالي، إلى قياس دون مقياس، لا

ثقة من يقول، إن حديث السيد المسيح يشير (سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكَ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ فَخَوِّلْ لِسَةً الْأَيْمَنِ أَيْضًا، وَمَنْ زَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذْ بِرُؤْيِكَ فَاتَّكِرْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا، وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَادْفَعْ مَعَهُ الْاِثْنَيْنِ).

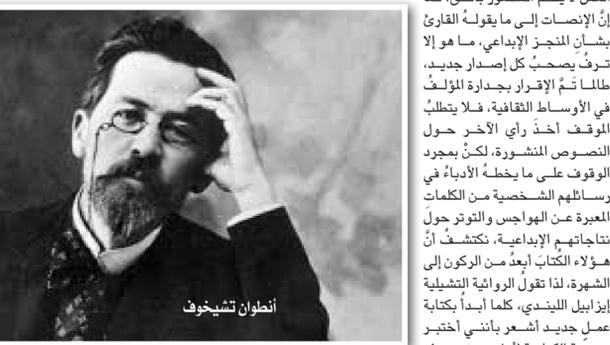
إلى الصفح، عن طريق تحلّ الضحية استمرارية الضرب على الخدّ الآخر، لتلبية للأمر بعدم ارتكاب الشر، أي إلغاء الشر من جانب الضحية، وجعله مقتصرًا على الجانب فقط، والسماح له بالاستمرار، بعني إعطاءه فرصة ثانية للضرب (صفحة جديدة)، وهنا قد استوفى الصفح بعض شروطه، لكن يجد التماثل في حديث السيد المسيح اقتصار الشر على جانب واحد، وهو من صفات الصفح، لا تجوز تبرة الضحية لأنها بريبة أصلاً، وعلى هذا النحو، كانت الدعوة للذات المسيحية، تستعمل على الصفح والتسامح والغفر، كما في إنجيل لوقا: «صنّع لآخر، ما نخب أن يصنعه بنا»، ليس غريباً، أنّ جاك دريدا، وهو اليهودي، المولود في الجزائر، وسقط ثقافة إسلامية، والفكر الفرنسي الذي خبر تاريخ الفلسفة، وتاريخ المسيحية، قد عبّر عن الصفح من خلال مفاهيم أساسية، وهي: الغفر، الضيف، والجود. وهنا يقول إدغار موران: «ما يقوم به دريدا، في اعتقادي، عزّل الصفح عن سياقاته، أمّا أنا فأقول اعتماد الصفح عن سياقاته، منظور يقدّم مشكلة الصفح في سياقاتها السيوية لوجية والثقافية التاريخية، وبالطبع في سياق هذا القرن المطبوع بتخفيف مجازر جماعية»،

المضاد، وهو تحدّ، إننا في سياق توسيع مفاهيم العفو والغفر والتسامح، لتشمل الصفح، وهنا مازق ثان، وهو أنّ تسهيل الصفح مشروط بتوسيع قاعدته، وكما أسلفنا، الصفح لا يتفق مع الشروط أساساً، وشيء آخر، ما يتعلق بالتحدي ذاته بنويها، فالتحدّي المشروط، ليس تحدياً. يشير التحدي، إلى التحدي الحرّ، وإلى مجاوزة للشرط. يمكن تسهيل مفهوه الصفح العقد أصلاً، عبر مفهوم أناني وانقاص في العطاء، عليه، فإن الصفح هو غير التسامح، يمكن التعبير عن التسامح والعفو والغفر، بحالة الجسر؛ إذ يسمح بالعبور إلى الجيدين، لكن تظلّ الجهتان كما هما على حالهما من دون تغيير، من دون اندماج بينهما بعض، لا يحمل كل من التسامح والعفو والغفر، التغيير الجذري النفسي والوجودي، نعم، يحمل بعضاً منه، وهذا البعض يعني الاشتراط والحدود، بينما الصفح هو نتاج تغيير كلي من دون محدّدات، كالهبة، كوجود الأمل في الطبيعة، وإلا فكيف تصفح الضحية عن التخريب والظلم والانتهاك؟ إن وجود صفحة لاحقة تلي الصفح مباشرة، مهمّ وشرطيّ للغاية، بل تشريح الصفحة هذه تحديداً إلى الصفح ذاته، فنحمله وأعما ومكنا (الصفح من كلمة الصفحة، وهي حالة جديدة)، إذ لم يتكفّف النبي محمد حديثاً «وعلية، وإنما أعلن قيام مشروع الصفح، بل من دخل بيت أبي سفيان، فهو آمن»، صفحة جديدة، طوت

لا يقبل الصفح، وبالتالي، إلى قياس دون مقياس، لا

مُشاهدات وهموم حياتية في رسائل تشيخوف وغوركي

عرف عن تشيخوف ميله للمشاركة في النقاشات النقدية بشأن العمل الإبداعي والأشكال التعبيرية، ولعل أهم ما يرد في طيات رسائله المتبادلة مع صاحب «الأم» هو الوضوح التقني وبدك التي يتعمق في المنهج الذي يؤثره صاحب «النور»



أنطون تشيخوف



مكسيم غوركي

غير مستعد لهذا التحول، أكثر من ذلك يشير أنطون تشيخوف، إلى الكلمات التي يسرف غوركي في استخدامها، وهي تصدق السمع ولا تصيف إلى بناء النص، ولا يستيسج لرائد القصة القصيرة إيراد الكلام عن مكونات الطبيعة والمثقفين في نصوص نثرية، كما يبدي تشيخوف رأيه حول عناوين أخرى منها كتاب «الفكر» الذي ألفه أندرييف، حيث يصف صاحبه بالوهوب لكن تعوزه البساطة، ما يعني أنّ ثمة مدنا لا تعجب غوركي منها بطرسبورغ



علي البرّاز*

إنسانية ما لا يقبل التكفير، إلى وحشية الشرّ الجذري»، اللافت، أنّ الفكر الغربي، على الرغم من مناقشته للضيافة والغريب، لكنه بقي واقفاً تحت مظرة التسامح تارة، والحدودية طورا، ولم يذهب إلى اعتبار الضيافة مفهوماً لانهائياً، يتسع لمفاهيم كثيرة، مثل الغريب، العدو الكرم، وما سياسات الاندماج في الغريب، سوى تذييب للغريب، وليس ضيافته والإستفاد من وفادته، وعليه، فإنّ إكراه المرء على تبني عكسه، سيؤدّي إلى نتائج عكسية غير محسوبة (فشل سياسات الاندماج الأوروبية في معظمها، يشي بخلل فكري إلى حد ما)؛ إذ وضع السياسيون خطط الاندماج تلك، ولكن بناء على الفكر، أو شرعها مفكّر من أصلاً، بينما يشدّ المفكر الفرنسي جاك دريدا عن هذه القادة، ناقلاً الضيافة إلى حالة إبداعية أوّلاً، بقوله عن الترجمة مثلاً: «ضيافة أو حصّة الغريب»، أو عن الضيافة ذاتها: «وإنّ أن تكون لانهائية أو لا تكون، مُشترطاً عدم وضع اشتراطات ومحدّدات لها. ضيافة لانهائية، كاستقبال الأرض لنا نحن البشر، وفي الضيافة المطلقة، يمكن فعل الاستجارة العربي مسبقاً بالضيافة، فالعربي يُجبر قاتل ولده، إن هو طلب ذلك، كذلك لا يسأل العربي ضيفه عن حاجته، إلا بعد مرور ثلاثة أيام، يشعر فيها بالطمأنينة من كل خوف أو فزع، في المقابل، يبدأ فعل الضيافة بالاشتغال المتبادل بين الضيف والضيف، حالما يذوق الضيف (الملح الذي يشترط الصدق والأمانة والوفاء بين الطرفين، ولاحقا، تحوّل الملح رمزياً في ذهن العربي من الطعام إلى الوفاء والضيافة والإخلاص، وقد تناول الشعر العربي في مواضع عدّة الضيافة، فليس غريباً على ثقافة كنهه، أن تجعل الضيافة رمزاً للأمل، وعدم الضيافة رمزاً لانهائيتها تلقائياً، وهكذا، يمكن اعتبار الأمّ هي الصفح تالياً، في مقارنة الأمّ - العاقوبة، لقد اقترن الغريب بالإنسان منذ خلقه، ما أدى إلى نفيه لأنّه مختلف روحاً وشكلاً عن الملائكة، ثم عاش غريباً كوجود على الأرض، كما اقترن التميّز بالغريب، وكانّ الغريب متميّزاً دائماً، عبر مظهره وعظيمه ومؤثّر في حركة التاريخ، فجسّد الأنبياء والمصلحين عانى الاغتراب والنفي في زمانهم؛ طرد إبراهيم من أور الكلدانية، كما تاه النبي موسى مع قومه في الصحراء، ولقّب السيد المسيح باليوسع، لترخله من مكان إلى آخر، وأخيراً، هجرة النبي محمّد من مدينته مكة إلى المدينة، وهكذا، ربّما يرتبط الصفح على الرغم من إنسانيته بالغريب، إلى كسر ما ترسّب في الذات البشرية من الحقد والانتقام، ومن هنا لا نستطيع أو نستغرب قدرة بعض البشر على الصفح والتجاوز، بل فعل جبار من بيته الصفح، بسببه تغريب حقيقي للذات عنّا تعودت عليه، فتصبح الذات غريبة عن السائد، ولعلها ينظر إليه بغرابة كما في حالة الصفح. تقود الغربة إذن، إلى العظمة والقوّة، وفي المقابل، فإنّ الأفكار المتخلّجة بين الأجناس الأدبية، والسننالات المتخلّجة بين المداة والحيات المتخلّجة، هي أقوى وأظفر صوداً من غيرها، بفعل مفهوم الغربة - الترحل، وقد حسمت جوليا كريستيفا مفهوم الغريب نهائياً «الغريب، هو الذي يستطيعنا نحن نحو غريب»، من يصفه هو غريب ينظرنا، ولعله جباراً يتنحى إلى الغرابة، فليس الكلال قادر على تحمّل الغربة، غربة الأفعال الإنسانية العظيمة، وغربة النصوص. إن الصفح، يعني أن نمتلك قدرة التعالي الجروح على التجاوز، وقدرة المهوور وجوده، على إثبات، أنّ إنسانيته مؤنّسة دائماً في الآخر، بل ومُختّرة به..»

* كاتب من العراق



كه يلان مُحمّد*

لا يضيف إليه الغموض في الصياغة ما قدم سابقاً يظهر وجود دافعة نقدية حساسة لدى تشيخوف وقراءاته المتنوعة وصراحته في التعبير.

بحق تشيخوف يبيّن شدة إعجابه ومُتابعته لمؤلفات الأخير، إذ لا ينكف من إطراره بساطة أسلوبه، لافتاً إلى من يريّد كتابة القصة على نمواله، وأصفا إياه بقاتل الواقعية. والطيّرف في الأمر أن تأثر غوركي بقصة «السيدة»، بلغ حداً أراد محاكاة بطلها في الخيانة لزوجته، كما يصرّح بذلك في رسالته. يقول غوركي في السياق ذاته مُخاطباً تشيخوف، أن أقاصيصك زجاجات زرقية ممتلئة بجميع ما في الحياة من عطر. وويلغ صديقه بأنّه يواصل مشاهدة عرض مسرحية «العم فانيا»، وكان يشده إلى هذا النصّ قصداً احتواؤه للرموز والأفكار الأصيلة. لا يكتفي غوركي في مراسلاته بتقديم طلباته حول أعمال تشيخوف، إنّما يذكّر مواقف غيره عن أدب تشيخوف، حيث أورد في إحدى رسالته رأي تولستوي عن قصة تشيخوف التي قرأها في مجلة «الحياة»، إذ يصف ليون تولستوي سروره بالخارق بعد قراءة ما نشره كاتب «عنبر رقم 6» بالطبع إنّ أعمال تشيخوف الإبداعية قد عبرت كل الفئات والشرائح الاجتماعية، وهذا ما يؤكّد كلام غوركي عن افتتاحات حذاء بقصة «حرباء» وبعث عن مؤلفات تشيخوف، بعدما سمع في القطار حديث أشخاص قد امتدحوا مؤلّف (الراهب الأسود).

مؤدى ما يسرده غوركي أنّ قصص تشيخوف كانت مقروءة على نطاق واسع، كما أنّ الشهرة التي وصل إليها هؤلاء الأدياء كانت نتيجة إصغافهم إلى نبض البسطاء وإدراكهم لهوم المقهورين. يرسل غوركي فتاة إلى تشيخوف عندما يجد لديها موهبة، ولا يمنعه عملها بائعة أخرى في مجالها حميمة، وتصلّب على إثر ذلك بمرض يودى بحياتها. قصارى القول عن هذه الرسائل إنّها تكشف عن صداقة متينة بين غوركي وتشيخوف، وتقدير متبادل بينهما، فضلاً عن عدم الانفصال عن الواقع وتحدياته، بشأن أنّ العمل لا يمهّل تشيخوف إلا أسابيع بعد أخذ رسالة يتلقاها من غوركي.

* كاتب من العراق

لماذا يكرهون المثقفين في الجزائر؟

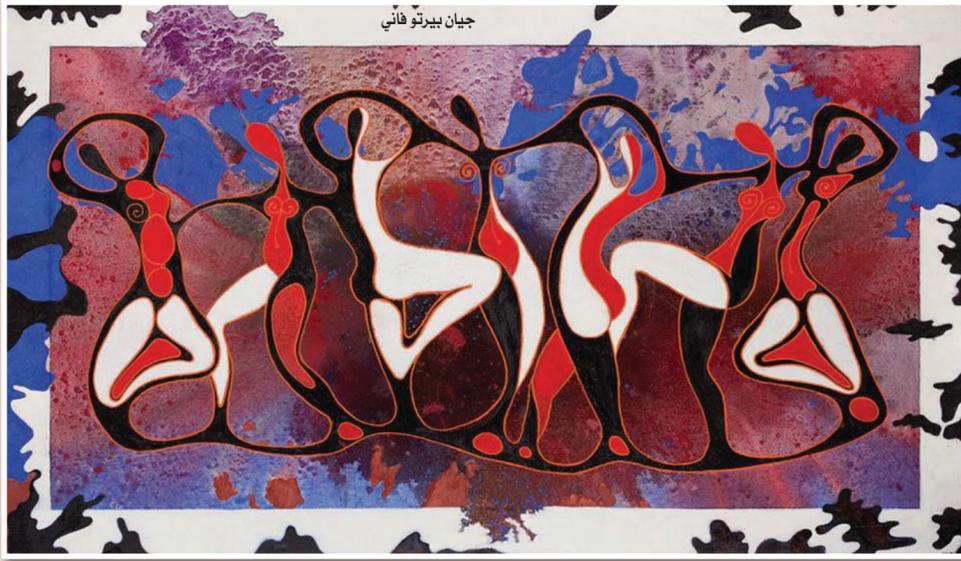


سعيد خطيبي*

مصلحة الوطن، أو أنهم يميلون إلى فرنسا أكثر من ميلهم للجزائر، ولا فرار من التهمة الجاهزة، التي تلقى على رؤوسهم بأنهم يُعادون الإسلام، وأن نداءاتهم يعلمنة المجتمع لا يُراد منها سوى مسح الإسلام من العقول، وتحويل المساجد إلى قاعات أفراح. فالتلاعب بالكلمات، والتعقيم على معاني مصطلحات، مثل العلمنة والحدادة، هو خديرة «كراهي المثقفين»، كي يستمروا في حربهم غير العلنية، في تشويه صورة المثقف، وسحب البساط من تحت قدميه. أضف إلى ذلك، أن كل الفضائح، التي تحدث بين فينة وأخرى، تهون، إلا إذا كان الطرف فيها مثقفاً، فتصير شأنًا عامًا، ولا يفوت مدونو الإنترنت التشهير بها.

حظيت «المكارتية»، في بداياتها بالتفاف شعبي، وسقط نجمها زمن الأزمة والحرب الباردة على الشيوعية، لكنها سرعان ما توارت لاحقًا، وهو الأمر المحتمل بالنسبة لكراهية أو مُعاداة المثقفين، هذه الأيديولوجيا، التي تطفو الآن، تعبر عن مرض اجتماعي، عن حقد، وليس لها من مآل سوى الزوال بمجرد زوال الأزمة، التي تدور فيها الجزائر منذ ستة أشهر. «كراهية المثقفين» ليست حكرًا على الأفراء، بل إن نخبة هذا السياسية تنتهجها خيارًا لها، وهي من يغذي هذا الشعور في قلوب الناس، والسبب خوفها من المثقف، لذلك ترفع من صخبها إزاء كل مبدع أو مفكر يثير حفيظتها، وتحرك المجتمع متاحا فداعا عن مصالحها، لا حبا في مواطنيها، ولو كان الأمر متاحا لأدرجت مادة في القانون، تفرض على المثقفين القسم بالإيمان المغلظة بالولاء لها، قبل أن تسمح لهم بأن يواصلوا نشاطهم الفكري. الواقع، كما نراه بالعين، لا يختلف عن محاكم القشتيش في القرون الوسطى، المثقف منهم إلى أن تثبت براءته، ولن تثبت في الظروف الحالية في الجزائر. والأسوأ من ذلك أن من يغذي كره المثقفين هم مثقفون آخرون أو يعتقد أنهم كذلك.

* كاتب من الجزائر



جيان بيرتو فاني

من حين لآخر، اقتراعات تصيب مثقفين على قيد الحياة وآخرين انتقلوا إلى الحياة الأخرى، تشعب أنهم كانوا مهندسين، ويتحلقون أكثر من صفة، في خدمة الجماعة السياسية، واستفاد الإعلام من هذا الجرح المكهرب، ولم يصرّف إلى الحياد، بل انغمس في اللبّة، وراح يبعث برسائل «مشفرة»، ويسرب كلاما لا سند له، في الإساءة إليهم، وكي يكسب مشاهدين وتفاعلات على السوشيال ميديا، يمتنع عن استضافة مثقفين في بلاطواته الحصرية، ويزيجهج من أمام الكاميرات، مكتفيا في النقاشات الأساسية سياسيين، هذا أن يكونوا من الشعبويين، يفعل قدرتهم المسرحية في طليغ الكتب، وتحويله إلى كلام قابل للتصديق، والهدف الاسمي في التكتيل بالمثقفين، يلحق بالمحسوبين منهم على اليسار، الذين يتلقون، كل يوم، سيلان من التوصيفات الغريبة، بأنهم يجذبون مصالحهم الشخصية على حساب

قبولاً، في أزمة ماضية، ركوب زورق السلطة الفاسدة، والتحالف معها والاستنزاق من موائدها العامرة، يُعمون تلك الأمثلة دائما كتدبير لعاداتهم لكل المثقفين، ويغضون الطرف عن تاريخ عريق من معارضة المثقفين للحكم الجحيف، الذي تغرق فيه الجزائر منذ استقلالها. هذا الوضع أفرز قائمة سوداء، لا تزال تتسع، وعلى رأسها، كما هو متوقع - مثقفون، يجدون أنفسهم جورا في مرتبة أعلى من سياسيين ورجال أعمال، لعبوا دورا محوريا في إطالة عمر النظام السابق المنتهي. وتطور الأمر وتحول إلى ما يشبه محاكمات افتراضية، تكاد تُصنّف فيها المشائق، تحتضنها منصات التواصل الاجتماعي، يتم فيها خلط الأبيض بالأسود، ليس لشيء سوى بغرض تدنيس سمعة المثقف ودرجته إلى أسفل السافلين.

أكملت الشائعات الدور كما يجب، وتحولت إلى يقين، وبتنا نسمع،

طرا النقاش، منذ الأسابيع الأولى للحراك الشعبي، في الجزائر، عن أهمية تشكيل لجنة حوار، تجمع ممثلين من طبقات المجتمع باختلافاته، تسند إليها مهمة التفاوض مع السلطة الحالية، بغرض إيجاد حلول دستورية، وإعادة البلد إلى السكة الأصلح. تداول الناس أسماء، وتطابرت المقترحات، ووجد الشعب نفسه في مقابلة العشرات من الشخصيات، التي تُنعت به الوطنية، هناك من زكاهها وهناك من أبا، ولكن الخلاصة، التي لا مناص منها، أنه كلما لم اسم مثقف، أو أي شخص محسوب على «الثقافة»، تنافرت الأراء، وتحول إلى هدف ناعم للطنن، وللإساءات غير المؤسسة. تم لتوقف هذه الحالة عند مثقف واحد، بل صارت ظاهرة، مما يُبيح السؤال: لماذا يكرهون المثقفين؟

إن ما يحصل، اليوم، ليس سوى نسخة معدلة من «المكارتية»، ويمكن أن نطلق عليها مبدئيا: «كره المثقفين» أو «مُعاداة المثقفين»، بغرض النيل معنويا من مبدعين ومفكرين، وكل من ينتسب إلى الإبداع أو الفكر، بغية تحييدهم عن الوقائع، التي تجري على الأرض، ثم إقصائهم، ومضاعفة التهمة الموجهة إليهم بعدم الالتفات إلى ما يدور في بلد، وتعليق التهمة القديمة القاطلة «إنهم يعيشون في أبراج عاجية».

نقطة البداية جاءت منذ اليوم الأول للحراك، في 22 فبراير/ شباط الماضي، حيث خرج في اليوم التالي من يعتقد أنهم «مثقفون». من جامعي وإعلامي ربح الساعة الأخير. كي يكبلوا الشائعات والشكائم لزملاء لهم، بالادعاء أن الثورة غاب عنها المثقف، وهو رأي ذاتي، وحكم جائر، يُجانب الواقع، لكن الكثيرين تسسكوا به،

وجعلوا منه، لاحقا، بطاقة حمراء في وجه المثقفين إذ أرادوا المشاركة في دفع الفاطرة، واقتراح أنفسهم في لجان الحوار، والمساهمة في تغيير الوضع نحو الأحسن. هناك سوء فهم مُفتعل، ورغبة ملحة، في فصل المثقف عن صفة الأساسية كموطن، ننسى أنه قبل أن يلتحق بشغله الإبداعي أو الفكري أو النظري فهو أول مواطن يبتغي حياة أفضل في البلد الذي يعيش فيه، من خلال هذا التطبيق التعسفي، تنتقل الأحكام المتسرعة، ويجد المثقف نفسه، في الغالب، في محل الدفاع عن نفسه وعن صفته، غير معني بالمشاركة في الرأي العام، وفي مواجهة السلطة، وفي تأطير صفوف الحراك ضد خلايا الدولة العبيقة.

يكتل من يوصفون بـ«كراهي المثقفين»، على حالات شاذة من مثقفين

أوبريت العشرة الطيبة عبقرية سيد درويش الموسيقية وغنائية المصيرين الطيبين



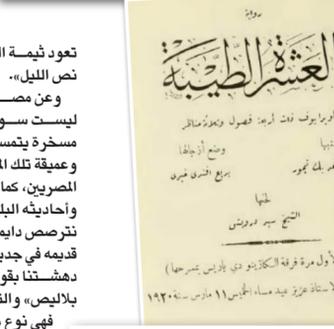
مروة متولي*

كان يبدع بحرية مطلقة بدون خوف من أي عواقب، وبلا تفكير في أي شيء آخر سوى الفن، فكتب هذا العمل محمد تيمور الأرسطراطي الوسيم قد توفي في التاسعة والعشرين من عمره، ولم يبق سوى درويش في الحادية والثلاثين من عمره، ولا يبق سيد بديع خيري ليكمل الرحلة مع شريكه المثالي ورفيق عمره نجيب الريحاني. الصب في هذا الأوبريت حر جريء طليق من كل قيد، لا ممنوع ولا رقيب ولا تراجيديا تحيط به، والتعبير عن الغزل الحسي الصريح لا يقوم به الرجل وحده، وإنما

بين الحاكم الملوكي «سنجق مماليك البندر حجي بابا حصص أخضر» والوالي التركي «فخر الدين باشا أبو زعيرج» وكل منهما على درجة مذهلة من الغياء، يعيش الشعب المصري من حظه السيئ العاشر، وبعثته المائل وقله حيلته، في أوبريت العشرة الطيبة، الذي تم إنتاجه وعرضه عام 1920 على مسرح نجيب الريحاني، وكتبه محمد تيمور ولف أغنياته بديع خيري ووضع موسيقاه سيد درويش، لكن أجواء هذا الأوبريت ليست أجواء قصور الباشوات التي ينتمي إليها محمد تيمور، أو قاهرة



محمد عبد الوهاب وأم كلثوم

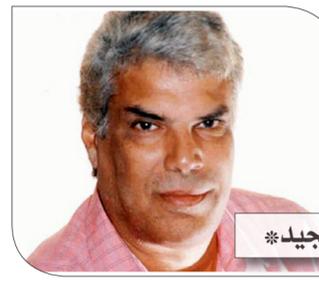


بديع خيري، أو إسكندرية سيد درويش، وإنما أجواء الريف المصري، حيث تقع أحداثه في كفر الصالح العمود، وأغلب أبطاله من الفلاحين، أما عنوانه فهو يشير إلى عشرة من المصيرين خمس نساء وخمسة رجال تطول حكايته، يتعالي الوالي التركي على الحاكم الملوكي ويراه رغم قوته العسكرية «حقة ملوك»، ويجتهد كل منهما في قتل المزي من المصريين، بعد أن قتل الملوك خمس نساء، وقتل التركي خمسة رجال، ولكل منهما أيضا يد مصرية يقتل بها، فالتركي لديه الحجاب بسن عرنوس، والملوك لديه أمين السر معلم حزنيل الكيمياء، وهما كذلك على درجة لا بأس بها من الغياء، تثير تعجب البعض من وصولهما مثل هذه المناصب الرفيعة «سبحان العاطفي من غير مناسبة»

وسوف تزيل العجب وتكشف السبب أشهر أغنيات الأوبريت «عشان ما نعلمي ونعلمي ونعلمي لازم نطاطي نطاطي نطاطي» في أحد مقاطعها العبقرية لتحلينا للمجموعة التي تقول: «الرك على حية بولوتيا وكذمة كاتشوك خربانة، ما دام الأمير ملته أنتيكة لازم الرعية تكون وحلانة».

بعد هذا الأوبريت من أعظم مؤلفات سيد درويش الموسيقية، وتحسب بعض الجمال الذي نثرته في الكون موهبته العبقرية، وهي ملهمة إلى أعلى درجة ومفعمة بالروح المصرية، تتميز بإبتكارية شديدة في زمنها، ورغم قدمها وكلاسيكيتها اليوم إلا أنها قريبة جدا من نفوسنا، وتعرف تماما ما تخاطبه في ذلك الوقت، كما أنها تهر بأستاذانية سيد درويش ومعرفته الموسيقية الجارية، وبراعته الفنية الخلاقة، والزمانه بقواعد وأصول الأوبريت الفغنية، والأوبريت ما هو إلا أوبرا مصغرة لا تعطي بالمشاعر العميقة والحزن الشديد، كما في الأوبرا، وإن كان سيقترب منها أحيانا ويحمل بعض ملامحها، وهو ليس «أوبرا كوميد»، وإن كان فيه بعض المرح والخفة والمبالغات الفنية البسيطة، والخفة هنا لا تعني أننا لا نستطيع أن نأخذ على حمل الجد، فهو موسيقى شديدة الجدية، صممة هارمونيا يشكّل مسار، وفي ما يخص الغناء، كما نستمتع إلى نوات عالية جدا، كما في الأوبرا ولا يتحرر الغناء بالكامل ليخرج من إطار الغناء الدرامي المسرحي، كما لا توجد مبالغة قوية أو تطرف شديد في التعبير عن المشاعر بفوق صاحب أو حزن بالغ الإيلا، وهناك دائما ذلك الهدوء والأطمئنان حتى في أقسى التحولات النفسية، ونرى أشد المشاهد قامة

تشارك المرأة في وصف الجسد والعناق والقبلات، فلا مجال للتمتع والناورات النسائية، وتدافع المرأة عن حبها بقوة، سواء كانت «سست الدار»، أو «نزهة» فتحاول ست الدار الحصول على سيف الدين، الذي لا يحبها وإنما يحب نزهة، ولا تتخلى نزهة عن سيف الدين بعد أن يأخذها الوالي التركي ابنة له، وتصر على أن يلحق بها، وبداية حبهما في هذا الأوبريت تذكر المستمع بعض الشيء بأوبرا «رومي و جوليت»، عندما يقف رومي أسفل شرفة محبوبته جوليت ويغني «أشقي أيها الشمس»، فيقف سيف الدين كذلك أمام عشقه (بشرقي حبيبته نزهة لأنه اشتاق إليها، رغم أنها كانت معه بالأس، وقبل أن تشرق الشمس يعزف على الناي ليوظف حبيبته التي لا تزال نائمة، ثم يغني «أنا م النجمة في استنظارك، فما أن تستيقظ وتستمع إلي حتى تجيبه على الفور «أدني نازلة» ويخروجها إليه يبعدهم الأمر كثيرا عن روميو



إبراهيم عبد المجيد*

الحيرة في فهم الدين

ليس المسلمون أول من احتار في فهم الدين، ولا المسلمون أول من استخدم الدين لأهداف سياسية، وأقصى استخدام للدين سياسيا حدث في العصور الوسطى، وعانت منه أوروبا، وقامت بين يديها الحروب، حتى استطاعت خاصة بعد الثورة الفرنسية فصل الدين عن الدولة. تأخر طبعاً الأمر في أمريكا لأن التمييز الديني كان أحد مبررات تجارة العبيد. تاريخ استخدام الدين سياسيا واجتماعيا لمصالح خاصة طويل. لقد كانت ثورة إخناتون أو أمنتحت الرابع، الذي حكم مصر في القرن الرابع عشر ق.م، على تعدد الآلهة في أحد طواهرها، ثورة على حكم الكهنة في العلاقات الاجتماعية، وتكسيهم مما يصل إليهم من الضحايا، وما يعطونه للناس من مقطوعات يحفظونها ليلتولونها يوم الحساب، وما يقدمونه لهم من آيات توضع على القابر، وما يقومون به من رقى وتعاويذ للناس لشفايتهم من الأمراض، حتى صار نفوذهم أكبر من نفوذ الحاكم، وهنا قال لهم لا تعدد في الآلهة إنما هو إله واحد هو الشمس، وانتخب فاعليات العباد وكهنتها في الحياة الاجتماعية، وحين مات وورث الحكم ابنة توت عنخ آمون وكان صغيرا، اجتمعوا حوله وأصدروا بيانا قالوا فيه لقد عاد العدل إلى الأرض، وعاد آمون ورج وغيرها طبعاً على معابدهم.

كانت هذه أول معركة سياسية، رغم أن مظهرها ديني، فالحاكم الفرعوني لا يريد حاكماً غيره هو ابن الإله، لماذا تعددت الآلهة قبل إخناتون؟ السبب بسيط جدا، وهو أن الإنسان القديم كان يميل إلى التشخيص في الفهم والرؤية، ومن ثم حين رأى العالم واسعاً ومعيقة تلك القاطع كتابية وتلحيناً وروحاً نابضة بمشاعر المصريين، كما في ذلك اللحن الساسخ من الوالي التركي وأحدثته البلهاء حيث تغني المجموعة: «وغيره تملئ إيه نترصص دايماً حواليسه، واللي قاله زمان هيغده ويدش قديمه في جديده»، ولا يكتفي بديع خيري بذلك ويضيف أن دهشتنا بقوله: «همها تستمعوا تهجيص إعلموا وروحك بلايص»، والتجهيص هو الكلام الفارغ، أما البلايص فهي نوع من الأواني الفخارية، ويبدو أن هذا البلايص قد أعجب سيد درويش كثيراً، وأثار طاقاته الإبداعية فتراه تفرق كثيراً في تعبيره الموسيقية، ويبتكاره السريع المتلاحق لكلمة بلايص يجعل المستمع يتخيل لحن «أحنا الشجر وانثوا الحكام، بتنوع موسيقي كبير وتلون هارموني وغناء المجموعة والإلقاء المثنى الذي هو غناء أقرب إلى الكلام لكنه منغم. ويبدو سيد درويش كموسيقار عالمي بكل معنى الكلمة في لحن «يا مرحبا بك» الذي تغنيه نساء الحزن المهيب الأسر المغلف بالإيمان وتبادل الشكوى والموجع، إذ تغني المجموعة: «إيش جار علينا ياما خدعنا» فترد ست الدار قائلة: «ما صاقت لإ وفرجها سيدك يا رب نجيتنا م الهالك، دي العبودية خلص زمانها وأدي الحرية هيؤون أو أنها»، في هذا اللحن الجنائزي تظهر جماليات الموسيقى الأكثر اكتمالاً وتطوراً، كما أن فيها بعض ملامح الموسيقى الإيمانية في فن الباليه فيتحيل السامع رقصهن البطيء وسط القبور على ارتعاشات الأنغام. وما أجمل نهاية هذه الأوبريت عندما نتكشّف أن المصري لا يقتل المصري، وأن حجاب الوالي التركي وأمين سر الحاكم الملوكي مخلصين للبلهاء، وأن القبور حاوية فارغة ممن يظن الحكام أنهم في داخلها، وأن السم لم يكن سماً وإنما كان أبو النوم (منوم) وأن الجميع أحياء على أرضهم ينعمن بالحب والحياة.

كانت هذه أول معركة سياسية، رغم أن مظهرها ديني، فالحاكم الفرعوني لا يريد حاكماً غيره هو ابن الإله، لماذا تعددت الآلهة قبل إخناتون؟ السبب بسيط جدا، وهو أن الإنسان القديم كان يميل إلى التشخيص في الفهم والرؤية، ومن ثم حين رأى العالم واسعاً ومعيقة تلك القاطع كتابية وتلحيناً وروحاً نابضة بمشاعر المصريين، كما في ذلك اللحن الساسخ من الوالي التركي وأحدثته البلهاء حيث تغني المجموعة: «وغيره تملئ إيه نترصص دايماً حواليسه، واللي قاله زمان هيغده ويدش قديمه في جديده»، ولا يكتفي بديع خيري بذلك ويضيف أن دهشتنا بقوله: «همها تستمعوا تهجيص إعلموا وروحك بلايص»، والتجهيص هو الكلام الفارغ، أما البلايص فهي نوع من الأواني الفخارية، ويبدو أن هذا البلايص قد أعجب سيد درويش كثيراً، وأثار طاقاته الإبداعية فتراه تفرق كثيراً في تعبيره الموسيقية، ويبتكاره السريع المتلاحق لكلمة بلايص يجعل المستمع يتخيل لحن «أحنا الشجر وانثوا الحكام، بتنوع موسيقي كبير وتلون هارموني وغناء المجموعة والإلقاء المثنى الذي هو غناء أقرب إلى الكلام لكنه منغم. ويبدو سيد درويش كموسيقار عالمي بكل معنى الكلمة في لحن «يا مرحبا بك» الذي تغنيه نساء الحزن المهيب الأسر المغلف بالإيمان وتبادل الشكوى والموجع، إذ تغني المجموعة: «إيش جار علينا ياما خدعنا» فترد ست الدار قائلة: «ما صاقت لإ وفرجها سيدك يا رب نجيتنا م الهالك، دي العبودية خلص زمانها وأدي الحرية هيؤون أو أنها»، في هذا اللحن الجنائزي تظهر جماليات الموسيقى الأكثر اكتمالاً وتطوراً، كما أن فيها بعض ملامح الموسيقى الإيمانية في فن الباليه فيتحيل السامع رقصهن البطيء وسط القبور على ارتعاشات الأنغام. وما أجمل نهاية هذه الأوبريت عندما نتكشّف أن المصري لا يقتل المصري، وأن حجاب الوالي التركي وأمين سر الحاكم الملوكي مخلصين للبلهاء، وأن القبور حاوية فارغة ممن يظن الحكام أنهم في داخلها، وأن السم لم يكن سماً وإنما كان أبو النوم (منوم) وأن الجميع أحياء على أرضهم ينعمن بالحب والحياة.

كانت هذه أول معركة سياسية، رغم أن مظهرها ديني، فالحاكم الفرعوني لا يريد حاكماً غيره هو ابن الإله، لماذا تعددت الآلهة قبل إخناتون؟ السبب بسيط جدا، وهو أن الإنسان القديم كان يميل إلى التشخيص في الفهم والرؤية، ومن ثم حين رأى العالم واسعاً ومعيقة تلك القاطع كتابية وتلحيناً وروحاً نابضة بمشاعر المصريين، كما في ذلك اللحن الساسخ من الوالي التركي وأحدثته البلهاء حيث تغني المجموعة: «وغيره تملئ إيه نترصص دايماً حواليسه، واللي قاله زمان هيغده ويدش قديمه في جديده»، ولا يكتفي بديع خيري بذلك ويضيف أن دهشتنا بقوله: «همها تستمعوا تهجيص إعلموا وروحك بلايص»، والتجهيص هو الكلام الفارغ، أما البلايص فهي نوع من الأواني الفخارية، ويبدو أن هذا البلايص قد أعجب سيد درويش كثيراً، وأثار طاقاته الإبداعية فتراه تفرق كثيراً في تعبيره الموسيقية، ويبتكاره السريع المتلاحق لكلمة بلايص يجعل المستمع يتخيل لحن «أحنا الشجر وانثوا الحكام، بتنوع موسيقي كبير وتلون هارموني وغناء المجموعة والإلقاء المثنى الذي هو غناء أقرب إلى الكلام لكنه منغم. ويبدو سيد درويش كموسيقار عالمي بكل معنى الكلمة في لحن «يا مرحبا بك» الذي تغنيه نساء الحزن المهيب الأسر المغلف بالإيمان وتبادل الشكوى والموجع، إذ تغني المجموعة: «إيش جار علينا ياما خدعنا» فترد ست الدار قائلة: «ما صاقت لإ وفرجها سيدك يا رب نجيتنا م الهالك، دي العبودية خلص زمانها وأدي الحرية هيؤون أو أنها»، في هذا اللحن الجنائزي تظهر جماليات الموسيقى الأكثر اكتمالاً وتطوراً، كما أن فيها بعض ملامح الموسيقى الإيمانية في فن الباليه فيتحيل السامع رقصهن البطيء وسط القبور على ارتعاشات الأنغام. وما أجمل نهاية هذه الأوبريت عندما نتكشّف أن المصري لا يقتل المصري، وأن حجاب الوالي التركي وأمين سر الحاكم الملوكي مخلصين للبلهاء، وأن القبور حاوية فارغة ممن يظن الحكام أنهم في داخلها، وأن السم لم يكن سماً وإنما كان أبو النوم (منوم) وأن الجميع أحياء على أرضهم ينعمن بالحب والحياة.

كانت هذه أول معركة سياسية، رغم أن مظهرها ديني، فالحاكم الفرعوني لا يريد حاكماً غيره هو ابن الإله، لماذا تعددت الآلهة قبل إخناتون؟ السبب بسيط جدا، وهو أن الإنسان القديم كان يميل إلى التشخيص في الفهم والرؤية، ومن ثم حين رأى العالم واسعاً ومعيقة تلك القاطع كتابية وتلحيناً وروحاً نابضة بمشاعر المصريين، كما في ذلك اللحن الساسخ من الوالي التركي وأحدثته البلهاء حيث تغني المجموعة: «وغيره تملئ إيه نترصص دايماً حواليسه، واللي قاله زمان هيغده ويدش قديمه في جديده»، ولا يكتفي بديع خيري بذلك ويضيف أن دهشتنا بقوله: «همها تستمعوا تهجيص إعلموا وروحك بلايص»، والتجهيص هو الكلام الفارغ، أما البلايص فهي نوع من الأواني الفخارية، ويبدو أن هذا البلايص قد أعجب سيد درويش كثيراً، وأثار طاقاته الإبداعية فتراه تفرق كثيراً في تعبيره الموسيقية، ويبتكاره السريع المتلاحق لكلمة بلايص يجعل المستمع يتخيل لحن «أحنا الشجر وانثوا الحكام، بتنوع موسيقي كبير وتلون هارموني وغناء المجموعة والإلقاء المثنى الذي هو غناء أقرب إلى الكلام لكنه منغم. ويبدو سيد درويش كموسيقار عالمي بكل معنى الكلمة في لحن «يا مرحبا بك» الذي تغنيه نساء الحزن المهيب الأسر المغلف بالإيمان وتبادل الشكوى والموجع، إذ تغني المجموعة: «إيش جار علينا ياما خدعنا» فترد ست الدار قائلة: «ما صاقت لإ وفرجها سيدك يا رب نجيتنا م الهالك، دي العبودية خلص زمانها وأدي الحرية هيؤون أو أنها»، في هذا اللحن الجنائزي تظهر جماليات الموسيقى الأكثر اكتمالاً وتطوراً، كما أن فيها بعض ملامح الموسيقى الإيمانية في فن الباليه فيتحيل السامع رقصهن البطيء وسط القبور على ارتعاشات الأنغام. وما أجمل نهاية هذه الأوبريت عندما نتكشّف أن المصري لا يقتل المصري، وأن حجاب الوالي التركي وأمين سر الحاكم الملوكي مخلصين للبلهاء، وأن القبور حاوية فارغة ممن يظن الحكام أنهم في داخلها، وأن السم لم يكن سماً وإنما كان أبو النوم (منوم) وأن الجميع أحياء على أرضهم ينعمن بالحب والحياة.

كانت هذه أول معركة سياسية، رغم أن مظهرها ديني، فالحاكم الفرعوني لا يريد حاكماً غيره هو ابن الإله، لماذا تعددت الآلهة قبل إخناتون؟ السبب بسيط جدا، وهو أن الإنسان القديم كان يميل إلى التشخيص في الفهم والرؤية، ومن ثم حين رأى العالم واسعاً ومعيقة تلك القاطع كتابية وتلحيناً وروحاً نابضة بمشاعر المصريين، كما في ذلك اللحن الساسخ من الوالي التركي وأحدثته البلهاء حيث تغني المجموعة: «وغيره تملئ إيه نترصص دايماً حواليسه، واللي قاله زمان هيغده ويدش قديمه في جديده»، ولا يكتفي بديع خيري بذلك ويضيف أن دهشتنا بقوله: «همها تستمعوا تهجيص إعلموا وروحك بلايص»، والتجهيص هو الكلام الفارغ، أما البلايص فهي نوع من الأواني الفخارية، ويبدو أن هذا البلايص قد أعجب سيد درويش كثيراً، وأثار طاقاته الإبداعية فتراه تفرق كثيراً في تعبيره الموسيقية، ويبتكاره السريع المتلاحق لكلمة بلايص يجعل المستمع يتخيل لحن «أحنا الشجر وانثوا الحكام، بتنوع موسيقي كبير وتلون هارموني وغناء المجموعة والإلقاء المثنى الذي هو غناء أقرب إلى الكلام لكنه منغم. ويبدو سيد درويش كموسيقار عالمي بكل معنى الكلمة في لحن «يا مرحبا بك» الذي تغنيه نساء الحزن المهيب الأسر المغلف بالإيمان وتبادل الشكوى والموجع، إذ تغني المجموعة: «إيش جار علينا ياما خدعنا» فترد ست الدار قائلة: «ما صاقت لإ وفرجها سيدك يا رب نجيتنا م الهالك، دي العبودية خلص زمانها وأدي الحرية هيؤون أو أنها»، في هذا اللحن الجنائزي تظهر جماليات الموسيقى الأكثر اكتمالاً وتطوراً، كما أن فيها بعض ملامح الموسيقى الإيمانية في فن الباليه فيتحيل السامع رقصهن البطيء وسط القبور على ارتعاشات الأنغام. وما أجمل نهاية هذه الأوبريت عندما نتكشّف أن المصري لا يقتل المصري، وأن حجاب الوالي التركي وأمين سر الحاكم الملوكي مخلصين للبلهاء، وأن القبور حاوية فارغة ممن يظن الحكام أنهم في داخلها، وأن السم لم يكن سماً وإنما كان أبو النوم (منوم) وأن الجميع أحياء على أرضهم ينعمن بالحب والحياة.

* روائي من مصر

مهرجان البحر الأبيض المتوسط يفتتح اليوم في تونس وسط عروض تجمع بين الموسيقى والمسرح

تونس - «القدس العربي»:

بالإضافة إلى عروض موسيقية ذات خصوصية على غرار عرض الفنان منير الطروي وعرض الفنانة لبنى نعمان ومجموعتها «حس»، فضلا عن عرض الافتتاح للفنانة ياسمين عزيز. وفيما يلي البرنامج التفصيلي لبرنامج هذه الدورة:

- السبت: عرض الافتتاح «ياسمين أفريقيًا» لعازفة الكمان ياسمين عزيز.

- الأحد: عرض الفنان منير الطروي.

- الإثنين: عرض موسيقى صوفية «عمر».

- الثلاثاء: عرض مسرحية «جوفيا» لحمايدي الوهايب.

- الأربعاء: عرض الفنانة لبنى نعمان.

- الخميس: عرض موسيقى صوفية نمدح الاسياد، لمحمد بسكري.

- الجمعة: عرض مسرحية مدينة العجائب» إنتاج المسرح الوطني.

- السبت: مسرحية للرجال بركة إخراج توفيق العايب وأداء نجوى ميلاد.

- الأحد: مسرحية «حب تحت المراقبة» إخراج معز عاشوري.

- الإثنين: مسرحية «خلصونا ما خالصوناش» لمحمد علي القلعي.

- الثلاثاء: الإختتام مع مسرحية «قمر» دم إخراج معز المريط.

تنطلق اليوم السبت في «حلق الوادي» فعاليات الدورة 45 من مهرجان البحر الأبيض المتوسط، الذي يمتد حتى يوم الثلاثاء 27 من هذا الشهر، متضمنا عروضاً فنية متنوعة تجمع بين المسرح والموسيقى.

تتميز برمجة هذا العام بالعروض الموسيقية والعروض المسرحية، حيث عملت هيئة المهرجان بإدارة المسرحي الحبيب المنصوري على الحفاظ على صبغة المهرجان الثقافية من خلال تقديم برنامج يجمع بين الموسيقى التونسية والصوفية وموسيقى العالم مع الحفاظ على مكانة المسرح الجدي، فبرمجت 06 عروض مسرحية من ضمن 11 عرضاً في الدورة.

ويفتح المهرجان بعرض «ياسمين أفريقيًا» للفنانة ياسمين عزيز على أن يكون مسك الختام مع العمل المسرحي الجديد «قمر» للمخرج معز المريط، وفي البرنامج عدة عروض مسرحية أخرى على غرار مسرحية «جوفيا» لحمايدي الوهايب ومسرحية «مدينة العجائب» إنتاج المسرح الوطني التونسي، وموندرام «للرجال بركة» للفنانة نجوى ميلاد ومسرحية «حب تحت المراقبة» لعز عاشوري ومسرحية «خلصونا ما خالصوناش» لمحمد علي القلعي، وسيكون موعداً مع الموسيقى الصوفية مع عرض «عمر» وعرض «نمدح الاسياد» لمحمد البسكري.

وفاة مدير مهرجان قرطاج السينمائي نجيب عياد



تونس - من طارق عمارة: نعت وزارة الشؤون الثقافية والمؤسسات الفنية والسينمائية في تونس نجيب عياد مدير مهرجان قرطاج السينمائي الذي توفي أمس الجمعة متأثراً بآزمة قلبية مفاجئة عن عمر ناهز 66 عاماً.

وكتب المركز الوطني للسينما والصورة على صفحته في موقع فيسبوك «السينما التونسية تفقد أحد أهم خدامها»، كما نعتها مهرجانات سينمائية عربية وغربية منها مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان مالو للسينما العربية في السويد.

وعياد أحد أبرز منتجي السينما في تونس وتولى رئاسة مهرجان قرطاج منذ 2018. وجاءت وفاته قبل نحو شهرين من انطلاق دورة هذا العام التي تقام في الفترة من 26

نجوم الجزء الأول، ومنهم: خالد الصاوي، ومحمد مسدوح، نيللي كريم، وانضمت لهم هند صبري، وتارا عسار، وإياد نصار، ومن تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

معظم أبطال الجزء الأول ظهرُوا كضيوف شرف في الجزء الثاني، ومنهم شيرين رضا، كما سيتم إضافة أبطال جدد، خاصة أن الجزء الثاني يحمل العديد من الخطوط الدرامية المختلفة، والتي تدور بشكل رئيسي حول فريدة التي تقوم بدورها «هند صبري».

وحقق فيلم «الغزل الأزرق»، الذي عرض في 2014 إجمالي إيرادات حوالي 32 مليون جنيه ووضعه في المركز الخامس في قائمة أعلى إيرادات في السينما المصرية.

جاء فيلم «الكنز 2» في المركز الرابع بإيرادات مليون و208 آلاف و202 جنيه.

ويستكمل الكنز في الجزء الثاني، صراع الشخصيات من أجل الوصول إلى الكنز أو من حمايته ضحية في سبيل ذلك بحبيهم أو بحياتهم، ويؤصل الفيلم إلى سر الكنز وماهيته وكيف تحتفظ به.

«الكنز» من بطولة: محمد رمضان، ومحمد سعد، وهند صبري، وأمينة خليل، وروبي، وأحمد رزق، وهاني عادل، ومحبي إسماعيل، وعبد العزيز مخيون، وأحمد حاتم، وأحمد مالك، ومن تأليف عبد الرحيم كمال، وإخراج شريف عرفة.

في المركز الخامس جاء فيلم «أنت حبيبي وبس» للفنان محمود الليثي وللراقصة صافيتان، حيث حقق 760 ألفاً و287 جنينها. وهو بطولة محمد ثروت ومحمود الليثي وبوسي وهالة فاخر وصوفيانا ومحمد محمود ومحمد حلاوة، ومن إخراج أحمد البدرى وإنتاج أحمد السبكي.

وتدور قصة الجزء الثاني بعد مرور 3 سنوات منذ أحداث انتهاء الجزء الأول، يحاول الأخوة الأربعة ينشئ الطرق الحفاظ على العهد الذي قطعوه على أنفسهم بالابتعاد عن حياة السرعة والجريمة، لكن حدثاً واحداً يطرأ على حياتهم يغير كل ذلك، ويدخلهم في عالم جديدة عليهم، ويضعهم في مواجهات شديدة الخطورة مع عدد من المجرمين المحترفين.

كان الجزء الأول من الفيلم، قد حقق وقت عرضه في 2015 إيرادات بلغت نحو 26 مليون جنيه في موسمي عيد الفطر والأضحى، متصدراً شبك التذاكر وقتها.

جاء في المركز الثاني فيلم «الغزل الأزرق 2» للفنان كريم عبد العزيز بإيرادات 17 مليون جنيه، بخلاف ما حققه قبل العيد والذي تجاوز حاجز 45 مليون جنيه.

وبذلك يصل إجمال ما حققه الفيلم حتى الآن 62 مليون جنيه في شبك التذاكر، خلال 18 يوماً عرض، خاصة أن صنعا الفيلم قرروا طرحه قبل موسم عيد الأضحى، إلا أنه يتم حساب ما حققه الفيلم خلال فترة العيد، عند النظر لإيرادات الأفلام.

الجزء الثاني من الفيلم، يضم



غادة عادل وإياد نصار ويسرا وماجد المصري وأصالة وأسر ياسين وريم مصطفى ومحمد لطفى وسيد رجب، ومن تأليف صلاح الجهيني، وإخراج طارق العريان وإنتاج «سينرجي فيلمز» وطارق العريان وشركة «الطاهر ميديا بروكتشن».

وكان الفيلم قد تعرض للتسريب بعد 48 ساعة من عرضه في السينمات، حيث صور رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيلم من داخل دور العرض، وتم رفعه على «سوشيال ميديا» بجودة عالية، فضلاً عن عرضه على المواقع الإلكترونية، ويعد الفيلم الوحيد في موسم عيد الأضحى الذي تم تسريبه من بين الأفلام المتنافسة.

ينشار إلى أن «خيال ماتة»، بطولة أحمد حلمي، مئة شلبي، خالد الصاوي، بيومي فؤاد، حسن حسني، لطفي لبيب، عبد الرحمن أبو زهرة وغيرهم من النجوم، وهو سيناريو وحوار عبد الرحيم كمال ومن إخراج خالد مرعي.

كان آخر أعمال حلمي هو فيلم «لف ودوران» مع دنيا سبيري غانم، في عيد الفطر لعام 2016، من إخراج خالد مرعي.

وتدور أحداث الفيلم، حول مهندس دكتور يدعى رؤوف، صاحب شخصية تشك في كل ما حولها، كما تدور الأحداث في إطار كوميدي اجتماعي.

وتنافس خلال موسم عيد الأضحى 2019، إلى جانب «خيال ماتة» أربعة أفلام أخرى هي «الغزل الأزرق 2»، و«ولاد رزق 2»، و«الكنز 2»، و«أنت حبيبي وبس».

وتصدر فيلم «ولاد رزق 2»، شبك تذاكر السينما في العيد، محققاً إيرادات وصلت إلى 42 مليون جنيه مليون جنيه في شبك التذاكر خلال 7 أيام عرضه.

والفيلم ينسار في بطولة له أحمد عز وعمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وأحمد داود وكريم قاسم وخالد الصاوي وسيرين أمين، إضافة إلى خالد الصاوي وباسم سمرة مع ظهر عدد من النجوم كضيوف شرف على أسهم

القاهرة - «القدس العربي»:

من فائزة هندواي:

بعد 3 سنوات من الغياب عن السينما، عاد أحمد حلمي للمنافسة في موسم عيد الأضحى 2019، في فيلم «خيال ماتة»، الذي لم يحظ بإعجاب النقاد ولا المشاهدين الذين أبدوا استيائهم من الفيلم لضعف مستواه، حيث جاءت ردود الأفعال على صفحة الفيلم وصفحة أحمد حلمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، لتؤكد عدم الإعجاب بالفيلم، إلا أن الجميع أشادوا بردود أحمد حلمي على المنتقدين، فلم يسع له إلا أن يهجم، كما يفعل بعض النجوم، بل أبدى أسفه لعدم إعجابهم بالفيلم، مؤكداً أنه كان يتمنى أن ينال الفيلم رضاهم.

وواجه حلمي مشاكل في عرض الفيلم جعلته يعيق منذ بداية عيد الأضحى، وبدأ عرض الفيلم مع ثاني أيام العيد، حيث حقق حتى الآن إيرادات 6 ملايين و504 آلاف جنيه، ليحتل المركز الثالث. ونفى المنتج الفني محمد عبد الغني ما تردد من أخبار حول سحب فيلم «خيال ماتة» من بعض سينمات وسط القاهرة 6 ومولات 6 أكتوبر والتجمع الخامس بدعوى ضعف الإقبال الجماهيري.

ولكن «أن الفيلم ما زال في جميع دور العرض التي بدأ بها، ولا صحة لسمعيه من السينمات، كما تردد، ولا أحد تفسيراً لتلك الحملة التي يتعرض لها الفيلم وبطلة أحمد حلمي على «سوشيال ميديا».

وأضاف عبد الغني أن أي عمل فني من المستحيل أن يعجب كل الناس، فمن الوارد أن ينال استهجان البعض، ولكن تلك الطريقة في الهجوم على العمل تلك المرة غريبة وجديدة في الوقت نفسه.

وكان الفيلم قد تعرض للتسريب بعد 48 ساعة من عرضه في السينمات، حيث صور رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيلم من داخل دور العرض، وتم رفعه على «سوشيال ميديا» بجودة عالية، فضلاً عن عرضه على المواقع الإلكترونية، ويعد الفيلم الوحيد في موسم عيد الأضحى الذي تم تسريبه من بين الأفلام المتنافسة.

ينشار إلى أن «خيال ماتة»، بطولة أحمد حلمي، مئة شلبي، خالد الصاوي، بيومي فؤاد، حسن حسني، لطفي لبيب، عبد الرحمن أبو زهرة وغيرهم من النجوم، وهو سيناريو وحوار عبد الرحيم كمال ومن إخراج خالد مرعي.

كان آخر أعمال حلمي هو فيلم «لف ودوران» مع دنيا سبيري غانم، في عيد الفطر لعام 2016، من إخراج خالد مرعي.

وتدور أحداث الفيلم، حول مهندس دكتور يدعى رؤوف، صاحب شخصية تشك في كل ما حولها، كما تدور الأحداث في إطار كوميدي اجتماعي.

وتنافس خلال موسم عيد الأضحى 2019، إلى جانب «خيال ماتة» أربعة أفلام أخرى هي «الغزل الأزرق 2»، و«ولاد رزق 2»، و«الكنز 2»، و«أنت حبيبي وبس».

وتصدر فيلم «ولاد رزق 2»، شبك تذاكر السينما في العيد، محققاً إيرادات وصلت إلى 42 مليون جنيه مليون جنيه في شبك التذاكر خلال 7 أيام عرضه.

والفيلم ينسار في بطولة له أحمد عز وعمرو يوسف وأحمد الفيشاوي وأحمد داود وكريم قاسم وخالد الصاوي وسيرين أمين، إضافة إلى خالد الصاوي وباسم سمرة مع ظهر عدد من النجوم كضيوف شرف على أسهم

استوحاها من المعزوفة الموسيقية العالمية «بحيرة البجع» وتشارك في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي لوحة «المدينة المسحورة» للفنان الفلسطيني وأئل ربيع: تجسد مأساة «القدس» وتسد لـ العالمية

ويصادف 15 من مايو/ أيار، من كل عام، ذكرى النكبة الفلسطينية التي وقعت عام 1948 بعد الإعلان عن إنشاء دولة إسرائيل، حيث تم تهجير قرابة مليون فلسطيني على يد منظمات صهيونية مسلحة.

ومن اللوحات المحببة لنفس الفنان ربيع، لوحة باب الرحمة، حيث جسدت فيها حشود الفلسطينيين، وهم يدخلون باب الرحمة في المسجد الأقصى.

وتمكن فلسطينيون من فتح مصلى باب الرحمة في آذار/ مارس الماضي، بعد إغلاق بقرار إسرائيلي دام لسنوات، الأمر الذي أحدث توتراً بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية.

كما جسدت، صمود الفلسطينيين في التجمع البدوي «الخان الأحمر»، شرقي القدس، بلوحة سماها «عندما يكبر فينا الأمل تصفر من حولنا الأشياء».

وفي تلك اللوحة، رمزاً إلى الفلسطينيين، بظلمة كبيرة الحجم، تستقي وردة، ومن حولها آليات إسرائيلية صغيرة الحجم، تعمل على تدمير المساكن البدوية.

ويقول: «هذا يدل أننا باقون رغم الهدم والدمار، حتى قيام الساعة».

وأحيط الفلسطينيون برباطهم مخططاً إسرائيلياً لهدم «الخان الأحمر» بعد قرار من محكمة العدل الإسرائيلية في أيريل/ نيسان 2018، يقضي بهدم مساكن التجمع الذي يسكن فيه مئات الفلسطينيين.

ويقع تجمع الخان الأحمر على الطريق الواصل بين مدينة القدس المحتلة والبحر الميت، ويحيط بالتجمع عدد من المستوطنات الإسرائيلية، حيث يقع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعا الاستيطاني المسمى «إي 1».

ويهدف المشروع إلى الاستيلاء على 12 ألف دونم ممتدة من أراضي القدس الشرقية حتى البحر الميت، بهدف تفرغ المنطقة من أي تواجد فلسطيني، كجزء من مشروع فصل جنوب الضفة عن وسطها. (الأناتول)

وللفنان عشرات اللوحات والأعمال، ويسوقها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمعارض المحلية.

ويضيف: «لا بد أن يواكب الفنان تطورات الأحداث التي يعيشها في مجتمعه، والاحتلال والاستيطان والتهميش وحلم العودة لها الأثر الكبير علي، وانعكست على أعماله الفنية».

وتكفيه أبناء اللجوء، يحلم «ربيع» بالعودة لبلدته «لقتا» المهجرة عام 1948.

ومن على شرفة منزله يحيى أم الشرايط بمدينة البيرة، يمكن لربيع، مشاهدة أراضي بلدته الأصلية التي هجرته منها عائلته، داخل الجدار الفاصل، حيث تقع في ضواحي مدينة القدس.

ويقول إنه رسم العديد من اللوحات التي تتحدث عن بلدته (لقتا)، وعن حق عودة اللاجئين، مضيقاً: حق العودة حلمي، وحلم كل فلسطيني لاجئ».

وخلال إحياء الذكرى الـ 70 للنكبة عام 2018، اعتمدت لجنة إحياء الذكرى (مكونة من مؤسسات رسمية وأهلية وفصائل)، لوحة من رسم الفنان «ربيع» جسدت من خلاله «حق العودة»، وتمسك الفلسطيني بأرضهم.

ويطلق مصطلح «النكبة» على عملية تهجير الفلسطينيين، من أراضيهم على يد «عصابات صهيونية مسلحة»، عام 1948.



الفنان الفلسطيني وأئل ربيع في ورشة عمله

ويعمل «ربيع» موظفاً في مؤسسة أهلية فلسطينية، ويظن حالياً في مدينة البيرة (وسط)، ومنذ عشرة سنوات، بدأ الفنان بالعمل على تطوير موهبته، كما يقول، مضيقاً: «بعد أن نلَّه على بالاستقرار المادي والأسري، بدأت بتطوير موهبتي ذاتياً»، و«ربيع» المولود في مخيم الأمعري للاجئين، وسط الضفة الغربية، واحد من الفنانين التشكيليين البارزين في الضفة الغربية، وأقام عدداً من المعارض الخاصة والجماعية.

التي تساهم في دعم وتطوير المبدعين من العرب في كافة المجالات، كما قال ربيع.

وتقول «المجموعة العربية» إنها تهدف إلى تحقيق «رؤية إيجابية ومغايرة عن الصورة النمطية السلبية والغلوطة عن الشعوب العربية».

و«ربيع» المولود في مخيم الأمعري للاجئين، وسط الضفة الغربية، واحد من الفنانين التشكيليين البارزين في الضفة الغربية، وأقام عدداً من المعارض الخاصة والجماعية.

رام الله - من قيس أبو سمرة: رغبة الفنان الفلسطيني وأئل ربيع، في توضيح حجم المأساة التي تعانيها مدينة القدس، بسبب الاحتلال الإسرائيلي، جعلته يستوحى لوحته الفنية «المدينة المسحورة»، من المعزوفة الموسيقية العالمية «بحيرة البجع»، للفنان الروسي بيتر إيتش تشايكوفسكي.

وتتكون اللوحة الفنية، من مشهد عام لمدينة القدس، يتوسطه المسجد الأقصى، وتحيط بأسوارها القديمة بحيرة، تتواجد فيها «فتاة»، ويتطير حولها أربعة من طيور البجع، فيما ترقيق طفلة تتوشح بالوقوفية الفلسطينية التقليدية، المدينة من بعيد، حاملة كتاباً.

ويستوحى الفنان ربيع (49 عاماً) إلى الغزل بلقب «أفضل فنان عربي في العالم»، من خلال هذه اللوحة، في المسابقة الدولية التي تنظمها المجموعة العربية العالمية في ملتقى لندن الدولي للفن التشكيلي.

وتحكي معزوفة «بحيرة البجع»، التي ألفها تشايكوفسكي في عام 1887، قصة أميرة تحولت إلى بجة بفعل سحار، لكنها تتخلص من السحر، بعد أن قتل الساحر على يد أمير.

ويقول ربيع: «يوماً ما ستختلص القدس من الاحتلال الإسرائيلي وتعود لأهلها بيبة».

ويوضح ربيع أن الطفلة في اللوحة، تمثل «الطفولة الفلسطينية البريئة العذبة التي تتطلع للعيش بأمن وسلام، بعيدة كل البعد عن السحر الأسود المتمثل بالاحتلال والحرب».

أما الفتاة فهي تحاكي أميرة «بحيرة البجع»، بعد أن تخلصت من السحر، في إشارة إلى أن الفلسطينيين سوف يتحررون يوماً من الاحتلال، بحسب ربيع.

وحول مشاركته في المسابقة، يقول: «الفنان الفلسطيني كثيره، لديه قدرة على المنافسة والفوز، والمشاركة بحد ذاتها فوز لبلدي وقضيتي».

وتعد «المسابقة» من أهم المسابقات العربية والدولية،

البرج

الحمل

يحمل يومك لقاءً استثنائياً للوحدين، أو تطورات مهمة بالنسبة إلى علاقة ناشئة

الثور

تقرب من أحيائك وافرح إلى جانبهم. مارس هواية تعجبك وابتح عن الترفيه

الجوزاء

يحالفك الحظ وتحقق إنجازات رائعة وملفتة للنظر. مصالحة وانفراج

السرطان

حاذر إهمال الواجبات العائلية. قد يسود التوتر بسبب عدم انسجامك مع أحد أفراد العائلة

الاسد

إذا حرصت على تنمية مواهبك، ستجد حقا من يعد لك يد العون ومن يساعدك باستمرارهما كما الأمر صعباً أو مقبداً

العذراء

حاذر المواجهة ومخالفة القوانين وراع ظروفك الصحية لأنك تفقد للحصانة

الميزان

تفكر جديداً ببدء مشروع طاملاً حملت به وتمتيت الحصول عليه. عليك أن تكون أقوى من الظروف في مواجهة الصعاب مع الحبيب

العقرب

ربما عليك أن تظل تراقب وتخطط فمرحلة التغيير لم تات بعد، حاذر من التكبل في التفاصيل

القوس

تمتيز بشخصية جذابة ولافتة. الفترة مناسبة لطلب المساعدة ولحصد الشعبية

الجدي

شعور بالامتنان، وقد يحمل هذا النهار جواً مريحاً وأخباراً حلوة تتعلق بعمل أو مهمة. تلمثن إلى حسن خياراتك الماضية ويطراً ما يؤكد لك ذلك

الدلو

تشغل بجل مسألة طارئة. تماك أعصابك ولا تنهز من المسؤولية.

الحوت

قد تخوض نقاشات مهنية حادة. تستعيد قوتك ويساهم الأصدقاء والأقرباء في نجاحك

حل اللغز السابق

6	5	2	3	9	4	7	8	1
8	7	4	1	6	5	3	9	2
3	9	1	8	7	2	4	5	6
2	4	8	7	5	1	6	3	9
5	6	3	9	4	8	2	1	7
9	1	7	6	2	3	8	4	5
7	3	6	4	1	9	5	2	8
4	2	9	5	8	7	1	6	3
1	8	5	2	3	6	9	7	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	2		9		8			
	7	6			3		4	
	4	7	8	3			6	
			1	2		4	7	
4		2		5		9		1
	5	9		4	3			
1			4	8	7			
	2		6		9	1		
			9	6				

«فرانكو آراب» مستعداً بصوت ياسمين فايد

«مصطفى يا مصطفى» و«العتبة كازان» في مترو المدينة في بيروت

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تعمل بعمل متلك... عين بعين وسن بسن.. يتكن بك الخ» وكذلك بعض الإنكسار «ما يدي منك أكثر من إنك تبينلي سنك». وفي أغنية «سولاه أمرها سماح بو التي بأسلوبه الخاص «سولاروحي ارمي الغنمات». واستذكرت ياسمين فايد «انطون رامز»، الذي هاجر إلى الأرجنتين في بدايات القرن العشرين وعاد باسم «انطونيو ساميروس». أغنية «الادي لاداء» التي شكلت في حينها ظاهرة بصوت المطرب محمد جمال، ويبدو أنها كانت حاضرة في أذهان الجمهور فتفاعلوا معها. وزغردت ياسمين فايد مع أغنية «العتبة كراز»، وتحركت رقصاً على المسرح كثيراً. كما وليس سماح بو التي فرب الرجل الغاضب وال«محقان» وهو يؤدي «بو على شيخ الشباب». والساحة بدأ الرجال.

أغنية «مصطفى يا مصطفى» كانت منتظرة بشوق ومعها تنساعت حركة ياسمين فايد ورقصها على المسرح. أما اللحظة الأبرز في تحويل السلم الموسيقي إلى موال لبناني بصوت سماح بو المنى. وكذلك حوزة لتجارب صوتية ولحنية مع هذا السلم ومن خلال نغمات التمجيد القرآني.

عرض ثالث من ساعة زمنية، سلطنت خلاله الفرقة الموسيقية كما المؤدية ياسمين فايد. الأعداد لترو المدينة، وكان قد افتتح في الأول من الشهر الجاري، وتكرر في الخامس عشر، ليعود من جديد إلى الخشبية في 29 منه. جيل شاب جذب «فرانكو آراب» من المؤكد أنه لم يعرفه من قبل سوى لماماً، خاصة وأنه غير متداول في الإعلام المرئي أو السمعي.

صخب موسيقي يعود لستينيات القرن الماضي استحضره عرض «فرانكو آراب»، مستعيداً غناء جمع بين اللغة العربية والفرنسية وقليل من الإنكليزية. غناء راخص بإيقاعات غريبة غلب عليه «التشا تشا تشا». تميز العازفون بزوي موحد بزاق ولماح، وكعادتها أطلت الغنية ياسمين فايد بابتكارات من نبات أفكارها، فكانت في زوي أول قريب من الإسبان. بقية يعلوها ريش وكثف جدول، كما اطراف الثوب النسائي الإسباني المنقل بالكشاكش، وعادت لزي معاصر تسمح لها بمزيد من الرقص والحركة الحرة التي تتمتع بها. وفيما شكلت فايد في بعض الأغنيات ديو فكاهايا مع عازف الأكورديون سماح بو المنى، الذي يجيد الحضور الغنائي الساخر شكلاً وصوتاً، كان كذلك دور مميز في الأداء لكافة أعضاء الفرقة الموسيقية. فرقة موسيقية خالية من الوترية، غنية بالإيقاعات لزوم تجسيد المرحلة الغنائية الراقصة، التي قرر الحفل التصدي لها. وهكذا تضافرت الجهود بين الإيقاعات من أحمد الخطيب وبهاء ضو. ومن نضال أبي سمرا للسكسفون حضوراً بارزاً استندته الألحان التي نالت من الموسيقى الغربية الكثير. وهكذا أيضاً كان حال ضياء حمزة عازف البيانو والهارمونيك. غناء الستينيات حمل في لفته بعض التحديات «مهما



ياسمين فايد

سيرين عبد النور ولا ميثا فرنجية تستمتعان بسحر «ميكونوس» اليونانية

بيروت – «القدس العربي»:

الصور مصمم الأزياء اللبناني العالمي زهير مراد.

الى ذلك، شاركت وصيفة الجمال لا ميثا فرنجية متتبعيها صور اجازتها مع زوجها في ميكونوس، ولفتت أن إحدى الصور خلقت الانطرا على إنستغرام، بعدما ظهرت لا ميثا وهي تقبل زوجها برومانسية مع عبارة «سحر غروب الشمس». كما نشرت صورها بالبيكني ولكن من شاطئ بحر سان تروبييه ضمن أجواء صيفية



لا ميثا فرنجية

يبدو أن ميكونوس في اليونان تستقطب العديد من نجوم الفن والتجميل في لبنان في عطلة الأعياد، وفي هذا المجال نشرت المغتلة اللبنانية سيرين عبد النور صورة جديدة لها على حسابها على إنستغرام نقلت من خلالها أجواء اجازتها في ميكونوس، وقد ظهرت في الصورة على الشاطئ كامل رشاقته وأوتها مرتدية رداء البحر.

وقد ظهر الى جانب سيرين في إحدى



أي علاقة للسياسي

سالم زهران بإطلاقه؟

نادر الاتان

يطرح كليب

«نطرتك»

عيدية للجمهور

من دون إعلان مسبق، حسب ما أكد عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي إذ كتب: «هالسة حبيت فاجتكن وعايدين بأغنية جديدة ونطرتك. بتمنى الفرح والطاقة الإيجابية اللي فيها يوصلوكن وتتل اعجابكن، فيكن تحضروا الفيديو عبر قناتي على يوتيوب».

وتفاعل الجمهور مع هذه الأغنية التي تقدمت قائمة الأغاني الأكثر استماعاً وتحمياً ولا سيما وأنها أنت مختلفة عن الأغاني السائدة نمطاً وأسلوباً، وهي من كلمات ولحن سليم عساف وتوزع عبر صباغ.

وشكلت إطلالة طه زهران في مشاهد طريقة له في الكليب مفاجأة للمتابعين الذين تفاعلوا معه بشكل لافت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي ضجت بالتعليقات التي أثنت على إطلالته مع النجم الاتان، ومن بين العلقين والده الحفل السياسي سالم زهران، الذي يشارك لولده «طه» وللاتان معاً، متنمياً لهما النجاح، وذلك عبر تغريدة له على «تويتر» قائلاً: «مبروك للكلبي نادر الاتان الأغنية والكليب. وكمان مبروك لسطه زهران».

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

اختار النجم اللبناني نادر الاتان أيام عيد الأضحى المبارك لمرح أغنية جديدة بعنوان «ونطرتك» لتكون بمثابة عيدية لجمهوره، الذي فاجأ بهذه الأغنية التي طرحها عبر المتاجر الرقمية الكبرى، وأرفقها بكليب عصري له عبر قناته على موقع «اليوتيوب»، صوره تحت إشراف المخرج عادل سرحان.

وأتى الكليب متناعماً مع مضمون الأغنية الإيقاعية باثميناً، والتي تناسب الأجواء الشبابية، وشكل نقلة نوعية للاتان في مسيرته الفنية التي خطها منذ بداياته، فبدأ في الفيديو بطاقة إيجابية مع مجموعة من الراصين المحترفين ويقرح ويرقص.

أسا المفاجأة التي تمتت في الفيديو فهي مشاركة «طه زهران» نجل الحفل السياسي والإعلامي سالم زهران.

وأكد الاتان أنه أراد مفاجأة جمهوره بهذا العمل

تصير أفغاني يستعيد بياوه في الذكرى الثموية لاستقلال البلاد

المقيم في كابول أن القصر المنكوب كان ينبغي أن يبقى على حاله ليكون شاهداً على الماضي الأفغاني المضطرب.

ويضيف «كان ينبغي أن تتركه على حاله حتى يتذكر الناس وحشية الحرب، فيما تبقى العاصمة بانتظام ضحية اعتداءات دامية».

ووقعت لندن وكابول في 19 آب/أغسطس 1919 المعاهدة الإنكليزية-الأفغانية التي اعترفت بموجها بريطانيا باستقلال أفغانستان ووعت ألا تتوسع الهند البريطانية غرباً متجاوزة خيبر عند حدود ما يعرف منذ العام 1947 بباكستان.

وقد صمم القصر مهندسون معماريون فرنسيون وألمان وبناء على تلة الملك أمان الله خان في مطلع العشرينيات، وأريد منه أن يكون وجه أفغانستان الحديثة.

وقد كان مقراً لعدة وزارات عبر السنوات فضلاً عن كلية الطب ومثقفين. وقد أتى عليه حريق أول في العام 1968 ثم وقع ضحية ثيران الأطراف المتخاصمة على مدى أربعين عاماً في أفغانستان. وقد اجتاحه حريق آخر خلال الانقلاب الشيوعي العام 1978 وتعرض للقصف خلال الحرب الأهلية في التسعينيات، وكان يتداعى ببطء حتى أتى قرار الرئيس غني بترميته العام 2016.

ويأمل الأفغان اليوم أن يكون إحياء هذا القصر تجسداً للبلاد برمتها خصوصاً وأن غالبيةهم لم تعرف سوى الحرب في أفغانستان.

قصر دار الأمان



قصر دار الأمان



لماذا لم ينقل التلفزيون المصري صلاة العيد؟

سليم عزوز*

لم يبد التلفزيون المصري صلاة عيد الأضحى المبارك، على الهواء مباشرة، لأسباب لم يُعلن عنها حتى الآن، وهي سابقة تعد الأولى من نوعها، منذ أن عرف المصريون التلفزيون!

فالأنظمة المتعاقبة على حكم مصر، اعتبرت أن صلاة العيدين، والجمعة الأخيرة من شهر رمضان (الجمعة البيتمية) هي مهام الحكم، حيث يحضرها الرئيس، وتقل على الهواء مباشرة، باعتبارها واجباً من الواجبات الرئيسية، لمعوض بها غيابيه، ويؤكد حضوره، ولها دلالة أخرى، فالرئيس في هذا الحضور يشارك شعبياً في مناسبات عظيمة، وأعياد مقدرة، وربما هذا ما تبقى من مراسم العهد الملكي.

لا يرغب عبد الفتاح السيسي كثيراً، فهو يرى أن حضوره (اليومي) يؤكد أنه ممسك بزمام الأمور، وأن الحكم في قبضته، وقد ابتعد مؤتمرات الشباب، التي يقضي فيها هو وكبار رجال الدولة يومين في «المت والفت»، لا خدمة ولا مصلحة، وباعتبار أن هذا الحضور يغطي على الغياب من ساحة العمل، وقبل العيدين كتبت إنه بهذه الحضور المبالغ فيه، يخفف نفسه من أمرها رهقاً، لأن أي غياب في المستقبل لأيام من شأنه فتح الباب للقليل والقالب والسؤال: أين هو؟ ومثل هذا السؤال يكون مطلوباً أحياناً في الأنظمة المستقرة لشغل الشعب بالرئيس، كما هو مشغول بشعبه، فقد غاب الرئيس الروسي بوتن لعدة أيام، ثم ظهر لتكتشف أنه غيب عاطفي، فلم يؤثر هذا الغياب في مركزه القانوني، لكنه صرح جداً في حالة عبد الفتاح السيسي، لأن حكمه ليس مستقراً، ولا يحتمل أن يقال إنه مرض أو مات، وهو يدرك هذا جيداً، لذا فإنه يباليغ في اثبات حضوره، ويمبر وبدون مبرر!

وأزمة هذه المبالغة، أنها تجعل من هذا الوجود العلني عادة، إذا ما انقطعت تسال على الناس أين السيسي؟! وهو حضور مرفق للبدن، ومجد للحرص، ومكلف لميزانية الدولة، لا سيما وأن شخص يباليغ في الاحتياطات الأمنية، وقد تعرض حتى سنة 2014 لمحاولتي اغتيال، اعترف هو بهما، في مقابلة تلفزيونية في حملة الدعاية له، وكما هو معلوم انقضت على هذه اللقاءات، فهو أول مرشح لم يقم بجولات انتخابية، ولم يخطف في مؤتمرات الدعاية، ولمرة الأولى تقام مؤتمرات لمرشح لا يحضرها، وهو يدرك أن وضعه على رأسه السلطة في مصر ليس طبيعياً، ومساحة العداء له، تتجاوز الإخوان، بل وتتجاوز قوى الثورة بكل توجهاتها، فالدولة القديمة ليست معه، ولا تنسى أن سجونه اتسعت لأمن صفحة «أحنا سفين باريس» المؤيد لبارك!

أزمة قناة «الحره»

ومع اتساع دائرة أعداء حكمه، يمكن تخيل إجراءات الحراسة وتكلفتها المادية عند كل حضور، وفي برنامج تلفزيوني هاجم إبراهيم عيسى حرض الرئيس محمد مرسي على صلاة العيد في مساجد خارج القصر، بما يكلفه هذا من ميزانية ضخمة للحراسة، وقال إن تكلفة التابن لصلاة واحدة تبلغ ثلاثة ملايين جنيه، ولا تعرف من أبلغه بهذه المعلومة، لو كانت صحيحة، والتي استخدمت ضمن حملة الإيذاء الإعلامية ضد الرئيس مرسي، لأن أوقفوا كل برامج إبراهيم عيسى في مصر، وقد تلقته قناة «الحره» الأمريكية، وخصت له برنامجاً يباليغ بالشعراوي والبخاري، ولا يستطيع أن ينتقد عبد الفتاح السيسي ولو يشطر كلمة!

وعندما تشاهد قناة «الحره» واحفاها بعيسى، وغيره ممن أوكلت لهم تقديم برامج دينية، سيسبق في عقيدته أن ملكيتها لتنجيب ساويرس، الراعي الرسمي لإبراهيم عيسى، ولهداه الأفكار بشكل عام، لا تنسى أنه من تبنى محمد أبو حامد، الذي كان مخطف قرآن، تبناه الإخوان، ففتحوا له مقرأة في منطقة العجوزة، ثم تبناه إخوان العجوزة، ورشحوه مقرأة في مسجد الحصري في مدينة «السادس من أكتوبر»، قبل أن يستولي عليه ساويرس، قررة عين له، ويفتح له مقرأة لتحفيظ القرآن في منطقة المعادي، لا تعرف ماله الآن، فقد أخذ محمد أبو حامد بعيداً، والذي قام بدعمه ليقوم بعضوية البرلمان بعد الثورة، في مواجهة الإخوان وجميلة إسماعيل، وبعد الانقلاب في مواجهة نفسه، وهو لا عمل له إلا الهجوم على الإخوان، لأسباب تحتاج إلى دراسة منهجية يقوم عليها أكاديميون، في علم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الأنتروبولوجيا، ويستعيد الباحثون في مجال السياسة، فقد بحثت الجماعة كثيراً سياسياً، ولم تجب على السؤال المهم: ماذا يفعل الإخوان لأشبالهم، حتى إذا تركوا الجماعة، اعتمدوا منهج الفجر في الخصومة؟!

القنوات التلفزيونية، كما الزواج، والزواج كما البيوت: اعتاب، والعتبة التلفزيونية المتفلسفة من أول يوم لن يجد معها تطوير، أو تغيير في الإدارة، أو تبديل في البرامج، فبعد غياب وتبشير بعودة قوية، عادت «الحره»، وقد تخلصت من أهم برنامج فيها «ساعة حره» الذي يقدمه «محسن جراد»، واستدعاء إبراهيم عيسى، وإسلام بحري، لتقديم برامج على شاشتها في العهد الجديد، وقد تبشيراً ببدايتها، فإذا هي «كل على مولاه أينما يوجهه إذا ياتي بخير»، وإذا بها عوداً باهتة، تثبت أنه لا أمل، وكأنه المال الحرام، الذي ورد في الأثر، إنه يذهب من حيث أتى، فهل ميزانية الحره مقرأة فقط من الضرائب، وإذا أتى فخرها كريمة الأمريكية على الملاهي الليلية؟! لا ياس، فلا يمكن لإبراهيم عيسى أن يسأل عن ما تتكلمه الدولة من الحراسة، لتشخص قلق، حد أنه الرئيس الوحيد في تاريخ مصر الذي لا تعرف له إقامة؟!

وقد كان منزل عبد الناصر معروف العوان، وكان منزل السادات يعرفه القاضي والداني، وعندما أُلغى الشارع الذي يوجد فيه ومنع حركة المرور، تم رفع دعوى أمام القضاء الإداري، الذي ألغى قرار الغلق، وبارك كان معروفاً أنه يقم في مصر الجديدة، وفي شرم الشيخ في منتجج ملوك لصديقه حسين سالم، ومرسي كان يقم في شقة في التجمع الخامس، فإين يسكن السيسي؟! وليس هذا هو الموضوع، فرغم ما تتكلمه ميزانية الدولة من هذا الحضور الدائم، من مبان وحواش، واعتبار الحضور جزءاً من الشرعية، وإذا كان قادراً على الآن، فماذا عن الغد، إذا احتاج أن يخلد للراحة لضعة أيام؟ ثم كيف يتسنى لنا قبول أداء الناقلة بهذا الحضور، والتعاقس عن أداء الواجب (بالمفهوم السياسي لا الديني)، بالغياب عن صلاة العيد؟!

جرت العادة

لقد جرت العادة، أن ينقل التلفزيون صلاة العيد، على الهواء مباشرة، حيث يصلي الرئيس، لكنه لم يفعل في هذا العيد!

وجرت العادة أيضاً، على أن خير الصلاة يتكرر في كل نشرات الأخبار طوال اليوم، حيث لقطه من ترديد الرئيس للتكبيرات، ثم لقطه والخطيب فوق المنبر مع تكرار إذاعة بعض الجمل من الخطبة، ثم لقطه من الصلاة، وأخرى والرئيس يصاحف كبار رجال الدولة، وفي وقت متأخر من هذا اليوم أتبع في نشرات الأخبار خبر قيام الرئيس بصلاة العيد، مع صورة فوتوغرافية (وليس مقطع فيديو) وعبد الفتاح السيسي واقفاً، ونشرت صور لشاهد آخر، حيث جلس في نظير إلى أعلى، فلم تكن نظير للمنبر والخطيب العيد، فقد قالوا، إن الملقى هو من القى خطبة العيد، وكان الملقى جالساً في ذات الوقت وهو ينظر إلى السقف!

ولم يكن خبر الصلاة هو الأول، فقد سبقه خبر عن تقفد السيسي ومجموعة من الوزراء لمشروعات في مدينة العلمين عقب الصلاة، دون إعلان ماهية هذه المشروعات، ربما خوفاً من أهل الشسر، وقد قال هو من قبل إن لديه مشروعات كثيرة يقوم بها لا يعلن عنها خوفاً منهم، ولم ينصحه أحد بأن يفعل ما يفعله البسطاء أصحاب سيارات النصف نقل، حيث يتكون على سياراتهم «يا ناس يا شر كفاية أر»، مع وضع صورة كفل بالأصابع الخمسة المانعة للحسد، والتي يقال إنها لو رفعت في وجه الحاسد، لا يظلت حسده، ثم ترديد مقولة «خسة وخمسة»!

وقد قال هو في لقائه الأخير بالشباب إن لديه مشروعات كثيرة لا يجد الوقت لافتتاحها، وأنه سيفعل هذا في أيام الاجازات، وطلب من الحراسات ألا تتلعل بالدواعي الأمنية، ومن المعروف أنه إذا قال صدق، وإذا عد أو فني، وقد تحدث عن مشروعات كثيرة، لا يتم الإعلان عنها، وقد رفعت الستارة عن مشروعات عملاقة حقاً، لكنها ليست مشروعات إنتاجية، فليست مصانع أو مدارس، أو مستشفيات، لكنها تصور للحكم، وفي مدينة العلمين، تم الإعلان عن قصر للتراسة وقصر للحكومة ومسجد عملاق هو الذي قيل إن السيسي صلى فيه العيد، فهل صلي فعلاً؟ إن لم نأخذ لم يتم بث الصلاة على الهواء مباشرة عبر التلفزيون الرسمي؟! وهذا يطرح هذه الملاحظات:

أولاً: في حال صحة هذه الصور المنشورة، فإنه من الجائز أن خلا في سيارة البيت حال دون نقل الصلاة على الهواء كما هي العادة!

ثانياً: إذا تعذر البث المباشر، فإين التسجيل الخاص بالصلاة؟ ثالثاً: أن تكون الصور المنشورة لحضور السيسي مشهد الصلاة مزور، وأن الصلاة فاتته، وأوضح أنه لم يأخذ من الحياة المدنية إلا السهول على غير طبيعة العسكريين حتى بعد أن تركوا حياة الجندية، والسهو هو ما يلقي بظلاله على وجهه مع كل صلاة عيد فيديو عيوسا قفطيري!

إن بعض القنوات الخاصة مثل «صدى البلد»، لا تترك التلفزيون الرسمي ينفرد بنقل صلاة الجمعة، فتناقسه في ذلك، بالنقل غالباً من مسجد السيدة نسيبة، لكنها لا تناقسه في الأعياد، لأن النقل عمل من أعمال السيدة لحضور الرئيس!

لماذا لا يتحلون بالشفافية في موقف بسيط كهذا، ولا يقولون الحقيقة؟!

*صحافي في مصر

«أوبك» تتوقع أفاقاً متشائمة للطلب على النفط لما تبقى من العام وتشير إلى فائض في 2020

المساهمة في التخلص من تخمة المعروض التي تكونت في الفترة بين 2014 و2016، غير أن تلك السياسة تعطي دعماً مستمراً للنفط الصخري الأمريكي وإمدادات بقيقه المناخسين. ويشير التقرير إلى أن العالم سيحتاج إلى كمية نفط أقل بكثير من «أوبك» العام المقبل، ويُقدّر أن الطلب على نفطها سيبقى في المتوسط 29.41 مليون برميل يوميا مقارنة مع انخفاض 1.3 مليون برميل يوميا مقارنة مع العام الجاري. لكنه يرفع توقعات 2020 بمقدار 140 ألف برميل يوميا مقارنة مع التوقعات الصادرة في الشهر الماضي. ويشير التقرير إلى أنه سيكون هناك فائض في المعروض في 2020 بمقدار 200 ألف برميل يوميا، إذا واصلت «أوبك» ضخ النفط بالمعدل المسجل في الشهر الماضي، مع بقاء بعض العوامل متساوية. وكان تقرير الشهر الماضي قد أشار إلى فائض أكبر عند ما يزيد عن 500 ألف برميل يوميا.

الدول المتقدمة زادت في يونيو/حزيران، مما يشير إلى اتجاه قد يعزز مخاوف المنظمة بشأن تخمة نفطية محتملة. وتجاوزت المخزونات في يونيو متوسط خمس سنوات، وهو معيار تتابعه «أوبك» عن كثب، بمقدار 67 مليون برميل. يأتي هذا على الرغم من تخفيضات الإنتاج التي تنفذها «أوبك» وفاقداً إضافي غير طوعي في إنتاج إيران وفنزويلا، وهما عضوان في المنظمة يخضعان لعقوبات أمريكية. وعززت تخفيضاتها في يوليو/تموز، ووفقا لبيانات من مصادر ثانوية، انخفض إنتاج دول المنظمة البالغ عددها 14 بمقدار 246 ألف برميل يوميا مقارنة مع الشهر السابق إلى 29.61 مليون برميل يوميا مع تعزيز السعودية لخفض الإمدادات. وتكبح «أوبك» وشركاؤها الإمدادات منذ 2017،

لندن - رويترز: قدمت منظمة الدول المُصدّرة للنفط «أوبك» أمس الجمعة توقعات متشائمة لسوق النفط للفترة من عام 2019. مع تباطؤ النمو الاقتصادي، وسلمت الضوء على تحديات 2020، في الوقت الذي يصح فيه المنتجون المنافسون المزيد من الخام، مما يبرز الإبقاء على اتفاق تقوده «أوبك» وحلفاؤها لتكبح الإمدادات. وفي تقرير شهري، خفضت المنظمة توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2019، بمقدار 40 ألف برميل يوميا إلى 1.10 مليون برميل يوميا، وأشارت إلى أن السوق ستسجل فائضا طفيفا في 2020. هذه التوقعات المتشائمة، التي ترجع إلى تباطؤ الاقتصاد في ظل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وانفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي «بريكست»، قد تعزز مبررات «أوبك» وحلفائها بمن فيهم روسيا، للإبقاء على سياسة خفض الإنتاج لتعزيز الأسعار. وبالفعل، ألح مسؤول سعودي إلى اتخاذ خطوات أخرى لدعم السوق.

لندن - رويترز: قالت شركة «سي دريل» النرويجية للحفر البحري أنها أسست مع «الخليج العالمية للحفر» النظرية شركة لمنصات الحفر مملوكة بشكل مشترك وتحمل اسم «غلف دريل» للقيام بعمليات تنقيب بالنيابطة عن «حفر للبترو» في الفترة من 2020 إلى 2024. وستقوم «غلف دريل» المشروع المشترك المملوك مناصفة بين «سي دريل» و«الخليج العالمية للحفر»، في البداية بتسجيل ما يطلق عليه منصات حفر ذاتية الرفع، في عقد بقيمة 656 مليون دولار مع «حفر للبترو». ولم تفصح الشركة عن مكان عمليات التنقيب. وتملك «حفر للبترو» المملوكة للدولة أيضا الخيار لطلب عمليات حفر أخرى بقيمة عقد إضافية تصل إلى 700 مليون دولار. وسيقوم مشروع «غلف دريل» بتأجير منصتي حفر من «سي دريل» المدرجة في بورصتي أوسلو ونيويورك، وثلاث منصات أخرى من حوض بناء السفن لم يُذكر اسمه، وقال أنطون ديبيو، الرئيس التنفيذي لـ«سي دريل»، في بيان «تمحسون لتأسيس حضور قوي في سوق مهمة منصات الحفر ذاتية الرفع والدخول في شراكة مع الخليج العالمية للحفر». وأضاف «غلف دريل ستتمتعنا الفرصة لتحسين دخولنا إلى السوق والذي من المتوقع أن يظهر نموًا قويا على مدى السنوات المقبلة ويعزز علاقتنا مع حفر للبترو».

أوسلو - رويترز: قالت شركة «سي دريل» النرويجية للحفر البحري أنها أسست مع «الخليج العالمية للحفر» النظرية شركة لمنصات الحفر مملوكة بشكل مشترك وتحمل اسم «غلف دريل» للقيام بعمليات تنقيب بالنيابطة عن «حفر للبترو» في الفترة من 2020 إلى 2024. وستقوم «غلف دريل» المشروع المشترك المملوك مناصفة بين «سي دريل» و«الخليج العالمية للحفر»، في البداية بتسجيل ما يطلق عليه منصات حفر ذاتية الرفع، في عقد بقيمة 656 مليون دولار مع «حفر للبترو». ولم تفصح الشركة عن مكان عمليات التنقيب. وتملك «حفر للبترو» المملوكة للدولة أيضا الخيار لطلب عمليات حفر أخرى بقيمة عقد إضافية تصل إلى 700 مليون دولار. وسيقوم مشروع «غلف دريل» بتأجير منصتي حفر من «سي دريل» المدرجة في بورصتي أوسلو ونيويورك، وثلاث منصات أخرى من حوض بناء السفن لم يُذكر اسمه، وقال أنطون ديبيو، الرئيس التنفيذي لـ«سي دريل»، في بيان «تمحسون لتأسيس حضور قوي في سوق مهمة منصات الحفر ذاتية الرفع والدخول في شراكة مع الخليج العالمية للحفر». وأضاف «غلف دريل ستتمتعنا الفرصة لتحسين دخولنا إلى السوق والذي من المتوقع أن يظهر نموًا قويا على مدى السنوات المقبلة ويعزز علاقتنا مع حفر للبترو».

مشروع تابع لـ «سي دريل» النرويجية يبزم عقد حفر في قطر بقيمة 656 مليون دولار

أوسلو - رويترز: قالت شركة «سي دريل» النرويجية للحفر البحري أنها أسست مع «الخليج العالمية للحفر» النظرية شركة لمنصات الحفر مملوكة بشكل مشترك وتحمل اسم «غلف دريل» للقيام بعمليات تنقيب بالنيابطة عن «حفر للبترو» في الفترة من 2020 إلى 2024. وستقوم «غلف دريل» المشروع المشترك المملوك مناصفة بين «سي دريل» و«الخليج العالمية للحفر»، في البداية بتسجيل ما يطلق عليه منصات حفر ذاتية الرفع، في عقد بقيمة 656 مليون دولار مع «حفر للبترو». ولم تفصح الشركة عن مكان عمليات التنقيب. وتملك «حفر للبترو» المملوكة للدولة أيضا الخيار لطلب عمليات حفر أخرى بقيمة عقد إضافية تصل إلى 700 مليون دولار. وسيقوم مشروع «غلف دريل» بتأجير منصتي حفر من «سي دريل» المدرجة في بورصتي أوسلو ونيويورك، وثلاث منصات أخرى من حوض بناء السفن لم يُذكر اسمه، وقال أنطون ديبيو، الرئيس التنفيذي لـ«سي دريل»، في بيان «تمحسون لتأسيس حضور قوي في سوق مهمة منصات الحفر ذاتية الرفع والدخول في شراكة مع الخليج العالمية للحفر». وأضاف «غلف دريل ستتمتعنا الفرصة لتحسين دخولنا إلى السوق والذي من المتوقع أن يظهر نموًا قويا على مدى السنوات المقبلة ويعزز علاقتنا مع حفر للبترو».

سعر النفط يرتفع 2% مع انحسار مخاوف الركود

موسكو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الجمعة، متعافية من انخفاضات سجلتها على مدى يومين، بعد أن أظهرت بيانات زيادة مبيعات التجزئة الأمريكية، مما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن حدوث ركود في أكبر اقتصاد في العالم. وبحلول الساعة 09:24 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر خام برنت اثنين في المئة إلى 59.48 دولار للبرميل، بعد أن انخفض 2.1 في المئة أمس الأول وثلاثة في المئة يوم الأربعاء الماضي. وزاد الخام الأمريكي أيضا اثنين في المئة إلى 55.60 دولار للبرميل، بعد أن تراجع 1.4 في المئة في الجلسة السابقة، و3.3 في المئة يوم الأربعاء، وأظهرت بيانات صدرت الخميس ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية 0.7 في المئة في يوليو/تموز في الوقت الذي اشترى فيه المستهلكون مجموعة من السلع كتحفهم خصوصا مشترايهم من السيارات. جاء ذلك بعد أن شهدت الأسواق العالمية موجع بيع عقب انقلاب ثاثة سندات الخزانة الأمريكية للمرة الأولى منذ يونيو/حزيران

موسكو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الجمعة، متعافية من انخفاضات سجلتها على مدى يومين، بعد أن أظهرت بيانات زيادة مبيعات التجزئة الأمريكية، مما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن حدوث ركود في أكبر اقتصاد في العالم. وبحلول الساعة 09:24 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر خام برنت اثنين في المئة إلى 59.48 دولار للبرميل، بعد أن انخفض 2.1 في المئة أمس الأول وثلاثة في المئة يوم الأربعاء الماضي. وزاد الخام الأمريكي أيضا اثنين في المئة إلى 55.60 دولار للبرميل، بعد أن تراجع 1.4 في المئة في الجلسة السابقة، و3.3 في المئة يوم الأربعاء، وأظهرت بيانات صدرت الخميس ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية 0.7 في المئة في يوليو/تموز في الوقت الذي اشترى فيه المستهلكون مجموعة من السلع كتحفهم خصوصا مشترايهم من السيارات. جاء ذلك بعد أن شهدت الأسواق العالمية موجع بيع عقب انقلاب ثاثة سندات الخزانة الأمريكية للمرة الأولى منذ يونيو/حزيران

موسكو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الجمعة، متعافية من انخفاضات سجلتها على مدى يومين، بعد أن أظهرت بيانات زيادة مبيعات التجزئة الأمريكية، مما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن حدوث ركود في أكبر اقتصاد في العالم. وبحلول الساعة 09:24 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر خام برنت اثنين في المئة إلى 59.48 دولار للبرميل، بعد أن انخفض 2.1 في المئة أمس الأول وثلاثة في المئة يوم الأربعاء الماضي. وزاد الخام الأمريكي أيضا اثنين في المئة إلى 55.60 دولار للبرميل، بعد أن تراجع 1.4 في المئة في الجلسة السابقة، و3.3 في المئة يوم الأربعاء، وأظهرت بيانات صدرت الخميس ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية 0.7 في المئة في يوليو/تموز في الوقت الذي اشترى فيه المستهلكون مجموعة من السلع كتحفهم خصوصا مشترايهم من السيارات. جاء ذلك بعد أن شهدت الأسواق العالمية موجع بيع عقب انقلاب ثاثة سندات الخزانة الأمريكية للمرة الأولى منذ يونيو/حزيران

موسكو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الجمعة، متعافية من انخفاضات سجلتها على مدى يومين، بعد أن أظهرت بيانات زيادة مبيعات التجزئة الأمريكية، مما ساهم في تهدئة المخاوف بشأن حدوث ركود في أكبر اقتصاد في العالم. وبحلول الساعة 09:24 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر خام برنت اثنين في المئة إلى 59.48 دولار للبرميل، بعد أن انخفض 2.1 في المئة أمس الأول وثلاثة في المئة يوم الأربعاء الماضي. وزاد الخام الأمريكي أيضا اثنين في المئة إلى 55.60 دولار للبرميل، بعد أن تراجع 1.4 في المئة في الجلسة السابقة، و3.3 في المئة يوم الأربعاء، وأظهرت بيانات صدرت الخميس ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية 0.7 في المئة في يوليو/تموز في الوقت الذي اشترى فيه المستهلكون مجموعة من السلع كتحفهم خصوصا مشترايهم من السيارات. جاء ذلك بعد أن شهدت الأسواق العالمية موجع بيع عقب انقلاب ثاثة سندات الخزانة الأمريكية للمرة الأولى منذ يونيو/حزيران

سعد الحريري: السعودية والإمارات ترغبان بالاستثمار في لبنان

بيروت - وكالات: قال رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس الجمعة أن السعودية والإمارات تتطلعان إلى الاستثمار في مشروعات البنية التحتية في لبنان بعد تحسن العلاقات. وأضاف خلال زيارة إلى واشنطن، حسب تصريحات صدرت عن مكتبه، أن هناك مفاوضات بشأن «مساعداً مالية واقتصادية» مع الولايات المتحدة، أكبر داعم أجنبي للجيش اللبناني، دون أن يذكر تفاصيل. وقال الحريري للصحافيين في واشنطن ووفقا لما نقله البيان الصادر عن مكتبه «سنعزز عليهم (السعودية والإمارات) المشاريع التي لدينا في سبيل أنهم يرغبون بالمساهمة والاستثمار. وعليه فإن العلاقة بيننا عادت إلى ما كانت عليه وربما أفضل»، وأضاف أن هناك

محادثة تجري حاليا مع الرياض من أجل إبرام نحو 23 اتفاقية اقتصادية. وبعد أعوام من التدهور، يواجه لبنان الثقل بالديون أزمة مالية في ظل غياب إصلاحات لوضع الإنفاق العام على مسار مستدام. ومن شأن تدشين الإصلاحات التي تعطلت لفترة طويلة مساعدة لبنان في الحصول على ما يزيد عن 11 مليار دولار تعهد بها مانحون في مؤتمر «سيدي» في باريس العام الماضي، وهو مبلغ يشكل حجر الزاوية في خطط حكومة الحريري لإعاش الاقتصاد المتباطئ. والذين العام للبنان الذي يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هو واحد من أكبر أعباء الدين العام في العالم. وتسعى حكومة الحريري إلى خفض عجز الميزانية. وأقر البرلمان

محادثة تجري حاليا مع الرياض من أجل إبرام نحو 23 اتفاقية اقتصادية. وبعد أعوام من التدهور، يواجه لبنان الثقل بالديون أزمة مالية في ظل غياب إصلاحات لوضع الإنفاق العام على مسار مستدام. ومن شأن تدشين الإصلاحات التي تعطلت لفترة طويلة مساعدة لبنان في الحصول على ما يزيد عن 11 مليار دولار تعهد بها مانحون في مؤتمر «سيدي» في باريس العام الماضي، وهو مبلغ يشكل حجر الزاوية في خطط حكومة الحريري لإعاش الاقتصاد المتباطئ. والذين العام للبنان الذي يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هو واحد من أكبر أعباء الدين العام في العالم. وتسعى حكومة الحريري إلى خفض عجز الميزانية. وأقر البرلمان

محادثة تجري حاليا مع الرياض من أجل إبرام نحو 23 اتفاقية اقتصادية. وبعد أعوام من التدهور، يواجه لبنان الثقل بالديون أزمة مالية في ظل غياب إصلاحات لوضع الإنفاق العام على مسار مستدام. ومن شأن تدشين الإصلاحات التي تعطلت لفترة طويلة مساعدة لبنان في الحصول على ما يزيد عن 11 مليار دولار تعهد بها مانحون في مؤتمر «سيدي» في باريس العام الماضي، وهو مبلغ يشكل حجر الزاوية في خطط حكومة الحريري لإعاش الاقتصاد المتباطئ. والذين العام للبنان الذي يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هو واحد من أكبر أعباء الدين العام في العالم. وتسعى حكومة الحريري إلى خفض عجز الميزانية. وأقر البرلمان

محادثة تجري حاليا مع الرياض من أجل إبرام نحو 23 اتفاقية اقتصادية. وبعد أعوام من التدهور، يواجه لبنان الثقل بالديون أزمة مالية في ظل غياب إصلاحات لوضع الإنفاق العام على مسار مستدام. ومن شأن تدشين الإصلاحات التي تعطلت لفترة طويلة مساعدة لبنان في الحصول على ما يزيد عن 11 مليار دولار تعهد بها مانحون في مؤتمر «سيدي» في باريس العام الماضي، وهو مبلغ يشكل حجر الزاوية في خطط حكومة الحريري لإعاش الاقتصاد المتباطئ. والذين العام للبنان الذي يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هو واحد من أكبر أعباء الدين العام في العالم. وتسعى حكومة الحريري إلى خفض عجز الميزانية. وأقر البرلمان

تونس: ارتفاع طفيف لمعدل نمو الاقتصاد

تونس - الأناضول: ارتفع معدل نمو الاقتصاد التونسي بشكل طفيف إلى 1.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، مقابل 1.1 في المئة في الربع الأول. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل الاقتصاد التونسي معدل نمو 2.6 في المئة خلال النصف الأول من 2018، و2.5 في المئة للعام بأكمله، مقابل 1.9 في المئة في 2017. وتتطلع تونس إلى تحقيق معدل نمو 3.1 في المئة في نهاية 2019، من خلال تحسين أداء قطاعا في الإنتاج التي لها أثر على دفع النمو والتصدير. كما تهدف إلى جذب أكثر من 8 ملايين سائح ومزيد العناية بالأنشطة الواعدة كمكونات الطائرات والسيارات وصناعة الأدوية. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل معدل البطالة عند 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من 2019، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 635 ألفا، مقابل 638 ألفا عاطل في الربع الأول. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، توقعات وكالة «موديز» أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3 في المئة في 2019، وأن يرتفع إلى 2.6 في المئة في 2020. وتصنف الوكالة تونس عند «بي2»، وتعني درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية. وعانت تونس منذ 2011، تباطؤا في النمو الاقتصادي، وسجلت انكماشاً في بعض الفترات، بسبب التورات الأمنية التي شهدتها البلاد، وأثرها على الاستثمارات الأجنبية. وأسعار الصرف.

تونس - الأناضول: ارتفع معدل نمو الاقتصاد التونسي بشكل طفيف إلى 1.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، مقابل 1.1 في المئة في الربع الأول. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل الاقتصاد التونسي معدل نمو 2.6 في المئة خلال النصف الأول من 2018، و2.5 في المئة للعام بأكمله، مقابل 1.9 في المئة في 2017. وتتطلع تونس إلى تحقيق معدل نمو 3.1 في المئة في نهاية 2019، من خلال تحسين أداء قطاعا في الإنتاج التي لها أثر على دفع النمو والتصدير. كما تهدف إلى جذب أكثر من 8 ملايين سائح ومزيد العناية بالأنشطة الواعدة كمكونات الطائرات والسيارات وصناعة الأدوية. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل معدل البطالة عند 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من 2019، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 635 ألفا، مقابل 638 ألفا عاطل في الربع الأول. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، توقعات وكالة «موديز» أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3 في المئة في 2019، وأن يرتفع إلى 2.6 في المئة في 2020. وتصنف الوكالة تونس عند «بي2»، وتعني درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية. وعانت تونس منذ 2011، تباطؤا في النمو الاقتصادي، وسجلت انكماشاً في بعض الفترات، بسبب التورات الأمنية التي شهدتها البلاد، وأثرها على الاستثمارات الأجنبية. وأسعار الصرف.

تونس - الأناضول: ارتفع معدل نمو الاقتصاد التونسي بشكل طفيف إلى 1.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، مقابل 1.1 في المئة في الربع الأول. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل الاقتصاد التونسي معدل نمو 2.6 في المئة خلال النصف الأول من 2018، و2.5 في المئة للعام بأكمله، مقابل 1.9 في المئة في 2017. وتتطلع تونس إلى تحقيق معدل نمو 3.1 في المئة في نهاية 2019، من خلال تحسين أداء قطاعا في الإنتاج التي لها أثر على دفع النمو والتصدير. كما تهدف إلى جذب أكثر من 8 ملايين سائح ومزيد العناية بالأنشطة الواعدة كمكونات الطائرات والسيارات وصناعة الأدوية. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل معدل البطالة عند 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من 2019، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 635 ألفا، مقابل 638 ألفا عاطل في الربع الأول. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، توقعات وكالة «موديز» أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3 في المئة في 2019، وأن يرتفع إلى 2.6 في المئة في 2020. وتصنف الوكالة تونس عند «بي2»، وتعني درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية. وعانت تونس منذ 2011، تباطؤا في النمو الاقتصادي، وسجلت انكماشاً في بعض الفترات، بسبب التورات الأمنية التي شهدتها البلاد، وأثرها على الاستثمارات الأجنبية. وأسعار الصرف.

تونس - الأناضول: ارتفع معدل نمو الاقتصاد التونسي بشكل طفيف إلى 1.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، مقابل 1.1 في المئة في الربع الأول. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل الاقتصاد التونسي معدل نمو 2.6 في المئة خلال النصف الأول من 2018، و2.5 في المئة للعام بأكمله، مقابل 1.9 في المئة في 2017. وتتطلع تونس إلى تحقيق معدل نمو 3.1 في المئة في نهاية 2019، من خلال تحسين أداء قطاعا في الإنتاج التي لها أثر على دفع النمو والتصدير. كما تهدف إلى جذب أكثر من 8 ملايين سائح ومزيد العناية بالأنشطة الواعدة كمكونات الطائرات والسيارات وصناعة الأدوية. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل معدل البطالة عند 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من 2019، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 635 ألفا، مقابل 638 ألفا عاطل في الربع الأول. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، توقعات وكالة «موديز» أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3 في المئة في 2019، وأن يرتفع إلى 2.6 في المئة في 2020. وتصنف الوكالة تونس عند «بي2»، وتعني درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية. وعانت تونس منذ 2011، تباطؤا في النمو الاقتصادي، وسجلت انكماشاً في بعض الفترات، بسبب التورات الأمنية التي شهدتها البلاد، وأثرها على الاستثمارات الأجنبية. وأسعار الصرف.

تونس - الأناضول: ارتفع معدل نمو الاقتصاد التونسي بشكل طفيف إلى 1.2 في المئة في الربع الثاني من 2019، مقابل 1.1 في المئة في الربع الأول. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل الاقتصاد التونسي معدل نمو 2.6 في المئة خلال النصف الأول من 2018، و2.5 في المئة للعام بأكمله، مقابل 1.9 في المئة في 2017. وتتطلع تونس إلى تحقيق معدل نمو 3.1 في المئة في نهاية 2019، من خلال تحسين أداء قطاعا في الإنتاج التي لها أثر على دفع النمو والتصدير. كما تهدف إلى جذب أكثر من 8 ملايين سائح ومزيد العناية بالأنشطة الواعدة كمكونات الطائرات والسيارات وصناعة الأدوية. وحسب المعهد الوطني للإحصاء، فقد سجل معدل البطالة عند 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من 2019، وبلغ عدد العاطلين عن العمل 635 ألفا، مقابل 638 ألفا عاطل في الربع الأول. وفي نهاية يونيو/حزيران الماضي، توقعات وكالة «موديز» أن يحقق اقتصاد تونس معدل نمو 2.3 في المئة في 2019، وأن يرتفع إلى 2.6 في المئة في 2020. وتصنف الوكالة تونس عند «بي2»، وتعني درجة مخاطرة، ونظرة مستقبلية سلبية. وعانت تونس منذ 2011، تباطؤا في النمو الاقتصادي، وسجلت انكماشاً في بعض الفترات، بسبب التورات الأمنية التي شهدتها البلاد، وأثرها على الاستثمارات الأجنبية. وأسعار الصرف.

أسباب إدارية وفنية ولوجستية تعيق صادرات الماشية السودانية



مزرعة تربية أغنام قرب الخرطوم

الشركات التركية تتفاوض لإعادة هيكلة قروضها الدولارية بعد تراجع سعر الليرة

أنقرة - د ب أ: لجأت العديد من الشركات والمؤسسات في تركيا إلى الدخول في مفاوضات من أجل إعادة هيكلة قروضها الموقّعة بالدولار، بعد تراجع قيمة الليرة التركية أمام الأمريكية، ووصولها إلى أدنى مستوى لها في آب/أغسطس من العام الماضي. وتسبب هذا الوضع في إلحاق أضرار بالشركات التي تحقق عائداًها بالعملة المحلية الليرة. ومن أمثلة ذلك، إعلان الهيئة المسؤولة عن إدارة وتشغيل مدارس «دوغا كولييج»، وهي سلسلة من المدارس الخاصة، أنها تخوض محادثات مع مؤسسات الإفراض لإعادة جدولة قرض حصلت عليه العام الماضي، وذلك بعد ارتفاع تكلفة سداد الدين بالدولار في البلاد. وتجري الهيئة، التي تدير وتنفصل 123 مدرسة معترف بها رسمياً في جميع أنحاء تركيا، محادثات مع مجموعة من البنوك الدائنة، من بينها مصرف «دينيز»، تتعلق بقرض قيمته 225 مليون دولار مستحق السداد في عام 2024، وذلك حسبما أفاد شخصان مطلعان على هذه العملية، طلبا عدم الكشف عن اسميهما وذلك لسرية المفاوضات، مشيرين إلى أن عملية إعادة الجدولة قد تكون خاصة بكامل قيمة القرض أو جزء منه. واقرضت الشركة المبلغ الأصلي عام 2016 كجزء من خطة التوسع التي كانت ترغب من خلالها استثمار مبلغ 500 مليون دولار وذلك لزيادة عدد مدارسها إلى مئتين.

صندوق تقاعد العسكريين الأتراك يشتري «بريتش ستيل» أعرق شركة صلب بريطانية

لندن - أنقرة - وكالات: أعلن صندوق التقاعد التابع للمؤسسة العسكرية في تركيا «أويك»، الذي تأسس عام 1961، التوصل إلى اتفاق أولي لشحري بوجوه الشركة الشقيقة «اتايير» مجموعة الصلب والحديد البريطانية «بريتش ستيل» التي أعلنت إفلاسها في مايو/أيار الماضي. وتعد «أويك» رمزاً لنقل الجيش في تركيا، وهي تشارك في شركات تعمل في القطاع المالي وصناعاتي الإسمنت والسيارات، وكذلك في الصناعات الزراعية والتكنولوجيا. وحسب إحصاءات عام 2018، بلغ حجم أعمال صندوق التقاعد، الذي يساهم فيه نحو 360 ألف شخص، 9.8 مليار دولار فيما بلغت قيمة أصوله 19.3 مليار دولار. وحاز الصندوق قبل أشهر على شركة الإسمنت البريطانية «سيميور»، ويؤكد «أويك» الذي يرأسه الجنرال السابق في الجيش محمد تاش، أنه لا يحصل على دعم من الحكومة ولا يتبع لأي مؤسسة، ووصف المدير العام للصندوق الاستثمار الجديد بأنه «أحد أكبر الإنجازات في صناعة الصلب التركية».

لندن - أنقرة - وكالات: أعلن صندوق التقاعد التابع للمؤسسة العسكرية في تركيا «أويك»، الذي تأسس عام 1961، التوصل إلى اتفاق أولي لشحري بوجوه الشركة الشقيقة «اتايير» مجموعة الصلب والحديد البريطانية «بريتش ستيل» التي أعلنت إفلاسها في مايو/أيار الماضي. وتعد «أويك» رمزاً لنقل الجيش في تركيا، وهي تشارك في شركات تعمل في القطاع المالي وصناعاتي الإسمنت والسيارات، وكذلك في الصناعات الزراعية والتكنولوجيا. وحسب إحصاءات عام 2018، بلغ حجم أعمال صندوق التقاعد، الذي يساهم فيه نحو 360 ألف شخص، 9.8 مليار دولار فيما بلغت قيمة أصوله 19.3 مليار دولار. وحاز الصندوق قبل أشهر على شركة الإسمنت البريطانية «سيميور»، ويؤكد «أويك» الذي يرأسه الجنرال السابق في الجيش محمد تاش، أنه لا يحصل على دعم من الحكومة ولا يتبع لأي مؤسسة، ووصف المدير العام للصندوق الاستثمار الجديد بأنه «أحد أكبر الإنجازات في صناعة الصلب التركية».

لندن - أنقرة - وكالات: أعلن صندوق التقاعد التابع للمؤسسة العسكرية في تركيا «أويك»، الذي تأسس عام 1961، التوصل إلى اتفاق أولي لشحري بوجوه الشركة الشقيقة «اتايير» مجموعة الصلب والحديد البريطانية «بريتش ستيل» التي أعلنت إفلاسها في مايو/أيار الماضي. وتعد «أويك» رمزاً لنقل الجيش في تركيا، وهي تشارك في شركات تعمل في القطاع المالي وصناعاتي الإسمنت والسيارات، وكذلك في الصناعات الزراعية والتكنولوجيا. وحسب إحصاءات عام 2018، بلغ حجم أعمال صندوق التقاعد، الذي يساهم فيه نحو 360 ألف شخص، 9.8 مليار دولار فيما بلغت قيمة أصوله 19.3 مليار دولار. وحاز الصندوق قبل أشهر على شركة الإسمنت البريطانية «سيميور»، ويؤكد «أويك» الذي يرأسه الجنرال السابق في الجيش محمد تاش، أنه لا يحصل على دعم من الحكومة ولا يتبع لأي مؤسسة، ووصف المدير العام للصندوق الاستثمار الجديد بأنه «أحد أكبر الإنجازات في صناعة الصلب التركية».

لندن - أنقرة - وكالات: أعلن صندوق التقاعد التابع للمؤسسة العسكرية في تركيا «أويك»، الذي تأسس عام 1961، التوصل إلى اتفاق أولي لشحري بوجوه الشركة الشقيقة «اتايير» مجموعة الصلب والحديد البريطانية «بريتش ستيل» التي أعلنت إفلاسها في مايو/أيار الماضي. وتعد «أويك» رمزاً لنقل الجيش في تركيا، وهي تشارك في شركات تعمل في القطاع المالي وصناعاتي الإسمنت والسيارات، وكذلك في الصناعات الزراعية والتكنولوجيا. وحسب إحصاءات عام 2018، بلغ حجم أعمال صندوق التقاعد، الذي يساهم فيه نحو 360 ألف شخص، 9.8 مليار دولار فيما بلغت قيمة أصوله 19.3 مليار دولار. وحاز الصندوق قبل أشهر على شركة الإسمنت البريطانية «سيميور»، ويؤكد «أويك» الذي يرأسه الجنرال السابق في الجيش محمد تاش، أنه لا يحصل على دعم من الحكومة ولا يتبع لأي مؤسسة، ووصف المدير العام للصندوق الاستثمار الجديد بأنه «أحد أكبر الإنجازات في صناعة الصلب التركية».

استيراد الأدوية، عقب حدوث ارتفاع كبير في أسعارها. كذلك، تعيين على المصدرين السودانيين تحويل حصيلة بيع الصادرات بالعملة الأجنبية إلى البنك المركزي، ليحصلوا في المقابل على العملة المحلية، بأسعار الصرف الرسمية، التي تقل كثيرا عن أسعار السوق الموازية (السوداء).

وأعرب الرحيمية عن أمه في أن تعمل الحكومة الجديدة على إعادة النظر في الكثير من القوانين والضوابط الخاصة بصادرات الماشية، حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من عائدها. غير أن أحمد بايكر، مدير «وكالة الوطنية لتنمية الصادرات»، قال إن الحكومة تبذل الجهود مجهودات لحل المشاكل التي تعوق تصدير الماشية. وأضاف أنه تم تقديم عدة اجتماعات مصري الماشية، والاستماع إلى مشاكلهم، والخروج بتوصيات لحلها. وقال أيضا إن هناك ترتيبات جارية مع الجهات ذات الصلة لتثبيت سعر الصرف للمصدرين والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والنقل، عبر إجراءات ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

وأعرب الرحيمية عن أمه في أن تعمل الحكومة الجديدة على إعادة النظر في الكثير من القوانين والضوابط الخاصة بصادرات الماشية، حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من عائدها. غير أن أحمد بايكر، مدير «وكالة الوطنية لتنمية الصادرات»، قال إن الحكومة تبذل الجهود مجهودات لحل المشاكل التي تعوق تصدير الماشية. وأضاف أنه تم تقديم عدة اجتماعات مصري الماشية، والاستماع إلى مشاكلهم، والخروج بتوصيات لحلها. وقال أيضا إن هناك ترتيبات جارية مع الجهات ذات الصلة لتثبيت سعر الصرف للمصدرين والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والنقل، عبر إجراءات ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

وأعرب الرحيمية عن أمه في أن تعمل الحكومة الجديدة على إعادة النظر في الكثير من القوانين والضوابط الخاصة بصادرات الماشية، حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من عائدها. غير أن أحمد بايكر، مدير «وكالة الوطنية لتنمية الصادرات»، قال إن الحكومة تبذل الجهود مجهودات لحل المشاكل التي تعوق تصدير الماشية. وأضاف أنه تم تقديم عدة اجتماعات مصري الماشية، والاستماع إلى مشاكلهم، والخروج بتوصيات لحلها. وقال أيضا إن هناك ترتيبات جارية مع الجهات ذات الصلة لتثبيت سعر الصرف للمصدرين والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والنقل، عبر إجراءات ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

وأعرب الرحيمية عن أمه في أن تعمل الحكومة الجديدة على إعادة النظر في الكثير من القوانين والضوابط الخاصة بصادرات الماشية، حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من عائدها. غير أن أحمد بايكر، مدير «وكالة الوطنية لتنمية الصادرات»، قال إن الحكومة تبذل الجهود مجهودات لحل المشاكل التي تعوق تصدير الماشية. وأضاف أنه تم تقديم عدة اجتماعات مصري الماشية، والاستماع إلى مشاكلهم، والخروج بتوصيات لحلها. وقال أيضا إن هناك ترتيبات جارية مع الجهات ذات الصلة لتثبيت سعر الصرف للمصدرين والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والنقل، عبر إجراءات ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

وأعرب الرحيمية عن أمه في أن تعمل الحكومة الجديدة على إعادة النظر في الكثير من القوانين والضوابط الخاصة بصادرات الماشية، حتى تتمكن الدولة من الاستفادة من عائدها. غير أن أحمد بايكر، مدير «وكالة الوطنية لتنمية الصادرات»، قال إن الحكومة تبذل الجهود مجهودات لحل المشاكل التي تعوق تصدير الماشية. وأضاف أنه تم تقديم عدة اجتماعات مصري الماشية، والاستماع إلى مشاكلهم، والخروج بتوصيات لحلها. وقال أيضا إن هناك ترتيبات جارية مع الجهات ذات الصلة لتثبيت سعر الصرف للمصدرين والعمل على خفض تكلفة الإنتاج والنقل، عبر إجراءات ستتخذ خلال الأيام المقبلة.

محللون: بكين بحاجة إلى بقاء المدينة رأسمالية

«هونغ كونغ» لا تزال بوابة الصين على العالم رغم ازدهار اقتصادها

عديدة تجتذب رواد الأعمال الصينيين. فهي مُدرجة في المرتبة الرابعة من تصنيف البنك الدولي لسهولة مزاولة الأعمال للعام 2019، في حين تأتي الصين في المرتبة 46م من هذا الترتيب. وتستفيد آلاف الشركات الصينية بالتالي من سهولة تنقل الرساميل في هونغ كونغ، خلافاً للوضع في باقي البلاد الذي لا يتمتع بالبرونة نفسها على صعيد التشريعات.

وهذا ما عكسه الأرقام المتعلقة بتداخل اقتصادي هونغ كونغ والصين القارية، فحسب بيانات «مجلس التعاون الاقتصادي» الصادر في 2019، فإن نحو 60 في المئة من الاستثمارات الآتية من الصين تمر عبر هونغ كونغ، كما أن المدينة تضخ رساميل ضخمة في الاقتصاد الصيني، إذ أنها أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين القارية، حسب المصدر ذاته. وتعتبر هونغ كونغ من المراكز المالية الكبرى في

العالم. ويجري تداول يسهم قسم كبير من الشركات الصينية في سوقها المالية، حسب بيانات بورصة «هونغ كونغ إكسچينج أند كليرينغ ليimited». كما يتم تداول أسهم شركة الإنترنت العملاقة «تيستسنت»، وشركة التأمين الكبرى «بينغ أن» في هونغ كونغ. وتدرس مجموعة «علي بابا» العملاقة الصينية للتجارة الإلكترونية المدرجة في بورصة نيويورك عملية ثانية لطرح أسهمها في المستعمرة البريطانية السابقة لضمان وصولها إلى المستثمرين الآسيويين وسط الحرب التكنولوجية القائمة بين بكين وواشنطن، وفي حال استمرت حركة الاحتجاجات ضد بكين، فإن عواقبها قد تنعكس بشكل مباشر على الشركات الصينية المدرجة في بورصة هونغ كونغ.

وقال مينغ سينغ، الأستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا في هونغ كونغ، إن «قدرة المدينة على

■ هونغ كونغ - أ ف ب: تبقى هونغ كونغ البوابة الاقتصادية الرئيسية لبكين على العالم، رغم أن وزن المدينة في الاقتصاد الصيني تراجع عما كان عليه عام 1997 عند عودتها إلى الصين. ومؤخراً حذرت كاري لام، رئيسة السلطة التنفيذية المحلية المعنية من بكين، بشأن الأزمة السياسية التي تهيؤ المستعمرة البريطانية السابقة على وقع التظاهرات المطالبة بالديموقراطية، قد تعرض للخطر اقتصاد هونغ كونغ وتكون لها عواقب أسوأ من تبعات الأزمة المالية عام 2008.

وستكون مثل هذا الوضع خطراً حتماً انعكاسات على بكين، رغم أن إجمالي الناتج المحلي لهونغ كونغ حالياً سوى 3% من إجمالي الناتج المحلي الصيني، بالمقارنة مع حوالي 18.5% عام 1997، حسب معطيات البنك الدولي.

لكن المستعمرة البريطانية السابقة تحتفظ بموقع مهمين بالنسبة للقوة الاقتصادية الثانية في العالم، وأوضح تيانلي هونغ المحلل في «معهد بيترسون للأقتصاد الدولي» الذي يتخذ مقراً له في واشنطن، أن «همنة هونغ كونغ في الاقتصاد الصيني غير متناسبة مع حجمها، الذي لا يتعدى 1100 كلم مربع، وتابع أن بكين عمدت منذ 1997 إلى «تطوير مصالحها الاقتصادية والتجارية الهائلة في هذه المنطقة، ويدرك القادة الصينيون أنه لضمان ازدهارها، فإن الصين بحاجة على الدوام إلى هونغ كونغ وأسمالية».

وما يعزز ذلك أن بعض القادة الصينيين يملكون شخصياً أموالاً في مصارف هونغ كونغ واستثمارات مباشرة في المدينة، سواء في القطاع العقاري أو في شركات ومخبرات تجارية.

وقال وليس لام، المحلل في الجامعة الصينية في هونغ كونغ، «هناك استثمارات كثيفة في هونغ كونغ لما يعرف بالارستقراطية الحمراء»، مضيفاً «لا يوجد انبعاث سوق البورصة والسوق العقارية».

وتتمتع المدينة ذات الحكم شبه الذاتي بمزايا

بكين تستورد فول الصويا من البرازيل لسد فجوة توقفها عن استيراده من أمريكا

■ بكين وواشنطن - د ب أ: بدأت الصين هذا الأسبوع شراء كميات كبيرة من فول الصويا من البرازيل، في تحول مزميد لسد فجوة ناجمة عن التوقف عن شراء المحصول من الولايات المتحدة، وفقاً لمصادر مطلعة.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها حين أن الصفقات سرية، أن الصين اشترت بالفعل 25 في 30 شحنة سفن من فول الصويا من البرازيل هذا الأسبوع، يصل وزنها إلى حوالي 1.5 مليون إلى 2 مليون طن.

ويبحث المشترون عن المزيد من صويا البرازيل، فهم لم يشترروا حتى الآن ما يكفي لتغطية احتياجاتهم لنهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول.

وتحولت الصين، التي أوقفت شراء فول الصويا من أمريكا في ظل احتدام النزاع التجاري مع واشنطن، إلى أمريكا الجنوبية، ولا تستطيع

البرازيل تلبية كافة طلبات الصين من المحصول، وتواجه بكين حالياً خطر عدم القدرة على تلبية الاحتياجات.

ويزاد الوضع سوءاً في ظل قيام مزارعي الأرجنتين بتخزين محصول الصويا خشية تراجع قيمة العملة المحلية بسبب الانتخابات.

وارتفعت مشتريات الصين من البرازيل العام الماضي بعدما فرضت بكين رسوماً جمركية بقيمة 25 في المئة على الواردات من الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن حمى الخنازير الأفريقية ألحقت أضراراً بالطلب على وجبات فول الصويا، في الوقت الذي تتنافس فيه قطعان الخنازير التي تتغذى عليها، لا تزال الصين تواجه عجزاً في الامدادات خلال الربع الأخير من العام الحالي، وفقاً لمصدر مطلع.

■ بونيس إيرس - رويترز: ردت أسواق الأرجنتين بإيجابية على دلائل على أن الزعماء السياسيين للبلاد عاقدون العزم على السيطرة على أزمة اقتصادية أثارها نتيجة صدمة لانتخابات تمهيدية أفقدت العملة المحلية (البيزو) ربع قيمتها تقريباً.

وبدأ البيزو والهيوط على أعقاب أداء المرشح الرئاسي المعارض الليبرو فرنانديز القوي على غير المتوقع في الانتخابات التمهيدية يوم الأحد الماضي. وتغلب فرنانديز على الرئيس المنتمي ليمين الوسط ماوريسيو ماركري الذي أذت إجراءات التقشفية المدعومة من «صندوق النقد الدولي» إلى صرف الناخبين عن تأييده.

وأثار ذلك مخاوف من عودة إلى سياسات حماية ونهاية لإصلاحات اقتصادية تستند إلى السوق الحرة إذا فاز

محدثات سياسية تدفع أسواق الأرجنتين إلى التعافي من بعض خسائرها الحادة

قبل أن يختمت التعاملات مرتفعاً نحو خمسة في المئة عند 57.4 مقابل الدولار الأمريكي، وفقاً لمعاملين قالوا إن التهافت على شراء البيزو والريخس حالياً ساهم أيضاً في الفجوة التي حققها. وارتفع مؤشر ميرفال لسوق الأسهم في الأرجنتين بأكثر من ثلاثة في المئة.

وللمرة الأولى منذ بداية هذا الأسبوع لم يعقد البنك المركزي مزايدات لبيع دولارات من احتياطياته من النقد الأجنبي لدعم البيزو. ومنذ انتخابات الأحد، باع البنك المركزي ما إجماليه 503 ملايين دولار.

وعبر فرنانديز في مقابلة إذاعية أمس عن رضاه عن سعر صرف للعملة المحلية عند 60 بيزو للدولار.

ولا يزال أمام الحكومة فرصة لإجراء مزايدات دولارية أخرى إذا بدأ البيزو في الهبوط مجدداً.

فرنانديز في انتخابات أكتوبر/تشرين الأول، وهو ما يبدو الآن مرجحاً بشكل كبير.

والأرجنتين، ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية، ليست غريبة على الأزمات المالية. لكن أحدث أزمة تأتي وسط تقلبات واسعة ومخاوف من ركود عالمي أثارها الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة والاحتجاجات المستمرة في هونغ كونغ.

وظهرت علامات قليلة على تقارب بين ماركري وفرنانديز في أعقاب الانتخابات التمهيدية، لكن مع استمرار تراجع الأسواق القوي للرجلان أمس الأول وانحفاً على محاولة تهدئة تلك التقلبات. وقال فرنانديز لاحقاً إن خطه الاقتصادية لا تتضمن تخلفاً عن سداد الديون.

وارتفع البيزو وشعر في المئة لبعض الوقت يوم الخميس

■ بونيس إيرس - رويترز: ردت أسواق الأرجنتين بإيجابية على دلائل على أن الزعماء السياسيين للبلاد عاقدون العزم على السيطرة على أزمة اقتصادية أثارها نتيجة صدمة لانتخابات تمهيدية أفقدت العملة المحلية (البيزو) ربع قيمتها تقريباً.

وبدأ البيزو والهيوط على أعقاب أداء المرشح الرئاسي المعارض الليبرو فرنانديز القوي على غير المتوقع في الانتخابات التمهيدية يوم الأحد الماضي. وتغلب فرنانديز على الرئيس المنتمي ليمين الوسط ماوريسيو ماركري الذي أذت إجراءات التقشفية المدعومة من «صندوق النقد الدولي» إلى صرف الناخبين عن تأييده.

وأثار ذلك مخاوف من عودة إلى سياسات حماية ونهاية لإصلاحات اقتصادية تستند إلى السوق الحرة إذا فاز

«منظمة التجارة العالمية» ترجح استمرار تراجع النمو الفصلي للمبادلات العالمية

■ جنيف - رويترز: قالت «منظمة التجارة العالمية» إن أحدث مقياس اقتصادي لها أظهر أن النمو في تجارة البضائع من المرجح أن يواصل التراجع في الربع الثالث من العام، وأظهر مؤشر نمو التجارة الفصلي للمنظمة أن النمو في التجارة العالمية للسلع سيخضع على الأرجح إلى قراءة عند 95.7 نقطة. وسيبقى للمنظمة أن قالت في تقريرها الفصلي السابق في مايو/أيار أن النمو سيظل ضعيفاً على الأرجح، مع قراءة عند 96.3 نقطة.

وقراءة دون 100 نقطة للمؤشر، المؤلف من سبعة محركات للتجارة، تشير إلى نمو دون المتوسط. وفي إشارة إلى تقرير نصف سنوي أصدرته في يوليو/تموز، قالت المنظمة إن تدفقات التجارة تأخرت بقلو جديدة عند مستويات مرتفعة تاريخياً. وأضافت «التوترات التي تقود إلى زيادة الحواجز التجارية، ودرجة أكبر من عدم اليقين، تشكل مخاطر نزولية لتوقعات نمو التجارة»، وقالت أيضاً إن استمرار الضعف في أحدث بيانات المؤشر يرجع إلى قيم دون المتوسط في جميع فقايبس مكوناته، وأوصحت أن مؤشرات الشحن الجوي الدولي والمكونات الإلكترونية تظهر قراءة دون المتوسطات السابقة، في حين يبدو أن مؤشرات إنتاج ومبيعات السيارات والمواد الخام الزراعية وصلت إلى أدنى مستوياتها قبل أن تبدأ بالتحسن.

الميزانية الروسية تحقق فائضاً بنحو 30.6 مليار دولار في 7 شهور

■ موسكو - الأناضول: أعلنت وزارة المالية الروسية، تسجيل فائض في الميزانية العامة بقيمة 2.027 تريليون روبل (30.6 مليار دولار)، في الشهور السبعة الأولى من 2019. وقالت الوزارة في بيان أن فائض الميزانية يعادل 3.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة بين يناير/كانون الثاني ويوليو/تموز 2019. وأشارت إلى أن الإيرادات الميزانية بلغت 11.469 تريليون روبل (173.18 مليار دولار)، والمصروفات 9.441 تريليون روبل (142.6 مليار دولار).

وفي 2018، حققت ميزانية روسيا فائضاً بنسبة 2.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لأول مرة منذ 2011. وأقرت الحكومة ميزانية 2019، مبدئياً بفائض قدره 1.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وجرى تخفيضه في الشهر الماضي إلى 1.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وفي منتصف الشهر الماضي، توقع «صندوق النقد الدولي»، تباطؤ نمو اقتصاد روسيا إلى 1.2 في المئة في 2019، مقابل 2.3 في المئة في 2018.

واعتبر الصندوق أن توقعات نمو الاقتصاد الروسي على المدى المتوسط لا تزال متواضعة، وأنه «في ظل غياب إصلاحات هيكلية أعمق، من المتوقع أن يستقر النمو على المدى الطويل عند 1.8 في المئة». ودعا الصندوق إلى إعطاء الأولوية لإنشاء قطاع خاص أكثر حيوية، وتقليل تأثير الدولة في الاقتصاد، وشدد على أهمية تعزيز المنافسة أولاً عن طريق تسهيل دخول الشركات وخروجها من البلاد، وتعزيز الهيكل المؤسسي الذي تتنافس فيه الشركات.

على صعيد آخر حققت شركات النفط الروسية إيرادات إضافية بنحو مليار دولار بسبب العقوبات الأمريكية ضد قطاع النفط في إيران وفنزويلا، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ»، الاقتصادية، الجمعة. فقد سمحت العقوبات الأمريكية ضد إيران وفنزويلا لشركات النفط الروسية بتحقيق إيرادات إضافية بلغت 905 ملايين دولار على الأقل، في الفترة بين نوفمبر/تشرين الثاني 2018 ويوليو/تموز 2019.

وإدى فرض العقوبات الأمريكية ضد إيران وفنزويلا إلى زيادة الطلب على النفط الخام الروسي (مزيج الأورال)، الذي ارتفع سعره مقارنة بقرابة بربنت العمالي. وكففت الولايات المتحدة عقوباتها على شركات نفطية في إيران خلال العام الجاري، إضافة إلى فرض قيود على قطاع الذهب باعتبارها من مصادر الدخل الأجنبي الرئيسية في البلاد، واستهدفت حزمة ثانية من العقوبات الأمريكية ضد إيران، دخلت حيز التنفيذ في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، صناعة النفط والطاقة والغاز ومنجماتها.

وفي منتصف الشهر الماضي، توقع «صندوق النقد الدولي» أن ينخفض سعر برميل النفط من خام الأورال الروسي، إلى 66.9 دولاراً في 2019، مقابل 69.6 دولاراً في 2018. وبلغ إنتاج روسيا من النفط 11.148 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، مقابل 11.155 مليون برميل يوميا في الشهر السابق عليه، وفق بيانات رسمية.

الدولار يتمسك بمكاسبه... لكن المتعاملين ما زالوا قلقين بشأن مخاطر النمو العالمي

■ طوكيو - رويترز: تمسك الدولار بمكاسبه أمس الجمعة بعد أن هدأت المخاوف بشأن أكبر اقتصاد في العالم بفضل ارتفاع مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة، لكن المتعاملين يتناهم الحذر من إعطاء أهمية كبيرة لبيانات منفردة بالنظر إلى تنامي المخاطر الخاصة بالتوقعات.

ويتهجه الدولار إلى تحقيق مكسب أسبوعي مقابل عملات الملاذ الآمن مثل الين الياباني والفرنك السويسري، مما يشير إلى قدر ما من التباطؤ الأنفاس للاعصاب المنهقة، بعد مخاوف بشأن الركود واحتجاجات في هونغ كونغ تسببت في هزة في الأسواق المالية. وخلال المعاملات الآسيوية، واصل الدولار مكاسبه لفترة وجيزة، وتراجع الين، في الوقت الذي محت فيه الأسهم اليابانية خسائرت تكبديها في التعاملات المبكرة لترتفع، وفي الوقت الذي صعدت فيه عوائد سندات الخزنة الأمريكية قليلاً، لكن هذا التحرك تبعد جزئياً بما يشير إلى ضعف التداولات بسبب موسم العطلة الصيفية.

ومقابل سلة من ست عملات رئيسية، ارتفع مؤشر الدولار إلى 98.218، ومنذ بلغ أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع من التاسع من أغسطس/آب الجاري، تعافى مؤشر الدولار مرتفعاً نحو واحد في المئة.

وفرفت بيانات أظهرت أن المستهلكين الأمريكيين وصلوا الإنفاق في يوليو/تموز ارتياحاً للمستثمرين، بعد أن أصدر سوق السندات الأمريكية إشارات بحدوث ركود. ولم يشهد الدولار تغيراً يذكر عند 106.18 ين في المعاملات الآسيوية بعد أن ارتفع 0.2 في المئة يوم الخميس. وفي الأسبوع، ارتفعت العملة الأمريكية 0.5 في المئة مقابل نظيرتها اليابانية، محققة أكبر مكسب منذ الأسبوع المنتهي في 26 يوليو/تموز.

وزاد الدولار 0.3 في المئة إلى 0.9787 فرتك سويسري، ويتجه صوب الارتفاع 0.6 في المئة على أساس أسبوعي، وارتفع الجنيه الإسترليني قليلاً، ويتجه صوب تحقيق أول مكسب أسبوعي منذ منتصف الشهر الماضي، إذ أظهرت بيانات إيجابية لمبيعات التجزئة وأسعار المستهلكين أن الاقتصاد البريطاني في وضع أفضل مما كان يخشاه بعض المستثمرين.

وجرى تداول الإسترليني عند 1.2088 دولار قرب أعلى مستوى في أسبوع البالغ 1.2150.

... والذهب ينتجه صوب ثالث مكسب أسبوعي بفعل مخاوف التجارة والنمو

■ لندن - رويترز: نزلت أسعار الذهب أمس الجمعة، لكنها تتجه صوب تحقيق ثالث مكسب أسبوعي على التوالي، في الوقت الذي يلقي فيه الإقبال على المعدن الأصفر باعتبارها ملاذاً آمناً للدعم من المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي، والافتقار إلى الوضوح فيما يتعلق بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وفي المعاملات الفورية المبكرة في لندن، هبط الذهب 0.3 في المئة إلى 1518.60 دولار للاوقية (الأونصة)، لكنه ارتفع نحو 1.5 في المئة منذ بداية الأسبوع الجاري بعد أن صعد في الأسبوعين السابقين.

وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0.1 في المئة إلى 1529.10 دولار للاوقية. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول أنه يعتقد أن الصين تريد إبرام اتفاق للتجارة مع الولايات المتحدة، وإن النزاع مع بكين سيكون قصيراً نوعاً ما.

يأتي هذا بعد أن توعدت بكين بالتصدي لأحدث رسوم جمركية أمريكية على بضائع صينية بقيمة 300 مليار دولار، لكنها دعت الولايات المتحدة إلى الاتفاق في منتصف الطريق للوصول إلى اتفاق تجاري محتمل.

ومع استمرار قضية التجارة دون حل، يتحوط المستثمرون من تباطؤ عالمي بشراء أصول الملاذ الآمن، مثل الذهب والين الياباني وسندات الخزنة الأمريكية.

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، انخفضت عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشر سنوات دون عوائد السندات التي أجعلها عامين للمرة الأولى في 12 عاماً. ويعتبر الانقلاب منحى العائد على نطاق واسع تحذيراً من أن الاقتصاد يتجه صوب الركود.

وزاد الذهب 7.4 في المئة وأكثر من 100 دولار منذ بداية الشهر، وسط تصاعد التوترات التجارية وسلسلة من البيانات الاقتصادية المخيبة للتوقعات على مستوى العالم. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، هيبت الفضة 0.4 في المئة إلى 17.20 دولار للاوقية، لكنها تتجه صوب تحقيق ثاني مكسب أسبوعي على التوالي.

وهبط البلاتين 0.3 في المئة إلى 836.04 دولار للاوقية، بينما زاد البلياديوم 0.2 في المئة إلى 1448.01 دولار للاوقية.

... وناتها المحلي ينمو بوتيرة سريعة ويخالف تباطؤاً إقليمياً

■ كوالالمبور - رويترز: نما اقتصاد ماليزيا في الفترة بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران بوتيرة أسرع من التوقعات، ليصبح أول اقتصاد في جنوب شرق آسيا يعلن عن تسارع النمو مقارنة مع الربع السابق، مدفوعاً بقوة إنفاق المستهلكين وإنتاج زيت النخيل. وأظهرت بيانات البنك المركزي أمس الجمعة نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني 4.9 في المئة على أساس سنوي، متفوقاً على التوقعات بنمو 4.8 في المئة في استطلاع للرأي أجرته رويترز. ولينساح مقارنة مع وتيرة نسبتها 4.5 في المئة في الربع الأول.

ويناقض ارتفاع النمو في ماليزيا مع بقية الاقتصادات الجاورة، والتي تباطأت هذا العام مع تضرر الطلب على الصادرات نتيجة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، لكن محللين وصانعي سياسات يحذرون من أن تزايد المخاطر العالمية يضع تحديات أمام التوقعات الخاصة بماليزيا.

وقالت نور شمسية محمد يونس، محافظة البنك المركزي في ماليزيا ما زالت هناك مخاطر نزولية واضحة في الأفق المؤشك، وهي تنبع بالأساس من عوامل خارجية.

وما زال من المتوقع أن يأتي النمو الماليزيا في العام بالكامل متماشياً مع النطاق المستهدف من البنك المركزي مع ما يتراوح بين 4.3 في المئة و4.8 في المئة، لكن تور شمسية قالت إن تصاعد التوترات التجارية العالمية قد يحصد 0.1 نقطة مئوية من نمو الناتج المحلي الإجمالي. وأعلنت دونديسيا والفلبين وسنغافورة عن نمو ضعيف في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول. والمقرر أن تعلن تايلاند عن بيانات الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران بعد غد الإثنين. وماليزيا من بين أكثر الدول شديدة التأثر بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، إذ أنها مستورد كبير للسلع الوسيطة من الصين.

ماليزيا تبدأ قريباً أكبر محاكمة في فضيحة اختلاس مليارات الدولارات من صندوقها السيادي

■ كوالالمبور - رويترز: يمثل رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب عبد الرزاق بعد غد الإثنين أمام المحكمة في أكبر محاكمة ضمن خمس محاكمات في قضية الاختلاص على مليارات الدولارات من صندوق التنمية السيادي «وان إم دي بي» على الرغم من أن محاميه يطالبون بتأجيل المحاكمة إلى حين الانتهاء من محاكمة سابقة.

نجيب، الذي خسر الانتخابات العامة في العام الماضي، 42 تهمة بالابتزاز وغسل الأموال تتعلق بالصندوق الحكومي وكيانات رسمية أخرى. وتجرى تحقيقات بشأن صندوق «وان إم دي بي»، الذي أسسه نجيب في عام 2009 فيما لا يقل عن ست دول.

وتقول وزارة العمل الأمريكية إن نحو 4.5 مليار دولار سُرقَت من الصندوق. وفي محاكمته الثانية التي ستكون أمام المحكمة العليا في كوالالمبور سيكون على نجيب الدفاع عن نفسه في مواجهة 21 تهمة بغسل الأموال، وأربع تهم باستغلال نفوذه لتلقي تحويلات غير قانونية (غالبيتها سعودية) تصل قيمتها إلى نحو 2.3 مليار رينجيت (550.8 مليون دولار) بين عامي 2011 و2014. ويدفع نجيب ببراءته ويقول إن الاتهامات لها دوافع سياسية. وقال أحمد أكرم غريب محامي الحكومة، ممثلي الادعاء قدموا مئات الوثائق المتصلة بالقضية لتفريق الدفاع. وأضاف «تص الغواعد على أن أي محاكمة يمكن أن تبدأ بعد ما لا يقل عن أسبوعين من تسلم الوثائق المتصلة بها»، وأشار إلى أنه من المتوقع استماع نحو 60 شاهداً خلال المحاكمة الثانية.

وبعد المحاكمة السادسة في الانتخابات مُنع نجيب وزوجته روسمة منصور من مغادرة البلاد، وخضع نطم حياتهما الترف اللطيف، حيث تم الكشف عن متعلقات وسهولة تقدر بنحو 300 مليون دولار في صورة مقارنات بملكها. ووجهت تهمة الفساد لزوج رئيس الوزراء السابق أيضاً لكنها تدف ببراءتها منها.

قرية إندونيسية كانت تعاش من تدوير نفايات الدول الأجنبية تتضرر من منعها



مكب نفايات في قرية بانجون، وفي الإطار أحد العمال يتلقى اجرا عن عمله

■ بانجون (إندونيسيا) - رويترز: كانت حملة إندونيسيا على النفايات الواردة من الخارج مبعث ضيق سكان قرية بانجون.. فهم يكسبون من فرزها دخلاً يزيد عما يجتونه من زراعة الأرز على حد قولهم. وفي مواجهة تدفق واردات النفايات بعدما أغلقت الصين هذا الباب، شددت إندونيسيا قواعد الاستيراد والتفقيش الجمركي، ما تسبب في إعادة مئات الأطنان من النفايات الواردة من الخارج إلى بلادها الأصلية.

وأشادت جماعات الحفاظ على البيئة بالحملة، لكن سكان بانجون يقولون إن الحد من استيراد النفايات من دول مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا يجفف منبعها هاماً للدخل.

وقال هيري مسعود بينما كان يأخذ قسطاً من الراحة بعد فرز أكوام من القمامة في القرية التي يقطنها 3600 نسمة «إذا كانوا سيحرقوننا من هنا، فلعليهم أن يجدوا لنا حلاً. حصلت الحكومة لا توفر فرص عمل»، وفي أفيئة منازل بانجون كانت يزرع والخلفية تنكس النفايات على أرض كانت يزرع عليها الأرز يوماً. وبيحث السكان بين الأكوام عن المواد المصنوعة من البلاستيك والألومنيوم لبيعهما لشركات التدوير. ويشترى مصنعون جين التوفو البلاستي أيضاً نفايات لحرقها كوقود عند صناعة هذا النوع الذي يعتمد على فول الصويا.

وقال سلامة (54 عاماً) إن إعادة تدوير القمامة جلب له من المال ما مكته من تعليم أولاده وشراء منزل وماشية.

ويقول نداء الحفاظ على البيئة أن أكوام النفايات قد تكون مربحة لكنها تمثل خطراً على صحة السكان. ووجد بحث أجرته جماعة «ايكوتون» البيئية أن جزئيات بلاستيكية لو فت المياه الجوفية في قرية بانجون وفي نهر بانتاسا القريب منها والذي يستخدمه أكثر من خمسة ملايين شخص بالمنطقة كمصدر لمياه الشرب.

واستوردت إندونيسيا 283 ألف طن من نفايات البلاستيك العام الماضي بزيادة 141 في المئة عن العام السابق. وتحل البلاد في المركز الثاني في ترتيب أكبر الدول المتسببة في الملوثات البلاستيكية بمحيطات العالم حسب دراسة أجريت في 2015.



الدوري الانكليزي

مانشستر سيتي يتطلع اليوم إلى مواصلة الانتصارات أمام توتنهام في قمة الجولة الثانية



صراع السيتي وتوتنهام يتكرر اليوم بعد ساعات خافية الموسم الماضي

■ لندن - د ب أ: يسعى مانشستر سيتي إلى تحقيق ثاني أطول سلسلة انتصارات في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك عندما يستضيف توتنهام اليوم.

ويبدأ الفريق المتوجح ببطولة الدوري في آخر موسم، مسيرته بفوز كبير على وستهم يونايتد 5/صفر، وكان هذا الفوز رقم 15 على التوالي للسيتي في بطولة الدوري، على بعد ثلاثة انتصارات من رقمه القياسي الذي حققه في موسم 2017/2018. وقال المدير الفني برونو فيرغوس: «يؤكد على البداية الجيدة لنا، ومن المهم أن نبقي دائما في المنافسة قدر المستطاع»، وأضاف: «نحن لدينا إيمان كامل بأننا نستطيع مواصلة المشوار، لكنه مشوار طويل للغاية ونحن سنكون مركزين بشكل كامل». وبدأ ليفربول في حالة جيدة، مثل مانشستر سيتي، بعدما سحق ضيفه الصاعد نوريتش سيتي 4/1، في بداية مشواره في الموسم الجديد. وسيصافر ليفربول لواجهة ساوثهامبتون اليوم، وهو يملك أول لقب له هذا الموسم، بعد تتويجه بالكأس السوبر الأوروبي في مدينة اسطنبول التركية ليلة الأربعاء الماضي، عقب فوزه على تشلسي 4/5 بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الإضافي بالتعادل 2/2. وقال جوردان هندرسون قائد ليفربول في تصريحاته: «المباراة: نحن نريد أن نفوز ببطولات أخرى قدر المستطاع، سنستمتع بالفوز اليوم، ثم نبدأ التركيز بقوة في المباراة الهامة أمام ساوثهامبتون»، وربما يكون تشلسي خسر في تركيا، لكنه كان أفضل بكثير من الحالة التي كان عليها في المباراة التي خسرها صفرًا 4/0 أمام ضيفه مانشستر يونايتد في بطولة الدوري يوم الأحد الماضي. ويخوض فرانك لامبارد مدرب تشلسي أول مباراة له على ملعب ناديه «ستامفورد بريدج»، بعد أن تولى المهمة الصافي الحالي، حينما يواجه ليستر غدا الأحد. وقال لامبارد عقب خسارة فريقه أمام ليفربول: «أنا لم أحقق شيئا، لكنني أشعر بالفخر بالفريق وأدائه، وأنا على ثقة مما يعنيه ذلك». وأوضح لامبارد: «بعد مباراة الأحد الماضي، قدمنا اليوم مستوى آخر، نحن غير محظوظين بإحباطنا في الفوز باللقب».

وفي باقي المباريات، يلعب آرسنال مع ضيفه بيرنلي ويزور بورنموث ضيفه أستون فيلا، فيما يلعب برايتون مع ضيفه وستهم، وإيفرتون مع وانفورد، ويحل نوريتش ضيفا على نيوكاسل وكريستال پالاس مع ضيفه شيفيلد يونايتد. فيما يخرج مانشستر يونايتد للاقاء ضيفه ولغراهامبتون.

سولشاير: سانشير حريص على البقاء في مانشستر يونايتد!

بحذر مع فريق المدرب نونو إسبيريتو سانتو الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السابع في موسمه الأول بعد العودة للدوري الممتاز، وأضاف المدرب البرازيلي: «مبارياتنا أمام ولغراهامبتون دائما صعبة لأنه فريق قوي ومن الصعب التغلب عليه. يدافعون من العنق ولا يتحركون الكثير من المساحات ويمكنهم الاعتماد على الهجمات المرتدة والسرعات الثابتة لديهم دائما خطيرة. شاهدت مباريات الموسم الماضي لمعرفة ما إذا كان هناك شيء مختلف لنقدمه هذه المرة، لكن مستوانا ونهجتنا الحالي وحالة اللاعبين بعد الفوز الكبير على تشلسي منحنا الثقة».

ولغراهامبتون خارج أرضه يوم الاثنين المقبل: «البيكسيين لاعب محترف، يحضر التدريبات كل يوم ويتدرب بجدية. التقارير التي تحدثت عن انضمامه إلى الفريق الثاني غير صحيحة. بالطبع هذا لم يحدث. إنه ضمن تشكيلة الفريق ولاعب جيد للغاية. انضم لفترة الإعداد متأخرا بضعة أسابيع لكنه في طريقه للحاق بزملائه. لا نملك العدد الكافي من المهاجمين، لذلك ربما يخوض البيكسيين عدد مباريات أكثر مما نتوقعون، نتوقع منه أن يقدم الكثير للفريق ما يمكنه من إمكانات». وقشلس يونايتد في الفوز على ولغراهامبتون في ثلاث مباريات في كافة السابقات الموسم الماضي، ويتعامل سولشاير

مانشستر - رويترز: نفى أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد تقارير إعلامية زعمت أن البيكسيين سانشير حرس على الرحيل عن الفريق المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل انتهاء فترة الانتقالات في باقي بطولات أوروبا المحلية مطلع الشهر المقبل. ولم يتضمن سانشير إلى تشكيلة يونايتد في الفوز 4-صفر على تشلسي في المباراة الافتتاحية للفريق يوم الأحد الماضي، ما أدى إلى تكهنات بشأن رحيل المهاجم التشيلي «أولاند ترافورد» قبل انتهاء الانتقالات في أوروبا في الثامن من سبتمبر/أيلول المقبل. وقال سولشاير للصحفيين قبل مواجهة

ليفربول يتربح موقف حارس مرماه المصاب أدريان

موقفه النهائي». وأضاف: «لم يكن يستطيع اللعب مباشرة بعد عودتنا من اسطنبول إلى ليفربول لكنني أراه الآن بحال أفضل. القرار سيخضع غدا، وليس هناك أي مجال لحسم موقفه مبكرا»، ويعقب البرازيلي أليسون بيكر الحارس الأول للليفربول لنحو شهر عن صفوف الفريق بسبب الإصابة في رية الساق (عضلة السمانة). وإذا لم يستطع أدريان للحاق بمباراة اليوم، سيعتمد ليفربول على الحارس المخضرم أندي لوزغان أو الحارس الشاب كازيمير كيلهير. كما يفقد ليفربول في مباراة اليوم أيضا لجهود لاعب خط وسطه الغيني نايي كيتا بسبب إصابة عضلية أبعدهت أيضا عن صفوف الفريق في لقاء السوبر الأوروبي.

إلى أرضية الملعب للاحتفال بإحراز اللقب. وقال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، في مؤتمر صحفي أمس الجمعة: «لا أتفهم فعليا السبب وراء هذا، في عالم وسائل التواصل الاجتماعي التي تترادونها جميعا، مشجع يقفز إلى أرض الملعب ويتعرض لطشارة عدد من رجال الأمن. ركزنا على قدر الحراس أدريان، مجنون». وقال كلوب إن أدريان ليس بحاجة لإجراء أشعة لكنه يحتاج إلى الانتظار لمعرفة قدرته على المشاركة في مباراة اليوم. وأوضح كلوب: «سيكون لصالحه كثيرا إذا أصبح جاهزا تماما لخوض مباراة غدنا... تحدثت إليه اليوم وقال لي إنه أصبح بحال أفضل كثيرا مما كان أمس. ولكن يتعين علينا الانتظار لرؤية

■ لندن - د ب أ: يتربح ليفربول حالة حارس مرماه الإسباني أدريان وقدرته على المشاركة في مباراة الفريق المقررة اليوم السبت أمام ساوثهامبتون في الدوري الإنجليزي بعد الإصابة التي تعرض لها اللاعب خلال احتفالات ليفربول بعد الفوز بلقب الكأس السوبر الأوروبي.

وكان ليفربول توج بلقب السوبر الأوروبي مساء الأربعاء بالفوز على تشلسي بركلات الترجيح في المباراة التي أقيمت بينهما بمدينة اسطنبول التركية، حيث تصدى أدريان لركلة ترجيح وقاد ليفربول للفوز بلقبه الرابع في السوبر الأوروبي. ولكن أدريان تعرض لركلة غير متعمدة من أحد مشجعي الفريق والذي نزل

الدوري الأوروبي
آيندهوفن وفرانكفورت
يصعدان إلى الدور المؤهل للمجموعات

■ عواصم - الأناضول: حجز آيندهوفن الهولندي وابتتراخت فرانكفورت الألماني، مقعدا في الدور المؤهل لجموعات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ).

وتعادل آيندهوفن سلبا مع ضيفه هاوغسوند النرويجي في إياب الدور التمهيدي الثالث للبطولة القارية. وجاء تاهل آيندهوفن إلى الدور التالي بإجمالي نتيجة مباريات الذهاب والإياب، حيث انتهى اللقاء الأول بينهما بفوزه بأربعة أهداف لهدفين. وسجل ثلاثية رينجرز، الكولومبي الفريدو موريلوس (هدفين) في الدقيقتين 14 و49. والإنكليزي أولواسي أوخو في الدقيقة 39، بينما أحرز هدف بطل الدنمارك الوحيد، البرازيلي إيفاندر دا سيلفا في الدقيقة 72. وأسفرت مباريات أخرى عن فوز ريبكا الكرواتية على أبردين الاسكتلندي بهدفين دون رد، ولغراهامبتون الإنكليزي على بويوك الأرميني برعاية نظيفة، وسبورتينغ براغا البرتغالي على بروندي النمراكي بثلاثة أهداف لهدف. وإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب، تاهل للدور المؤهل إلى مرحلة المجموعات فرق ريبكا ولغراهامبتون وسبورتينغ براغا.

أهدافه بعض التواضع بدلا من الحديث الفرط عن اللقب في وسائل الإعلام. ووضع ضياع اللقب في الموسم الماضي السويدي قافري تحت الضغوط، ولكنه رفض الانسحاب وراء البعض مثل هانز يواخيم فانتزكه الرئيس التنفيذي للنادي وماركو رويس قائد الفريق، واللذين يتحدثان الآن عن أن هدف الفريق هو الفوز باللقب. وقال قافري: «أنفهم أننا نقول هذا، لعبنا بشكل جيد في الموسم الماضي وكان يجب أن نحلى بالطموح... ولكن فلسفتنا ما زالت التعامل مع الموسم مباراة تلو الأخرى». وأضاف فانتزكه: «نريد التواضع باللقب»، كما قال رويس: «الفرصة تزايدت في الفوز باللقب من خلال فريقنا الجديد. علينا اقتناص

■ برلين - د ب أ: يعتقد أولي هونيس، رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني، أن حقوق البث التلفزيوني يمكنها أن تحقق لمباريات السدولارات للدوري الألماني (بوندسليغا)، حتى ولو كان الدوري أقل جاذبية بدون بعض الأسماء الكبيرة.

وقال هونيس: «ربما تنضم أمزون وأبل وديزني وغوغل وتغليكس، يوما ما، كلها شركات تجعل المحتوى متاحا للمستخدمين». وأضاف: «إذا اكتشفوا كرة القدم، ستتحدث عن مبالغ مختلفة تماما. نصف مليار، مليارات، لا يوجد معيار هنا. يمكننا الوصول لأبعد لا يمكن لأحد فيينا أن يتخيلها». وتجلب حقوق رعاية البث التلفزيوني من موسم 2018/2017 حتى موسم 2021/2020 لرابطة الدوري الألماني 4.64 مليار يورو، ما يقرب من 1.16 مليار يورو للموسم الواحد. ورغم ذلك، يهدف كريستيان سايفرت، رئيس الرابطة زيادة ملحوظة للأعوام الأربعة لحقوق بث البوندسليغا. ويشعر هونيس بالأسف لغياب بعض الأندية التقليدية عن دوري الدرجة الأولى. وقال: «عدم وجود هامبورغ أو شتوتغارت أو نورنبرغ مأساة، إذا تواجدت هذه الأندية بشكل دائم في البوندسليغا، سيكون الدوري أكثر جاذبية وشهرة». ورفض هونيس إنه لن يسعى للترشح لرئاسة النادي مرة أخرى. وقال: «سأعلن قرارا للمجلس الإشرافي يوم 29 آب/أغسطس، حتى هذا الموعد لن يكون هناك أي بيان رسمي صادر مني».

الدوري الألماني
دورتموند يتمسك باللقب وفافري يلتزم التواضع مجددا

يتفق مسؤولو النادي واللاعبون على أن هدف دورتموند هذا الموسم هو إحراز لقب البوندسليغا ليكون الأول للفريق منذ الفوز بلقب البطولة في موسمين متتاليين عامي 2011 و2012 قبل أن يحتكرها بايرن اللقب في آخر سبعة مواسم. وكان أحدث هذه الألقاب السبعة في أيار/مايو الماضي حيث توج بايرن باللقب في الموسم الماضي بفارق نقطتين فقط أمام دورتموند. واعتقد البعض أن هيمنة واحتكار بايرن للقب سينتهي في الموسم الماضي عندما كان دورتموند متقدما على منافسه البافاري بتسع نقاط في منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي. واعترف دورتموند بأنه كان خطأ كبيرا ألا يحافظ على

■ برلين - د ب أ: بعد ما أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني خلف بايرن ميونخ وأضع فرصة ذهبية لاستعادة اللقب، يحرض بوروس دورتموند بشدة على تعويض إخفاق الموسم الماضي وإحراز لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) في الموسم الحالي.

واعترف دورتموند بأنه أهدر فرصة ثمينة لإحراز اللقب في الموسم الماضي بعدما تضاع الفارق الكبير الذي كان يتفوق به على بايرن ميونخ وأنهى الموسم في المركز الثاني، ولكن الفريق أنفق واستثمر بشكل جيد خلال فترة الانتقالات اللاعبين هذا الموسم ليدعم صفوفه استعدادا للمعركة الجديدة على اللقب، وفيما يسيطر الحذر على المدرب لوسيان فافري،

ثلاثي دورتموند، الكاسير وفيتسل وشولتز يحتفلون خلال انتصار في الكأس



ثلاثي دورتموند، الكاسير وفيتسل وشولتز يحتفلون خلال انتصار في الكأس

هونيس: البوندسليغا أضعف بدون هامبورغ وشتوتغارت ونورنبرغ

■ برلين - د ب أ: يعتقد أولي هونيس، رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني، أن حقوق البث التلفزيوني يمكنها أن تحقق لمباريات السدولارات للدوري الألماني (بوندسليغا)، حتى ولو كان الدوري أقل جاذبية بدون بعض الأسماء الكبيرة.

وقال هونيس: «ربما تنضم أمزون وأبل وديزني وغوغل وتغليكس، يوما ما، كلها شركات تجعل المحتوى متاحا للمستخدمين». وأضاف: «إذا اكتشفوا كرة القدم، ستتحدث عن مبالغ مختلفة تماما. نصف مليار، مليارات، لا يوجد معيار هنا. يمكننا الوصول لأبعد لا يمكن لأحد فيينا أن يتخيلها». وتجلب حقوق رعاية البث التلفزيوني من موسم 2018/2017 حتى موسم 2021/2020 لرابطة الدوري الألماني 4.64 مليار يورو، ما يقرب من 1.16 مليار يورو للموسم الواحد. ورغم ذلك، يهدف كريستيان سايفرت، رئيس الرابطة زيادة ملحوظة للأعوام الأربعة لحقوق بث البوندسليغا. ويشعر هونيس بالأسف لغياب بعض الأندية التقليدية عن دوري الدرجة الأولى. وقال: «عدم وجود هامبورغ أو شتوتغارت أو نورنبرغ مأساة، إذا تواجدت هذه الأندية بشكل دائم في البوندسليغا، سيكون الدوري أكثر جاذبية وشهرة». ورفض هونيس إنه لن يسعى للترشح لرئاسة النادي مرة أخرى. وقال: «سأعلن قرارا للمجلس الإشرافي يوم 29 آب/أغسطس، حتى هذا الموعد لن يكون هناك أي بيان رسمي صادر مني».

مدرب شالكه: أزمة تصريحات الرئيس لا تؤثر على الفريق!

■ برلين - د ب أ: قال ديفيد فاغنر مدرب شالكه الألماني أن تصريحات رئيس النادي كليمنز تونيس، التي تم تفسيرها على نطاق واسع بأنها عنصرية مطلع هذا الشهر، لن تؤثر على مباراة فريقه الأولى في الدوري الألماني (بوندسليغا) لهذا الموسم.

ويطعن شالكه مع ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ اليوم في الجولة الأولى من الدوري. وقال فاغنر في مؤتمر صحفي أمس: «في ما يتعلق بي فقد قيل كل شيء، ولم يلحق مرة أخرى (داخل الفريق)». وقبل أسبوعين نقلت صحيفة «نيو فيستغاليش» تصريحات تونيس في «يوم العمال الكهريين» في بادربورن قال فيها: «بدلا من زيادة الضرائب، يتعين علينا أن نمول 20 محطة توليد كهرياء في أفريقيكا كل عام، ومن ثم سيوقف الأقامة عن قطع الأشجار وانجاب الأطفال، في الظلام». وبعدها قدم رجل الأعمال

تونس (63 عاما) اعتذارا على الموقع الإلكتروني الرسمي لشالكه، ووافق على عوبية تخليه عن القيام بمهام منصبه كرئيس للنادي لمدة ثلاثة أشهر. وقامت جماهير شالكه بشكل رمزي برفع البطاقة الحمراء لتونيس خلال مباراة الفريق في كأس ألمانيا الأسبوع الماضي، وتحسين على تونس في إشارة من تصريحاته يوم الخميس في جلسة استماع للجنة الأخلاقيات التابعة للاتحاد الألماني لكرة القدم. وقال فاغنر: «ندرك كيف كانت رد فعل الجماهير في مباراة الكأس. لكن لم يكن هناك شيء آخر من الفريق». ويبدأ فاغنر، مدرب شالكه الجديد وهدرسفيلد الإنكليزي السابق، موسمه الجديد في البوندسليغا بمواجهة صعبة أمام مونشنغلاذباخ اليوم ثم يواجه ضيفه بايرن ميونخ بعدها بأسبوع. واحتل شالكه المركز الثاني في الموسم قبل الماضي، قبل أن يحتل المركز الرابع عشر الموسم الماضي.



صراع هواني على كرة عالية بين لاعب ابتتراخت تورو (يمين) ولاعب فادوز بروكوبيتش

رادار الملاعب

إيقاف مدرب نيجيريا السابق مدى الحياة!

■ لوزان - أف ب: أوقف القياف مدرب منتخب نيجيريا ولاعب تانت السابق سامسون سياسيا مدى الحياة على خلفية قضايا فساد، ودانت لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي سياسيا بقبول الأموال في قضايا تتعلق بالملعب بالمباريات.. وقال القياف أنه فتح تحقيقا بحق سياسيا في شباط/فبراير 2019 في أعقاب تحقيقات على نطاق أوسع بشأن التلاعب بنتائج مباريات نظهما ويسلون راج بيرومال، وتعلق بالرهانات، وأوقف السنغافوري الاصل بيرومال قبل أن يتم اعتقاله لاحقا عام 2011 في فلندا بسبب اضطلاله بدور في قضايا تلاعب بنتائج العديد من المباريات المتعلقة بالرهانات، وتعاون مع المحققين لكشف ملامسات هذه القضية، ولعب سياسيا مع تانت الفرنسي بين 1993 و1995 وتوج معه بطلا للدوري عام 1995، كما أشرف على تدريب منتخب نيجيريا بين 2010 و2011، وأحرز مع المنتخب الالوي الميدالية الفضية في أولمبياد بكين 2008 والبرونزية في ألعاب ريو 2016. وأوقف المهاجم النيجيري السابق الذي خاض مونديال الولايات المتحدة عام 1994 مدى الحياة، ومنع من مزاولته أي عمل يتعلق بكرة القدم وتم تعزيره 45.900 ألف يورو.

روما يتعاقد مع التركي شيتين بد 3 ملايين يورو

■ روما - الأناضول: أعلن روما الإيطالي، تعاقد مع التركي ميرت شيتين، من غينتسلا بيريغي، وقال روما: «تم التعاقد مع ميرت شيتين لمدة 5 مواسم في صفقة بلغت قيمتها 3 ملايين يورو»، وأضاف: «يملك النادي التركي بندا يتيح له الحصول على 40% من قيمة بيع اللاعب المستقبلية حال تخطت 5 ملايين يورو»، وقال شيتين: «أنا سعيد للتواجد هنا، ولأعرف كيفية وصف شعوري، أنا أتقن وقادر على تقديم أفضل طموحات النادي وجماعته»، وخاض شيتين 25 مباراة الموسم الماضي بقميص فريقه وسجل هدفا واحدا.

أتالانتا وشالكة يرغبان في التعاقد مع الألماني ماكس

■ برلين - د ب أ: يسعى أتالانتا الإيطالي التعاقد مع فيليب ماكس مدافع أوغسبورغ الألماني، لتعزيز الفريق الذي يستعد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا، في الوقت الذي يبدو أن أوغسبورغ موافق على إعارته، وأبدى شالكة الألماني أيضا إعجابها بماكس، الذي لعب للنادي في فرق الشباب، كما أنه نجح المهاجم مارتن ماكس لاعب شالكة السابق، ورفض بديف فانغر مدرب شالكة التعليق، واتقن بالقول: «ماكس يلعب حاليا في أوغسبورغ، واحتراما لناديه لا أريد التعليق على هذا الأمر». وتم تقدير قيمة صفقة انتقال ماكس، التعاقد مع أوغسبورغ حتى 2022، بشكل دائم بـ 20 مليون يورو.

الإصابة تبعد رويس مدافع فرانكفورت ستة شهور

■ برلين - د ب أ: يواجه ماركو رويس مدافع إنترناخت فرانكفورت الألماني شبح الغياب لفترة طويلة بعد الإصابة في وتر أخيل مساء الخميس خلال مشاركته مع الفريق في مباراته أمام فاوول بطل ليشنتشتاين في الأدوار التمهيدية للدوري الأوروبي، وتعرض رويس (34 عاما) للإصابة خلال الشوط الأول من المباراة التي فاز فيها فريقه 1/0 صفر، ويتوقع أن يغيب رويس ستة شهور. وقال أدي هويتر مدرب إنترناخت فرانكفورت: «ماركو سيغيب بالتأكيد لفترة طويلة. إصابته كانت النجا الوحيد السيئ في هذه الليلة».

الفيفا يوقف أمين صندوق كومنويل السابق مدى الحياة

■ جنيف - أف ب: أوقف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمين الصندوق السابق في اتحاد أميركا الجنوبية البوليفي رومير أوسونا مدى الحياة بتهمة تلقي الرشوة، ووجدت غرفة الحكم في لجنة الأخلاقيات المستقلة أن عضو اتحاد أميركا الجنوبية السابق وعدة لجان في الفيفا مذنب بمخطط رشوة بين 2012 و2015، وخصوصا «دوره في منح عقود حقوق إعلامية وتسويقية لشركات في ما يخص بطولات ينظمها اتحاد كومنويل». وغرم الفيفا الرئيس السابق للاتحاد البوليفي مليون فرتك سويسري، وفي كانون الأول/ديسمبر 2015، كان أوسونا من بين 16 مسؤولا يلاحقهم القضاء الأميركي للمشاركة في قضايا فساد متعلقة بكرة القدم، وفور اتهامه، تعهد أوسونا بالتعاون مع المحققين في كل من بوليفيا والولايات المتحدة الذين يحققون في قضايا فساد مرتبطة بالاتحاد الدولي.

فلامنغو البرازيلي يعلن فشل التعاقد مع بالوتيلي

■ برازيليا - الأناضول: أعلن فلامنغو البرازيلي، فشل مفاوضات التعاقد مع الإيطالي ماريو بالوتيلي، وقال النادي: «قرر فلامنغو وماريو بالوتيلي وكلاؤد بالاتفاق المتبادل وبعد يومين من الاجتماعات الودية في موناكو الفرنسية عدم إنصاف الصفقة». وانتهى عقد بالوتيلي مع مارسيليا الفرنسي الذي لعب لصفوفه مدة 6 أشهر نهاية الموسم المنتهي 2018-2019، وشارك بالوتيلي مع مارسيليا في 25 مباراة سجل خلالها 8 أهداف وساهم في صناعة هدف وحيد. وسبق لباوتولي اللعب في الاثرو وميلان الإيطاليين، وليفرول ومانشستر سيتي الإنكليزيين، وكذلك نيس الفرنسي. وكانت أبرز إنجازات بالوتيلي تتويجه مع الاثرو بثلاثة ألقاب (الدوري الإيطالي والحلقة ودوري أبطال أوروبا)، بينما توج مع مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي.

الدوري الاسباني زيدان: ريال مدريد بات جاهزا للمباريات الرسمية وبيل أحد أهم لاعبي الفريق!



زيدان واقف من أن لديه فريقا قائرا على المنافسة

■ مدريد - د ب أ: أكد الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد على وجود أفضل اللاعبين في الفريق، قبل المواجهة الرسمية الأولى له في الموسم الجديد للدوري الإسباني أمام سيلتا فيغو اليوم. وقال: «أنا سعيد للغاية مع هؤلاء اللاعبين، وأصب تركيزي فقط على مباراة سيلتا، واللاعبين أيضا كذلك، نرغب في تقديم مباراة جيدة وأن تكون قادرين على المنافسة، هذا ما يهمني، لدي أفضل اللاعبين، ولا يساورني أي شك». وتجنب زيدان الإشارة في حديثه إلى الفرنسي بول بوغبا أو البرازيلي نيمار، باعتبارهما صفتين محتلمتين هذا الصيف، وأضاف: «مقتنع بما لدي، لقد تحدثنا في هذا الموضوع مع الشخص المناسب، لا يمكننا الحديث أو إبداء الرأي عن أشياء أخرى، ولا تطرق زيدان للحديث أيضا عن لعبه البوليزي غاريت بيل، واستطرد قائلا: «كان يبدو أنه في طريقه للرحيل ولكنه موجود هنا، والآن سأسكتين به، لديه سجل كبير، وهو لاعب مهم، أتمنى أن يجعلني الجميع أوجه صعوبات في وضع التشكيل الأساسي». وأعرب عن سعادته أيضا بوصول اللاعب الكولمبي خاميس رودريغز لجاهزية فنية عالية، وأردف قائلا: «سأسكتين بالجميع، من المهم أن يكونوا جاهزين حتى يتسنى لي بعد ذلك الاختيار، وهذا هو أكثر الأمور تعقيدا». وأشار زيدان إلى أنه اعتاد على الجدل الذي يثار حول الفريق عندما لا يقدم أداء جيدا، أو عندما لا تأتي النتائج على النحو المأمول. وأكد: «نحن في البداية، وسنحاول أن نثير شغف جماهيرنا بالعب بشكل جيد». وأوضح أن الريال بات جاهزا لخوض المباريات الرسمية، وأضاف:

مورينيو: من الصعب رفض عرض من الريال!

■ مدريد - د ب أ: اعترف المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بأنه من الصعب رفض أي عرض يقدمه ريال مدريد، وأن ذلك كان سببا مباشرا لرفضه العودة لقيادة انتر ميلان الإيطالي بعد فوزه معه بدوري أبطال أوروبا 2010، من أجل قبول تولى المهمة الفنية للنادي الملكي. وقال مورينيو: «السبب وراء عدم عودتي لميلان هو أنني كنت سأقصد فرصة الذهاب إلى ريال مدريد، كتحت اتخذت قرارا مسبقا، لم أكن وقعت على العقد بعد ولكن قراري كان محسوما... قررت الرحيل إلى ريال مدريد... اتحت لي فرصة الذهاب إلى هناك مرتين ولم أفعل، وكانت تلك هي الفرصة الثالثة... من الصعب أن نقول لريال مدريد مرة واحدة، مرتين أو في غاية الصعوبة، ثلاث مرات أمر مستحيل». وأوضح المدرب:

الإصابة تحرم «الملك» من جهود هازارد

■ مدريد - د ب أ: أعلن ريال مدريد أن مهاجمه البلجيكي ايدن هازارد لن يخوض مباراة الفريق الأولى في الدوري الإسباني أمام سيلتا فيغو اليوم بسبب إصابة في الفخذ الأيسر. ويخضم هازارد بذلك إلى قائمة المصابين في الريال، والتي تشمل الظهير الأيسر الفرنسي فيرلاندي ميندي والمهاجم البرازيلي روبريغو، بالإضافة إلى ماركو أسينسيو الذي سيغيب لفترة طويلة بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي.

ستويتشكوف يعارض عودة نيمار إلى برشلونة

■ برشلونة - د ب أ: أبدى النجم البلغاري المعتزل ستويتشكوف معارضته لساعي فريقه السابق برشلونة لاستعادة الجناح البرازيلي نيمار من باريس سان جيرمان، مشددا على أنه سيكون بمثابة «قنبلة داخل غرفة خلع الملابس». حال عودته الفريق الكتلوني. وانتقل نيمار لسان جيرمان في صيف 2017، بعدما دفع فريق العاصمة الفرنسية قيمة الشرط الجزائي في عقده مع برشلونة، البالغ 222 مليون يورو، ليصبح أعلى لاعب في التاريخ حاليا، فيما يكف مسؤولو برشلونة مفاوضاتهم مع إدارة سان جيرمان للاعب من جديد، وانتقل وفد من النادي الإسباني إلى العاصمة الفرنسية باريس لإجراء مفاوضات بشأن ضم اللاعب، رغم المبالغ الطائلة التي ألققتها خزينة النادي لضم المهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان والهولندي الشاب فرانكي دي يونغ. ويعتقد ستويتشكوف أن صفقة نيمار، التي ستكلف برشلونة الكثير من الأموال، ستكون أضرارا أكثر من نفعها، لا سيما في ظل عدم وجود دور واضح له داخل الفريق «المربع بالنجوم» على حد وصفه، وقال: «برشلونة لا يحتاج لنيمار. ليس لدى نيمار مكان في الفريق الذي يوجد فيه بالفعل لاعبو مهمون مثل عثمان ديمبيلي وأنطوان غريزمان ولويس سواريز بالإضافة

تعيين البوسني خيلودزيتش مدربا لمنتخب المغرب

■ الرباط - د ب أ: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، تعاقد مع المدرب البوسني وحيد خيلودزيتش لقيادة منتخب المغرب. وتم تعيين خيلودزيتش خلفا للمدرب الفرنسي هيرفي رينار، الذي رحل عقب الخروج من دور الستة عشر لكأس الأمم الأفريقية التي اختتمت في مصر الشهر الماضي. وخلال تقديمه لوسائل الإعلام أمس في مقر الاتحاد المغربي، قال خيلودزيتش إنه فخور بتدريب المنتخب للسنين الأربع المقبلة، معتبرا أن المهمة صعبة لكنها لن تخلو من تحد كبير له في مسيرته، وأضاف أنه يعرف حجم الإحباط عند الجماهير المغربية بعد الإخفاق في كأس أفريقيا الأخيرة كونه عاش مثل

الدوري الجزائري نجم مقرة يحقق فوزا تاريخيا

■ الجزائر - د ب أ: حقق نجم مقرة فوزا تاريخيا في الدوري الجزائري، بعد تغلبه على ضيفه جمعية الشلف 1/0 صفر، في الجولة الأولى. سجل رفيق بولعصر الهدف الوحيد للمباراة التي أقيمت بدون حضور جماهيري، في الدقيقة 36. وكان نجم مقرة صعد إلى الدوري الجزائري لأول مرة في تاريخه. وحققت اتحاد الجزائر حامل اللقب فوزا صعبا على ضيفه وفاق سطيف 1/2، في مواجهة شهدت أيضا غياب الجماهير على خلفية العقوبة المقررة على الأول، وتقدم الحبيب بوقلمونة لسطيف

بطولة سيسناتي للتنس سقوط مبكر ليفيدرر وديوكوفيتش يواصل الدفاع عن لقبه

■ لندن - د ب أ: فجر لاعب التنس الروسي أندريه روبليف مفاجأة كبيرة في بطولة سيسناتي للتنس في لندن، حيث هزم روبليف ليفيدرر وديوكوفيتش في الدور الأول بنتيجة 6/4 و5/7 و5/7، وكانت بارتي (23 عاما) خرجت من بطولة مونتريال الأسبوع الماضي لتفقد صدارة التصنيف لصالح اليابانية ناومي أوساكا، لكن الوصول إلى المباراة النهائية في أوهيو وسعيد إليها صدارة الترتيب، وتواجه بارتي اليابانية ماريا ساكاري في دور الثمانية، بعدما فازت على البيلا روسية أرينا سبابالينكا 7/6 (7/4) و4/6 و4/6، وشقت اليابانية أوساكا الصنف الأول، طريقها بجدارة بالفوز على التايبانية هسيه سوي 6/7 (3/7) و7/5 و2/6، وتلتقي أوساكا (21 عاما)، الفائزة بلقبين «غراند سلام»، في دور الثمانية مع الأمريكية صوفيا كين التي تغلبت على الأوكرانية إيلينا سفيولينا 3/6 و6/7.



فيدرر عانى أمام الروسي الشاب روبليف قبل خسارته

فئة السيدات كيز تصدم هاليب وبارتي وأوساكا تواصلان الانتصارات

■ لندن - د ب أ: فجرت لاعبة التنس الأمريكية ماديسون كيز مفاجأة من العيار الثقيل وأطاحت بالرومانية سيمونا هاليب من بطولة سيسناتي للاساندة 1/6 و6/3 و5/7 في الدور الثالث. وودعت هاليب، الفائزة مؤخرا بلقب بطولة ويمبلدون، البطولة، فيما تاهلت كيز لمواجهة مواطنها المحترمة فينوس وليامز في دور الثمانية، وكانت فينوس فازت على الكرواتية دونا فيكيتش 3/6 و6/3 و6/3، وتاهلت الأسترالية أشلي بارتي بفوزها على الاستونية أنيت كونتافيت 6/4 و5/7 و5/7، وكانت بارتي (23 عاما) خرجت من بطولة مونتريال الأسبوع الماضي لتفقد صدارة التصنيف لصالح اليابانية ناومي أوساكا، لكن الوصول إلى المباراة النهائية في أوهيو وسعيد إليها صدارة الترتيب، وتواجه بارتي اليابانية ماريا ساكاري في دور الثمانية، بعدما فازت على البيلا روسية أرينا سبابالينكا 7/6 (7/4) و4/6 و4/6، وشقت اليابانية أوساكا الصنف الأول، طريقها بجدارة بالفوز على التايبانية هسيه سوي 6/7 (3/7) و7/5 و2/6، وتلتقي أوساكا (21 عاما)، الفائزة بلقبين «غراند سلام»، في دور الثمانية مع الأمريكية صوفيا كين التي تغلبت على الأوكرانية إيلينا سفيولينا 3/6 و6/7.

فئة السيدات كيز تصدم هاليب وبارتي وأوساكا تواصلان الانتصارات

■ لندن - د ب أ: فجرت لاعبة التنس الأمريكية ماديسون كيز مفاجأة من العيار الثقيل وأطاحت بالرومانية سيمونا هاليب من بطولة سيسناتي للاساندة 1/6 و6/3 و5/7 في الدور الثالث. وودعت هاليب، الفائزة مؤخرا بلقب بطولة ويمبلدون، البطولة، فيما تاهلت كيز لمواجهة مواطنها المحترمة فينوس وليامز في دور الثمانية، وكانت فينوس فازت على الكرواتية دونا فيكيتش 3/6 و6/3 و6/3، وتاهلت الأسترالية أشلي بارتي بفوزها على الاستونية أنيت كونتافيت 6/4 و5/7 و5/7، وكانت بارتي (23 عاما) خرجت من بطولة مونتريال الأسبوع الماضي لتفقد صدارة التصنيف لصالح اليابانية ناومي أوساكا، لكن الوصول إلى المباراة النهائية في أوهيو وسعيد إليها صدارة الترتيب، وتواجه بارتي اليابانية ماريا ساكاري في دور الثمانية، بعدما فازت على البيلا روسية أرينا سبابالينكا 7/6 (7/4) و4/6 و4/6، وشقت اليابانية أوساكا الصنف الأول، طريقها بجدارة بالفوز على التايبانية هسيه سوي 6/7 (3/7) و7/5 و2/6، وتلتقي أوساكا (21 عاما)، الفائزة بلقبين «غراند سلام»، في دور الثمانية مع الأمريكية صوفيا كين التي تغلبت على الأوكرانية إيلينا سفيولينا 3/6 و6/7.

ناحوم برنياع

قال نتنياهو هذا الأسبوع في مناسبة في متسودات زئيف (مقر الكيكون) إن كل كلمة سيوة قيات عنه تعززه في جمهور الناخبين. إذا كان محقا، فإن الطريقة التي عالج فيها زيارة سياسيتين أمريكيتين إلى إسرائيل ينبغي أن تمنحه انتصارا جارفا في صندوق الاقتراع. فقد تذبذب، وفشل، وخضع واضع، وفي النهاية كذب على ناخبيه أيضا. الضرر والضحك على المدى القصير، أما على المدى البعيد فهو تهديد استراتيجي. رشيدة طليب، 43 سنة، هي عضو كونغرس من ميشيغن، وإلهان عمر، 38 سنة، هي عضو كونغرس من مينيسوتا. كلتاها منصفون في الكتلبة الديمقراطية، كلتاها انتخبتا لأول مرة في 2018، في الانتخابات المحلية التي منحت للديمقراطيين أغلبية في مجلس النواب، مع الموجة الديمقراطية وصلت إلى واشنطن مجموعة من السياسيين المكافحين، ممن رفضوا أن يأخذوا على أنفسهم إمرة حزبهم وترثاه. طليب وعمر تضيفان إلى المتصدرين لونها حريقيا. تيريز طليب جذورها الفلسطينية؛ وعمر أصلها الصومالي وإيمانها بالإسلام، هما وزميلتهما الكسنديرا وكسيو كورتيز، وهن يلعبن أدوار النجوم في نشرات الأخبار والشبكات الاجتماعية.

ظاهرا، يقفن في الصف الأول للصراع ضد إعادة انتخاب ترامب. أما عمليا، فقد عقد حلف بينهن وبينه، يستخدمنه ويستخدمنه. يحملن على موجة

من نتائج «الصفقة»... خضوعه لأمر ترامب برفضه استقبال عمر وطليب

هل يُفقد نتنياهو إسرائيل سندها من أتباع الحزب الديمقراطي الأمريكي؟



بنيامين نتنتياهو

بديعوت 2019/8/16

في ظل معركة تكنولوجية بدأتها ب «العيون الخمس»؛ الولايات المتحدة تهمل الشرق الأوسط وروسيا...

وتركز على الصين

مصيريا بعيداً عن ذلك، لكنه السيناريو الأول الذي يستعدون له ويتدبرون عليه، سلاح الجو الأمريكي شخص هذا منذ زمن، في الوقت الذي ركز فيه سلاح المشاة على التهديد الروسي، وبسبب أن استراتيجية الأذرع تتعلق أيضا بالصراع على تخصيص الموارد، فإن الجيش ينتشجع من المستوى السياسي، يزيد انشغاله بيكين، في الخلفية ثمة اعتبار آخر. اللقن من الصين يعد إجماعا استثنائيا للحزبين في واشنطن، والديمقراطيون بشكل عام يشاركون الخط الصقوري للرئيس، مواجهة موسكو أمر خطير جدا من ناحية سياسية، لا سيما بسبب الخلافات مع روسيا مستوى تدخل الروس في الجهود لترجيح كفة الانتخابات الرئاسية في 2016 لصالح ترامب (وعلى رأسها السؤال ما الذي عرفه عن ذلك رجال الرئيس؟).

●الاقتصاد الروسي قياساً مع الاقتصاد الصيني بطيء وهامشي تقريبا، وعلاقات القوى بين الولايات المتحدة وروسيا تمل بشكل مطلق لصالح الأمريكيين. قوة الرئيس فلاديمير بوتين هي في قدرته على التخريباحتكاك عسكري مبادر إليه في المواقع التي تم اختيارها بعناية، وهجمات سايبير، وتشويش على المسيرة السلمية للانتخابات في دولة ديمقراطية. صندوق الأدوات هذا، الذي أساسه حرب نفسية، يمكن روسيا من عكس قوة دولية بدون أن تخاطر بمواجهة عسكرية مع الأمريكيين، التي ستخسر فيها. على المدى البعيد، يمكن للشركات الداخلية أن تضعف النظام والاقتصاد، ولن يكفي فيها استعراض القوة العسكرية.

●الشرق الأوسط لا يهم الإدارة الآن، وطبقاً لذلك، الجيش أيضا. التحرك الاستراتيجي الأمريكي الذي بدأ في عهد الرئيس اوباما استكمل في عهد ترامب. النظر يتركز الآن على الشرق الأقصى على حساب الشرق الأدنى. هذا متعلق بياس أمريكا من المنطقة، بعد الحروب الطويلة والباهظة في أفغانستان والعراق، لكن أيضا بالاعتماد المتناقص على النفط العربي كمصدر رئيسي للطاقة. كل تتطور بعد الاستنتاجات النهائية بالنسبة لنجاح الجنود الأمريكيين باستئفاف ضغط العقوبات على إيران، وإن الرافعات الاقتصادية التي استخدمت تعزز الفهم في طهران بأنه لن يكون هناك مقرن من العودة إلى طاوله المفاوضات على صيغة معدلة للاتفاق النووي، ولكن إلى حين حصول ذلك، تجمع إجماع أوراق مساومة سيكون ممكنا البحث فيها مع الأمريكيين. في هذه الأثناء، لا تتسارع إيران إلى المفاوضات رغم الرضى الظاهر من الإدارة تجاه خطواتها، والماملة كغيلة بأن تستمر عمقا حتى سنة انتخابات في الولايات المتحدة. في المقابل، فإن قرار ترامب تقليص نشر القوات في سوريا يثير خلافا شديدا بين الخبراء، فثمة محللون يرون في هذه الإجراء تنازلات خطيرة تمس بصورة القوة الأمريكية في آسيا.

هأرتمس 2019/8/16

عاموس هرثيل

ليس التوترب المتواصل مع إيران في الخليج الفارسي، أو التقلبات في العالم العربي، وكذا ليست الحملة الانتخابية في إسرائيل، ما تلق على رأس سلم أولويات الأشخاص المسؤولين عن السياسة الخارجية في الولايات المتحدة، أو الخبراء الذين يعد مصدر زرقهم هو تحليل التوجهات التي خلفها وتأثيراتها. . يعتبر الشرق الأوسط بنظر واشنطن نقطة بحجم متوسط، في خارطة عالية أساسها منافسة اقتصادية وتكنولوجية مع قوة عالمية رئيسية واحدة، وهي الصين. الاهتمام الأمريكي تحول منذ زمن إلى الشرق آسيا وإلى ميزان التجارة السليبي مع الصين. الشرق الأوسط مهم، لكن بدرجة معينة. وينبع جزء من الاهتمام به من سؤال إذا ما كانت هذه الساحة ستخضع للحلوات العالمية التي تقودها بيكن، مثلما حدث في مناطق أخرى.

●المنافسة التكنولوجية في اسم اللعبة، واشنطن قلقة من الميزان التجاري مع بيكن، لكنها قلقة أيضا من نوايا الصين حول رغبتها في الوصول في العقد القادم إلى هيمنة عالمية في عدد من المجالات التكنولوجية، منها الذكاء الصناعي، والروبوتات، وانظمة البينات وشبكات خلوية من الجيل الخامس. الأمريكيون يعتبرون خطوات الصين في هذه المجالات، التي تعتمد في جزء منها على التسيب الصناعي والسرقة المنهجية، تحدياً أمن قومي بالنسبة لهم. شرسة الهواتق الخلوية «هواوي» بشكل خاص تعتبر خطراً ملموساً وفورياً من خلال الفهم أنه في اللحظة التي ستسمحها الدولة موطن قدم في بناها التحتية، فهذا يعني «إيقاء أبواب خلفية»، وتقدرات تخدم الصين في جمع معلومات مفيدة مستقبلاً. من هنا جاء التوجه إلى الشركاء الربعة المقربين من الولايات المتحدة (بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا) التي تتسمى معاً «العيون الخمس»، بغلب الامتناع عن عقد صفقات للهواتف المحمولة مع الصين. هذا طلب توسع مؤخرا ليشمل إسرائيل أيضا.

في تلكلقت كونغرس في روسيا، المنافسة مع الصين تضع بيكن في المكان الأول من سلم الأولويات الأمني الأمريكي. المؤسسة الأمنية في واشنطن لا تعتبر حربا مستقبلية مع الصين قدرا

جهد يومي كهذا يوجد في قيادة الخارج أيضا. أما الفرق فهو أن «قيادة الصفقة» في غزة تحصل على قدرات ما يسمى اليوم في جهاز الأمن جيش حماس، بتنظيم عسكري مرتب مع نحو 30 ألف مقاتل، وإلى جانب وسائله القتالية يجوز قدرات تكنولوجية لا بأس بها تسمح له بدعم جهود العمليات في الضفة. كما أن سيطرة المنظمة في الجانب الغربي من معبر ايرزوصمنا استخدام كل من يدخل إلى إسرائيل لأغراضها تحت غطاء الأهداف الإنسانية أو التجارية رفعت مستوى جهود العمليات في الضفة. في الشياك «الخابرات الإسرائيلية» يلاحظون في كل لحظة عشرات الجهود الموازية من جانب «قيادة الضفة» لتجنيد وتفعيل خلايا إرهاب في الضفة. يدور الحديث عن جهد تكتيكي في أساسه حتى من ينفذه في غزة لا يعتبر مسؤولا كبيرا في حماس ولا يتبوأ مناصب أساسية في المنظمة ولكنه جهد تأثيراته كغيلة بأن تكون استراتيجية، فالجروسه تفيد بان عملية كبيرة ناجحة، إذا ما ربطت بغزة كغيلة بأن تلزم إسرائيل بالخرس في حرب، وتحديدا في وقت تتعرض فيها العملية بعد سنة ونصف إلى انتقاد شديد على امتناعها عن رد واسع على إرهاب البولونات والجدار في غزة.

إحباط ملحدود

حماس تقرأ الصورة بشكل مختلف. من الرسائل العلنية والسرية التي تحصل عليها فإنها متفحمة بأن إسرائيل ستفعل كل شيء كي تمتنع عن الحرب، بما في ذلك التراجع ضطد في كل عملية كبيرة من الضفة. مشكوك أن تكون محقة، بالضبط مثل خطف وقتل الفتيان الثلاثة في صيف 2014 للمخربين الذين أنبا إلى حملة الجرافيد، الصمد، وسجل إسرائيل صعبة لأن أيضا في التجلد على عملية كثيرة الإصابات أو عملية تبعث صدق جماهيريا.

●لا تزال حماس محقة في أن إسرائيل غير معنية بالحرب، وستفعل كل شيء كي تمتنع عنها، وكجزء من ذلك يستثمر جهاز الأمن جهدا هائلا في إحباط الإرهاب من القطاع. يدور الحديث عن تحد مركزي من جهاز الأمن، بقيادة الخابرات، يستهدف تحقيق جملة من الأهداف منع العمليات وإيقاذ الحياة، عبر منع اشتغال واسع في الضفة من شأنه أن ينزلق إلى انقراضه ثالثة وحتى مع إمكانية التدهور إلى معركة في غزة.

●المشكلة الأساس لإسرائيل هي صعوبة إحباط العمليات في غزة، فمعاملة الإرهاب في الضفة تغيرت في 2002 عندما استعادت إسرائيل السيطرة على كل الأراضي الفلسطينية، أما في غزة بالمقابل، فرجعات حماس محميون، باستثناء الجولات القتالية، والمعنى هو أنه وإن كانت المعلومات الاستخباراتية تجمع في الجبهتين، غزة والضفة، ولكن الإحباط لا يتلا في واحدة منها– الضفة.

هذا يلزم الخابرات الإسرائيلية التركيكي لا تقلت عملية ما من بين أصابعها، ويلزم الجيش الإسرائيلي ألا يخفف من «هض العنقب،النشاط الذي يتم منذ حملة «السور الوافي» الذي يعقل كل ليلة كل من اشتبهه بالضلوع في الإرهاب، وذلك من أجل إحباط الإرهاب قبل أن يولد.

في ظل العقيدة السياسية القائمة في الامتناع عن التصعيد في القطاع، سيجد جهاز الأمن صعوبة في تغيير هذه العادلة، ولكن مشكوك أن يستمر الواف الحالي في القطاع على مدى الزمن، فهو هش ومتجز، ومقول أكثر أنه سيحججه نحو واحد من القطبين: التسوية أو التصعيد.

في كل واحد من هذه السيناريوهات ينبغي لإسرائيل أن تضع «قيادة الضفة» في مكان عال من سلم الأولويات، سواء بالمعالجة الرقيقة بطريقة الحمايات والشروط، أم بالمعالجة العنيفة، وبالذات الإحباط المركز، وكذا بهدف الردعوال فإنها ستعيش تحت خطر دائم لعملية تنجح قتلزها الخروج إلى حرب تسعى لأن تمتنع عنها.

إسرائيل اليوم 2019/8/16

في ظل دعوات لقيام دولة في الجنوب وحركة تحالفات بين المتدربين

خريطة اليمن الجديدة: تعزيز لدور إيراني ونذير للحالف السعودي - الإسرائيلي

نتيجة خلافات استراتيجية وفكرية بين دولة الإمارات التي تؤيد وتمول وتدريب قوات الجنوب، وبين السعودية التي تطمح إلى إعادة تأسيس دولة اليمن الموحد بعد انتهاء حكم الحوثيين.

الدوشان عضوان في التحالف الذي أقامه سلمان ملك السعودية وابنه ولي العهد محمد بن سلمان في 2015 مع مصر والبحرين والباكستان والسودان من أجل محاربة تمدد إيران في الفضاء العربي، وكان هذا هدفا مشتركا لهما يبدته الولايات المتحدة، إلى أن بدأ الحوثيون يقف أهداف في الخليج الفارسي، منها موافى وثقافات نطف، وإلى أن هددت إيران بأن أي هجوما ضدها من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل ودول المنطقة سيجوز السعودية وحلفاءها إلى أهداف.

في أعقاب الضربات والتهديدات قررت دولة الإمارات تغيير السياسة، وسحب القوات من اليمن وتعزيز التعاون مع إيران في مسألة تأمين الملاحة في الخليج الفارسي، وأرسلت دبي بعثات اقتصادية إلى إيران للاتفاق على إعطاء تأشيرات لرجال أعمال إيرانيين يريدون الاستثمار في الدولةالتي تعرف في أزمة اقتصادية شديدة وفي المقابل حصلت على تعهد من الحوثيين بأن يتوقفوا عن ضرب أهداف في دولة الإمارات. محمد بن سلمان وحاكم الإمارات محمد بن زايد نفيا وجود خلافات في السراي بينهما، لكن زيارة بن زايد هذا الأسبوع السعودية ولقاءه الملك سلمان وابنه محمد بعد سيطرة القوات الانتصالية الجنوبية على عدن، لم ينتج عنها أي بشرى جديدة. ابن زايد أعلن بأنه وابن سلمان متفقان في رؤية الحاجة إلى سلام وحل الأزمة في اليمن، ولكنه امتنع عن دعوة قوات الانتصاليين للخروج من عدن. سيطرة قوات «حزام الأمن» للزبيدي على عدن، ربما هي النتيجة الأخيرة التي تستطع الإمارات قطفها من الحرب في اليمن، وإذا نجحت الحركة الجنوبية في إقامة

دولة مستقلة فسفكون مدينة بدين جوهرى لدولة الخليج الصغيرة التي أيدتها.

السعودية التي رعت حكومة هادي الذي يعيش في السعودية، اضطرت إلى التعاون مع حزب الإصلاح الديني، المنقرع عن الإخوان المسلم، لكونه يشكل الجبهة الداخلية السياسية لهادي. بهذا، ليست الواحدة التي وجدت نفسها في تناقض داخلي لأنها، مثل مصر، تعتبر الإخوان المسلمن منظمة إرهابية، بل وتدوس على المناطق الحساسة لشريكها الإمارات التي تحاربهم في كل جبهة وتفضل الارتباط مع المنظمات السلفية في اليمن.

تأمر السعودية

الخلافات بين الدولتين العربيتين والانقسام في صفوف القوات اليمنية التي تحارب ضد الحوثيين تسببت –حسب أقوال الانتصاليين الجنوبيين– بان السعودية بدأت بقصف تجمعات سكانية وقواعد لقواتهم، كما جندت لهذا الغرض مساعدة من جانب القوات الحوثية، بصعب إثبات هذا الادعاء الأخير ومجرد طرحه يشير إلى عمق عداء الانتصاليين للسعودية. في المقابل، يعتقد عدد من المحللين في اليمن أن هذا الانقسام يمكن أن يدفع نحو حل سياسي يستطع فيه الحوثيون والانصاليون في الجنوب التعاون إذا وافق الحوثيون على تأسيس إقامة دولة مستقلة في الجنوب تتعاون مع النظام الحوثي الذي يسيطر على العاصمة صنعاء.

هذا الحل قد يمكن الحوثيين من الحصول على مدخولات من النفط، فمفطم مصادره توجد في جنوب الدولة، وهناك أفضلية واضحة تكمن في هذا الحل أيضا لإيران، لأن السعودية ستضطر أيضا بانه غير معني بحرب في الخليج. السعودية مهمة من أجل تطبيق سياسة

العقوبات ضد إيران، وبالأساس بسبب قدرتها على تعويض النقص العالمي في النفط الذي نتج عن الحصار على إيران، لكن هذا الفائدة يمكن أن توفرها دول كثيرة أخرى في العالم.

بين الشمال والجنوب

إن إحياء جنوب اليمن كدولة مستقلة ليس فكرة جديدة. بعد أربع سنوات على إقامتها، في العام 1994 وعلى خلفية صراعات داخلية مع النظام الموحد، أقامت قبائل الجنوب وقياداته «الجمهورية الديمقراطية اليمنية»، وبسبب الضغط الدولي، جرى حل هذه الدولة خلال فترة قصيرة وبقي الاتحاد قائما، ولكن هذا كان اتحاد ظاهريا، حيث عانت قبائل الجنوب من تمييز اقتصادي وسياسي، من قبل عبد الله صالح. لقد تم إشراركهم بشكل رمزي في الحكومة، لكن مؤيدي الرئيس هم الذين سيطروا على البرلمان، وسكان الجنوب ظلوا يقفون في آخر الطابور من أجل الحصول على الوظائف في الأجهزة الحكومية والجيش.

في عام 2011 وعند عزل صالح عن طريق مظاهرات الربيع العربي، نشأت إمكانية دمجهم بصورة أكثر معقولة، انتخاب هادي رئيسا في 2012 بعث الأمل فيأن أساطط سكان الجنوب الذي اعتبروه واحدا منهم، زعيم ولد في محافظة إبيران في الجنوب وشغل مناصب رفيعة في جيش جنوب اليمن إلى أن اضطر إلى الهرب في 1986 إلى الشمال في أعقاب الحرب الأهلية التي حدث بين الحزب الاشتراكي اليمني الذي هزم فيها جناح هادي الذي كان عسوا فيه.

بعد سنتين على ولايته كرئيس، وحد هادي نفسه في صراع سياسي شديد بسبب خطته كي يبني اليمن كدولة فيدرالية تنقسم إلى ستة أقاليم ذات حكم ذاتي، والمعارضون الأساسيون

أسس الدولة الديمقراطية

د. نزار بدران *

وكذلك نرى شيئاً قريباً من ذلك ببعض دول أوروبا الشرقية، ولا ننسى حروب البلقان والتي تبعت انهيار النظام في يوغوسلافيا وانشاء أنظمة ديمقراطية، وقريباً منا عودة النظام العسكري المصري بعد عام واحد من نظام ديمقراطي حقيقي. ما هي إذا الضوابط التي يجب علينا وضعها لنجاح المشروع الديمقراطي؟ هي حقيقة كثيرة مثل احترام حقوق الأقليات وانتهاء النزاعات المسلحة، وفتح المجال العام للنقاش الفكري وغيرها، ولكن هناك ثلاث نقاط محورية هي الأهم برأبي وهي: 1- وضع دستور توافقي.

2- احترام قيم حقوق الإنسان كما تنص عليها الأعراف والقوانين الدولية.

3- أخيراً بناء المجتمع المدني القوي. الدستور كعقد اجتماعي، ينبغي أن يكون توافقياً بالضرورة، وليس فقط قانون الأغلبية الحاكمة، بمعنى تعبيره عن مجمل مكونات الشعب بأرائه المختلفة وتنوعاته الثقافية والعرقية واللغوية. عدم احترام ذلك يجعل الدستور وسيلة الأغلبية لفرض سياساتها على الأقلية، وهو ما يتناقض مع السلم الاجتماعي الذي هو هدف الدستور الأول. أما تغيير الدستور المستمر، فهو دليل غياب البعد التوافقي بالأصل، أو الانحراف

عن الديمقراطية، الإجماع على الدستور يعني توافقه مع رغبات الكل، بمعنى توافق شبه كامل للاتجاهات الفكرية والسياسية داخل المجتمع، وعدم ترك مجموعة من الناس على هامش الدولة، وهذا التوافق يطرح على الشعب لتبنيه باستفتاء عام. لا يمكن لدولة ديمقراطية عريقة أن تضع دستوراً ذا بُعد ديني، لأن الأديان متعددة والمعتقدات مختلفة لدى كل الشعوب، وبالتالي لا يمكن وضع دستور يحدد الهوية العرقية للدولة، لأن الأعراق متعددة، وهكذا بمجالات عديدة.

الدستور التوافقي

يرتبط بالدستور التوافقي النقطة الثانية، وهي احترام حقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً، فالسواوة بين المرأة والرجل أو حقوق الطفل والحقوق الثقافية للأقليات، واحترام حق اللجوء والعمالة الأجنبية وعشرات النقاط الأخرى، تصب كلها باتجاه ربط النظام السياسي الجديد بأواصر الحضارة العالمية الحديثة، فالحضارة الإنسانية واحدة تختلف مع الأزمان، ولكنها دائماً ذات صبغة عالمية. الخط كما حدث ببعض دول الربيع العربي الأول بين الحضارة الواحدة والثقافات المختلفة،

من اليابان البوذية إلى البرازيل الكاثوليكية

لا توجد دولة ديمقراطية على وجه الأرض تبنت مفهوماً حضارياً خاصاً بها، من اليابان البوذية إلى البرازيل الكاثوليكية أو جنوب أفريقيا بأعراقها المختلفة، أو دول الاتحاد الأوروبي بماضيا المسيحي وحروبها الدينية. الدستور التوافقي المتناغم تماماً مع قيم حقوق الإنسان، لا يمكن أن يحتوي على مواد تتنافى مع هذه القيم، وهذا هو أساس أي دولة تبحث عن الثبات السياسي والاجتماعي كتي تتفرغ للبناء، ولكن هذان الأساسان قد ينهارا أمام أطماع مجموعة من الناس ذوي الأهداف الخاصة،

والذين يحاولون إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، فمن سيمنع انتكاسة كهذه، والنموذج الروسي وكذا المصري واضحان وشاهدان على ذلك.

وحده المجتمع المدني القوي، بمفهوم المؤسسات والجمعيات المنضوية تحت لوائه، والتي هي بطبيعتها خارج أطر الدولة الرسمية، هو من يملك القدرة على تأمين استمرارية النظام الديمقراطي، وإبعاد خطر الفساد السياسي أو الانحراف عن الحقوق.

المجتمع المدني الواعي يمنع المجتمع الديمقراطي نفسه، من إهمال آراء وحقوق الأقليات، ويبقيها حاضرة بالفعل السياسي والاجتماعي، مبعدة بذلك خطر ما يسمى بدكتاتورية الأغلبية.

مؤسسات المجتمع المدني، حتى بالدول الديمقراطية، تحافظ على تماسك المجتمع وتلاحمه، وتراقب عمل الدولة والأحزاب. وحده المجتمع المدني كما رأينا حالياً في حراك ثورة الشعب السوداني ومنظماته المدنية، من يستطيع تثبيت أسس الديمقراطية الواعية، التي تحترم حقوق كل مكونات المجتمع، وهي برأبي من يؤمن ديمومة الدستور التوافقي، وينجح بربط المجتمع والدولة الديمقراطية الناشئة بالمجتمع الدولي والحضارة الإنسانية المعاصرة.

* كاتب ومحلل سياسي مستقل

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج:
الحراك في مواجهة الأيقونات المكسورة

البيت الأندلسي

هذا الكاتب الأديب أقرأ له هذا الأيام بمتعة كبيرة رواية البيت الأندلسي. المقال رائع كالعادة في وصف العصابة التي استنفدت جميع الشعارات الثورية الزائفة لتتويع الشعب بالشرعية الثورية وأفراد العصابة هم أول من يعرف زيف الشعارات أما حجم الاختلاس والفساد فلا شك أنهم حققوا أرقاماً قياسية عالمية لن يتم تحطيمها أبداً.

هيثم

الجهال الصوص

العصابة العسكرية الجاهلة قتلت ربع مليون مسلم جزائري وصفقهم بالإرهابيين، ووجدت في خدامها من الكتاب والمرتزقة والأبواق من روج لهذا الوصف البشع، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل أسسوا كاذب أخرى تجاهلت حق الشعب الجزائري في اختيار نوابه وممثليه حين أوقف العساكر الجهال للصوص الانتخابات التشريعية، وبدأوا ذبح الشعب المسلم، وأقالوا الشاذلي بن جديد، وراحوا يقدمون ما يسر فرنسا الاستعمارية، وينشط جهاد القادة المسلمين الأبطال.

علي



AbLquds.co.uk

تعقيباً على مقال محمد كريشان: ذكريات مغربية

تدبير البلاط

كان الملك الراحل الحسن الثاني كياقي الحكام العرب من الخليج إلى المحيط حاكماً مستتبداً لكن كان يتمتع بفصاحة وذكاء حاد لم يوظفه للأسف لإخراج بلده من ربكة بلدان العالم الثالث رغم امتداد حكمه 38 سنة؛ من مظاهر قوة شخصية الزعيم قدرته على مجارة الأسئلة المحرجة والمستفزة للصحافيين الغربيين دون تهرب أو تلعثم، كنا وقتها ورغم اختلافنا العميقة مع طريقة تدبير البلاط للشؤون البلد نوقن على الأقل أن الأمر النهائي هو الملك وليس حاشيته أو حكومة ظل أو جهات نافذة وراء الستار.

أما إذا رايت أن قائد بلداً لا يخطب إلا وهو يقرأ ما يكتب له، ولا يجرؤ على تنظيم ولو لقاء صحافي واحد مدة عشرين سنة من الحكم فمن البديهي أن تنتشر الشكوك وتتناسل بين أوساط الشعب حول سؤال جوهرى: من الحاكم الفعلي للبلاد؟

خالد الزناتي

الصورة السيئة

الصورة السيئة التي تركها الملك فاروق في مصر والسوسني في ليبيا جعلت الجملوكيات العربية تصطف في جهة واحدة ضد قضية وحدة التراب الوطني للمغرب ليس أيماناً منهم بعدالة مشروع انتزاع فرنسا الصحراء الشرقية منه وضمها لمستعمراتها السابقة الجزائر قبل استقلالها، لكن المسألة كانت بالنسبة لعبد الناصر والقذافي وأمين الحافظ فقط تختزل في مناهضة الأنظمة الملكية العربية لكونها ترمز للرجعية والإستبداد.

ورث الحسن الثاني قضية معقدة بعدما كان يبيد والده إمكانية حلها لما طرحت فرنسا على المغرب استرجاع أراضيه مقابل الإلتزام

بعدم دعم جيش التحرير الذي كان ينطلق جزء منه وقتها من الأراضي المغربية لشنن هجمات على المستعمر فرض الملك الراحل العرض الفرنسي وطعن الأشقاء في الظهر ليدفع المغرب بعد وفاته ثمناً باهظاً يفقد منطقتي تندوف وبيشار.

اندلعت الحرب بين الجيشين المغربي والجزائري بعد فشل المفاوضات بين البلدين سنة 1963 فهبت الجملوكيات العربية لمساندة الجيش الجزائري، أرسل وقتها عبد الناصر ألفاً من جنوده مع بعض الضباط، وقّع فريق منهم أسرى لدى الجيش المغربي وكان من بينهم عقيد في الطيران الحربي المصري يدعى حسني مبارك. حرب لم تدم طويلاً لحسن الحظ وقد أشرف الإتحاد الإفريقي على توقيع المغرب والجزائر على اتفاقية وقف إطلاق النار. استضاف عبد الناصر الملك الحسن الثاني بعدها بشهر وقدمت له طفلة لدى وصوله المطار باقة ورد فقال الحسن الثاني لعبد الناصر حينها: جئتكم بهدية أحسن بكثير من باقة ورد، إنهم الضباط المصريون الأسرى لدينا (من بينهم حسني مبارك). هذا لم يمنع الملك المغربي أن يرسل بعد عشر سنوات آلاف الجنود والضباط المغاربة ليقاتلوا بشراسة دفاعاً عن سيئات المصرية والجولان السورية.

كان الحسن الثاني رجلاً شهماً لكن رغبته في الإستفراد بالحكم أهدرت على المغرب فرصة ديمقراطية الحياة السياسية وتحقيق إقلاع اقتصادي.

رشيد الصنهاجي

التنصيف العنوية

مفارقة أثارها محمد كريشان في معرض حديثه عن الإعلامي المعروف في المغرب السيد خالد الجامعي الذي نقل عدوى مهنة المتاعب لابنه أبو بكر الجامعي وهو يعلم يقيناً أن الطريق التي تنتظر

إبنة مليئة بالإكراهات والمصاعب، في حقبة حكم الحسن الثاني كان التعامل السائد مع الصحافيين «المشاكسين» يتراوح بين الاعتقالات والتنصيف، أما في العهد الجديد فالأسلوب المعتمد هو التنصيف والتنصيف المعنوية وذلك ما تعرض له الإعلامي الإبن منذ سنوات مما اضطره إلى اختيار مغادرة أرض الوطن وهو الحائز على جائزة دولية لحرية الصحافة.

احمد السنوسي

السيرة الخضراء

ليس من العدل اختزال مواهب الحسن الثاني- رحمه الله تعالى- في الخطب وإدارة الندوات الصحافية، وفي ثقافته التي لا يجاريه فيه أحد بل لابد من القول إنه كانت له منجزات كبيرة لصالح المغرب ولو لم يبدع إلا المسيرة الخضراء التي استرجع المغرب من خلالها صحراءه، لكان ذلك كافياً ليحسب من ملوك المغرب العظام، ولو لم يبدع في عهده إلا فكرة السدود، التي بفضل عقريته في هذا المجال، ترصد باسمه سنويًا جائزة للماء، لكان هذا كافياً لعبد من المنجزات العظيمة.

عبد الجيد - المغرب

الضوء الأحمر

تقييم الحسن الثاني ليس بالسألة السهلة... فهناك الرجل المواطن الذي يتكلم لغة المواطنين التي يتكلمها الجميع ويأخذ سيارته في شوارع الرباط يسوقها بنفسه بدون حراسة ويقف كجميع في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





عبد الحليم قنديل*

لا قدسية لمسجد بدون المصلين، ولا قدسية لوطن بدون المواطنين، وقد أثبت الشعب الفلسطيني جدارة استحقاقه لقدسية المسجد الأقصى، الذي هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين عند عموم المسلمين، وبدون أن نسمع صوتاً مؤثراً بطول وعرض العالين العربي والإسلامي، اللهم إلا بيانات باهتة أو سخاثة، لا تحرك حجراً ولا تدفع خطراً، ولا تصد هجمة وحشية مدبرة من الإسرائيليين لاحتلال المسجد الأقصى في يوم عيد الأضحي الأخرى، الذي صادف هذا العام ما يسميه الصهاينة بعيد «خراب الهيكل»، فاندفعت جحافل الخراب، ومعها جيش العدو وكامل سلاحه، مع قرابة 1700 متطرف إسرائيلي، ومنع جيش الاحتلال دخول أي فلسطيني من خارج القدس لصلاة العيد، لكن المفاجأة المذهلة كانت في انتظارهم، فقد شغدت الفلسطينيين القديسون وحدهم مئة ألف مصل، زحفوا إلى المسجد الأقصى، ونهضوا المسجد العتيق قداسة يستحقها، كعسرى للنبى الأمين (ص)، ونقطة انطلاق الرحلة النبوية المقدسة إلى معارج السموات العلاء حتى سدره المنتهى.

وقد لا يجادل أحد في قدسية المسجد الأقصى، اللهم إلا إذا كان مأفوناً، أو صهيونياً ظاهراً أو متخفياً، لكن «الأقصى» ليس مجرد مكان للصلاة، و صلاة المسلمين مكنة على أي حال، وفي أي مكان، وقد جعلت الأثر في كلها طهوراً ومسجداً للمسلمين، بنص الحديث النبوي الصحيح، وكان يوسع «المقدسين» أن يؤدوا صلاة العيد في مساجد عديدة متاحة، لكن نداء التغيير المقدسي كان معدداً في كلماته ووجهته، ودعا المقدسين أن يتزكوا صلاة العيد في المساجد الأخرى، وأن يشيدوا الرحال إلى المسجد الأقصى وحده، رغم إجراءات الإرهاب التي فرضها جيش الاحتلال، والتي لم تكف بحظر قدوم غير المقدسين، بل حاصرت المسجد أنفسهم، وجعلت الذهاب إلى الأقصى صباح العيد، كأنه ذهاب إلى معركة دامية، لم يبالي المقدسون فيها بما نالوه من مطاردة وأذى، ومن عشرات ومئات الإصابات ورمصاص العدو الرابض، ورغم كل الحواجز، نجح القديسون في الدفيع بحشد المئة ألف إلى داخل المسجد المقدس، وحرمو العدو من نشرة الإحساس بالانصر والاقترام السهل، والجسأوه في الحيلة والخداع، وبالنصر بالمتحمسين فراع جمع المقدسين من الصلاة.

ولم تكن تلك المرة الأولى ولا الأخيرة، التي ينصير فيها المقدسيون الفلسطينيون، فقد تكررت مشاهدهم الباسلة عشرات المرات في السنوات الأخيرة، تصاعد فيها العدول إلى ذراة العارية مراراً، وحاول جيش الاحتلال تقييد دخول المصلين، عبر التحكم في البوابات، أو تركيب كاميرات ومد جسور، أو فرض شروط، تترجم دعوى السيادة الإسرائيلية

إيلي عبود*



تسلل إلى الثقافة العربية عبر عقود من مقاربة إسرائيل قدر كبير من التسليم واللاعلاقية والزييف، فمركزية القضية الفلسطينية استتعبت مركزية معرفية صلبة، تسترجم إليها المجالات، وتنتج المعايير، وتضرب الغلاصات، على حساب التمييز والنقد وقرن السياقات وتحليلها. السياسة اختلقت بالثقافة، والفكر كيقينية الحصول عليه، مهما راكمت من خسائر، وقادة النضال بالانضال، والقضية بالأفكار الكبرى التي سبقتها من قومية وماركسية واشتراكية، والعدو بالفرد، والعالم بالثأمر.

انعدام التمييز: كان عمداً للنظر نحو العدو كعدو كلي شامل، لم تقصر الأيديولوجية الدينية الإسلامية في إضفاء طابع سحري عليه، فجعلته كلسي القدرة في إنتاج الشر

محو عناصر القياس لصالح عنصر واحد، على أهميته الأخلاقية، ترك هامشاً للأنظمة اغتصبت السلطة بقوة السلاح لتأسس شرعية زائفة

تسلل إلى الثقافة العربية عبر عقود من مقاربة إسرائيل قدر كبير من التسليم واللاعلاقية والزييف، فمركزية القضية الفلسطينية استتعبت مركزية معرفية صلبة، تسترجم إليها المجالات، وتنتج المعايير، وتضرب الغلاصات، على حساب التمييز والنقد وقرن السياقات وتحليلها. السياسة اختلقت بالثقافة، والفكر كيقينية الحصول عليه، مهما راكمت من خسائر، وقادة النضال بالانضال، والقضية بالأفكار الكبرى التي سبقتها من قومية وماركسية واشتراكية، والعدو بالفرد، والعالم بالثأمر.

انعدام التمييز: كان عمداً للنظر نحو العدو كعدو كلي شامل، لم تقصر الأيديولوجية الدينية الإسلامية في إضفاء طابع سحري عليه، فجعلته كلسي القدرة في إنتاج الشر

على القدس ومسجدها الأقصى، خصوصاً بعد إعلان ترامب تأييد أمريكا ضم القدس لإسرائيل، وجعلها عاصمة أبدية موحدة لكيان الاحتلال، وهو ما لا يعني شيئاً له قيمة عند المقدسين، فقد اعتبروا القرارات الظالمة مجرد قصاصة ورق، مزقوها ببسالتهن الأسطورية، وصومدهم بصدورهم العارية، وبشبابهم الذي أدرك الحقيقة مجردة، وهي أن الصراع على المسجد الأقصى وأبوابه وصلواته، ليس مجرد دفع للآذى عن المسجد العتيق، ولا مجرد صد لاحتقاعات المتطرفين الصهاينة، بل بؤرة للصدام حول مصر فلسطين كلها، والقدس في قلبها، والمسجد الأقصى في قلب القدس، وهذه الرمزية المركبة المتكفة تصنع المعجزات، فقد استمدت المسجد من قدسية فلسطين، والقدس الديني هو الوجه الباطن للمقدس الوطني، وكما يتصور الإسرائيليون، أن إعادة بناء الهيكل المزعوم هي نتيج لصدوم احتلالهم، فكذا يعتقد الفلسطينيون عن حق، أن الدفاع عن المسجد الأقصى هو واسطة العقد في كفاحهم من أجل الحرية.

ليس اندفاع ولا حماسة الفلسطينين في حماية الأقصى مجرد شأن ديني، ولا حصراً للصراع التاريخي في عهد ديني، ولا استنارة لحروب دينية، فلا كرامة عند المسلمين لأي دين سماوي، وهم يؤمنون بالكتب والرسالات والأنبياء جميعاً، والحرب الجارية المتصلة على مدى جوارز القرن، التي تتعاقب جولاتها جيلاً فجيل، هي في جوهرها حرب تحرير وطني، تنتوع وسائليها، يلجأ فيها للحل الاستيطاني إلى عنف السلاح الذي لا يملك غيره، ويعتصم فيها الفلسطينيون بالحق الذي يملكونه ويملكهم، وبالثبات الراسخ فوق الأرض

يعتقد الفلسطينيون عن حق، أن الدفاع عن المسجد الأقصى هو واسطة العقد في كفاحهم من أجل الحرية

على القدس ومسجدها الأقصى، خصوصاً بعد إعلان ترامب تأييد أمريكا ضم القدس لإسرائيل، وجعلها عاصمة أبدية موحدة لكيان الاحتلال، وهو ما لا يعني شيئاً له قيمة عند المقدسين، فقد اعتبروا القرارات الظالمة مجرد قصاصة ورق، مزقوها ببسالتهن الأسطورية، وصومدهم بصدورهم العارية، وبشبابهم الذي أدرك الحقيقة مجردة، وهي أن الصراع على المسجد الأقصى وأبوابه وصلواته، ليس مجرد دفع للآذى عن المسجد العتيق، ولا مجرد صد لاحتقاعات المتطرفين الصهاينة، بل بؤرة للصدام حول مصر فلسطين كلها، والقدس في قلبها، والمسجد الأقصى في قلب القدس، وهذه الرمزية المركبة المتكفة تصنع المعجزات، فقد استمدت المسجد من قدسية فلسطين، والقدس الديني هو الوجه الباطن للمقدس الوطني، وكما يتصور الإسرائيليون، أن إعادة بناء الهيكل المزعوم هي نتيج لصدوم احتلالهم، فكذا يعتقد الفلسطينيون عن حق، أن الدفاع عن المسجد الأقصى هو واسطة العقد في كفاحهم من أجل الحرية.

ليس اندفاع ولا حماسة الفلسطينين في حماية الأقصى مجرد شأن ديني، ولا حصراً للصراع التاريخي في عهد ديني، ولا استنارة لحروب دينية، فلا كرامة عند المسلمين لأي دين سماوي، وهم يؤمنون بالكتب والرسالات والأنبياء جميعاً، والحرب الجارية المتصلة على مدى جوارز القرن، التي تتعاقب جولاتها جيلاً فجيل، هي في جوهرها حرب تحرير وطني، تنتوع وسائليها، يلجأ فيها للحل الاستيطاني إلى عنف السلاح الذي لا يملك غيره، ويعتصم فيها الفلسطينيون بالحق الذي يملكونه ويملكهم، وبالثبات الراسخ فوق الأرض

ليس اندفاع ولا حماسة الفلسطينين في حماية الأقصى مجرد شأن ديني، ولا حصراً للصراع التاريخي في عهد ديني، ولا استنارة لحروب دينية، فلا كرامة عند المسلمين لأي دين سماوي، وهم يؤمنون بالكتب والرسالات والأنبياء جميعاً، والحرب الجارية المتصلة على مدى جوارز القرن، التي تتعاقب جولاتها جيلاً فجيل، هي في جوهرها حرب تحرير وطني، تنتوع وسائليها، يلجأ فيها للحل الاستيطاني إلى عنف السلاح الذي لا يملك غيره، ويعتصم فيها الفلسطينيون بالحق الذي يملكونه ويملكهم، وبالثبات الراسخ فوق الأرض

بنى السيسي إمبراطورية الأكاذيب وجعل الإرهاب عدواً وهمياً يستمد منه بقاءه، وأصبح الاختفاء القسري والتعذيب ضريبة المعارضة

بنى السيسي إمبراطورية الأكاذيب وجعل الإرهاب عدواً وهمياً يستمد منه بقاءه، وأصبح الاختفاء القسري والتعذيب ضريبة المعارضة

قدسية الأقصى و قدسية فلسطين

المقدسة، وبروح استشهاد وفداء، تجذر رمزيتها القصوى في المسجد العتيق، لكنها لا تتوقف عند أسواره وبواباته، بل تثير الروح المقاومة في كل فلسطين، وقبل نحو عشرين سنة من اليوم، كان حدث اقتحام الإسرائيليين للأقصى، وبحضرة شارون وجيشه، كان الحدث المستفز شرارة مباشرة، أشعلت الانتفاضة الفلسطينية المعاصرة الثانية، التي استغادت من درس الانتفاضة المعاصرة الأولى في 1987، وجمعت بين المقاومة الشعبية المسلحة والمقاومة المسلحة، وحررت أول قطعة أرض فلسطينية بقوة المقاومة وحدها، وازدعت الاحتلال الإسرائيلي على الجلاء عن غزة من طرف واحد، وتفكيك المستوطنات اليهودية السبع فيها، والمعنى ظاهر، فقد كان نداء الأقصى هو الذي حرر غزة الجعيدة جغرافياً، حتى إن كانت محاصرة إلى الآن، تماماً كحصار المسجد الأقصى، الذي يحيره المقدسيون من دنس الاقتحامات كل أسبوع، في تأكيد للخط المرئي الرابط بين قدسية المسجد وقدسية الأرض، وصلة العروة الوثقى، التي لا يكون المسجد مقدساً بدونها، فالأقصى ليس مجرد مكان مفضل للصلاة، بل هو اختصار وتكثيف رمزي للحرر من العبودية للمحتلين، وعبادة الله وحده تستقط العبودية لن سواه، وتحفظ كرامة الأوطان وهطارة الأبدان.

وقد لا يفيد البكاء على خذلان العرب والمسلمين لفلسطين والفلسطينيين، ليس فقط الأنظمة الخائنة، بل الشعوب ومواصلة كفاحه، حتى في أسوأ الظروف، وجرت انتفاضات الفلسطينيين المعاصرة وسخط خذلان عربي مبين، لم يدفع الشعب الفلسطيني إلى اليأس، ولا إلى هجران وطنه المقدس، بل داوم الثبات على الأرض في سنوات الخذلان الثلاثين الأخيرة، وتضافت معدلات حضوره نسلاً فنسلاً، وصار عدده الفلسطيني ينكسر من عدد اليهود المحلويين، ما بين النهر والبحر، وانطقوا الأرض القدسية بلغة القرآن، فالأرض تنطق بلسان كثرتها الغالية، والفلسطينيون يتحولون في اطران، إلى كترة غالبة فوق الأرض المقدسة، ليس فقط بتفوق التناسل وطيب الأرحام، بل بالتفوق البشري المتزايد ثباتاً وتعلماً، وبياداع صيغ كفاخ جديدة، أظهرها حلق المقاومة الشعبية المسلحة، من حول المسجد العتيق في قلب القدس المحتلة، وإلى مسيرات العودة على حواف غزة، المتصلة كل يوم جمعة لنحو عام ونصف العام إلى الآن، ومن دون كل ولا جزع من تكاثر التضحيات وطوابير الشهداء، وهو ما يدل بذاته على الطريق، الذي قد يتحول إليه كفاخ الفلسطينيين في قابل الأيام، رغم الآثار السلبية الفادحة للاقتحامات الفضائل، وتثبيط أطراف بعينها لهمم الناس، خصوصاً في الضفة الغربية، التي تواصل إسرائيل عمليات ابتلاعها بالطواق

الاستيطان، وتفرض وقائع إجلاية جديدة، لا لسبيل إلى مواجهتها وهزيمتها، بغير استهلاك روح القدسين الباسلة، ووقف الصراع بين «حماس» والسلطة الفلسطينية، وما دام الرئيس عباس قد قرر، كما قال وقف الانتفاقات الموقعة مع إسرائيل، فلا بد من الانتقال بالمقابل إلى اتفاق جامع للشعب الفلسطيني، صاغته طلائع الفلسطينيين المقدسين يوم عيد الأضحي الأخير، باحتشادها المقدس دفاعاً عن الأقصى، وفي إشارة لا يخفى مغزاها، إلى طريق انتفاضة فلسطينية جامعة هذه المرة، تماماً كانتفاضتي 1987 و2000، وبسبيل المقاومة الشعبية السلمية المنتظمة، وإذا كانت القدس وحدها قد دفعت بمئة ألف إلى صلاة العيد، فيوسع ملايين الفلسطينين في مدن وقرى الضفة الغربية، أن يدفعوا بمليون فلسطيني كل جمعة، يؤدون الصلاة عند جدار الفصل العنصري، وفي حشد سلمي تماماً، يرفد حشود القدس وغزة بزاد لا ينضب، ويؤكد وحدة ساحات الكفاح الفلسطيني، ويضيف مدداً مضاعفاً من دعم الفلسطينيين في أراضي 1948 وراء خط الجدار العنصري، ومن دعم الفلسطينيين في الملاجئ وعواصم الشتات باتساع الدنيا كلها، ومع التزام صارم من كل الفصائل، بالامتناع عن أي عمل يضر بالإجماع الشعبي، أو يؤثر على نقاء صورة الاحتشاد السلمي اللبوني المعصم بقوة الحق وحده في وجه سلاح الاحتلال، والسند للاحتمال التضحيات، إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً. هذا هو الطريق الذي رسمته الانتفاضات الفلسطينية المرفعة في السنوات الأخيرة، وتأكدت عليه انتفاضة المقدسين في صلاة العيد الأخيرة، وبما يحفز على تحويله إلى خطة جامعة للفلسطينيين، لا ترمق شعباً عظيماً باسلاً، ولا تحمله فوق الطاقة في هذه المرحلة، لكنها الاحتلال الإسرائيلي وحده، وتكشف وحشيته أمام العالم كله، وتوظف الشعوب النائمة في الأقطار العربية، وتساعد على أي عكس وحصار واقع التطبيع والخيانة، وربط قضايها بالذاتية قضية تحرير فلسطين، وهي القضية المركزية، التي صارت غائبة عن جداول ووعي شعوبنا، بعد فقها من جداول أعمال الحكام المتحالين عليها مع إسرائيل.

المطلوب ببساطة، خلق مركز فور بالحركة في فلسطين ومن أجل فلسطين، وقد جعل المقدسيون من كفاحهم مركزاً لحركة الشعب الفلسطيني، وجمعوا في نفس واحد بين قدسية المسجد العتيق وقدسية فلسطين، وهو الإلهام القابل للاذعان بطول وعرض الأراضي المقدسة، وفي طقس قدسي منتظم، يعيد لفلسطين مكانة القبلة الأولى، وينهي أوضاع الركود، ويسري بروحه القدسية إلى كل بيت عربي، وفلسطين وحدها تستطيع أن تفعل ولتهلم.

*كاتب مصري

إسرائيل كمدخل لتفسير العالم؟

ثم إن إسرائيل إذ نحوّلها إلى سبب أو تفسير لكل ما يجري في العالم، فإن ذلك يكرسها ليعا دائماً وقادراً على تحريك الخطوط وقلب العادلات، وهذا غير صحيح، لأن ما تملكه من قدرات وولويات ومراكز نفوذ ورأسمال رمزي، يمكن لأي دولة أن تمتلكه، وهناك واقع سياسية كثيرة تشير إلى أن إسرائيل لا تحصل دائماً على ما تريد، بمعنى أن المعيارية المؤسسة حيال العدو، تقدم له خدمة مجانية، يجعله قوياً من دون أن يكون هو كذلك، وتجعلنا نقبل بأنظمة مستبدّة، ونغفل حقوق الشعوب، وأيضاً، تجعلنا نقبل بعلاقات غير عقلانية مع دول العالم، تختصر أوضاعها ومواقفها بشرط واحد للقياس والحكم، وذلك على الرغم من أن التجارب تدل على أن موقفاً للاتحاد السوفياتي رافضاً للمستوطنات، أفضل بكثير من صواريخ صدام حسين التي أطلقها ذات يوم على إسرائيل. على الرغم من أن دول الأول على علاقة مع الاحتلال، في حين كان العراق البعثي في عداة علني معه، لكن فرقا يتبدى واضحا بين دول الديمقراطية تقيس موقفاً بدقة، حيال القضايا، وبين أن تستفيد منها بمكسب من هنا وانجاز من هناك، وأنظمة استبدادية توسعية تطلق النار على العدو كلما أخرجت في تنفيذ ذواتها، من دون أن تستفيد الفلسطينيين شيئاً.

الانتقال من العيارية الصلبة التي تعطل العالم بإسرائيل، إلى النسبية وحساسيات الريح والخصارة، ستفيد ليس فقط في إضعاف العدو، وإنما ستقطع الطريق على المهورلين نحوه، بتأسيس عقلانية غير تلك التي يسوقون لها. عقلائية تعود بالنفع على القضية الفلسطينية عبر انزراع مكاسب وتوسيع مروحة الخيارات، كما أن هذا الانتقال، سيجرد الأنظمة المستبدّة، خصوصاً التي تتكل بشعبها بالذقان والصواريخ من أي غطاء سياسي، وسيعيد تعريفها بوصفها أنظمة قائمة من منتهى السلطة، عاجزة عن تبرير جرائمها بالعداء مع إسرائيل.

*كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

في مصر الأخ الأكبر يراقبك!

بأغنية مطلعها «أحنا شعب واننوا شعب لينا رب وليكوا رب».

وزارة أخرى استنسخها السيسى ليوطد أركان حكمه العسكري فاستطاع أن يستبدل وزارة الوفرة في رواية أورويل بالقوات المسلحة المصرية التي استطاعت الاستحواذ على أكثر من ستين في المئة من الاقتصاد المصري، وأسند إليها السيسى كافة العقود والمشروعات الكبيرة في مصر، واستطاع كما وصف أورويل أن يقوم بتجميع موارد الشعب وإفقاره، فارتفعت نسبة الفقراء في مصر إلى ما يقارب الستين في المئة، وفقاً لآخر تقرير للبنك الدولي، أما في ما يتعلق بوزارة السلام، فمصر مع السيسى لم تخض أي حرب حقيقية، ومع ذلك أصبحت من أكبر مستوردي السلاح في العالم في السنوات الأخيرة، وفقاً لتقرير صادر عن معهد استوكهولم لبحوث السلام في 2018، ذكر أن مصر حلت ثالثاً في ترتيب الدول الأكثر استيراداً للسلاح في العالم.

«الأخ الكبير يراقبك» هذه الجملة المرعبة التي كان يشاهدها مواطنو أوقياننا في دولة أورويل التخيلية، أصبحت واقعاً لدى المصريين، فالسيسى يراقبك وإن لم يكن هو بتخصصه، فهناك الشرطة والخبرون والبلطجية، وهناك الجيش والمخابرات الحربية والعامّة، حتى لو هتفت داخل ستاد القاهرة في بطولة أفريقيا الأخيرة من أجل محمد أبو تريكة، فستراقبك طائرات الدرون لتلتقط لك صورة، ويتم القبض عليك فوراً، وهناك الإعلام الذي يطلب منك أن تبلغ عن جارك إن شككت في انتمائه لجماعة بعينها، بل تعدى الأمر أكثر من ذلك، فقد وصل الحال ببعض المصريين في أيام الانقلاب الأولى من الخوف، أن

أولويات أنقرة في شرق الفرات بين الرغبة والقدرة

وأئل عصام*



مع كل تراجع لقوات المعارضة في ريفي ادلب وحماة، تتعالى الأصوات المطالبة بدور تركي أكثر فاعلية في وقف تقدم النظام، والحد من القصف والتدمير المنهج من قبل موسكو ودمشق.

البعض ما زال مصراً على النظر لتركي كونها دولة ضامنة لمنطقة خفض تصعيد، متجاهلاً تجاوز الزمن لهذه الاتفاقيات، التي يظهر في كل مرة، أنها تنكح مرحلي يتهاوى أمام أول استحقاق عسكري استراتيجي لأطراف أسناتنة الفاعلين، إيران وروسيا، بهدف لاستعادة دمشق المسيطرة على أراضيها، بالقوة إن لم تلحق التسويات السلمية. أما تكرار معاتبة أنقرة وتحميلها التراجعات، فهو يرمع من سوء تقدير مزوج، فالمتفرض أنه أصبح من الواضح أن تركيا تركز على التهديد الكردي شرق الفرات، وليس غيره، وتعتبره أولوية تستحق بذل أقصى الجهود العسكرية والسياسية للجمه، وبالتالي فإن إدلب لا تحظى بهذا الاتهام كأولوية كما قضية شرق الفرات، وعلى هذا الأساس فإن مواصلة التعويل أو المطالبة بدور تركي أكثر حرماً في ادلب، هو ينطوي ببساطة على تقييد تحصيلها ما لا طاقة لها به، وصولاً لاتهايما بالثأمر والرغبة في إسقاط ادلب، صحيح أن أنقرة زجت نفسها كضامن ضمن اتفاقية إقليمية، ولم تستطع احترام تعهداتها في القيام بهذا الدور، لكن هذا يعود لضعف ومحدودية القدرة التركية في الملف السوري، وارتها ن تدخلها في سوريا بالحقين الروسي والإيراني من جهة، والامريكي من جهة أخرى، فكما أن تركيا تعاني وتعجز حتى الآن عن التدخل في شرق الفرات، بسبب الرفض الأمريكي، رغم أنه ملف في أقصى أولوياتها الأمنية، فهي أيضاً لا تملك بحبوة من التحرك ضد النظام السوري، ومعارضة سياسات حليفها الإقليميين روسيا وإيران في ادلب، إضافة إلى ذلك أن رغبتها واهتمامها أصلاً، بالتحرك في ادلب هو أقل من شرق الفرات، بالبراح، بسبب عسار التهديد الكردي كما سبق وأوضحنا.

ومع كل قرية تستمرها المعارضة، تخرج عبارات جاهزة تكاد تكون وحيدة في قاموس بعض الناشطين، الذين ما زالوا تائبين من تفسير معظم التطورات في سوريا، فسمع عبارات مثل (تركيا باعت ادلب مقابل شرق الفرات)، كما كانت النسخة السابقة حين سقوط حلب (تركيا باعت حلب مقابل صفقة مع روسيا) وعلى الرغم من تناقض وتخطي هذه العبارات، إذ أن التنسيق بخصوص ادلب مع روسيا لا علاقة له بلطف شرق الفرات، الذي هو بيد الأمريكيين، حالياً على الأقل، فإن مجرد اقتراض أن تركيا تملك نفوذاً وهيمنة تامة في ادلب هو خطأ شائع طاعى الانتشار، فالقوة الهيمنة في ادلب هي لجهة «تحرير الشام» وحلفائها الجهاديين من تنظيمات التركستان وغيرها، وهي فصائل جهادية ليست موالية لتركيا، بل تحتفظ بعلاقات، فيها قدر كبير من الذاتية، وتحفظ بقنوات تنسيق وتواصل معها، كأي طرفين متجاوزين لدهيها مصالح مشتركة. أما الفصائل الموالية لتركيا مثل «فيلق الشام»، و«حزب الشام» و«الجيش الوطني» وغيرها، فهي تتلقى دعماً مالياً ولوجستياً وعسكرياً مباشراً وعلنياً من الأجهزة التركية، وتنفذ المصالح والسياسات التركية المباشرة في سوريا، كعمليات غصن الزيتون ودرع الفرات، وهذه الفصائل لا تملك قرار الهيمنة في معظم ادلب، بل إنها تعرضت للإقصاء والحرب من قبل «تحرير الشام» لعدة مرات، ولا يمكن لتركيا تنفيذ سياساتها في ادلب من قبل هذه الفصائل محدودة النفوذ مقابل هيمنة «تحرير الشام»، والمتتبع لخريطة المواجهات العسكرية بين النظام والمعارضة في ادلب، يجد أن الفصائل المقربة لتركيا، دورها هامشي في الاداء العسكري، فالواجهات الرئيسية في الكيبنية وقبلها في كفر نبودة وبقية المواقع في ريف ادلب وحماة، كانت وستظل تدار من قبل «تحرير الشام» وحلفائها، وكل الأسلحة التي جرى الحديث من دخولها من تركيا كجزء من حملة الدعم الإعلامي للدور التركي في دعم الثورة، هي وإن كانت أسلحة دخلت من المخازن الخاصة، بفيلق الشام وليس من تركيا، إلا أنها لم تسهم، ولم تنعكس إيجاباً على الفصائل الموالية والمدعومة من تركيا، التي يمكن اعتبارها فرق قصف منفعة، ومع صاروخي، أكثر منها فصائل قتالية، وهذا التشهد الذي لا يمنح فصائل تركيا نفوذاً عسكرياً وأمنياً في ادلب، لم يعد لافتة لعب دور حاسم سلباً أو إيجاباً، هذا إذا افترضنا أنها «راعية وقادرة» أصلاً على القيام بهذا الدور، متجاهلة أولوياتها في التهديد الكردي غير الوجود في ادلب، ومخاطرة بالتصادم مع حليفها الإقليميين في سوريا، حال رغبت أصلاً في مواجهة النظام.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تونس الانتخابية: المكشط في مواجهة الناس!



مالك التريكي

بين السياسة والمسرح صلات قديمة قدم نشأة أول أشكال التنظيم الاجتماعي القائم على علاق...

هذا في مجال الجد. أما في مجال الطرفة، فإن المسرحية تليغ مداها أثناء الحملات الانتخابية. وقد سبق أمريكا بقبية الديمقراطية في تحويل الانتخابات إلى فرجة ممتعة...

وكما في السياسة والمسرح، فإن المسرحية تليغ مداها أثناء الحملات الانتخابية. وقد سبق أمريكا بقبية الديمقراطية في تحويل الانتخابات إلى فرجة ممتعة...

القُدس العربي
رئيسة التحرير: سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

رؤى وزينة وغريتا... فتيات يغيرن العالم؟

وصولا إلى كالي في فرنسا، وهي منطقة ينتشر فيها الكثير من اللاجئين الهاربين من حروب بلادهم إلى أوروبا...

المهشة في قطاع غزة، وتشارك فيه فتيات أعمارهن بين 12 و15 عاما، وبذلك تجمع هذه المبادرة بين فئات عديدة...



رياح توريث خماسينية تهب على مصر من جديد



قد انتهى تاريخياً من مصر... ووصلت مبالغة علي عبد العال...

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...

الرئاسية: تغيرت لهجته بعد الفوز... ولم يعد يكرر ما كان يقول «إن أبقيت يوماً بدون رغبة الشعب»...

ووتلاه أنجال «الشهير» الثلاثة مباشرة، تحت الإشراف المؤقت لرئيس الخبرات العامة اللواء عباس كامل...

من أجل سوريا يحتاج تعديل الدستور سنوات ومن أجل بشار دقائق!



إسماعيل الخطيب الذي تلمذ على يديه وساعده على مدى عقود في كل مهامه الإجرامية؟ ما فائدة استبدال عيشة بعلوش...

صلاحيات أسطورية، ومنع أي جهة مدنية أو قضائية أن تقاضيه، وبالتالي صار عنصر الأمن أقوى من أي دستور...

بالنظر إلى حالة سوريا وضرورة إجراء إصلاحات دستورية، فإن تعديل الدستور السوري حسب محمد الماعوق قد أكله الحصار الأمني...

والتالي كان غير بالغ سياسياً عندما أصبح رئيساً وذلك حسب بؤود الدستور السوري الذي وضعه أبوه المؤسس حافظ الأسد...

والتالي كان غير بالغ سياسياً عندما أصبح رئيساً وذلك حسب بؤود الدستور السوري الذي وضعه أبوه المؤسس حافظ الأسد...

والتالي كان غير بالغ سياسياً عندما أصبح رئيساً وذلك حسب بؤود الدستور السوري الذي وضعه أبوه المؤسس حافظ الأسد...

والتالي كان غير بالغ سياسياً عندما أصبح رئيساً وذلك حسب بؤود الدستور السوري الذي وضعه أبوه المؤسس حافظ الأسد...

د. فيصل القاسم

ثمة هواجس وشكوك وسواس تناهب دواخل السوريين اليوم وهم يتابعون الأضواء الماثونة لتشكيل والتتام ما تسمى اللجنة الدستورية المزمع إنشاؤها...

والتالي كان غير بالغ سياسياً عندما أصبح رئيساً وذلك حسب بؤود الدستور السوري الذي وضعه أبوه المؤسس حافظ الأسد...

الإشتراك السنوي 450 جندياً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...

مغالبق حكمة تمنع تعديل الدستور، وفَضَّ هذه المغالبق لتأييد الحكم، وفتح باب الاستمرار المطلق في رئاسة الدولة...



لحظة حرة

غسان كنفاني بريء من تهمة شتم الدين الإسلامي

غادة السمان

أخبرني الأستاذ محمد سمور، المدير التجاري لدار الطبيعة ولدياري للنشر، أن كتاب (رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان) تم منعه في بلد عربي تباع فيه ككتبي كلها بحرية. وتحري الأستاذ سمور عن السبب الرسمي للمنع فوجد أنه يعود إلى صفحة 47 من الكتاب، حيث بدأ غسان رسالته لي كما يلي: (عزيزتي غادة.. يلعن دينك.. ما الذي حدث؟ تكتين لكل الناس إلا لي؟ انتبهني جيدا لما تفعلين: ذلك سيزيدني تعلقا بك). وقال الأستاذ سمور إن سبب المنع هو عبارة غسان «يلعن دينك»، وديني هو الإسلام. قلت للأستاذ سمور إن غسان لم يكن يقصد، طبعا، شتم الدين الإسلامي—استغفر الله—وهو يعني فقط التعبير عن غضبه مني، ولن أشطب عبارته لأنني كمبدأ ضد حذف أي كلمة من رسالة أنشرها (مارأي القارئ؟).

إلياس خوري وتعريف الشتمية

لكل ما تقدم أعجبني حقا مقال الزميل إلياس خوري في زاوية «هواء طلق» (حزيران 2019)، حيث يقول وكأنه يقوم دونما قصد بتبرئة غسان كنفاني من تهمة شتم الدين الإسلامي: (الشتمية مجاز، وهي لا تعني ما تقوله بشكل حرفي، إذ يجب أن نفهمها بصفتها تشهير إلى ما تقوله. إنها أداة تعبيرية مدهشة في قدرتها على تلخيص الانفعالات وتجسيدها بشكل رمزي). وبالتالي، أعتقد أن منع رسائل غسان لهذا السبب ليس مبررا، فهو لم يقصد بالتأكيد شتم الدين الإسلامي الحنيف، بل التعبير عن غضبه مني.

الصحافية سليمي قميرة.. ترى أين أنت اليوم؟

يقول إلياس خوري في المقال ذاته عن اللبنانيين: (صحيح أننا متهمون بالإكثار من الشتائم، وهي عادة لبنانية تثير استغراب كثيرين من الناطقين بالعربية) وهذا صحيح.. وكسورية عشت ما يقوله في أيامي الأولى لزيارة بيروت. وأذكر أنني كنت أقود سيارتي من دمشق إلى بيروت وذلك قبل صدور كتابي الأول (عينك قدري) لأذهب إلى «دار الآداب» في شارع «الخدق الغميق» أو لألتقي بصحافيين لبنانيين يرغبون في محاورتي ويهتمون بما أنشره منذ بداياتي وكان ذلك يسعدني. لكنني لم أكن أعرف شوارع بيروت، ولذا كنت أتوقف أمام مبنى (دار الصياد) في الحازمية، وكان مقابله، في ذلك الزمان، متسع ترابي كبير، والتقي هناك بمن يرغب في محاورتي ليقودني إلى مقر مجلته. وهكذا حين اتصل بي في دمشق صاحب جريدة (كل شيء) الأستاذ الفاضل بديع سريبي، (رحمه الله) لحوار معي حين أزرور بيروت أرسل لي صحافية تعمل في الدار اسمها سليمي قميرة، لتأتي وتصحطني، وهكذا جاءت سليمي (إلى حيث أوقفت سيارتي) مقابل (دار الصياد).

ذكريات: تلك الشتائم.. لم ألها!

وكم صح قول إلياس خوري حين كتب حول الشتائم كعادة لبنانية، إذ كانت سليمي قميرة التي تقود سيارتها الصغيرة تشتم هذا وذاك من السائقين الذين قد يضاقونها بسياراتهم.. ونهلت لذلك.. وأخيرا وصلت مع سليمي قميرة بعد (رحلة) بالسيارة شعرتم أنها دامت طويلا، فقد شتمت كثيرا وشعرت بالإحراج.

غسان كنفاني لم يقصد شتم الإسلام

ذكرت ما تقدم كتنكير للرقابات بأن غسان كنفاني لم يقصد بالتأكيد شتم ديني، ديننا معا— بل إبداء غضبه مني، ثم إن غسان عاش طويلا في لبنان وصار أحيانا تقوّه بشتائم لا يعني بالتأكيد معناها الحرفي كما ذكر الروائي إلياس خوري. فهل سيتم رفع المنع عن كتاب رسائل غسان بعد مراعاتي السابقة كلها كاتي محمق؟

تلك الفتاوى المؤذية للدين الحنيف

ها هو واعظ في مصر يقفي بأن المسلم لا يعدم إذا قتل مسيحيا (قبطيا).. لأن دم المسلم أعلى شأنا من دم غيره، وبالتالي لا يعاقب بالإعدام! والتطرف الديني يطال اليهود أيضا. وحاخام صهيوني يحظر النظر إلى ورقة نقدية إسرائيلية تحمل صورة شاعر يهودي هو شأؤول تشرنيخوفسكي؛ لأنه متزوج من مسيحية وفي ذلك هدم لدولة صهيون! أما مرجع شيعي كبير فقد حرم لمس المرضة للرجال الأجانب حتى ولو كانوا من المسلمين.. أي من الممنوع على المرضة جس النبض وقياس ضغط الدم وتضميد الجرح.. إلإ بقاذا؛ ولا أدري كيف يستطيع أحد إحصاء نبضي دون أن يلمس بإصبعه شرياني!!

ثم إنه صار على المرء وفقا لفتوى، الوضوء قبل لمس العملة العراقية الحالية من فئة 1000 دينار لأنها تحمل بالخط الكوفي بعضا من عبارة دينية إسلامية، كما قرأت (الوضوء في البنك مثلا)؛ ومن الأفضل في نظري عدم طبع شعارات إسلامية على العملة المالية.

ردة الفعل الغريبة الساخرة

هذا الغلو يوزي سمعة ديننا الإسلامي.. وتأتي ردة الفعل على كلام لا عقلاني كهذا بصورة اعتداءات في الغرب على اتباع الديانة الإسلامية (الإسلاموفوبيا).

حظر القرآن والمساجد في هولندا؟

ثمة نائب هولندي ينادي بمنع المساجد والقرآن هناك. وهذا بالتأكيد ردة فعل على التطرف المتأسلم اللاعقلاني لبعض الإرهابيين المتأسلمين، وهكذا تقع (جرائم كراهية) ضد المسلمين بإطلاق النار على الخارجين من صلاة الجمعة مثلا أو الرغبة في منع «أذان الصبح» أو في اجتياح سيارة على الرصيف لدهس الخارجين من مسجد كما حدث في لندن قبل عام. من طرفي إنسادي بالاعتدال من الأطراف كلها دونما غلو في منع كتاب لم يقصد كنفاني شتم الإسلام فيه، بل شتم تقصيري في الكتابه إليه.



مفاجأة شيرين عبد الوهاب «الحب خدعة»!؟

المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب فاجأت جمهورها بإطلاق أحدث اغنياتها عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب».. والمفاجأة كانت أيضا في عنوان الأغنية وهو: «الحب خدعة»!؟

أحوال الناس

- فتتحت مكتبة «المستقبل» في القاهرة، غدا الأحد، ورشة بعنوان «الكتابة للمسرح والدراما»، يحاضر فيها الناقد الفني الدكتور عمر توفيق، وتستمر لمدة 3 أسابيع.
- شركة الفكون فيلمز، المنتجة لفيلم «بلا هيب»، كسبت دعوى قضائية أقامتها شركة الصباح عليها، لوقف عرض الفيلم في دور العرض اللبنانية. متهمة الشركة المنتجة له باستخدام اسم مسلسلها «الهيبة» والتعرض له بالسخرية.
- الفنانان الكريتيان أسعد بوناشي وأحمد مقيم، شاركا في الملتقى الحادي عشر للفن التشكيلي لمشاهير الفنانين العرب، في الصين. وقاما بجولات وزيارات لأهم المتاحف والمراكز الثقافية والفنية، في ثلاث مدن، هي: هونغ كونغ، ماکاو وشينزين، إضافة إلى التقاء مشاهير الفن التشكيلي الصيني، وتبادل الخبرات الفنية والفكرية.
- المطربة الفلسطينية روان عليان، التي شاركت في الموسم الرابع من برنامج اكتشاف المواهب «أراب أيدول»، أطلقت أغنياتها الجديدة «أنا عندي حبيب» باللهجة المصرية، لتكون ثاني مطربة فلسطينية من مدينة غزة، بعد محمد عساف «محبوب العرب».
- في إطار فعاليات مهرجان القلعة للموسيقى والغناء الـ28، يستضيف مسرح قلعة صلاح الدين في القاهرة، مساء الإثنين المقبل، ثلاث حفلات متتالية، يشارك فيها الموسيقار هشام خرما، وفرقة إقاعات غيتيا، والنجم محمد الحلو.
- يمثل الطرب اللبناني وائل كفوري، الأسبوع المقبل، أمام القضاء للاستماع إلى إفادته على خلفية الدعوى المدممة ضده من طليقة أنجيلا بشارة، بجرم الإهمال في الواجبات العائلية، والتعهد بعدم التعرض لها.

تدخين سجاير إلكترونية أدخل عشرات المراهقين المستشفى

■ واشطن- أف ب: أدخل عشرات الأشخاص، غالبيتهم من المراهقين، إلى المستشفى في الولايات المتحدة بسبب مشاكل في الرئتين سجلت في الأسابيع الأخيرة مع عامل مشترك بينهم جميعا، وهو تدخين سجائر إلكترونية، مع عدم ثبوت أن تكون هذه الأخيرة مسؤولة عن هذه الإصابات. وسجلت أجهزة الصحة في ولايات إيلينوي

ومييسوتا وويسكنسن في شمال البلاد، حالات سعال وضيق في التنفس وتعب ودوران. وقد سجلت ثلاثون حالة في الإجمال وفتح تحقيق في 22 منها. وقال مسؤولون في الولايات الثلاث إنه من المبرر تحديد ما إذا كانت هذه المشاكل مترابطة. وأوضح توماس هوبت، المتخصص في مشاكل

التنفس في جهاز الصحة في ويسكنسن: «حتى الآن يبرز تدخين السجيرة الإلكترونية على أنه العامل المشترك الوحيد بين كل هذه الحالات، لكننا نحاول توسيع أبحاثنا لكي لا تغفل أي شيء». وقد دخن بعض الشباب القنب الهندي في سجاير إلكترونية أيضا. والسجاير الإلكترونية متوافرة في الولايات

جاكرتا... الفائزة تحت المياه على وشك خسارة لقب «عاصمة إندونيسيا»

■ جاكرتا - أف ب: تغور جاكرتا وتنهار تربتها تحت ثقل أنبثتها فيما باتت أساسياتها ضعيفة جراء ضخ المياه الجوفية وارتفاع مستوى البحار... كلها أسباب، بين أخرى، تدفع الحكومة الإندونيسية إلى تغيير عاصمة البلاد. لكن السواد الأعظم من سكان العاصمة المقرر عدهم بعشرة ملايين نسمة محكوم عليهم بالبقاء في هذه المدينة المكتظة والمهددة. وإذا ما استمر الوضع على هذا المنوال، فإن المياه قد تغمر ثلث المدينة بحلول 2050، حسب خبراء إيبين. وفي ظل هذه الشجون التي تضاف إليها زحمة سير خانقة وتلوث ومخاطر هزات أرضية، أعلنت الحكومة في أيار/ مايو الماضي أنها ستبتدئ هذه السنة في موقع العاصمة السياسية للبلاد. وقد تعلن الحكومة عن خيارها عما قريب، حسب وسائل إعلام إندونيسية، علما أن جاكرتا في جزيرة جاوة ستبقى

كوكب ضخم ربما ارتطم بالمشتري منذ زمن بعيد

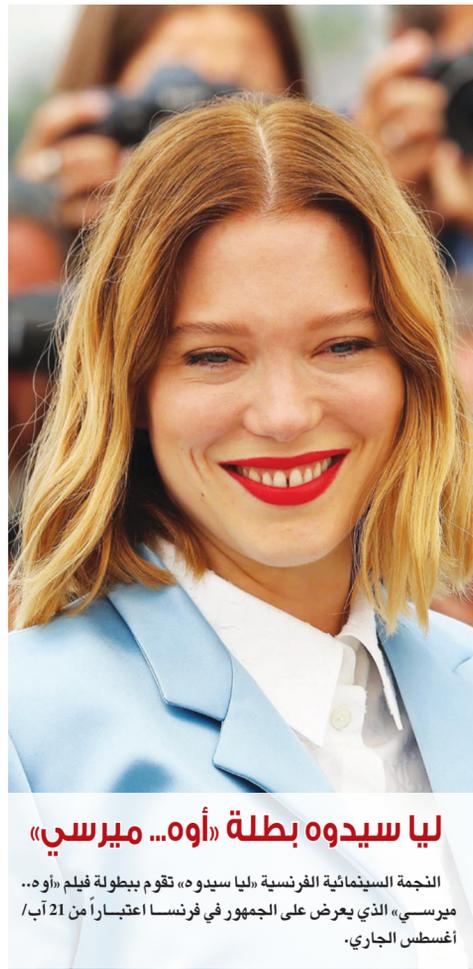
■ واشنطن - رويترز: قال باحثون إن كوكبا في طور التكوين تبلغ كتلته عشرة أمثال كتلة الأرض ربما اصطدم بكوكب المشتري، أكبر كواكب المجموعة الشمسية، بعد فترة وجيزة من اكتماله، في تصادم رهيب ترك آثارا دائمة على ما يبدو على قلب المشتري. وقد يكون التصادم العنيف، الذي يفترض العلماء أنه سيفسر المعلومات التي جمعتها مركبة الفضاء «جونو» التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا)، قد وقع بعد ملايين السنين من ميلاد الشمس قبل نحو 4.5 مليار عام. وقال عالم الفلك أندريا إيسيل، الباحث في جامعة رايس في مدينة هيوستون الأمريكية: «نعتقد أن التصادمات، خاصة التصادمات الضخمة، ربما كانت شائعة خلال فترة تكوين النظام الشمسي، فعلى سبيل المثال، نعتقد أن قرنا تشكل بعد حدث مماثل. لكن التصادم الذي نفترض حدوثه مع المشتري كان هائلا». ووفقا لهذا السيناريو، فإن الكوكب الذي كان في طور التكوين و اصطدم بالمشتري انغمس في أعماق الكوكب الضخم الذي ابتلعه، ويصل قطر المشتري، الكوكب الغازي الضخم الذي تغطيه سحب حمراء وبنية وصفراء وبيضاء كثيفة، إلى 143 ألف كيلومتر. وقال شائع فاي ليو، أستاذ الفلك المشارك في جامعة صن يات-سن بمدينة تشوهاي الصينية، ورئيس فريق البحث المنشور بدورية «نيتشر»: «يقبس جونو مجال الجاذبية للمشتري بدقة استثنائية. العلماء يستخدمون هذه المعلومات لتحديد المواد التي يتألف منها الكوكب وهيكله الداخلي».

برلين تختبر أول حافلة ذاتية القيادة في النقل العام

■ برلين - د ب أ: تختبر العاصمة الألمانية برلين، اعتباراً من أمس الجمعة، أول حافلة ذاتية القيادة في النقل العام. ومن المقرر أن تنتقل الحافلة الصغيرة، التي تحتوي على ستة مقاعد، في حي تيغل. ولن يحتاج الركاب إلى شراء تذاكر لركوب الحافلة، وقالت رئيسة شركة «بي في جي» للنقل في برلين، زجرديد نيكونا، إن الاختبار سيستمر حتى نهاية العام بهدف الوقوف على أداء الحافلة خلال القيادة الذاتية. ووقع ذلك على الركاب. وحسب البيانات، فإن أقصى سرعة ستسير بها الحافلة هي 15 كيلومترا في الساعة، وسيكون هناك مراقب على متن الحافلة لمراقبة عملية السير والتدخل حال حدوث مشكلات.

شجرة في السنغال عمرها 18 قرناً وعرضها 32 متراً تتحول مقصداً للمسيح

■ داكار- الأناضول: تتبر شجرة «تيلدي» في السنغال، يبلغ عمرها نحو 18 قرناً، اهتمام السياح الأجانب، فيما يعتبرها السكان المحليون «شجرة مقدسة» تمنح الرزق وتشفى من الأمراض. وتعتبر شجرة «تيلدي» الموجودة في قرية نيانينغ، التابعة لمدينة «جوال» جنوبي العاصمة السنغالية داكار، شجرة مقدسة تمتلك قدرات خارقة في الشفاء من الأمراض، فضخامة الشجرة تثير الزوار الأجانب، فيما يتبارح بها السكان المحليون باعتبارها مصدرا للرزق وحسن الطالع. ويبلغ عرض الشجرة 32 متراً، ودابت قبيلة «سيرير» المحلية على دفن أفراد الطبقة الدنيا في المجتمع داخل فجوة كبيرة في ساق الشجرة. وكان ليوبولد سيدار سنغور، أول رئيس للسنغال الذي ينتمي إلى قبيلة «سيرير»، قد أمر في ستينيات القرن الماضي بإلغاء هذا التقليد الذي تناقله أفراد القبيلة من جيل إلى جيل.



ليا سيدوه بطلة «أوه... ميرسي»

النجمة السينمائية الفرنسية «ليا سيدوه» تقوم ببطولة فيلم «أوه... ميرسي» الذي يعرض على الجمهور في فرنسا اعتباراً من 21 آب/ أغسطس الجاري.

«الرجل العنكبوت» يتسلق برجاً في هونغ كونغ

والوردي والأخضر، وألقت الشرطة القبض عليه بعد تسلق ناطحة السحاب، وتم نقله إلى مركز شرطة قريب. ويتسلق روبير دون تصريح عادة، وألقي القبض عليه عدة مرات، بعضها بسبب التعدي على الممتلكات. ونشر لي كا شينغ، الذي تملك أسرته برج «تشويونغ كونغ سنتر» سلسلة من الإعلانات في الصحف الكبيرة في هونغ كونغ، الجمعة، يحث السكان على وقف

ووضع راية كبيرة على واجهة المبنى تحمل علم الصين على جانبيها الأيسر و علم هونغ كونغ على جانبيها الأيمن، وتحتهما يد صفراء تصافح يبدأ حمراء على خلفية باللون الأبيض، في إشارة إلى السلام. وهذه المرة يتسلق روبير فيها ناطحة السحاب، ونُعت من تسلق المباني في المدينة لمدة عام في أغسطس/ آب الماضي، وانتهى هذا الحظر قبل أسبوعين. وارتدى ملابس براقاً بالألوان القرمزي

هونغ كونغ- رويترز: تسلق «الرجل العنكبوت» الفرنسي الآن روبير، ناطحة سحاب من 68 طابقاً في هونغ كونغ، أمس الجمعة، ليرفع راية ترمز إلى المصالحة بين الصين والمدينة وسط احتجاجات متصاعدة منذ أسابيع، لا توجد مؤشرات على انحصارها. وقد تسلق مبنى «تشويونغ كونغ سنتر» الواقع في الحي التجاري وسط المدينة، معتمداً على يدية فقط،